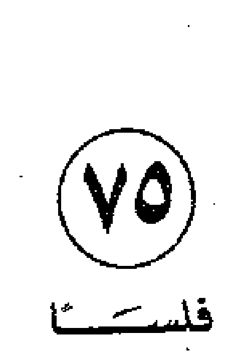


٢٠ صفحة



٧٥ فلساً

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MARCH 4, 1988 No. 6448 VOL. 17 AMMAN — JORDAN

العدد ٦٤٤٨ - الجمعة ١٥ رجب ١٤٠٨هـ - الموافق ٤ اذار ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

ممثل عن منظمة التحرير في الوفود العربية التي ستزور الدول الكبرى

الكويت - ق ن ا - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الدول العربية اتخذت قرارا سريا يقضي باشراك مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية في عضوية الوفود التي ستزور الدول الخمس الكبرى بمجلس الامن الدولي لتأمين دعم دولي للانتفاضة الفلسطينية في قطاعي غزة والضفة الغربية.

واكدت مصادر عربية رفيعة المستوى لصحيفة القبس الكويتية انه تم الاتفاق على ان يكون السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير عضو في الوفود التي ستزور هذه الدول.

واضافت هذه المصادر بان القرار العربي احيط بالتكتم الشديد وان الدول العربية تجري مشاورات حاليا

البقية ص ١٥

أسماء جرحى الإنتفاضة امس

قطاع غزة:
سامية فهمي علوان ١٤ عاما، ديب خليل مرتجى ٨٠ عاما، فلاح احمد الصوالحي ٢٦ عاما، محمد عبد الخالق ابو طاحون ٢٥ عاما، خليل محمد راس ٢٧ عاما، وسام علي الشريف ١٠ اعوام، امنة محمد الديب ٢٢ عاما، فاطمة عوده ابو العيد ١٨ عاما، حسن عويضه ٢٦ عاما، مريم محمد شقلية ٢٥ عاما، ياسر محمد البهناوي ١٢ عاما، فؤاد محمد البهناوي ١٧ عاما، جميلة محمد جبر ١٣ عاما، صفاء راجح رزق ١٤ عاما، بثينة محمد ابو مرزوق ١٧ عاما.

الضفة الغربية:
ظاهر محمود ابو عياش ٢٤ عاما، خالد عبد الرحمن العلامي ٢٢ عاما، علي داوود العلامي ٤٢ عاما، محمد علي عقل ٢٠ عاما، ابراهيم علي عقل ١٨ عاما.

الحسين يلتقي شولتز في لندن

الوزير الاميركي يعود للمنطقة بـ"أفكار جديدة"

لندن - «عواصم» - «وكالات الانباء» - بدأ السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي جولته الجديدة في المنطقة بلقاء مع جلالة الملك الحسين في مقر اقامة جلالته في لندن، حيث استغرق اللقاء حوالي الساعة والنصف بحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والمشير الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة

وقد وصل وزير الخارجية الاميركي الى القدس المحتلة امس قادما من لندن مؤكدا انه يحمل افكارا جديدة لعرضها على المسؤولين في المنطقة.

البقية ص ١٥

الانتفاضة في يومها السادس والثمانين:

قوات الاحتلال تقتحم المدارس بقنابل الغاز

• طعن مستوطن خلال مسيرة يهودية في الخليل
• مداهمة قباطية للمرة الثانية واعتقال ١٨ مواطناً

الاراضي العربية المحتلة - وكالات الانباء - شهدت المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية اضرابات ومظاهرات حاشدة ضد الاحتلال الاسرائيلي وذلك اليوم السادس والثمانين من انتفاضة الاهل المباركة.

ففي قطاع غزة المحتل جرت مصادمات ومظاهرات حاشدة امس بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلية. كما تعرضت الدوريات الاسرائيلية في شوارع مدينة غزة بالرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة فيما واصلت مدينة غزة اضرابها التجاري الشامل.

وداهمت القوات الاسرائيلية مدرستين للبنات في رفح وقامت برشق الطالبات بقنابل الغاز مما ادى الى اصابة ثلاث فتيات بجراح خطرة نقلن على اثرها الى المستشفى، كما تعرض العشرات من الفتيات للاغماء والقيء نتيجة استنشاقهن الغازات السامة.

وفي بلدة القراره بالقرب من مدينة خانيونس تعطلت حركة المواصلات في المنطقة بعد أن قام المواطنون بوضع المتاريس واشعلوا اطارات السيارات في الطريق الرئيسي المار بالبلدة.

وقالت مصادر فلسطينية ومصادر مستشفى ان الجنود الاسرائيليين اصابوا شابا فلسطينيا نتيجة اطلاق الرصاص عليه امس خلال مظاهرات اشعلتها غارة للجنود على احدى قرى الضفة الغربية قبل الفجر.

وقالت المصادر ان السيد محمد سليمان الرشتى (١٩ عاما) نقل الى مستشفى الاتحاد في نابلس بعد

البقية ص ١٥

زجاجتان حارقتان على باص اسرائيلي في الناصرة

القدس المحتلة - أ ف ب - ذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان زجاجتين حارقتين قذفتا امس في محطة باصات في الناصرة على باص خال من الركاب يعود لشركة ايجد دون ان يؤدي ذلك الى سقوط ضحايا.

واضافت المصادر نفسها ان الشحنتين انفجرتا مما ادى الى تطاير زجاج السيارة شظايا صغيرة الا ان ذلك لم يسفر عن سقوط ضحايا بين عشرة أشخاص كانوا في المكان المذكور.

ولفتت الاذاعة الاسرائيلية من ناحية ثانية الى ان قنبلة انفجرت بعيد ظهر أمس في محطة للباصات في كفر سابا الاسرائيلية (شمال تل ابيب) من دون ان تتسبب في سقوط ضحايا او اضرار وقامت قوة كبيرة من الشرطة بحملة تمشيط لهذا القطاع.

ركود اقتصادي اسرائيلي بسبب الانتفاضة

القدس المحتلة - رويتر - قال اقتصاديون امس ان هناك علامات على ركود الاقتصاد الاسرائيلي وربما تكون مرتبطة بالانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقالت الخزانة ان عائدات الضرائب هبطت بصورة خفيفة في الشهر الماضي، وقال مسؤول بوزارة الاسكان ان عمليات شراء شقق بالمستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة انخفضت انخفاضا حادا.

واظهر النشاط السياحي انخفاضا منذ بدء الانتفاضة وقال مسؤولون اسرائيليون انهم يخشون من ان تؤدي المظاهرات الى هبوط عدد السياح في المستقبل ايضا.

وقالت الخزانة انه لوحظ في شباط انخفاض عائدات ضريبة القيمة المضافة وضريبة المشتريات وضريبة الوقود وهي الثلاث ضرائب الاكثر ارتباطا بالانفاق.

★ "بالسيف" كتاب الباحث الاميركي ستيفن غرين الحلقة التاسعة ص ٧

حرب المدن تستمر لليوم الرابع

٥ صواريخ عراقية جديدة على طهران وقم

إطلاق صاروخين ايرانيين على أحياء بغداد السكنية
موسكو تنفي تزويد العراق بالصواريخ الجديدة

بغداد - طهران - وكالات - تواصلت امس، حرب الصواريخ على المدن، لليوم الرابع على التوالي، واطلق العراق خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية اربعة صواريخ من طراز "الحسين" على مدينة طهران بينما اصاب صاروخ خامس مدينة قم، مقر الخميني.

ومنذ يوم الاثنين الماضي يكون العراق قد اطلق سبعة وعشرين صاروخا على طهران وقم.

ومنذ الساعة الثامنة من الليلة قبل الماضية وحتى الساعة الثامنة من مساء امس أطلقت القوة الصاروخية العراقية الصواريخ التالية على طهران وقم:

١- تم اطلاق احد صواريخ الحسين على مدينة طهران في الساعة التاسعة والنصف من الليلة قبل الماضية.

٢- وفي الساعة الثانية عشرة منتصف الليلة قبل الماضية تم اطلاق صاروخ ثان من صواريخ الحسين على مدينة طهران.

٣- في الساعة الثالثة فجر امس تم اطلاق صاروخ ثالث.

٤- وفي الساعة الثامنة والنصف من صباح امس تم اطلاق صاروخ رابع من صواريخ الحسين على مدينة طهران.

٥- وفي الساعة التاسعة والدقيقة الحاديه عشرة من صباح امس تم اطلاق احد صواريخ الحسين على مدينة قم.

اعلن ذلك بيان للقيادة العامة للقوات العراقية المسلحة اصدرته امس.

وذكر ناطق عسكري عراقي ان ايران اطلقت صاروخين على بغداد الاول سقط في الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والعشرين صباح امس، والثاني في الساعة السادسة والدقيقة الخامسة عشرة عصر امس.

وقال الناطق ان الصاروخين سقطا على احياء سكنية وادبا الى استشهاد عدد من النساء والاطفال وتدمير عدة دور سكنية ومحال تجارية وعدد من السيارات المدنية.

وحذر الناطق العسكري العراقي

البقية ص ١٥

انتصار عربي وهزيمة أميركية:

الأمم المتحدة تعرض قرار واشنطن اغلاق مكتب المنظمة على محكمة لاهاي

نيويورك/الامم المتحدة - ا ف ب - منيت الولايات المتحدة التي تخلى عنها جميع حلفائها باستثناء اسرائيل بهزيمة مؤلمة يوم الاربعاء امام الجمعية العامة للامم المتحدة التي قررت ابلاغ محكمة العدل الدولية بعزم واشنطن على الامر قريبا باغلاق بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

فقد اتخذت الجمعية التي انعقدت في دورة عاجلة بناء على طلب الدول العربية موقفا باعتمادها قرارين باجماع شبه كامل اذ حصل كل منهما على ١٤٣ صوتا. ولم تشارك الولايات المتحدة في اي من الاقتراعين بينما كانت اسرائيل هي الوحيدة التي صوتت ضد القرار الاول زاعمة ان منظمة التحرير (منظمة ارهابية) لا مكان لها بين الامم. ولم تشارك اسرائيل في التصويت الثاني.

ويشكل هذا التصويت المزدوج انتصارا معنويا سواء بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية اوبالنسبة للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار الذي يسعى عبثا منذ ثلاثة اشهر الى الحصول من واشنطن على رجوعها في موقفها بشأن هذه المسألة التي اثارها الكونغرس الاميركي في كانون الاول الماضي عندما اتخذ المبادرة بالمطالبة باغلاق البعثة الفلسطينية في ٢١ اذار ١٩٨٨ في تعديل مرفق بالقانون الخاص بتمويل وزارة الخارجية.

الا ان هذا الانتصار لا يعني مع ذلك ان الولايات المتحدة الاميركية ستتخلى عن هذا الاجراء. اذ ان موقفها الذي ذكر به بعد التصويت ممثلها هيربرت اوكان يتمثل حتى الان في ان البيت الابيض لم يتخذ بعد اي قرار نهائي وان التشريع المعني لم يطبق بعد. وانطلاقا من ذلك (كما صرح اوكان) فان استئناف اعمال الجمعية (غير ذات فائدة وسابق لاوانه).

وترى الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة ان اغلاق بعثة منظمة التحرير سيترتب عليه عواقب خطيرة سواء بالنسبة للولايات المتحدة او

البقية ص ١٥

اجتماع لمجلس النواب الاثنين المقبل

عمان - بترا - قرر السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب دعوة المجلس للانعقاد في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين المقبل.

نتائج الفصل الاول لامتحان الثانوية العامة في الضفة الغربية تعلن خلال يومين

عمان - الراي - ذكر السيد احمد النقي مدير عام الامتحانات والاختبارات في وزارة التربية والتعليم، ان المديرية قد انجزت نتائج الفصل الاول لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي ٨٧/٩٨٨ لطلبة الضفة الغربية.

واضاف ان هذه النتائج ستكون في مدارس الضفة الغربية خلال اليومين القادمين ليتسنى للطلبة الاطلاع عليها.

شولتز يأمل في حوار مع فلسطينيين وليس مع المنظمة

بروكسيل - أ ف ب - اعرب وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز امس في بروكسيل عن امله باقامة "حوار افضل واوسع" مع الفلسطينيين مكررا رفضه اجراء اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده اثر قمة منظمة حلف شمال الاطلسي "من المهم جدا ان نكون على اتصال مع الفلسطينيين والجميع يقول بدون استثناء ان اي حل دائم ينبغي ان يتناول حقوق الفلسطينيين المشروعة".

الا ان شولتز اشار الى انه لا يتوقع الاجتماع بممثلين فلسطينيين اثناء رحلته، وصرح بدون الادلاء بمزيد من التفاصيل "لا ارى اي سبيل لذلك لكنني بالطبع اريد ان يحصل هذا اللقاء في اسرع وقت ممكن".

وذكر وزير الخارجية الاميركي ان سياسة واشنطن تجاه منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال على حالها، واوضح ان الاميركيين يرفضون الحوار مع منظمة التحرير طالما انها لم تعترف باسرائيل وتنبذ الارهاب والعنف.

وقال "هذه هي الشروط وعندما يستجيبون لها نكون على استعداد للتحاور معهم".

★ الحلقة الثالثة من رواية ثروت اباظة الغفران ص ١٠

رسالة من عرفات إلى الأسد

أبو اياد يرأس خلال أيام وفداً من المنظمة الى دمشق

ابو ظبي - و.ا.م - بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة للرئيس السوري حافظ الاسد حول تحقيق المصالحة السورية - الفلسطينية.

وذكرت صحيفة - الاتحاد - في عددها الاسبوعي امس ان السيد صلاح خلف - ابو اياد - عضو اللجنة المركزية لحركة فتح سلم الرسالة الى القائم بالاعمال السوري في تونس خلال لقائهما يوم الاحد الماضي.

وابلغت مصادر عربية وفلسطينية الصحيفة ان اللقاء الذي تم مؤخرا في تونس على هامش اجتماعات اللجنة السباعية العربية بين الساده فاروق الشرع وزير الخارجية السوري وفاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وابو اياد قد حضره السيد احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر وان اللقاء تم في اطار الجهود الجزائرية الرامية الى تحقيق المصالحة بين سوريا ومنظمة التحرير.

وفي بيروت قالت مصادر فلسطينية ان السيد صلاح خلف المساعد المقرب من السيد ياسر عرفات سيزور دمشق في وقت قريب على راس وفد لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت المصادر ان السيد خلف - ابو اياد - سيعقد محادثات مع كبار المسؤولين السوريين في محاولة لرأب الصدع بين السيد عرفات وسوريا.

ولم يتضح ما اذا كان السيد خلف سيقابل الرئيس السوري حافظ الاسد.

وكانت علاقات السيد عرفات مع سوريا قد توترت بعد ان اجبرت قوات الغزو الاسرائيلي للبنان الالوف من الفدائيين على الخروج من بيروت عام ١٩٨٢.

وفي العام الماضي ادى ضغط سوفيتي الى محادثات مصالحة سرية بين سوريا والمنظمة وسلم وفد فلسطيني رسائل من السيد عرفات الى الزعامة السورية.

الشرعية الدولية .. والشروط الاسرائيلية..

قبل ساعات، من وصول شولتز الى القدس المحتلة مساء امس .. وقبل ان يبدأ وزير الخارجية الاميركي جولته المكوكية الثانية في المنطقة، اعلن شامير، ان أقصى ما يمكن أن يحصل عليه الفلسطينيون، هو حكم ذاتي محدود، وانه لا تسوية، الا على اسس كامب ديفيد.

ان هذا الاستهلال السيء، الذي قابل به شامير، الجولة الثانية لشولتز، يعني ان اسرائيل ترفض مسبقا، اية افكار جديدة قد يحملها المبعوث الاميركي، اذا تجاوزت في اهدافها الحكم الذاتي المحدود .. وتجاوزت في اساسها اتفاقات الكامب، التي عفى عليها الزمن، على حد تعبير الرئيس مبارك نفسه .. وبذلك تكون اسرائيل، هي التي تفرض الشروط المسبقة، وهي التي لا تريد لعملية السلام في المنطقة ان تبدأ..

وواضح، ان الموقف الاسرائيلي المتعنت، لا يحمل في ثناياه، اي جديد .. وانما هو تأكيد للموقف التقليدي القديم والمستمر، الذي يتمسك به شامير .. والذي من شأنه، ان يزيد الاوضاع تدهورا في المناطق المحتلة، ويباعد بينها وبين السلام، اكثر من اي وقت مضى .. وبمقارنة هذا الموقف، بالاجماع الدولي والعربي، على عقد المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة، وتحقيق التسوية العادلة الشاملة الدائمة للقضية الفلسطينية، على اساس مبادلة الارض بالسلام .. وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه فوق ارضه .. نقول، انه في ضوء المقارنة، يتبين ان هذه العناصر، ليست من قبيل الشروط المسبقة، وانما هي من المتطلبات، التي توجبها الشرعية الدولية، ليكون لجهود التي تبذل فوق ساحة المنطقة، معناها وجدواها .. وهكذا يتبدى للاسرة الدولية كلها، ان الشروط الاسرائيلية المسبقة، هي النقيض للشرعية الدولية، التي يتبنى عليه الموقف العربي .. وان اية جهود تبذل لتحريك عملية السلام، يجب ان تنسجم مع هذه الشرعية، وتكون ترجمة امينة لها..

وغني عن التذكير، انه لا يمكن وضع الشرعية الدولية، والشروط الاسرائيلية، في كفتين متقابلتين في ميزان واحد .. لأن الشرعية واللاشرعية، لا تتساويان ومن ثم لا يمكن التنازل، عن اي متطلب من متطلبات الشرعية، بدعوى الاقتراب الى نقطة للالتقاء بينها وبين اللاشرعية، التي تتمثل في الشروط الاسرائيلية العدوانية المتعنتة.

ان احدا، لا يستطيع التكهن بما ستسفر عنه الجولة الجديدة لشولتز .. لكن المؤشرات الاسرائيلية، توحي

البقية ص ١٥

استمرار حملات التضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني

الصحفيون الاجانب في الاراضي المحتلة يندّدون بمعاملة قوات الاحتلال لهم

عمان - بترا - عواصم - وكالات الانباء - ندد روبرت سلايتر رئيس لجنة الصحفيين الاجانب ومراسل مجلة (تايم) الامريكية في اسرائيل بالمعاملة البشعة التي يلقاها زملاؤه الصحفيين الاجانب على ايدي الجنود الصهاينة لمنعهم من القيام بواجبهم في تغطية الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة.

وقالت صحيفة (دافار) ان سلايتر طلب من اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي لدى لقائه الصحفيين الاجانب الظهور على شاشة التلفزيون والطلب من جنوده التوقف عن التنكيل بالصحفيين الاجانب وان يتيحوا لهم امكانيات العمل.

واعرب الصحفيون الاجانب امام رابين عن استيائهم الشديد من معاملة جنود الاحتلال للصحفيين والتي وصلت الى حد الضرب والتهديد باطلاق الرصاص عليهم وقتلهم في محاولة فاشلة لمنع العالم من مشاهدة جرائم الاحتلال ضد الاهل في الارض المحتلة.

ومن المقرر ان تنظم يوم الاحد المقبل حملة قومية للتضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة بمناسبة مرور اربعة اشهر على قيامها.

وقد اقترحت لجنة مشتركة من جامعة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية سبق ان شكلتها اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الانتفاضة رفع العلم الفلسطيني فوق المباني الحكومية والمؤسسات والهيئات والميادين

البقية ص ١٥

لالتقاطهما صورا عن الانتفاضة:

المستوطنون الصهاينة يهاجمون مصور رويتر وزوجته في الخليل

الخليل - رويتر - هاجم مستوطنون يهود في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة كبير مصوري "رويتر" في اسرائيل جيم هولاندر وزوجته رينا كاسلنوفو امس اثناء قيامهما بالتقاط صور لمسيرة بمناسبة عيد البوريم اليهودي.

وضرب احد المستوطنين السيدة كاسلنوفو في رأسها بالكاميرا التي كانت تستخدمها فسقطت على الارض، وقد اصيبت بجرحين استدعى احدهما خياطته خمس غرزات، وتم اسعافها في مستشفى بالقدس المحتلة.

وضرب مستوطن اخر هولاندر على وجهه بكاميرته فجرح شفته وهشم نظارته وتدخلت القوات لوقف الهجوم.

وكان هذا هو احدث هجوم في سلسلة هجمات وتهديدات ضد الصحافة من قبل الجنود والمدنيين الاسرائيليين في الاراضي المحتلة، ويحمل بعض المدنيين وقوات الجيش وسائل الاعلام المسؤلية عن تصعيد حدة الانتفاضة الفلسطينية.

لهذا اليوم الجمعة

تحويل اتجاهات السير على طريق عمان - الاغوار

عمان - الراي - من احمد كريشان: قررت مديرية الامن العام اجراء بعض التعديلات على اتجاه السير من عمان الى مناطق الاغوار لهذا - اليوم - الجمعة.

واوضح مصدر مسؤول في مديرية الامن العام ان سير السيارات سيكون باتجاه واحد فقط صعودا من الاغوار الى عمان عن طريق ناعور وذلك ما بين الساعة الخامسة مساء وحتى الساعة السابعة مساء.

وبين المصدر انه يمنع مرور الشاحنات عن طريق عمان - ناعور - الاغوار من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الساعة الثامنة مساء بالاضافة الى منع سيارات البك اب من تحميل الركاب في صناديقها والذهاب الى الاغوار بقصد التنزه.

ويأتي هذا الاجراء من قبل مديرية الامن العام للحيلولة دون وقوع الحوادث على الطريق المذكور نتيجة لضغط السير عليه من قبل المتنزهين ايام الجمع والعطل الرسمية.

وستقوم مديرية الامن العام باتخاذ اي اجراء تراه مناسبا للحفاظ على حياة المواطنين وممتلكاتهم.

وطلبت مديرية الامن العام من السواقين التقيد بهذه القرارات بهدف التسهيل على المتنزهين والمحافظة على سلامة المواطنين اضافة الى الالتزام بنظام المسارب والسرعة المقررة.

المحليات

أبجدية الوطن

من اين يبدأ نقل الخطوة
فكل النقاط على مدارك هي نقاط بدء ونهاية..
يا وطني:
مالي ارى اكفهار الافق على جبينك والوجوم يملأ جنبات وجودك والسكون قد تغلغل في ذاتك. فوقفت لا يتعدى الغضب يمينك ولا يحرك القهر يديك ولا تلامس الاصوات المستغيثة مسمعيك..؟
يا وطني:
أيها الرحب الممتد ماء وسماء وترابا..
اينما كنت في كل الاتجاهات.. انني اسمع اهلك من كل اجزائك... يعتب الماء.. ويئن التراب.. وتنشق السماء..
وتنطلق الحسرات تحمل الاسى:
آه أيتها النفوس فوق صدري وفي عباب مائي وجوف فضائي لمَ تتركونني وجذوركم ضاربة في أعماقي.. وحياتكم لم تزل في ذاتي تتململ من هول سكونكم واتكالكم..؟.
يا وطني:
أيها الطهر والخلق الذي وسع الكون كله.. ما الذي يبكيك..؟
ضياع النفوس ام ضياع الاماني..؟
وماذاك حزن في عينيك..؟
غياب المسلك القويم ام غياب المنطق في النفوس..؟
وتلك رنة الاسى في صدرك تهدر مكارم الأخلاق ام تهدر النفوس في اجسادها..؟
يا وطني:
أيها الخير والعطاء يعم على الدنيا باسرها..
لم القلق والحيرة والتحسب..؟
أمن أجل لهث النفوس وراء الدنيا مطامع ومكاسب..؟
ام لاسر الدنيا للنفوس فملك عليها حب المال والجاه، فأورثنا من ورائهما النفاق والرياء والضعف حتى الرجاء..
يا وطني:
يا عشق الفرسان الابطال، يا جذوة دائمة الاشتعال.. يا ذكريات المجد..
يا شمسا لن تغيب.. لم ترتجف يداك..؟
الآن الايدي وهنت والزند عجين.. ما عاد الزند القادر والسيف حديد.. ما عاد السيف البتار، والنفوس في غايتها أهم من رؤاك..
فكيف نلقاك وقد ضاع العشق وانطفأت الجذوة ووئدت الذكريات وغابت الشمس عن اطرافك هنا وهناك.
يا وطني:
يبدأ نقل الخطوة.. وتتلاءم النقاط على محيطك وتتلاقى اطرافك..
آه أيها المشبع بالغضب.
أيها المبتل بالدمع والدموع.
أيها المخزون بالصبر والانتظار.
فعلى ماء اليرموك لم يزل ظل خالد.
وفوق ثرى مؤتة مازال رسم زيد، وفي سمائها أجنحة جعفر.
وهنا.. وهناك ما تزال الارض تزدان بالارجوان.
يا وطني:
سيعلو طهرك وسموخلقك على العالمين
سيمتد خيرك ويطفح عطاؤك على الكون.
سيعود فرسانك واشتعالك وشمسك التي لن تغيب.
ستحمل النفوس الايمان.
وستصير الاوطان وطنا يهتف للنصر.
ستتسع الخطوات.. ونكبر، ونكبر فيك.. وتكبر فينا.
واطل عليك من بعد رحلة ضياع.
فالقاك عدت كما كنت.
وأجد حرجا في كلماتي الخجلى.
فالابجدية لا تحيط بك يا وطني.

جمال يوسف الخلفات

المصادقة على موازنة بلدية كفر ابيل

عمان - بترا - صادق السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلدية كفر ابيل للعام الحالي البالغة (٧٨٦٠٥) دنانير خصص منها مبلغ ٢١٫٩٢٤ دينارا لفتح وتعبيد الشوارع و ١٦٫٥٠٠ دينار للاستملاكات العامة واربعة الاف دينار لانارة الشوارع.

كما صادق على موازنة بلدية جديتا البالغة (٨٢٫٤١٦) دينارا خصص منها مبلغ ١٥٫٥٩٠ دينارا لفتح وتعبيد الشوارع و ١٥٫٧٠٠ دينار للاستملاكات العامة وخمسة الاف دينار لانارة الشوارع.

وصادق كذلك على موازنة بلدية الطيبة البالغة (٩٢٫١٩٣) دينارا خصص منها مبلغ ١٩٫٣٠٠ دينار لفتح وتعبيد الشوارع وسبعة الاف دينار لانارة الشوارع وتوسيع الشبكة الكهربائية و ١٠٫٣٠٩ دنانير للاستملاكات العامة.

اختتام برنامج تدريبي حول المكننة المكتبية باستخدام الحاسوب

عمان - بترا - اختتم امس في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي البرنامج التدريبي حول (المكننة المكتبية باستخدام الحاسوب) والذي شارك فيه اثنا عشر مسؤولا وموظفا يمثلون شركات صناعية ومالية وخدمية ومؤسسات حكومية.

واستهدف البرنامج الذي استمر اسبوعا مساعدة المشاركين على الالمام بقدرات الحاسوب وكيفية استخدامه كأداة فعالة لتحديث وتطوير الاعمال المكتبية المتعددة ورفع كفاءة المشاركين من خلال توضيح وسائل تحسين سبل وقنوات تدفق المعلومات بين الاقسام المختلفة للمؤسسة واطلاعهم على كيفية ربط الحواسيب في الاقسام مع بعضها والفوائد المتأتية عن ذلك.

تحية للمرأة العراقية من الاتحاد النسائي الاردني

عمان - الرأي - رفع الاتحاد النسائي الاردني العام برقية الى اتحاد نساء العراق، بمناسبة ٤ اذار يوم المرأة العراقية، حيا فيه المرأة العراقية البطلة، واشاد بالجهود الجبارة التي تقوم بها في رفد الثورة ووقوفها في خندق واحد مع المقاتل العراقي البطل تساند صموده وتشارك في صنع الانتصار محتملة العناء والتضحيات بصبر وصمود وكبرياء للدفاع عن التراب العربي الغالي.

اجتماع مجلس غرفة تجارة الكرك

الكرك - بترا - عقد مجلس غرفة تجارة الكرك اجتماعا امس ناقش خلاله الوضع التجاري في المحافظة وعددا من الامور التي تهم القطاع التجاري.

ورفع المجلس مذكرة الى السيد وزير الصناعة والتجارة والتموين تتضمن احتياجات القطاع التجاري في المحافظة.

بحث التعاون مع برنامج الامم المتحدة في مجالات النقل والمواصلات



عمان - بترا - التقى المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات في مكتبه امس السيد علي عتيقه الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة في عمان حيث جرى استعراض المشروعات التي تنفذها الوزارة بالتعاون مع البرنامج في مجال النقل والاتصالات ونجاح مشروع تدريب موظفي البريد الاردني.

واعرب السيد الوزير عن تقديره للدور الذي يلعبه البرنامج في تمويل المشاريع المختلفة في الاردن مشيدا بالتعاون المثمر بين الوزارة والبرنامج في حقل النقل والاتصالات وبخاصة تلك المشروعات التي تنفذها الوزارة بتمويل من البرنامج مؤكدا ان من شأن التعاون ان يسهم مساهمة فاعلة في دعم برامج الوزارة لتطوير النقل والاتصالات في الاردن وبخاصة مشروع التدريب التأهيلي البريدي الاردني والذي سبق لهذا المشروع ان وافق عليه المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي على حساب المعونة الفنية لبرنامج الامم المتحدة.

وسيتم عبر هذا المشروع عقد (١٤) دورة لعدد من موظفي البريد خلال عامي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ في مختلف المجالات وذلك في عدد من الدول المتقدمة في هذا المجال كاليابان والدانمارك وهولندا.

وحضر المقابلة الدكتور عبدالله الجازي امين عام وزارة الاتصالات والمهندس احسان النابلسي امين عام وزارة النقل بالوكالة.

اجتماع اللجنة القانونية في مجلس الاعيان

عمان - بترا - فرغت اللجنة القانونية في مجلس الاعيان خلال اجتماع لها عقدته صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس من مناقشة مشروع قانون اصول المحاكمات المدنية لسنة ١٩٨٨.

وحضر الاجتماع الدكتور سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية والسيد رياض الشكعة وزير العدل والسيد تيسير الديري امين عام وزارة العدل ورفعت شموط رئيس محكمة استئناف عمان والدكتور مفلح القضاه عضو محكمة بداية عمان.

اجتماع اللجنة المالية في مجلس النواب

عمان - بترا - واصلت اللجنة المالية في مجلس النواب اجتماعها امس برئاسة السيد موسى ابو الراغب رئيس اللجنة ناقشت خلاله تقرير ديوان المحاسبة رقم ٢٦ لسنة ١٩٨٦.

وحضر الاجتماع السيد يوسف حمدان الجبر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة والدكتور هاشم الدباس رئيس ديوان المحاسبة والدكتور فواز ابو الغنم المستشار في رئاسة الوزراء والسيد عوض التل امين عام وزارة الشؤون البلدية والسيد عبد الفايز مدير عام مؤسسة الموانيء والسيد بدري بهاء الدين رئيس لجنة بلدية الزرقاء.

عريقات يشيد بقدرات وكفاءة الاردنيين العاملين في السعودية

عمان - بترا - اشاد السيد رشيد عريقات وزير العمل والتنمية الاجتماعية بما يجسده ابناء الاردن العاملون في المملكة العربية السعودية والدول الشقيقة الاخرى من قدرات وكفاءة واخلاص في المساهمة الفاعلة بتنمية الاقطار الشقيقة وبما يتمتعون به من احترام وتقدير لدى المسؤولين والمواطنين في تلك الدول.

وصرح السيد عريقات لوكالة الانباء الاردنية انه قد تم خلال لقائه ممثلين عن الاردنيين العاملين في السعودية في زيارته الاخيرة لها بحث العديد من الموضوعات الحيوية وبخاصة ما يتعلق بدعم الاستثمار والتنمية في الاردن وتأسيس الشركة الاردنية الاستثمارية القابضة والمؤتمر الرابع للمغتربين الاردنيين الذي سيعقد في عمان في تموز القادم.

ورحب السيد الوزير بأية اقتراحات او افكار لاي مغترب اردني مؤكدا حرص وزارة العمل والتنمية الاجتماعية والحكومة الاردنية على اعلى المستويات على رعاية شؤون المغتربين استجابة لتوجيهات جلالة الملك الحسين ورعايته لابناء اسرته الاردنية الواحدة.

محيلان يترأس اجتماعا لقضاة المحاكم الشرعية في اربد

اربد - بترا - ترأس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة في قاعة المحكمة الشرعية في مدينة اربد امس اجتماعا لقضاة المحاكم الشرعية في محافظتي اربد والمفرق، تم خلاله بحث عدد من الامور التي تخص القضاء الشرعي بهدف تيسير الامور على المواطنين وانجاز معاملاتهم بالسرعة الممكنة.

واوضح سماحة قاضي القضاة خلال الاجتماع الاسلوب الامثل في تقديم وانجاز المعاملات بيسر واتقان حفاظا على مصالح المواطنين.

وتم خلال الاجتماع مناقشة بحث نفقة الاقارب الذي قدمه فضيلة الشيخ سليم علي احد قضاة محكمة الزرقاء الشرعية ويتضمن معرفة الحكم الشرعي لطالب النفقة اذا كان محتاجا مع تقدير نفقة الكفاية له والاجراءات التي تتخذ من قبل المحكمة المختصة لاعطائه حقه.

كما يتضمن البحث نفقة التعليم للاولاد سواء اكانوا ذكورا ام اناثا ومن تجب عليهم نفقتهم شريطة ان يكون لديهم الاستعداد التام والقدرة على النجاح كل سنة وحتى الحصول على الشهادة الجامعية الاولى.

وصرح سماحة الشيخ محيلان لمندوب وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان دائرة قاضي القضاة تولي الاهتمام لهذه البحوث وتشجعها لما لها من فوائد جمة في كيفية بحث المسائل الشرعية المختلفة بانتهاج السبل البعيدة عن الروتين والنطق بحكم شرعي صائب بعيد عن الاخطاء.

مغادرة وزير الاوقاف الى اجتماع مجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة

عمان - بترا - غادر عمان امس سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية متوجها الى جمهورية مصر العربية للمشاركة في اعمال المؤتمر الحادي عشر لمجمع البحوث الاسلامية الذي سيبدأ في القاهرة اليوم.

وسيناقش المشاركون على مدى خمسة ايام شؤون الدعوة الاسلامية ووحدة الاهداف العامة للدعوة الاسلامية والتكافل الاجتماعي ومواءمة عمل الدعوة مع البيئة الخاصة اضافة الى اعداد الدعاة وتطرات في جهود الاستشراق والتبشير والتيارات الفكرية.

ويشارك في المؤتمر وزراء الاوقاف في العالم الاسلامي والقائمين على شؤون الاوقاف وقيادات الهيئات والمؤسسات والمنظمات الاسلامية التي تتولى مسؤولية نشر الدعوة الاسلامية.

ويضم الوفد الاردني فضيلة الشيخ عز الدين الخطيب مفتي عام المملكة والدكتور عبد السلام العبادي امين عام وزارة الاوقاف.

العجلوني يبحث التعاون السياحي مع قبرص

عمان - بترا - بحث السيد زهير العجلوني وزير السياحة مع السيد نيكولاس نيكلس السفير القبرصي غير المقيم في الاردن لدى استقباله له امس التعاون بين البلدين في المجالات السياحية ومشروع الاتفاق السياحي الذي تقدمت به قبرص للاردن بهدف تعزيز التعاون السياحي بين البلدين.

وابدى السيد العجلوني اهتمام الوزارة بدعم وتعزيز التعاون بين الاردن وجمهورية قبرص في مجالات التبادل السياحي والتدريب والفندقة والصناعات التقليدية.

وحضر اللقاء السيد علي فريد السعد القنصل الفخري لقبرص لدى الاردن والانسة ايل ماريكوس سكرتيرة وزارة الخارجية القبرصية.

رئيس مجلس النواب يستقبل القائم بالاعمال التشيكوسلوفاكي والممثل المقيم للامم المتحدة

استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة ظهر امس القائم باعمال السفارة التشيكوسلوفاكية في عمان وجرى خلال المقابلة بحث علاقات التعاون والصداقة القائمة بين البلدين.

كما استقبل السيد الفايز السيد علي عتيقه الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في عمان حيث اطلع السيد الفايز على البرامج التي تنفذها الامم المتحدة في الاردن واستقبل السيد الفايز السيد زوران بوبانيش سفير جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية في عمان بمناسبة تعيينه سفيرا لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وتم خلال المقابلة استعراض مجالات التعاون القائمة بين البلدين.

١,٩٦ مليون دينار عربي قرض لتشجيع التبادل التجاري مع صندوق النقد العربي

عمان - بترا - تم في البنك المركزي يوم امس الاول التوقيع على عقد قرض بقيمة ١,٩٦ مليون دينار حسابي عربي اي ما يعادل حوالي ثمانية ملايين دولار يهدف تسهيل وتشجيع التبادل التجاري بين الاردن وصندوق النقد العربي.

ووقع عقد القرض عن الجانب الاردني الدكتور حنا عودة وزير المالية وعن صندوق النقد العربي الدكتور عبد الله القويز مدير عام / رئيس مجلس ادارة الصندوق.

وتبلغ مدة القرض اربع سنوات يتم سحبه دفعة واحدة ويسدد على اربعة اقساط نصف سنوية بحيث يستحق اولها بعد ثلاثين شهرا من تاريخ السحب وبفائدة ميسرة تتراوح بين ٤,٩٥ بالمائة في السنة الاولى و ٥,٨٥ بالمائة في السنة الرابعة.

وكان الدكتور القويز قد وصل الى عمان امس ضمن جولة يقوم بها لجميع الدول العربية الاعضاء في الصندوق للوقوف على الاوضاع الاقتصادية فيها واطلاع المسؤولين فيها على خطط الصندوق المستقبلية.

ويذكر ان الاردن يساهم بمبلغ ٥,٤ مليون دينار حسابي عربي او ما يعادل حوالي ٢٢ مليون دولار في راسمال الصندوق المدفوع والبالغ ٢٩٠٫٢ مليون دينار حسابي عربي اي ما يعادل حوالي ١,١٧٨ مليون دولار.

وقدم الصندوق للاردن منذ بدء نشاطه الاقراضي قروض ضمن تسهيل تشجيع التبادل التجاري بما فيه القرض الجديد وتبلغ القيمة الاجمالية لهذه القروض المقدمة ١٦,٣١ مليون دينار حسابي عربي.

وعلى صعيد المعونة الفنية نظم الصندوق احدى عشرة دورة تدريبية في ثمانية موضوعات اقيمت بمقر الصندوق استفاد منها اربعة عشر من المتدربين الاردنيين.

كما قدم الصندوق للمملكة احدى عشرة منحة لتدريب الفنيين الاردنيين لدى مؤسسات متخصصة في دول اعضاء اخرى او خارجها وفي اطار مساعي الصندوق لتسهيل تبادل الخبرات بين الاجهزة النقدية والمالية والمصرفية بالدول الاعضاء وتعزيز صلات العمل فيما بينها تجسد تعاون الاردن مع الصندوق باستقبال ٣٩ متدربا من خمس دول عربية اخرى خلال الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٦ وجرى تدريبهم في مجالات نقدية ومالية ومصرفية لدى البنك المركزي الاردني ومؤسسات اردنية متخصصة وتم ذلك بموجب منح تدريبية قدمها الصندوق للمستفيدين.

المصري يترأس اجتماع اللجنة الاستشارية لمركز التدريب المهني

عمان - بترا - عقدت اللجنة الاستشارية لمركز التدريب المهني القويسمة اجتماعا امس برئاسة الدكتور منذر المصري مدير مؤسسة التدريب المهني.

وتم خلال الاجتماع بحث تعزيز الاتصال بين المركز واصحاب العمل اضافة الى التوسعات المقترحة في المركز في ضوء احتياجات المنطقة والاستغلال الامثل للتسهيلات التدريبية في المركز.

اجتماع الهيئة العامة لجمعية الواحة الاجتماعية

عمان - الرأي - عقدت الهيئة العامة لجمعية الواحة للتنمية الاجتماعية في الزرقاء اجتماعا امس في أسكان الامير هاشم جرت خلاله مناقشة التقريرين الاداري والمالي للجمعية واختيار هيئة ادارية جديدة من السادة انور المجالي رئيسا وعبدالرحيم الخطيب نائبا للرئيس ويوسف المقرباوي امينا للسر وداوود عايش امينا للصندوق ومحمد طاهر واسامه عياش وكامل مصطفى اعضاء.

افتتاح دورة دفاع مدني بالمزار الجنوبي

الكرك - بترا - اختتمت امس في مدرسة بنات المزار الثانوية دورة الدفاع المدني التي نظمها مركز الدفاع المدني في لواء المزار الجنوبي لطالبات المدرسة في المرحلة الثانوية.

وتم خلال الدورة التي استمرت لمدة اسبوعين توعية طالبات المدرسة بامور الدفاع المدني المختلفة والاطفاء والاسعاف والانقاذ.

اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة وذلك على النحو التالي:

الحسيني الكبير - وسط البلد - د. محمود العواطلي - د. عبدالجليل عبدالرحيم، الامير الحسن - الشميساني - محمود شويكت، ابو درويش - الاشرفية - سميح احمد عثمانه، حمزة بن عبدالمطلب - ماركا الشمالية - د. علي الفقير - مصطفى الوفائي، الجامعة الاردنية - الجبيهة - د. ابراهيم زيد، بلال بن رباح - الشميساني - عبدالعظيم الشناق، ابو الفيلات - الشميساني - محمد الخالدي، الزميلي - الشميساني - د. راجح الكردي، الفيحاء - الشميساني - د. همام سعيد، ضاحية الحسين - الشميساني - عبدالله نعناعه، المنصور - الشميساني - محمد الحبشي، ابو غويله - الشميساني - نمر خشاشنه، صلاح الدين - جبل عمان - علي السطري، الكلية العلمية الاسلامية - جبل عمان - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان - جبل عمان - عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد - جبل عمان - احمد زايد، الصفدي - جبل عمان - أحمد الكيلاني، ام السماق - ام السماق - موسى الحاج حسن، كلية الشريعة - جبل اللويبدة - حافظ تكروري، السعدي - جبل اللويبدة - موفق عبده، الفضل بن عباس - جبل الحسين - عمران ابو سنينه، الحسين الغربي - جبل الحسين - حسن رزوق، الحسين الشرقي - جبل الحسين - رفيق الخطيب، كلية الحسين - جبل الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة - مخيم الحسين - مروان التيري، الامام أحمد بن حنبل - مخيم الحسين - عز الدين الدهون، الامام مالك بن انس - مخيم الحسين - محمود علاوي، الاشرفية الصغير - جبل الاشرفية - جمال بنات، الجوفة القديم - جبل الجوفة - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - جبل الجوفة - ابراهيم العلي، الانصار - جبل الجوفة - سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون - جبل الجوفة - فوزي السعود، القعقاع بن عمرو - حي ام تينه - عمر العمري، انس بن مالك - حي ام تينه - ضرار شقره، البقاعي - جبل التاج - سعيد القماز، ابو بكر الصديق - جبل التاج - واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب - جبل التاج - عبدالرحمن ابو غليون الشهيد - جبل التاج - عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء - ماركا الشمالية - محمود تقال، السيدة امنة بنت وهب - ماركا الشمالية - وائل وليد، السلام - ماركا الشمالية - عزت جميل، سهيل بن عمرو - ماركا الشمالية - جميل عبدالصمد، علي بن ابي طالب - ماركا الشمالية - بسيم قشه، ماركا القديم - ماركا الشمالية - عباس عدوي، سليمان المسفر - ماركا الشمالية - محمد ابو نواس، طلحة بن عبيد الله - ماركا الشمالية - محمد العطار، مطار عمان - ماركا الشمالية - محمد الشريك، ضاحية الامن العام - ماركا الشمالية - جمال الفرا، الابرار - ماركا الجنوبية - احمد المومني، التوحيد - ماركا الجنوبية - طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل - ماركا الجنوبية - صالح السقطي، النور - ماركا الجنوبية - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - ماركا الجنوبية - عثمان برغوثي، صالحية العابد - صالحية العابد - كمال فودة، المعطة - حي الضباط - عمر نزال، ابو القاسم - حي المعانية - خالد القضاة، عمر بن الخطاب - الهاشمي الشمالي - يحيى عيد، التقوى - الهاشمي الشمالي - صلاح السقاف، العباس - الزغاتيت - د. نبيه عبدالله، ابوبصار - الهاشمي الشمالي - عزت كليب، السالك - الهاشمي الشمالي - درويش عابد، حمادة - الهاشمي الشمالي - محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة - الهاشمي الشمالي - صالح هندي، التكروري - الهاشمي الشمالي - عصام هادي، القناوي - الهاشمي الشمالي - محمود شحادة، عمر بن الخطاب - وادي الرمم - عادل عمره، عاصم بن ثابت - الحدادة - سعيد الدباس، خالد بن الوليد - الحدادة - حامد الضمور، اويس القرني - جبل القصور - محمود عبده، سلمان الفارسي - جبل القصور - احمد شحادة، عبدالله بن رواحه - جبل القصور - احمد راشد، سلمة بن الاكوع - جبل القلعة - فؤاد ابوعواد، الرحمة - النصر - سليمان فرحات، محمود الطاهر - النصر - محمد الطاهر، النصر الكبير - النصر - عبدالمنعم عيد، عالية - النصر - حسلم سنونو، بلال بن رباح - وادي النصر - احمد ابو شنب، المنارة - جبل المنارة - اسحق امارة، سعد بن ابي وقاص - طارق - فتحي الزغابيه، الشعراوي - رأس العين - حسني الشريف، الخلفاء الراشدون - رأس العين - احمد عنكير، المهاجرين الكبير - المهاجرين - يحيى كوكش، الحمصي - عبدون - عمر شاهين، ابو بكر الصديق - عبدون - حسن الاقطش، حي القيسية - عبدون - امين عمر، عثمان بن عفان - جبل الزهور - محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم - وادي صقرة - فضل خليفة، طارق بن زياد - جبل النظيف - الاعمدي العقني، ابو بكر الصديق - النظيف الاوسط - يعقوب الريان، مصعب بن عمير - النظيف الاوسط - حسن بني ملحم، المؤمنون - النظيف المريخ - احمد محمد شعبان، محمد منور الجديد - النظيف المريخ - جمال عبدالنامر، ابراهيم الخليل - الاخضر - هاني سويدان، زيد بن حارثة - الاخضر - محمد زنبركجي، ابو الدرداء - الاخضر - ناصر ابليبي، ابو هريرة - الاخضر - ماجد رسلان، نزال الكبير - نزال - حسين شحادة، بدر - نزال - نعيم مجاهد، السيدة زينب - نزال - رشاد ابراهيم، علي صقر - نزال - صابر صبري، الوحدات الكبير - الوحدات - محمد سلامه، مدارس الوحدات - الوحدات - يعقوب هندي، السيدة حفصه - الوحدات - محمود رضوان، علي بن ابي طالب - الوحدات - فالح عبداللطيف، القدس - الوحدات - السيد عبدالسميع، اليرموك - الوحدات - فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم - الوحدات - ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد - الوحدات - عايش الزبيدي، نهار القطارنة - النهارية - احمد ملحم، ابو ذر الغفاري - النزهة - ابراهيم خشان، عمار بن ياسر - النزهة - فايز الخطيب، اسامة بن زيد - النزهة - فخري شحادة، المغيرة بن شعبة - النزهة - علي جبر، سعيد بن المسيب - النزهة - عبدالمجيد ابو الحاج، سفيان الثوري - النزهة - محمد وساس، المرابطون - النزهة - علي الزقيلي، احمد قارة - وسط البلد - يوسف منصور، التلهوني - وسط البلد - انس الخطيب، المثابسوغ - وسط البلد - طه خلف، مصلى الأمانة (رغدان) احمد عيسى جبر، النور - المدينة الرياضية - يونس قبلان، الهدى - المدينة الرياضية - حميد العبدلات، الروضة (الاسلامية) - المدينة الرياضية - مسعود جميل، زكي ابو عيد - المدينة الرياضية - احمد الخضري، صويلح الكبير - صويلح - عبدالحميد الزين، عبدالرحمن بن عوف - صويلح - د. العبد خليل، عبدالله بن مسعود - صويلح - يحيى عبدالقادر، الهداية - صويلح - اسحق البداوين، الشركس - صويلح - احسان حجير، وادي السير الكبير - وادي السير - محمد الفقي، وادي السير الاوسط - وادي السير - امين سدر، بيادر وادي السير - البيادر - د. علي الصوا، اسامة بن زيد - البيادر - عمر ابو ناصر، الدراويش - البيادر - حسني الشريف، القويسمة الكبير - القويسمة - محمد البكري، محمد بن مسلمة - القويسمة - عبدالعظيم بدوي، اسكان القويسمة - القويسمة - محمد سيد، ابو علندا الكبير - ابو علندا - حمزة منصور، معاذ بن جبل - ابو عليا / طبربور - احمد السيد، خالد بن الوليد - القابلين - محمد حامد، شعبان عنان - مرج الحمام - عيسى اللداوي، مرج الحمام القديم - مرج الحمام - طاهر محمد، ناعور الكبير - ناعور - مصطفى توفيق، عمر المختار - الجويدة - عبدالله ابو ليل، الجويدة القديم - الجويدة - يوسف ابو صبيح، السلام - خريبة السوق - محمد عز الدين، حمدان القرا - الاذاعة - محمد الاقرع، علي بن ابي طالب - الطيبة - خالد ابو زيتون، سحاب الكبير - سحاب - د. محمود صالح، سحاب الجنوبي - سحاب - د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح - سحاب - وصفي جعاره، الموقر الكبير - الموقر - سلامة البري، الامين - خلدا - مصطفى ابو رمان، سيدو الكردي - الارسال - محمد القرقي، السيدة عائشة ام الحيران - احمد خليل، مسجد الامين - خلدا - الشيخ مصطفى ابو رمان.

المحليـات

تجربة تنظيم السير على طريق ناعور لمتنزهي الاغوار..!؟

تجربة تحويل السير باتجاه واحد .. على طريق ناعور ـ الاغوار بين الساعة التاسعة والحادية عشرة صباحا من ناعور الى الاغوار وبين الساعة الرابعة والسادسة مساء من الاغوار الى ناعور وعمان .. كانت ناجحة على وجه التقريب خلال يوم الجمعة الماضي الذي شهد تطبيقها لأول مرة خلال موسم التنزه السنوي الربيعي الحالي، حيث تتوافد الاف السيارات جيئة وذهابا من مختلف المناطق الى الاغوار وبالعكس خلال ايام الجمع والعطل الرسمية من كل اسبوع.

ويبدو .. ان العديد من المواطنين لم يكونوا على علم بالترتيبات الجديدة خلال يوم الجمعة الماضي فحدثت بعض الاشكالات لسائقي السيارات الذين تصادف ان يكون مرورهم في الاتجاه المعاكس، مما اضطرهم الى البحث المضني عن بدائل اخرى لحركة سيرهم الى بغيتهم، وهذا ما يعتبر من اشق المهمات للذين كابدوا مثل هذه العقدة عند تحويل الاتجاهات من مكان الى آخر دون سابق انذار..!؟.

وقد أحسنت مديرية الأمن العام صنعاً باعلانها عن اجراء تعديلات على تجربة تنظيم حركة المتنزهين الى مناطق الاغوار التي تم تنفيذها يوم الجمعة الماضي بحيث تكون لهذا اليوم من الساعة الخامسة وحتى السابعة مساء لسيارات العائدين من الاغوار باتجاه واحد فقط، في حين منعت التعليمات مرور الشاحنات على طريق عمان ـ ناعور ـ الاغوار وبالعكس خلال الفترة الممتدة ما بين الساعة الثانية من بعد الظهر وحتى الثامنة مساء بالاضافة الى منع سيارات البك آب من تحميل الركاب في صندوقها الخلفي والذهاب الى الاغوار بقصد التنزه..!؟.

ومع ان التنظيم المروري الجديد الذي سيطبق اليوم «الجمعة» على طريق ناعور ـ الاغوار قد اخذ في الاعتبار المشكلات التي نجمت عن تجربة الاسبوع الماضي، الا ان اغلاق طريق هام كناعور الاغوار في وجه حركة السير باتجاهين وفتحه باتجاه واحد فقط، حتى ولو كان ذلك لمدة ساعتين يعني انه لابد من بدائل اخرى للمحتاجين لهذا الطريق الحيوي .. وهنا لا بد من تجهيز طريق وادي شعيب بشكل يسهل استخدامها بكثافة كبديل مؤقت ما دامت خطورتها وانهياراتها معروفة ولا تحتاج الى المزيد من البراهين..!؟.

"نزيه.."

افتتاح المعرض الاسكاني الاردني الثاني في دبي
سكجها: ٥٠ الف مواطن اردني في الامارات العربية
ايجاد سكن مناسب للمغترب الاردني في وطنه

دبي ـ بترا ـ من نشأت المجالي

قال السيد زهير سكجها السفير الاردني في دولة الامارات العربية المتحدة أن التظاهرة الاسكانية الاردنية خطوة ايجابية متطورة على طريق تعريف المواطن الاردني اينما كان على المشروعات الاسكانية الاردنية في الوطن الام..

زهير سكجها

واضاف في كلمة القاها خلال حفل افتتاح المعرض الاسكاني الاردني الثاني في بنك عمان.. دبي في ابو ظبي امس الذي يقيمه بنك الاسكان الاردني بالتعاون مع بنك عمان/دبي وعدد من المؤسسات والشركات الاستثمارية الاردنية ومؤسستي التطوير الحضري والاسكان ووزارة السياحة أن مثل هذه المعارض تعتبر مظهرا حضاريا تعمل على توسيع فكرة امتلاك المنزل المناسب في ارض الوطن بالسعر المناسب وحسب الدخل المادي لكل مواطن..

واشاد السيد سكجها ببنك الاسكان الاردني على اقامة هذه التظاهرة الاسكانية في دولة الامارات العربية مشيرا الى ان عدد الاردنيين المتواجدين في الامارات المتحدة يزيد عن الخمسين الف مواطن..

واطلع السيد سكجها على كافة اجنحة المعرض التي تضم نماذج ومنشورات حول الابنية السكنية المتوفرة لدى المؤسسات والشركات الاستثمارية الاردنية اضافة لمنشورات سياحية ونماذج من مباني تتبع لمؤسسة الاسكان والتطوير الحضري الاردني ومعلومات حول عملية الاقتراض من بنكي الاسكان وعمان/دبي والفائدة المرجوة من هذه التظاهرة الاسكانية.

عبد الله الغرير

وقال السيد عبد الله الغرير رئيس مجلس ادارة بنك عمان/دبي في حديث لمندوب (بترا) ان هذه التظاهرة جاءت نتيجة للتنسيق المباشر والمستمر مع بنك الاسكان الاردني بهدف ايجاد السكن المناسب للمغترب الاردني في وطنه واطلاعه على المشروعات الاسكانية الحكومية الاخرى المتوفرة في الاردن.

واضاف أن هذه التظاهرة خطوة اولى على طريق الاتصال المستمر مع الاهل في الاردن الذي يعتبر بوابة الوطن العربي الغربية والذي يعتبر من اكثر الدول تطورا نتيجة لجهود جلالة الملك الحسين في بناء الوطن وتوحيد الامة والاهتمام المباشر بالمواطن الاردني في كافة ارجاء المعمورة..

وقال اننا لفخورون بهذا التعاون الهادف والبناء مشيرا الى ان هذه الخطوة ستمتد الى افاق جديدة في المستقبل في طريق ايجاد السكن المناسب للفرد الاردني في الداخل والخارج مشيدا بجهود الحكومة الاردنية الرامية الى دعم مثل هذه التظاهرة الجادة والبناءة.

واشار السيد غسان حداد مدير بنك عمان/دبي فرع ابو ظبي الى اهمية اقامة مثل هذه التظاهرات التي تعمل على اطلاع المواطنين على كافة المستجدات في شؤون الاسكان وعمليات الاقتراض طويلة الاجل الرامية الى انشاء المباني السكنية للمواطن الاردني داخل حدود الوطن..

واضاف ان هذه التظاهرة تعمل على زيادة الدخل القومي الاردني عن طريق اجتذاب رؤوس الاموال ودعم السياحة الاردنية والمشروعات الاسكانية الاخرى في الاردن.

وقال ان المواطن الاردني المغترب بحاجة لمثل هذه التظاهرات داعيا الى ضرورة اقامة تظاهرات اقتصادية وتجارية واعلامية يستطيع من خلالها المواطن الاردني ان يقف على احتياجاته واحتياجات ابنائه وبالتالي العودة الى الوطن الام وقد توفرت له كافة الاحتياجات.

وحضر حفل الافتتاح رئيس الوفد الاردني للتظاهرة الاسكانية والمستشار في السفارة الاردنية السيد محمد القضاة وعدد كبير من ابناء الجالية الاردنية والمسؤولين في الامارات العربية المتحدة.

لقاءات

والتقت ـ بترا ـ خلال الافتتاح مع عدد من المستثمرين والمغتربين وقال السيد رسمي الهلسة (مواطن مغترب) ان هذه التظاهرة فكرة متطورة ويستطيع المغترب من خلالها ان يقف على احتياجاته من المساكن داعيا الى ضرورة اقامة المزيد من هذه التظاهرات لمختلف الفعاليات الرسمية والشعبية.

ودعا الدكتور جابر التل (مغترب) الى ضرورة اقامة المزيد مثل هذه المعارض الاردنية لبيان واقع الحركة السكانية والثقافية والاقتصادية الاردنية وزيادة تمسك المواطن الاردني في العودة الى وطنه واقامة المسكن المناسب له هناك وعدم تسرب العملة الصعبة خارج ارض الوطن وزيادة الدخل القومي الاردني.

وقال السيد محمد ابو تايه احد المستثمرين ان هذه التجربة التي تعتبر الاولى من نوعها خارج ارض الوطن تعبر عن مدى شعور ابناء الاردن مع بعضهم البعض واحساسهم بكافة المشاكل التي تواجههم وتسهيل كافة الامور التي من شأنها تسيير اعمالهم.

واضاف ان هذه التظاهرة جاءت تعزيزا لفكرة ايجاد مسكن مناسب لكل مواطن وحسب المداخيل المادية المختلفة لكل فرد وهي عبارة عن تظاهرة اسكانية تهدف الى اطلاع المواطن الاردني المغترب على المشروعات الاستثمارية الاسكانية والمشروعات الحكومية المختلفة حتى يتسنى لكل مواطن انتقاء المسكن المناسب حين العودة الى ارض الوطن..

واشاد المهندس ابليا مسلم احد المستثمرين ضمن التظاهرة بجهود بنك الاسكان الاردني الرامية الى أطلاع المواطن الاردني على مختلف نماذج البنايات المتوفرة في الاردن ودوره في دعم المواطن الاردني لشراء المسكن المناسب نقدا او بالتقسيط المريح وحسب الدخل المادي السنوي..

وقال ان هذه التظاهرة تعتبر بداية الطريق لاطلاع كافة المواطنين في الخارج على المشروعات الاردنية المشتملة على شقق ومساكن تناسب كافة الافراد وباستطاعة المواطن ان يستثمر امواله في شراء شقة مناسبة يعود اليها بعد انتهائه من عمله في الخارج او لقضاء اجازته او لتاجيرها او بيعها مستقبلا عن طريق القروض الممنوحة له من بنك الاسكان بالتعاون مع بنك عمان/دبي.

حفل تكريمي لموظفين في الاراضي والمساحة

عمان ـ الراي ـ بالنيابة عن وزير المالية قام السيد بدري الملقي مدير عام دائرة الاراضي والمساحة بتكريم كل من السيدين سليمان عبدالفتاح مساعد المدير العام وخليل البيروتي مدير شؤون التسجيل بمناسبة احالتهما على التقاعد بعد خدمة تزيد عن اربعين عاما وذلك بتقديم هديتين تذكاريتين لهما من معاليه.

وقد تم ذلك في احتفال حضره كافة مدراء الدائرة ورؤساء الاقسام في مختلف فروعها وقد تحدث السيد الملقي بكلمة، في هذه المناسبة عن تطور اعمال الدائرة وانجازاتها خلال اربعين عاما ومبررات تعديل القوانين او اقرار القوانين الجديدة ومسايرتها من الانشطة الحالية في التعامل مع العقار. كما نوه بخدمات المذكورين والصفات الحميدة التي تحليا بها والتي تعتبر من اهم مميزات الموظف الناجح المنتمي لبلده وامته واختتم كلمته باسداء النصح للعمل على رفع مستوى الخدمات بالشكل الذي يليق بالاردن بالحديث.

اجتماع جمعية الصداقة الاردنية اليوغسلافية

عمان ـ الراي ـ عقدت الهيئة العامة لجمعية الصداقة الاردنية اليوغسلافية اجتماعها السنوي العام في مقر الجمعية.

وانتخبت هيئة ادارية جديدة فاز فيها السادة هاني الدحلة رئيسا للجمعية تيسير الحمصي نائبا للرئيس وعاكف نويران امينا للسر وحسين الصعص امينا للصندوق وعضوية كل من د. وليد مرقة، د. هشام ارشيدات، حافظ ملاك، ايميل كورو، عيسى الجراجرة.

اولياء امور طلبة مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان ـ الراي ـ تطلب وزارة التعليم العالي من أولياء امور الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الطلاب بالخارج خلال ساعات الدوام الرسمي الطلبة هم:

تيسير ملكاوي ـ مدريد، محمد عبدالهادي محمد جرادات ـ بخارست، توفيق منيزل الزامي الرشدان ـ بخارست، محمد سليمان الرجاحلة ـ بخارست، يحيى جابر محمد الناطور ـ بخارست، عبدالحميد عايد مفلح ـ بلغراد، نضال علي حسن العوائمة ـ القلبين، لؤي اسامة عناب ـ القلبين.

د. حمزة يحضر اختتام ورشة العمل الصحية



عمان ـ بترا ـ اختتمت في عمان امس ورشة العمل الصحية الخاصة التي نظمتها مؤسسة المساعدات الفنية الالمانية الاتحادية بالتعاون مع وزارة الصحة.

وحضر الدكتور زيد حمزه وزير الصحة لختتام هذه الورشة التي استمرت خمسة ايام وشارك فيها عدد من الاطباء والممرضين الاردنيين من وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية.

وهدفت الورشة الى التحضير لاعداد مسودة مشروع لاختصاص تمريض الاطفال في الاردن.

ويذكر ان عقد الورشة جاء بموجب اتفاقية تعاون بين الحكومة والاردنية وحكومة المانيا الاتحادية.

خلال الاسبوع الجاري:
اعتدال في حركة التداول في سوق عمان المالي

عمان ـ بترا ـ اتسمت حركة التداول في قاعة سوق عمان المالي هذا الاسبوع بالاعتدال فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول ١٤٠١١٤٩ دينارا بينما سجل حجم التداول الاجمالي ٢,٠٠٥,٧٤٥ دينارا وعدد الاسهم المتداولة ١,٨٢٨,٨٠١ سهم نفذت من خلال ٢٠٢٥ عقدا وكان يوم الاحد هو اكثر ايام هذا الاسبوع نشاطا حيث تجاوز حجم التداول فيه نصف مليون دينار.

وبلغ حجم التداول في قطاع الصناعة ١,١٠٠,٧٠٦ دنانير والذي شكل ما نسبته ٦٣,٨٪ من الحجم الكلي للتداول هذا الاسبوع كما سجل حجم التداول في قطاع البنوك ٤٢٣,٥٢٠ دينارا اي ما نسبته ٢١,٦٪ من حجم التداول الكلي اما قطاع الخدمات فقد ساهم ب ٩,١٪ من هذا الحجم واخيرا قطاع التامين فقد بلغت نسبة مساهمته ٥,٥٪.

وعن الحركة القطاعية لاسعار الاسهم فقد اظهرت اسعار اسهم الشركات في كل من قطاع البنوك والصناعة ارتفاعا طفيفا في حين انخفضت اسعار اسهم قطاع التامين واستقرت اسعار الاسهم في قطاع الخدمات.

وقد سجل الرقم القياسي العام سعر اغلاق هذا الاسبوع بلغ ١١٧,٤ نقطة في حين كان سعر الافتتاح ١١٧,٦ وبذلك يكون الرقم القياسي العام قد اظهر تراجعا بمقدار ٠,٢ نقطة.

وتم في هذا الاسبوع تداول اسهم ٦٩ شركة حيث اظهرت اسعار اسهم ١٨ شركة ارتفاعا وانخفضت اسعار اسهم ٢٩ شركة في حين استقرت اسعار اسهم ٢٢ شركة مدرجة على لوائح التداول في السوق.

مدعوون لمراجعة ديوان الخدمة المدنية

عمان ـ الراي ـ يطلب ديوان الخدمة من التالية اسماؤهم مراجعة الديوان مصطحبين معهم الوثائق المطلوبة وهي:

صورة شخصية، صورة عن شهادة الميلاد، صورة عن شهادة الاخراج لمن انهى خدمة العلم، صورة عن دفتر العائلة، صورة عن معادلة الشهادة الجامعية لخريجي الدول الاجنبية، صورة عن كشف علامات الثانوية العامة، صورة عن الشهادة العلمية المصدقة من وزارة التعليم العالي، صورة عن معدل الشامل مصدق من التعليم العالي:

موسى ابو سمرة وميسر نويهي وميسون ابومرار ونادية نصار ونادية شريم ونارك مساعدة ونجاح الخب ونجاح عزيز ونجاح وريكات ونجاة الشريف ونجوى ارشيد ونسرين فتيان ونظمية محمود ونعمة يونس ونعيمة الطراونة ونعيمة حشمة ونهى الحمصي ونهار الزواهرة ونوار المعايطة ونوال خريسات ونوال الطويل وهناء قطناني وهيام عمورة ووجدان مثباني ووفاء ابو موسى ووفاء الكردي ويوسف سليمان حسن.

بحث خطة عمل مركز مؤسسة نور الحسين في العقبة

العقبة ـ بترا ـ عقدت اللجنة التنفيذية لمركز مؤسسة نور الحسين في العقبة اجتماعا امس تم خلاله مناقشة خطة العمل السنوية للمركز واقرارها.

وتشمل الخطة تطوير الخدمات المقدمة في حضانة وروضة المركز وفتح ناد للاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٦ ـ ١٢ سنة وتنظيم الانشطة الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية للشابات وعقد الدورات التدريبية للفتيات وربات البيوت لتطوير الاسرة وزيادة دخلها.

كما تشمل دورات في مجال تعليم استخدام الحاسوب وتقوية اللغة الانجليزية وصيانة الاجهزة الكهربائية المنزلية في منطقة العقبة.

وحضر الاجتماع السيدة انعام المفتي المديرة العامة لمؤسسة نور الحسين والسيد قفطان المجالي متصرف لواء العقبة رئيس اللجنة ومندوبون عن سلطة اقليم العقبة ومؤسسة الموانىء والهيئات الحكومية والاهلية المشاركة في اللجنة.

ويذكر انه تم افتتاح مركز مؤسسة نور الحسين في العقبة في العام الماضي وقامت مؤسسة الموانىء بتقديم بناء له.

نائب رئيس الوزراء

استقبل السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في مكتبه في رئاسة الوزراء السيد بشير بن سليم بن فرج سفير سلطنة عمان في الاردن، الذي نقل رسالة للسيد الهنداوي من وزير التربية والتعليم العماني تتضمن التأكيد على دعم وتعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين في مجالات التربية والتعليم.

وزير الاعلام

استقبل الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام في مكتبه صباح امس السيد زوران بوياقيش سفير جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية في عمان بمناسبة تعيينه سفيرا فوق العادة لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وإمجالات التعاون الاعلامي بينهما.

وزير الصناعة

بحث السيد حمدي الطباع ووزير الصناعة والتجارة والتموين امس مع السيد خميس بن علي الحشار عضو مجلس غرفة صناعة وتجارة سلطنة عمان لدى استقباله له امس سبل دعم وتعزيز العلاقات التجارية والصناعية بين البلدين الشقيقين.

وجدير بالذكر ان السيد الحشار يزور الاردن حاليا لاجراء مباحثات مع الجهات المختصة للاعداد لزيارة وفد من غرفة صناعة وتجارة السلطنة الى الاردن الشهر المقبل بهدف دعم وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين الشقيقين.

كما بحث السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة والتموين مع السيد نيكولاس نيكلس السفير القبرصي غير المقيم العلاقات القائمة بين الاردن وقبرص في مجال الصناعة والتجارة وسبل تدعيم وتطوير هذه العلاقات. وحضر اللقاء القنصل الفخري القبرصي في عمان.

السفير فخري ابو طالب

صدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على السيد فخري أبو طالب السفير الاردني لدى الباكستان بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى.

الزميل فؤاد الناطور

عاد يوم امس الاول الزميل فؤاد الناطور قادما من الرياض بعد زيارة للعربية السعودية ادى خلالها مناسك العمرة.

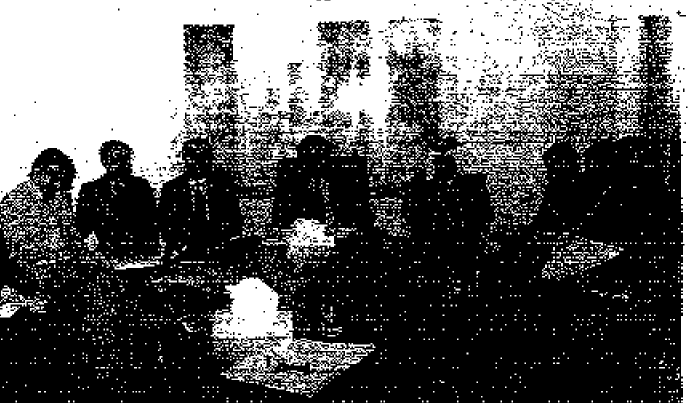
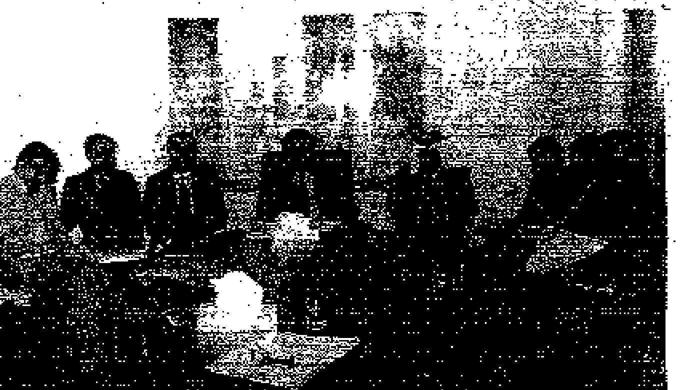
محمد علي العمري

باشر السيد محمد علي العمري عمله في العلاقات العامة بمديرية صحة محافظة العاصمة.

د. عبد الله عيسى

حصل الدكتور عبد الله عيسى رئيس قسم النسائية والتوليد والاستاذ المشارك في كلية الطب في الجامعة الاردنية على الشهادة الفخرية "F.R.C.G" من الكلية الملكية البريطانية.

العمري يلتقي مديري الاحوال المدنية في المحافظات

عمان ـ بترا ـ التقى السيد عيسى العمري مدير عام دائرة الاحوال المدنية والجوازات امس مديري الاحوال المدنية في المحافظات والالوية ورؤساء الاقسام في الدائرة.

وتم خلال اللقاء بحث القضايا المتعلقة بطبيعة العمل في مكاتب الاحوال المدنية والجوازات في اطار دمج دائرتي الاحوال المدنية والجوازات العامة والمعوقات التي تعترض سير العمل.

واكد السيد العمري ضرورة التعاون مع المواطنين والسرعة في انجاز معاملاتهم بكل يسر وسهولة في ظل نظام قانون الاحوال المدنية المعمول به مبينا ان دائرة الاحوال المدنية هي الدائرة الوحيدة التي لها علاقة مباشرة مع كل اسرة في المملكة.

ودعا مديري المكاتب والاحوال المدنية الى وضع برنامج عمل وخطة مرسومة لتنفيذ سير العمل في المديرية وعدم اغلاق الابواب والتخفيف من أعباء المواطن مؤكدا ضرورة الاستعداد لمواجهة ازمة الصيف حيث يعود المغتربون والطلبة بالاضافة الى تجديد دفاتر العائلة التي استخرجت عام ١٩٧٧ حيث اصبحت الان غير سارية المفعول ومنتهية لمرور عشر سنوات عليها.

وقال ان خطة عملنا المستقبلية هي التوسع في المباني وتوفير جميع متطلبات الدائرة ضمن الامكانات المالية المتاحة والمتوافرة وتخصيص الموظفين الاكفياء للعمل في الدائرة.

ودعا السيد العمري الى تشكيل لجنة لدراسة خانات المعلومات في السجل المدني واعادة النظر بها مؤكدا ان ادخال الميكروفيلم والميكروفيش هو هدف من اهداف تحسين العمل في دائرة الاحوال المدنية.

وعرض مديرو مكاتب الاحوال المدنية في المحافظات والالوية ورؤساء الاقسام في دائرة الجوازات تصوراتهم لواقع الحال في كل مديرية وطبيعة العمل والمشكلات التي تعترضهم والسبل الكفيلة بحلها.

وحضر اللقاء السادة عدنان النابلسي مساعد المدير العام للاحوال المدنية وعدد من المسؤولين في الدائرة.

ادانة متهم بسرقة اموال عامة بالحبس

عمان ـ بترا ـ صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة سعدي عبدالله حسن كامل بتهمة سرقة اموال عامة والحكم عليه بالسجن مدة عامين ويدفع غرامة مقدارها (٢٠٠) دينار.

المحليات

احالة مشروع قانون تصديق الامتياز الممنوح للشركة الاردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها الى مجلس الامة

منح الشركة امتيازا لمدة ٢٥ سنة.. وتلتزم الشركة بانشاء مسالخ حديثة لتجهيز الدواجن

عمان - الرأي - احالت الحكومة الى مجلس الامة، مشروع قانون تصديق الامتياز الممنوح للشركة الاردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها المساهمة العامة المحدودة للنظر فيه واقراره.

وفيما يلي نص اتفاقية الامتياز المعقودة بين الحكومة والشركة:

انطلاقا من الاهداف العامة للحكومة لتوفير المواد الغذائية للمواطن، وبما أن الدواجن وبيض المائدة من بين أهم تلك المواد فإن المصلحة العامة تقتضي الاشراف على القطاع الخاص بهاتين المادتين في المملكة، وعلى الانتاج فيهما، وذلك من خلال تنظيم مزارع الدواجن والتعامل مع المرخص منها فقط، من جهة، وإنشاء المسالخ الحديثة للدجاج والمراكز الفنية لفرز وتدريج البيض وتوضيبه، وتعبئته من جهة أخرى لاعداد المادتين وتجهيزهما بصورة صحيحة وأسعار مناسبة للتسويق داخل المملكة وخارجها.

ونظرا للفوائد المتوخاة: من الاشراف على ذلك القطاع وتنظيم الانتاج فيه والتسويق له الى جانب الفائدة التي ستعود على المواطن.

فقد اتفقت حكومة المملكة الاردنية الهاشمية مع (الشركة الاردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها المساهمة العامة المحدودة) المسجل لدى وزارة الصناعة والتجارة رقم (٢٠١) تاريخ ٢٨/٦/١٩٨٧ تاريخ ٢٨/٦/١٩٨٧ على ابرام هذه الاتفاقية وفقا للشروط التالية، ويمثل حكومة المملكة للتوقيع عليها وزير الصناعة والتجارة بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (٧٣٦٧) الصادر بتاريخ ٢٠/٢/١٩٨٨ ويمثل الشركة المشار اليها في التوقيع عليها رئيس مجلس ادارتها بموجب قرار المجلس رقم (١٧) الصادر بتاريخ ٢٣/٢/١٩٨٨.

المادة الاولى:

تكون للكلمات والعبارات التالية حيثما وردت في هذه الاتفاقية المعاني المخصصة لها ادناه الا اذا دلت القرينة على غير ذلك.

الحكومة: حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ممثلة بمجلس الوزراء.

الشركة: الشركة الاردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها المساهمة المحدودة.

المشروع: أي مسلخ أو مستودع تبريد تملكه الشركة أو تنشئه وما تملكه أو تقيمه من وحدات تصنيع مخلفات الدواجن بواعدادها لغايات استهلاك الدواجن ومسحوق البيض ومراكز فرز البيض وتدريجه وتعبئته.

بيض المائدة: البيض المنتج للاستهلاك البشري وما يتم تخصيصه من بيض التفريخ لهذه الغاية.

الدواجن: الدجاج.

منطقة الامتياز: المملكة الاردنية الهاشمية بحدودها الاقليمية.

المادة الثانية:
نطاق الامتياز ومدته:

أ- تمنح الحكومة الشركة امتيازا لمدة خمسة وعشرين سنة تبدأ من تاريخ التوقيع على هذه الاتفاقية وفقا للاحكام والشروط المنصوص عليها في المادة الخامسة منها والمتعلقة بتنفيذ الامتياز.

ب- يشمل هذا الامتياز ما يلي:

١- حصر تملك المسالخ الخاصة بتجهيز الدواجن اللاحمة وانشائها وتشغيلها وادارتها في منطقة الامتياز بالشركة، على أن تكون تلك المسالخ وفقا للمواصفات والشروط التي توافق الحكومة عليها، وأن يتم تجهيز واعداد الدواجن فيها بصورة صحية وتسويقه في مراكز البيع التي تقيمها أو توافق عليها الشركة وغيرها من المحلات التجارية المرخصة.

٢- حصر تملك مراكز تدريج بيض المائدة وفرزه وإنشائها وتشغيلها وادارتها في منطقة الامتياز بالشركة وتسويقه في مراكز البيع التي تقيمها الشركة أو في غيرها من المحلات التجارية المرخصة.

المادة الثالثة:
حقوق الحكومة والتزاماتها:

أ- يحدد وزير التموين الاسعار التي يترتب على الشركة شراء الدواجن وبيض المائدة بموجبها من المزارع المرخصة، ويتم ذلك التحديد بناء على تنسيب يقدم الى الوزير من قبل لجنة فنية يشكلها مجلس الوزراء من ممثل واحد عن كل من وزارة الصناعة والتجارة ووزارة المالية ووزارة التموين ووزارة الزراعة والشركة.

ب- يحدد وزير التموين الاسعار التي يترتب على الشركة بيع لحوم الدواجن وبيض المائدة بموجبها بالجملة لمراكز البيع وأسعار بيعها من قبل هذه المراكز للمستهلك، ويتم ذلك التحديد بناء على تقرير اللجنة الفنية المشار اليها في الفقرة (أ) بتنسيب تلك الاسعار في ضوء تكاليف الانتاج لكل من لحوم الدواجن وبيض المائدة.

جـ- للحكومة حق الاشراف على أعمال الشركة وممارسة الرقابة الادارية والمالية عليها وذلك للتأكد من وفائها بالالتزامات المترتبة عليها بموجب هذه الاتفاقية ولها في سبيل ذلك تعيين مراقبين دائمين أو مؤقتين من ذوي الاختصاص في الامور الادارية والمالية للقيام من وقت الى آخر بمهام ذلك الاشراف أو تلك الرقابة.

د- للحكومة بناء على تنسيب وزير الصناعة والتجارة تعيين مدقق حسابات قانوني مرخص من الفئة (أ) أو أكثر لتدقيق حسابات الشركة بصورة كلية أو جزئية وللقيام بأي عمل محاسبي أو مالي يتعلق بأعمال الشركة وتقديم المشورة بشأنه للحكومة، على أنه ليس في هذه الفقرة ما يعفي الشركة من تعيين مدقق حسابات قانوني لها وفقا لاحكام قانون الشركات المعمول به.

هـ- تلتزم الحكومة عند تحديد أو تعديل أسعار شراء أو بيع الدواجن والبيض بموجب هذه الاتفاقية أو بمقتضى أي صلاحيات أخرى مخولة لها، أن يكون من شأن ذلك التحديد أو التعديل أن يحقق للشركة ربحا صافيا معدا للتوزيع على المساهمين فيها لا تقل نسبته عن (٦٪) ولا تزيد في معدلها السنوي على (١٢٪) تحسب على أساس وحدات زمنية عدة كل منها خمس سنوات. تبدأ الوحدة الاولى منها من تاريخ بدء الشركة لانتاجها ويشترط في ذلك أن لا تكون الحكومة مسؤولة عن أي من العوامل أو الاسباب أو الظروف الاخرى التي قد تؤثر أو اثرت فعلا على تلك الارباح ومن شأنها أن تؤدي أو أنها أدت فعلا الى تخفيضها عن ذلك الحد الادنى.

و- تحقيقا للغايات المقصودة من الفقرة (هـ) السابقة من هذه المادة تتعهد الحكومة بتقديم الدعم المالي للشركة لتغطية الخسارة التي تكبدتها وتنتجت عن شراء الشركة للدواجن والبيض وبيعها بالاسعار التي حددتها الحكومة أو عدلتها اليها في أي وقت من الاوقات على ان يكون ذلك الدعم بمقدار تلك الخسارة، ولن لا يشمل الدعم غيرها من الخسائر التي تكون قد نتجت عن أي عوامل أو أسباب اخرى، بما في ذلك ما يتعلق منها بالانتاج أو التسويق أو التزامات الشركة أو طريقة ادارتها أو الظروف العامة السائدة، ويحدد ذلك الدعم ويتم صرفه للشركة بقرار من مجلس الوزراء بناء على توصية من لجنة فنية يشكلها لهذا الغرض يشترك فيها ممثل عن الشركة يعينه مجلس ادارتها، تتولى دراسة أسباب تلك الخسارة ومدى مسؤولية الحكومة في دعم الشركة بسببها.

ز- تلتزم الحكومة بعد سريان احكام هذه الاتفاقية بما يلي:

١- بأن لا ترخص اقامة أي مزرعة للدجاج اللاحم أو البياض الا بموافقة الشركة وبالتنسيق معها وذلك الى المدى الذي يتفق مع المصلحة العامة ومقتضيات الاقتصاد الوطني.

٢- يمنع استيراد الدجاج اللاحم وبيض المائدة، الا في حالة النقص في الانتاج وعجزه عن تغطية حاجات الاستهلاك المحلي، على أن تتولى الشركة استيراد الدجاج اللاحم أو بيض المائدة أو كلاهما حسب مقتضى الحال، وبالكميات الكافية لتغطية تلك الحاجات كما يحددها وزير التموين وتلتزم الشركة ببيع الدجاج والبيض المستوردين بالاسعار التي يتم تحديدها بمقتضى أحكام هذه الاتفاقية.

المادة الرابعة:

التزامات الشركة وواجباتها:

أ- تلتزم الشركة بموجب هذه الاتفاقية بما يلي:

١) شراء جميع انتاج المزارع المرخصة دون غيرها من الدواجن وبيض المائدة وذلك بالشروط والاسعار التي يتم تحديدها من قبل وزير التموين بمقتضى هذه الاتفاقية كما يتم تحديد كميات انتاج بيض التفريخ مع وزارة الزراعة بما يخدم هذه الاتفاقية.

٢) انشاء مسالخ حديثة لتجهيز الدواجن، ومراكز ومحطات لفرز البيض وتدريجه وتوضيبه واقامة المشاريع الاخرى التي يترتب عليها اقامتها بمقتضى هذه الاتفاقية على ان تكون جميع تلك المسالخ والمراكز والمحطات والمشاريع وفقا للشروط والمواصفات الفنية والصحية التي تقررها وتعتمدها الحكومة، ولا يجوز للشركة انشاء أي من تلك المسالخ والمحطات والمراكز والمشاريع او تشغيلها الا اذا كانت تتوفر فيها تلك الشروط والمواصفات.

٣) التقيد بدقة تامة بالمواصفات الفنية والشروط الصحية التي تضعها الحكومة في تجهيز الدجاج اللاحم واعداد بيض المائدة، سواء كان الدجاج او البيض الذي تم تجهيزه أو اعداده على ذلك الوجه هو لطرحه للاستهلاك المحلي او لتصديره الى خارج المملكة.

٤) بيع لحوم الدواجن وبيض المائدة وبالاسعار التي يتم تحديدها من قبل وزير التموين بمقتضى هذه الاتفاقية. وأن تعلن عن هذه الاسعار واي تعديل يدخل عليها بالطرق والوسائل التي يقررها الوزير، وعلى الشركة التقيد بتلك الاسعار سواء كان بيع لحوم الدواجن وبيض المائدة يتم من قبل الشركة للمستهلكين مباشرة، او يتم بواسطة اي جهة أخرى.

ب- تلتزم الشركة بتوفير كامل الكميات اللازمة في جميع الاوقات من لحوم الدواجن وبيض المائدة لتغطية متطلبات الاستهلاك المحلي وفقا لاحكام هذه الاتفاقية وتوفيرها للمستهلكين فيها والقيام بجميع الاعمال والاجراءات اللازمة لذلك، بما في ذلك اقامة او اعتماد مراكز توزيع لحوم الدواجن وبيض المائدة وبيعهما، على أن تراعي الشركة في توزيع هذه المراكز وعددها الكثافة السكانية في المناطق التي تقيمها فيها.

جـ- تحقيقا للغايات المقصودة من الفقرة (ب) السابقة تعطي مراكز توزيع وبيع لحوم الدواجن وبيض المائدة القائمة قبل العمل بهذه الاتفاقية الاولوية في العمل مع الشركة والاستمرار كمراكز توزيع وبيع لحوم الدواجن وبيض المائدة المجهز من قبل الشركة شريطة ان يعمل أصحابها على توفير الشروط الصحية والمواصفات الفنية التي تضعها الجهات المختصة في الحكومة بالتنسيق مع الشركة.

د- على الشركة أن تقدم للحكومة تقريرا دوريا كل ستة أشهر يتضمن التفاصيل والبيانات الخاصة بأعمالها التي قامت بها بموجب هذه الاتفاقية وفي نطاق تنفيذها، وأن تقدم للحكومة اي معلومات أو بيانات مالية أو احصائية أخرى تطلب الحكومة منها تقديمها في أي وقت وذلك لغايات الرقابة والاشراف على تنفيذ هذه الاتفاقية.

هـ- يترتب على الشركة أن تحتفظ في مركزها الرئيسي في جميع الاوقات خلال مدة سريان هذه الاتفاقية بمستنداتها وقيودها وسجلاتها المالية، على أن يتم مسكها وتنظيمها وفقا للاصول المحاسبية المتعارف عليها، كما يترتب عليها الاحتفاظ بقيود وسجلات خاصة بحساب الكلفة الفعلية لشراء الدواجن وبيض المائدة وتجهيزهما واعدادهما للتسويق وأن يتم تنظيم تلك القيود والسجلات وفقا للاصول والاسس العلمية والفنية المعتمدة وأن تقدم تلك الحساب للحكومة مرة كل ثلاثة أشهر موقعا من المدقق القانوني لحسابات الشركة، وذلك للاستئناس بها في تحديد أسعار شراء وبيع الدواجن وبيض المائدة.

و- لا يجوز للشركة نقل هذا الامتياز لاي جهة أخرى او التنازل عنه او عن أي التزام يترتب عليها بموجبه او حق مخول لها فيه بأي صورة من الصور سواء بصورة دائمة او مؤقتة دون موافقة مسبقة من مجلس الوزراء.

المادة الخامسة:
تنفيذ الالتزام:

أ- ١- تلتزم الشركة بتنفيذ مشاريعها لتغطية منطقة الامتياز والوفاء بمتطلبات هذه الاتفاقية على مراحل زمنية خلال مدة لا تزيد على سبع سنوات من تاريخ التوقيع على هذه الاتفاقية على ان تقدم الشركة الى مجلس الوزراء برنامجا مفصلا لمراحل التنفيذ الزمنية المنصوص عليها في هذه المادة لاقرارها قبل المباشرة بالتنفيذ.

٢- لا تكون الشركة ملزمة بالوفاء بالتزاماتها المنصوص عليها في هذه الاتفاقية خلال مدة السنوات السبعة المشار اليها في البند (١) من الفقرة (أ) من هذه المادة الا في حدود الامكانيات المتوفرة للمشاريع التي نفذتها في أي منطقة من مناطق الامتياز خلال تلك المدة.

ب- تحقيقا للغايات المقصودة من الفقرة (أ) من هذه المادة تطبق أحكام هذه الاتفاقية بكاملها على أي منطقة في المملكة أتمت الشركة مشاريعها فيها او كان من المقرر أن تتم مشاريعها فيها بمقتضى خطة مراحل التنفيذ المنصوص عليها في الفقرة (أ) المشار اليها، وأن تتخذ الجهات الرسمية والاهلية ذات العلاقة الاجراءات اللازمة لتنفيذ ذلك بالتعاون مع الشركة.

جـ- ١- يحق لمسالخ الدجاج ومراكز ومحطات تدريج البيض وتوضيبه العائدة لامانة عمان والبلديات والجمعيات التعاونية ومصانع تجهيز لحوم الدواجن المرخصة من وزارة الصناعة والتجارة والعاملة بتاريخ التوقيع على هذه الاتفاقية الاستمرار في العمل للمدة التي يحددها مجلس الوزراء على أن لا تزيد على سبع سنوات من ذلك التاريخ وأن تراعي في عملها الشروط الصحية والفنية المنصوص عليها في البند (٢) من الفقرة (أ) من المادة (٤) من هذه الاتفاقية وأن تتوقف عن العمل نهائيا بعد انقضاء تلك المدة.

٢- يحظر على المسالخ والمراكز والمحطات والمصانع المنصوص عليها في البند (١) من هذه الفقرة اقامة أي مشاريع أو انشاءات جديدة أو ادخال اي توسع أو اضافة على القائم من مشاريعها عند التوقيع على هذه الاتفاقية الا بموافقة مسبقة من الشركة والتنسيق معها، وذلك باستثناء أعمال الصيانة لتلك المسالخ والمراكز والمحطات والمصانع.

٣- تلتزم الشركة بشراء جميع موجودات المسالخ والمراكز والمحطات والمصانع التي تنطبق عليها أحكام هذه المادة خلال المدة المسموح بها بالعمل وذلك بالاسعار أو القيم التي يتم الاتفاق عليها مع الجهات المالكة لها، وفي حالة الاختلاف على تلك الاسعار أو القيم فيتم تقديرها من قبل لجنة من أهل الخبرة والاختصاص يشكلها مجلس الوزراء ويعين رئيسا لها من بين أعضائها وتكون قراراتها ملزمة للطرفين سواء اتخذت بالاجماع أو بأكثرية الاراء ويتحمل الاطراف نفقات اللجنة ومكافآت رئيسها وأعضائها كما يقدرها مجلس الوزراء.

المادة السادسة:
الغاء الامتياز:

أ- لمجلس الوزراء بناء على تنسيب مشترك من كل من وزير الصناعة والتجارة ووزير التموين الغاء هذا الامتياز في أي من الحالات التالية ووفقا للشروط المحددة لكل منها.

١) اذا اقدمت الشركة على أي تصرف أو عمل من التصرفات والاعمال المنصوص عليها في الفقرة (و) من المادة الرابعة من هذه الاتفاقية ويلغى الامتياز في هذه الحالة دون الحاجة الى اخطار الشركة أو اتخاذ أي اجراء آخر.

٢) اذا عجزت الشركة عن تنفيذ أحكام الفقرة (أ) من المادة الخامسة من هذه الاتفاقية بحيث لم تتمكن من تغطية منطقة الامتياز خلال المدة المحددة لذلك، ولمجلس الوزراء الغاء الامتياز في هذه الحالة بعد اتخاذ الاجراءات التي يراها مناسبة.

٣) اذا رهنت الشركة أيا من موجوداتها أو وضعت أيا من اموالها غير المنقولة تأمينا للدين دون موافقة مسبقة خطية من الحكومة ولم تقدم لفك الرهن أو التأمين خلال المدة التي يحددها للشركة كل من وزير الصناعة والتجارة ووزير التموين باخطار يوجهانه اليها بذلك.

٤) اذا عجزت الشركة عن تنفيذ أي من الالتزامات المترتبة عليها، غير ما هو منصوص عليه في البندين (١) و (٢) من هذه الفقرة، أو قصرت في ذلك التنفيذ أو اخلت به بأي صورة من الصور ولاي سبب من الاسباب ولم تقم بتلافي ذلك العجز أو التقصير أو الاخلال خلال المدة التي يحددها لها كل من وزير الصناعة والتجارة ووزير التموين باخطار خطي يوجهانه اليها بذلك.

٥) اذا خالفت أحكام أي من التشريعات المعمول بها في المملكة، أو اقدمت على أي تصرف أو عمل يحظر عليها القيام به ولم تعمل على الرجوع عن تلك المخالفة أو انهاء الآثار والنتائج المترتبة عليها خلال المدة التي يحددها للشركة كل من وزير الصناعة والتجارة ووزير التموين لذلك في الحالات الاخرى التي لا تحددها التشريعات القائمة.

ب- يعتبر هذا الامتياز ملغيا حكما من التاريخ الذي تتقرر فيه تصفية الشركة تصفية اختيارية وكذلك من تاريخ صدور حكم قضائي بتصفيتها.

المادة السابعة:
التفويض:

لمجلس الوزراء أن يفوض أيا من الوزراء في ممارسة صلاحياته وحقوقه المنصوص عليها في هذه الاتفاقية أو اي من تلك الصلاحيات والحقوق ومتابعة تنفيذها.

المادة الثامنة:

أ- لا يجوز للحكومة، أو لأي من وزاراتها ودوائرها والمؤسسات الرسمية العامة والبلديات القيام بصورة مباشرة او غير مباشرة بأي من الاعمال او ممارسة أي من الحقوق الممنوحة للشركة بمقتضى هذه الاتفاقية طيلة مدة سريان أحكامها كما لا يجوز لتلك الجهات الحكومية والرسمية والبلديات منح الترخيص لاي شخص طبيعي أو معنوي أو التصريح له بالقيام بتلك الاعمال أو ممارسة تلك الحقوق أو بأي منها في المملكة بأي صورة من الصور طيلة مدة سريان هذا الامتياز.

ب- تحقيقا للغايات المقصودة من هذا الامتياز لا يعمل بأي نص أو حكم في عقد تأسيس الشركة أو نظامها الداخلي يخالف أيا من نصوص أو احكام هذه الاتفاقية أو يتعارض معها وذلك طيلة مدة سريان أحكامها.

جـ- لمجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير الصناعة والتجارة اصدار التعليمات أو القرارات اللازمة لتنفيذ أحكام هذه الاتفاقية وذلك في حدود الصلاحيات المخولة له بموجبها.

المادة التاسعة:
تفسير الاتفاقية:

اذا وقع اي خلاف بين الحكومة والشركة حول أي امر يتعلق بهذه الاتفاقية فيحال ذلك الخلاف مع النص المختلف على تفسيره في هذه الاتفاقية الى لجنة مؤلفة برئاسة رئيس محكمة التمييز وعضوية كل من رئيس النيابة العامة والمستشار القانوني في رئاسة الوزراء واثنين تسميهما الشركة وتتولى اللجنة تفسير ذلك النص بأبعاده ومدلولاته القانونية وتصدر قرارها بذلك اما بإجماع الاراء أو بأكثريتها، ويكون ملزما للطرفين وغير قابل للطعن امام أي جهة من الجهات.

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٧/٢/١٩٨٨ ولغاية ٢/٣/١٩٨٨

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر تم	أدنى سعر تم	سعر الاقفال	القيمة الاسمية	عدد العقود
١٫٨٥٠	١٫٨٠٠	البنك الاسلامي الاردني	٦١٤	١٠٨٤	١٫٨٠٠	١٫٧٩٠	١٫٧٦٠	١٫٧٦٠	١	٢
١٫٦٨٠	١٫٦٠٠	البنك الاردني الكويتي	٣٠٣٥	٤٨٤١	١٫٦٠٠	١٫٦٠٠	١٫٥٩٠	١٫٦٠٠	١	١٣
١٫٤١٠	١٫١٦٠	بنك الاردن والخليج	١٨٥٤	٢٢٢٣	١٫٢٠٠	١٫٢١٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١	٤
١٫٦١٠	١٫٥٨٠	بنك الاسكان	١٤٥٠	٢٣٢٠	١٫٦١٠	١٫٦٠٠	١٫٦٠٠	١٫٦٠٠	١	٢
١٫٣٠٠	١٫٢٨٠	بنك الانماء الصناعي	٥٠٠	٦٥٥	١٫٣٠٠	١٫٣١٠	١٫٣١٠	١٫٣١٠	١	٢
٢٫١٥٠	٢٫٠٤٠	بنك البتراء	٣٦٥٩٧	٧٣٢٧٤	٢٫٠٥٠	٢٫٠٥٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٥٠	١	٧
١٫٢٧٠	١٫٢٠٠	بيت التمويل الاردني	٢٥٠	٢٩٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١٫١٥٠	١٫٢٠٠	١	٢
٢٫٤٢٠	٢٫٤٢٠	البنك الاهلي الاردني	٧٧٢٥	١٨٧٧٢	٢٫٤٣٠	٢٫٤٤٠	٢٫٤٣٠	٢٫٤٣٠	١	١٣
١٫٩٢٠	١٫٨٦٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٢٩١٦٠	٣٢٢٩٨	١٫٨٦٠	١٫٨٦٠	١٫٨٥٠	١٫٨٥٠	١	٢٠
٫٦٥٠	٫٦٣٠	المال والاقتصاد	٣٩٣٣٧	٢٣٧٥٧	٫٦٢٠	٫٦٢٠	٫٦٠٠	٫٦١٠	١	٥٩
٫٤٥٠	٫٤٣٠	داركو للاستثمار والاسكان	١١٠٥٠	٨٣٨٣	٫٤٤٠	٫٤٤٠	٫٤٤٠	٫٤٤٠	١	٢٨
٫٤٥٠	٫٤٣٠	المغاربة الاستثمارية / عقاركو	٨٦٣٠	٣٧١١	٫٤٣٠	٫٤٤٠	٫٤٢٠	٫٤٢٠	١	[illegible]
٫٨١٠	٫٧٦٠	[illegible] الوطنية	٤٣٥٠٢	١٨٨٤٢	٫٨١٠	٫٨١٠	٫٨٠٠	٫٨١٠	١	[illegible]
١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٢٤٨٠٠	٣٩٩١٤	١٫٥٥٠	١٫٦٦٠	١٫٥٦٠	١٫٦٦٠	١	[illegible]
٫٦٥٠	٫٦٣٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	٧٥٧٨	٥٠٢٣	٫٦٥٠	٫٦٧٠	٫٦٦٠	٫٦٧٠	١	٣
٫٦٥٠	٫٦٢٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية	٥٠٠	٣١٠	٫٦٢٠	٫٦٢٠	٫٦٢٠	٫٦٢٠	١	١
٣٩٫٠٠٠	٣٦٫٠٠٠	بنك القاهرة / عمان	٢٤٧٤	٧٤١٦٠	٢٩٫٠٠٠	٣٠٫٠٠٠	٢٨٫٩٠٠	٣٠٫٠٠٠	٥	١٥
١٦٫٥٠٠	١٦٫٢٥٠	بنك الاردن	٥١٢٤	٨٢٥٧٣	١٦٫٣٢٠	١٦٫٣٣٠	١٦٫٣٠٠	١٦٫٣١٠	٥	٣٦
١٢٢٫٠٠٠	١١٨٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	٢٥٠	٢٩٦٢٥	١١٨٫٥٠٠	١١٩٫٠٠٠	١١٨٫٠٠٠	١١٨٫٥٠٠	١٠	١٥
١٫٢٨٠	١٫٢٨٠	العربي للتأمين	٦٠	٧٧	١٫٢٨٠	١٫٢٨٠	١٫٢٨٠	١٫٢٨٠	١	١
٦٫٤٠٠	٥٫٢٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٤٤٥٦	٨٨٦٠٣	٦٫٠٠٠	٦٫٢٥٠	٥٫٨٥٠	٥٫٩٠٠	١	٢١
٫٧٦٠	٫٧٢٠	التأمين العالمية	٣٩٥٠	٢٨٨٤	٫٧٤٠	٫٧٣٠	٫٧٢٠	٫٧٣٠	١	٧
١٫٠٠٠	٫٩٩٠	العرب للتأمين	١٧١٤٥	١٧١٤٥	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١	٤
٫٦٩٠	٫٦٩٠	فيلادلفيا للتأمين	٣٥٠	٢٢٨	٫٦٩٠	٫٦٨٠	٫٦٨٠	٫٦٨٠	١	١
١٫٣٣٠	١٫٢٨٠	التأمين الوطنية الاهلية	١٥٠٠	١٩٢٩	١٫٢٨٠	١٫٢٨٠	١٫٢٨٠	١٫٢٨٠	١	١
١٫٤٨٠	١٫٤٦٠	الكهرباء الاردنية	٣٥٩٦	٥٣١٤	١٫٤٧٠	١٫٤٨٠	١٫٤٧٠	١٫٤٨٠	١	١٩
٫٧٢٠	٫٧٢٠	المواشي والدواجن	٤٠٥٦	٣٠٠٠	٫٧٤٠	٫٧٤٠	٫٧٤٠	٫٧٤٠	١	٢
٫٤٤٠	٫٣٩٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٤٦٢٥٠	١٨٩٠٣	٫٤١٠	٫٤٤٠	٫٤٠٠	٫٤٠٠	١	٤٨
٫٩٨٠	٫٩٨٠	كهرباء محافظة اربد	٦٦٦	٦٤١	٫٩٨٠	٫٩٧٠	٫٩٦٠	٫٩٦٠	١	٣
٫٩١٠	٫٨١٠	الخطوط البحرية الوطنية	٢٧١٠٠	٢٤٧٨٨	٫٨٧٠	٫٩٠٠	٫٨٦٠	٫٨٧٠	١	٣٠
٫٨٨٠	٫٨١٠	[illegible] الآلية والمعدات ٥٠٪	١٤٤٠٠	٤٦٨٩	٫٨٣٠	٫٨٣٠	٫٨٢٠	٫٨٢٠	١	٢٠
٫٧٥٠	٫٦٢٠	البتراء للمشاريع وتأجير السيارات ٥٠٪	٦٤٢٥٦	٥٩٠٤	٫٦٩٠	٫٦٨٠	٫٦٧٠	٫٦٧٠	١	٣٦
٫٣٤٠	٫٣٣٠	الاردن والخليج المالية	٣٣٤٦١١	١١٠٤٤١	٫٣٣٠	٫٣٣٠	٫٣٣٠	٫٣٣٠	١	٥١
١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	الاستثمارات العامة	٤٩٥٠	٦٤٩٨	١٫٣٠٠	١٫٣٤٠	١٫٣١٠	١٫٣٣٠	١	٥
٫٣٩٠	٫٣٢٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٤٠٠٠	١٣٨٠	٫٣٥٠	٫٣٥٠	٫٣٤٠	٫٣٥٠	١	٤
١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	الالبان الاردنية	١٨٥٨٣	١٨٩٩٩	١٫٠٣٠	١٫٠٣٠	١٫٠٢٠	١٫٠٣٠	١	٢٠
١٫٩٢٠	١٫٨٩٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٣٥٠٦٥	٦٦٧٢٨	١٫٨٣٠	١٫٩٣٠	١٫٨٨٠	١٫٩٠٠	١	٥٥
٢٫٣٠٠	٢٫٢٧٠	العربية لصناعة الادوية	٦٤٣١	١٣٤٠٤	٢٫٠٨٠	٢٫١٣٠	٢٫٠٨٠	٢٫١٣٠	١	٣٦
١٫٦٢٠	١٫٣٥٠	الصناعات الجلدية [illegible] / الاتحاد	٥٩٩٢	٨٦٨٨	١٫٤٩٠	١٫٥١٠	١٫٤٨٠	١٫٥٠٠	١	١٣
٤٫٥٠٠	٤٫٢٦٠	الصناعات الكيماوية العربية	١٨٣٦	٧٩٤١	٤٫٣١٠	٤٫٣٥٠	٤٫٢٠٠	٤٫٣٥٠	١	٧
٢٫٨٥٠	٢٫٦٥٠	الوطنية لصناعة الصلب	٤٢٦٠٠	١١٨٣٧٧	٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠	٢٫٧٣٠	٢٫٧٣٠	١	٨١
١٫٦٣٠	١٫٤١٠	[illegible]	٦٣٠	٩٢٦	١٫٤٧٠	١٫٤٧٠	١٫٤٧٠	١٫٤٧٠	١	٦
١٫٥٥٠	١٫٤٢٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٢١٠٠٢٨	٣٠٧٨٦٠	١٫٥٢٠	١٫٥٣٠	١٫٤١٠	١٫٥٠٠	١	٢٨٠
١٫٠٦٠	١٫٠٤٠	مصانع الخزف الاردنية	٣٨٥٧	٤١٠٩	١٫٠٦٠	١٫٠٧٠	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١	١١
١٫٠٣٠	١٫٠١٠	مصانع الزجاج الاردنية	٨٢٣٦	٨٥٣٦	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١٫٠٢٠	١٫٠٣٠	١	١٦
٣٫١٥٠	٢٫٨٣٠	مصانع الورق والكرتون	١٠٦٥٠	٣١٧١٢	٣٫٠٠٠	٣٫٠٣٠	٢٫٩٥٠	٣٫٠٣٠	١	٣٢
٤٫٠٠٠	٣٫٩٩٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٢٨٣	١١٢	٤٫٠٠٠	٤٫٠٠٠	٤٫٠٠٠	٤٫٠٠٠	١	٢
١٫٢٣٠	١٫١٤٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٦٤٨٦	٧٦٥١	١٫١٧٠	١٫١٩٠	١٫١٧٠	١٫١٨٠	١	٦٧
١٫٢٥٠	١٫١٥٠	الدباغة الاردنية	٣٦٧	٥٠٩	١٫١٦٠	١٫١٢٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١	٣
٫٢٦٠	٫٢١٠	الاردنية لصناعة [illegible]	٣٤٥٩٠٠	٧٩٥٩٨	٫٢٣٠	٫٢٤٠	٫٢٢٠	٫٢٤٠	١	١٥٢
٫٨١٠	٫٨٠٠	الصناعات الوطنية	١٢٠٠	٩٠٠	٫٨١٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	١	٢
١٫٨٨٠	١٫٥٠٠	الصناعات الكيماوية	٤٦٤٨٠	٧٢٨٤٨	١٫٦٦٠	١٫٧٢٠	١٫٦٣٠	١٫٧٣٠	١	٦١
٢٫٠٤٠	١٫٧٦٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٥٣١٠٠	٩٦٠١١	١٫٩٦٠	٢٫٠٠٠	١٫٨١٠	١٫٨١٠	١	٤٧
١٫٣٨٠	١٫٢٢٠	[illegible] الدولية	٤٥٣٠٠	٦١٦٢٨	١٫٣٤٠	١٫٣٨٠	١٫٣٣٠	١٫٣٨٠	١	٢٩
٫٩٢٠	٫٨٥٠	[illegible]	٣٥٠	٢٦٧	٫٨٥٠	٫٨٧٠	٫٨٦٠	٫٨٦٠	١	٣
٫٧٦٠	٫٧٣٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	٢٢٢٥٠	١٦١٢٢	٫٧٣٠	٫٧٣٠	٫٧٢٠	٫٧٢٠	١	٤٦
٫٩٥٠	٫٩٢٠	مصانع الغزل والنسيج	٩٤٣١	٨٧٥٩	٫٩٣٠	٫٩٣٠	٫٩٢٠	٫٩٢٠	١	١٧
١٫٤٠٠	١٫١٥٠	الاردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	٣٣٩٤٥	٤٤٤٤٥	١٫٣٣٠	١٫٣٩٠	١٫٣٢٠	١٫٣٢٠	١	٦٣
١٫٢٠٠	٫٩٧٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٤٦٨٠٠	٤٢٣٣٦	١٫٠٢٠	١٫٠٤٠	٫٩١٠	٫٩١٠	١	٥٩
٣٫١٩٠	٢٫٩٣٠	[illegible] الاردنية ٢٥٪	٣٨١٠٩	١٠٣٣١١	٢٫٩٩٠	٢٫٩٩٠	٢٫٩٤٠	٢٫٩٧٠	١	١٢٨
١٫٠٧٠	١٫٠٠٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٥٧٨٢٨	٦١٠٧٩	١٫٠٣٠	١٫٠٧٠	١٫٠٣٠	١٫٠٤٠	١	٨٢
٫٧٢٠	٫٦١٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٧٥٨٥٠	٤١٠٧٠	٫٥٨٠	٫٥٨٠	٫٦٦٠	٫٦٦٠	١	٥٠
٧٫٤٠٠	٧٫٠٠٠	مصفاة البترول الاردنية	٧٩٠٢	٥٦١٦٨	٧٫١٢٠	٧٫١٣٠	٧٫١٠٠	٧٫١٠٠	٥	٥١

أسعار الخضار

[illegible] الموافق ١٥/٣/١٩٨٨

الصنف	الأسعار
بندورة	[illegible]
باذنجان عجمي	[illegible]
[illegible]	[illegible]
كوسا	[illegible]
خيار	[illegible]
ملفوف بأنواعه	[illegible]
[illegible]	[illegible]
فلفل اخضر	[illegible]
سبانخ	[illegible]
فاصوليا بأنواعها	[illegible]
فول اخضر	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
لفت	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

الصنف	الأسعار
[illegible]	[illegible]
تفاح [illegible]	[illegible]
تفاح [illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]
جريب فروت	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: عزة الشرع - الرمثا

افقيا:
١ـ الاسم الثاني لزعيم عربي راحل. ٢ـ متشابهان + بمعنى ملل. ٣ـ بمعنى اقترب + تجدها في لولو. ٤ـ متشابهان. ٥ـ دولة عربية + علم مؤنث. ٦ـ احد الانبياء + حرف. ٧ـ بمعنى اعمى + بمعنى سحب. ٨ـ سهول عربية + حيوان مفترس معكوس. ٩ـ بمعنى يتكرب + بمعنى نجح.

عموديا:
١ـ من الاعياد الدينية. ٢ـ حرف + حرف + عاصمة عربية. ٣ـ حرف + حرف + برون مبعثرة + حرف. ٤ـ حرف + بمعنى التقاء. ٥ـ عكس نهار + حرف + متشابهان. ٦ـ احرف مختلفة. ٧ـ من الديانات السماوية + جدها في يدفن. ٨ـ نصف ضالم + حرف + تجدها في وسواس. ٩ـ واد في الاردن + بمعنى تقزز.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ـ ال للعليمة. ٢ـ ل ق ا + اصفر. ٣ـ الم + س + نفر. ٤ـ شوقي + ل فرغري. ٥ـ ل + نكي + ن. ٦ـ يمن + لولو. ٧ـ هر + سعال. ٨ـ هجين + شكل. ٩ـ بيروت + بلة.

عموديا:
١ـ القبلية + ب. ٢ـ لقلق + يهوم. ٣ـ لاموني + جر. ٤ـ ل + شلن + يو. ٥ـ مسلم + ل + ثمن. ٦ـ لمن + عليل. ٧ـ يفتش + والد. ٨ـ حرفة + ل ل ل ل. ٩ـ هـ + وزير + هش.

الطائرات القادمة

الملكية الاردنية

٩,١٥	العقبة
٩,١٥	ابو ظبي
٩,٣٠	الكويت
٩,٣٠	مسقط/دبي
٩,٣٠	القاهرة
٩,٤٠	جدة
٩,٥٥	الدوحة البحرين
٥,١٠	لارنكا
٦,٠٠	باريس
٦,٠٥	لندن
	فرانكفورت
٦,١٥	اسطنبول
٦,٤٥	بانكوك

رحلات الشركات العربية والاجنبية القادمة

٩,٢٠	صنعاء الاثلنية
١٢,٥٥	جدة السعودية
١,٤٠	الكويت الكويتية
٢,٣٠	دبي الامارات
٣,٠٥	القاهرة المصرية
٤,٠٠	ابو ظبي
	الدوحة لارنكا الخليج
٤,٣٥	اثينا اليونانية
٦,٢٥	بيروت الشرق الاوسط
٩,٠٠	فرانكفورت الالمانية
١٢,٢٥	لندن القاهرة البريطانية

الكلمة الضائعة

● اعداد: عبد السلام وبسلم اسماعيل ابو غوري

● ممثل عربي يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع و (١٠) حرفا

الذي يلف ياما يشوف والذي يعيش يشوف اكثر. قالوا الجمل طلع النخلة قالوا ادي الجمل وادي النخلة. يا خبر اليوم بفلوس بكرة يكون ببلاش. اقلب الطنجرة على ثمها تطلع البنت لامها. في التاني السلامة وفي العجلة الندامة. كل شيء بالاتفاق عدا الزواج بالوفاق. اذا اخشيت اذى عدوك مرة فاحذر عدوك مرتين. اذا صفا. فاديه. علي.

الطبيب المناوب

عمان .... د. محمد العجم
ت ـ ٨٩٤١٨٤
ـ ٨٩٢٢٢٤
د. بهجت بدر
ت ـ ٨٤٩٣٦٢
د. ابراهيم ابو قوطه
د. داود العبيدي
ت ـ ٧٩٠٣٦٧
الزرقاء .... د. هشام الشرباتي
ت ـ ٩٨٦٦٣٢
الكرك .... د. زياد الشمايلة
اربد .... د. احمد الحايك
ت ـ ٢٧٧٩٢٥
ت ـ ٢٤٥٣٧٦
السلط .... د. بشير الحياري
المفرق ...... د. مارو ستافرو عريقج
مادبا .... د. عوني خزوز
شطنر .... د. علي العوايشة
الرصيفة .... د. انور سيف الدين
البقعة د. عثمان محمود المصيري
الأغوار الشمالية .... د. قاسم مزاع
دير علا ...... د. فوزي عبد اللطيف

اطباء الاسنان

عمان .... د. ابراهيم الاسمر
ت ـ ٨٩٨٤٠٤
د. عبد الكريم القتياني
ت ـ ٨٤٣٤٦٥
اربد .... د. عدنان عبيدات
ت ـ ٢٤٥٦٦٠
المفرق .... د. علي خزاعلة
ت ـ ٤٣١٩٦٠
الزرقاء .... د. اسماعيل شقير
ت ـ ٩٨٣٥٤٧
الرصيفة د. مصطفى الصاتوري
مادبا .... د. هاشم حدادين

حظك اليوم

● برج الحمل: ـ عناية الباري تحوطك، فلا تيتئس ما تعانيه سحابة صيف عابرة، وستسير امورك على ما يرام.

● الثور: ـ وضعك للذي يتحسن الى الافضل، اهدأ واطمئن فما اصاب فلذة كبدك ستزول اثاره قريبا ويعود الى سابق صحته.

● الجوزاء: ـ فرر اولا ثم نفذ ولا تتخبط خبط عشواء، فالنتائج المتعجلة تجر الوبال عليك ان لم تتبين مواقع قدميك.

● السرطان: ـ في العجلة الندامة وفي التاني السلامة، حاول تسوية الامر بالحسنى ولا تلجأ الى هذا، فابغض الحلال عند الله الطلاق.

● الاسد: ـ وضع مريح تحرزه في مجال العمل، حافظ على مستوى معيشتك الحالي ولا تندفع وراء المظاهر الزائفة لئلا تتعب.

● العذراء: ـ قرار صعب تتخذه بحق انسانة ارتبطت معها، لا تحزن فلعل العاقبة تحمل لك الفرج وتوضح امامك معالم الطريق حتى لا تقع في الخطأ مرة اخرى.

● الميزان: ـ مرح وسرور يحيطان حياتك هذا المساء في امسية حالمة تقضيها مع من تحب، المصروف الزائد يرهق جيبك فانتبه.

● العقرب: ـ خطواتك تتكلل بالنجاح بفضل مساعدة احد الاصدقاء، لا تنس اسداء المعروف لاهله وتنسى ما فات.

● القوس: ـ اجعل ديدنك مساعدة المحتاج ولا تنتظر الثناء، فما يكتبه الله اعظم وابقى ولا داعي لهذه الهالة التي تحيط بها نفسك.

● الجدي: ـ قرر تسوية المشكلة العالقة بينك وبين احد الاصدقاء، وتذكر قدرة الله عليك ان دعتك قدرتك لظلم غيرك.

● الدلو: ـ سعادة غامرة تشعر بها بعد رسالة تتلقاها هذا اليوم، تحمل اليك ما كنت تتوق لتحقيقه منذ زمن بعيد.

● الحوت: ـ لا توصد باب الامل امام شخص يقصدك لامر ما، بل كن عونا له، فالامر لا يعدو بالون اختبار لك فاحذر.

الصيدليات المناوبة

اربع وعشرون ساعة
عمان .... من العاصمة
صيدلية امانة العاصمة
ت ـ ٦٣٧٠٥٥
من رأس العين
اول طلوع جبل النزهة
ت ـ ٧٨٤٣٢٦
من الفردوس
الاشرفية ـ شارع ...
ت ـ ٧٧٨٣٣٦
من فراس
جبل الحسين ـ دوار فراس
ت ـ ٦٦١٩١٢
من ... سقف السيل
ت ـ ٦٣٦٧٣٠
من ...
الوحدات ـ شارع مادبا
...
العقبة
من صيدلية طيبة ـ شارع الجامع الكبير
ت ـ ٣١٥٠٥٠
...

الصيدلية المناوبة

المفرق .... من كيوش
مادبا .... من سناء
جرش .... من بيان
الرصيفة والشونة
من ... + محمد
السلط ... من النقاء الحديثة
البقعة .... من البقعة
دير علا .... من دير علا
الشونة (ج) .... من الانوار
وادي السير .... من الحصري

برامج التلفزيون

برنامج القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٥	قوس قزح
١٠,٥٠	افتح يا سمسم
١١,٢٠	احباب الله
١١,٤٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	ابتهال ديني
١,١٥	فنون الحرف اليدوية
١,٤٥	المجلة الرياضية
٢,١٠	حديث الشعراوي
٢,٤٥	بث حي ومباشر من السعودية لنقل وقائع مباراة بين العراق وعمان
٤,٤٥	صدق او لا تصدق
٥,٣٥	اخبار في الاقمار
٥,٥٠	ما يطلبه المشاهدون
٧,٢٥	مرهم وقاية
٨,٠٠	نشرة الاخبار العربية
٨,٣٠	مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠	المسلسل اليومي
١٠,٠٠	المسلسل الاسبوعي
١١,٠٠	موجز الاخبار

متابعة المسلسل

برنامج القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي طويل "على حافة اليأس"
٧,٠٠	النشرة الاخبارية
٧,١٥	السيرك العالمي في باريس
٨,٣٠	مشاكل عقلية
٩,٠٠	عرض برامج الاسبوع القادم
٩,١٠	ماغنوم
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	فالكون كريست

الرجل الذي خطف ملجي يقوم بسجن ابنتها في شقة بعد ان عرفت حقيقته ويعتدي عليها بالضرب

١١,١٠	بعض الامهات تتجنبهم

الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية

٧,٠٠	العقبة
١١,٠٠	امستردام نيويورك
١١,٤٥	اثينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١٢,٤٥	اسطنبول
١,٠٠	لارنكا
٧,٣٥	الكويت
٧,٤٠	الظهران
٧,٥٠	البحرين ابو ظبي
٨,١٥	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي
٩,١٥	دمشق

رحلات الشركات العربية والاجنبية المغادرة

٦,٢٥	امستردام الهولندية
٦,٣٠	القاهرة لندن البريطانية
٨,٣٠	لارنكا زيوريخ السويسرية
١٠,١٠	فرانكفورت الالمانية
٢,٤٠	جدة السعودية
٣,٠٠	الكويت الكويتية
٣,٣٠	دبي الامارات
٣,٥٠	القاهرة المصرية
٤,٤٠	الدوحة البحرين الخليج
٥,٢٠	اثينا اليونانية

دوام المستشفيات

المدينة الطبية:

● يوميا ما عدا الثلاثاء من الساعة ٢ ـ ٤ ظهرا الجمعة من الساعة (١٠ ـ ١٢) ظهرا و (٣ ـ ٤) مساء.

مستشفى الجامعة:
● يوميا ٣,٣٠ ـ ٥ مساء الجمعة (١٠ ـ ١٢) ظهرا (٣,٣٠ ـ ٥) مساء

مستشفى البشير
● يوميا من (٣ ـ ٥) مساء الجمعة من (١٠ ـ ١٢) ظهرا ومن (٣ ـ ٥) مساء.

المستشفى الاسلامي:

● يوميا من (١٠ ـ ١٢) ظهرا ومن (٤ ـ ٨) مساء الجمعة من (١٠ ـ ٨) مساء.

التكسي المناوب

الحمراء	٦٤١٨٣٣
الاهلي	٦٢١١٢٨
بسام	٧١١٨٥٧
الدوايمة	٦٢١١٢٧
الاخضر	٧٧٠٥٠٥
العاصمة	٨٩٣١١١
الواحة	٨٤٥٦٢٠
هيام	٨١٧٤١١
الرضوان	٦٧٦٢٤٨
التعمري	٧٨٧٦٩٥
البحرين	٧٧٣٠٣٤
الجمزاوي	٨٩٦٧٤٣
بشار	٧٧١٣٢٩
رام الله	٦٥١٩٨٢
طارق	٦٢٣٠٢٤

هواتف ضرورية للمحافظات

● اربد
الدفاع المدني ت ٢٤٣٣٣٣
مستشفى الاميرة بسمة.. ٢٧١٠٦٢
الشرطة... ٢٤٤١٠١

● الكرك
الدفاع المدني ٣٥٢١٩٩
المستشفى الحكومي ٣٥١٢٣٤
الشرطة... ٣٥١١٠١

● الزرقاء
الدفاع المدني.. ٩٨٤٤٤١
المستشفى الحكومي... ٩٨٣٢٣
الشرطة... ٩٨٢١٢١

● السلط
الدفاع المدني.. ٥٥٤٨٠٠
المستشفى الحكومي... ٥٥٢٩٥٧
الشرطة... ٥٥٥٦٢١

● معان
الدفاع المدني.. ٣٢١٩٩
المستشفى الحكومي... ٣٢٢٢٢
الشرطة... ٣٢١٠١

● المفرق
الدفاع المدني.. ٣٢١٩٩
المستشفى الحكومي... ٣١١٧٦
الشرطة... ٣٢١٠١

● مادبا
الشرطة... ١٩٥
الدفاع المدني.. ١٩٩
المستشفى الحكومي... ٥٤٤٠٠٨

الصلاة

● الفجر	٤ر٣٨
● الشروق	٦ر٥٦
● الظهر	١١ر٤٧
● العصر	٣ر٠٥
● المغرب	٥ر٣٩
● العشاء	٦ر٥٦

هواتف ضرورية

مديرية الأمن العام ١١١ ٦٨٥
بسعة عشرين خطا تعمل على القفز الالي

مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طواريء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الإسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطواريء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩

اجرة الرسائل البريدية

سوريا	٦٠ فلسا
الكويت	٨٠ فلسا
السعودية	٨٠ فلسا
الامارات العربية	٨٠ فلسا
مصر	٨٠ فلسا
اليونان	١٦٠ فلسا
فرنسا	١٦٠ فلسا
بريطانيا	١٦٠ فلسا
سويسرا	١٦٠ فلسا
اليابان	١٦٠ فلسا
النمسا	١٦٠ فلسا
بلجيكا	١٦٠ فلسا
بولندا	١٦٠ فلسا
الدنمارك	١٦٠ فلسا
السويد	١٦٠ فلسا
فنلندا	١٦٠ فلسا
قبرص	١٦٠ فلسا
النرويج	١٦٠ فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠ فلسا

النداء الآلي المباشر

الزرقاء	٠٩	السودان	٠٠٢٤٩	موسكو	٠٠٧٠٩٥
اربد	٠٢	مصر	٠٠٢٠	الدنمارك	٠٠٤٥
معان	٠٣	العراق	٠٠٩٦٤	كندا	٠٠٢٥
العقبة	٠٣	الكويت	٠٠٩٦٥	فرنسا	٠٠٣٣
الكرك	٠٣	ليبيا	٠٠٢١٨	المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
جرش	٠٤	المغرب	٠٠٢١٢	اليونان	٠٠٣٠
عجلون	٠٤	عمان	٠٠٩٦٨	ايطاليا	٠٠٣٩
المفرق	٠٤	قطر	٠٠٩٧٤	هولندا	٠٠٣١
صفحيرة	٠٤	سوريا	٠٠٩٦٣	النرويج	٠٠٤٧
الرمثا	٠٢	السعودية	٠٠٩٦٦	بولندا	٠٠٤٨
السلط	٠٥	تونس	٠٠٢١٦	رومانيا	٠٠٤٠
الطفيلة	٠٣	الامارات العربية	٠٠٩٧١	اسبانيا	٠٠٣٤
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨	اليمن العربية (ش)	٠٠٩٦٧	السويد	٠٠٤٦
مادبا	٠٨			تركيا	٠٠٩٠
الرصيفة	٠٩			بريطانيا	٠٠٤٤
هواتف السيارات	٠٩			يوغسلافيا	٠٠٣٨
الجزائر	٠٢١٣	النمسا	٠٠٤٣	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
البحرين	٠٠٩٧٣	بلجيكا	٠٠٣٢	ايرلندا	٠٣٥٣
لبنان	٠٠٩٦١	قبرص	٠٠٣٥٧	بلغاريا	٠٣٥٩

الدول الاوروبية

جدول البريد الممتاز

اسم المركز	س الاغلاق د ـ س	س الاقلاع د ـ س	س الوصول د ـ س
نيويورك	٩,٠٠	١١,٠٠	١٦,٢٠
لارنكا	٩,٠٠	١١,٠٠	١٢,٣٠
امستردام	٩,٠٠	١١,٠٠	١٥,٣٠
اثينا	٩,٠٠	١١,٤٥	١٤,٥٥
فرانكفورت	٩,٠٠	١٢,١٥	١٦,١٠
اسطنبول	٩,٠٠	١٢,٤٥	١٥,٠٠
القاهرة	١٢,٠٠	١٤,٣٠	١٧,٠٠
بغداد	١٢,٠٠	١٤,٣٠	١٧,٠٠
جدة	١٢,٠٠	١٤,٤٠	١٧,١٠
المدينة المنورة	١٢,٠٠	١٤,٤٠	٢٠,٥٠
الدوحة	٢٠,٠٠	١٦,٤٠	٢٠,١٠
اثينا	١٢,٠٠	١٧,٢٠	٢١,٣٥
الكويت	١٧,٠٠	١٩,٣٥	٢٢,٣٥
الظهران	١٧,٠٠	١٩,٤٠	٢٣,٠٠
ابو ظبي	١٧,٠٠	٢٠,٠٠	٠,١٤٥
دبي	١٧,٠٠	٢٠,٣٠	٠,١٣٠
طوكيو	١٧,٠٠	٢٠,٣٠	٢١,٤٠

ارشادات

* لكل دواء استعمالاته الخاصة من حيث التركيز، وعدد الجرعات واوقاتها ومدتها، الطبيب يحدد ذلك بناء على تشخيصه للمرض.

وزارة الصحة ـ التثقيف الصحي

* * * * * *

* القانون واضح وصريح ولا يسمح ببيع الادوية بدون وصفة طبية، لكن لدى الصيادلة قائمة ببعض الادوية التي قررتها وزارة الصحة يمكن شراؤها بدون وصفة.
والدور الهام للصيدلي هنا ان يشرح للمريض محاذير استعمالها عشوائيا.

وزارة الصحة ـ التثقيف الصحي

المتاحف الاردنية

● صرح الشهيد: اسس تخليدا لذكرى الذين استشهدوا دفاعا عن وطنهم واهلهم. وعرض فيه تاريخ القوات المسلحة الاردنية منذ الثورة العربية الكبرى يقع في المدينة الرياضية ويفتح ابوابه من (٩ ـ ٤ مساء).
● المتحف الشعبي الاردني: اسس للمحافظة على التراث الشعبي الاردني يقع في المدرج الروماني يفتح ابوابه من (٩ ـ ٥ مساء).
● متحف الكتاب المدرسي: يحتوي على الكتب المدرسية التي استخدمت في مدارس المملكة منذ عام ١٩٢١ ـ يقع في السلط يفتح ابوابه يوميا.
● متحف الاثار الاردني: مؤسسة تعليمية للتعريف بالحضارات التي توالت على الاردن في جبل القلعة يفتح ابوابه من (٩ ـ ٥) مساء ما عدا يوم الثلاثاء.
● متحف المزار الاسلامي: يحتوي على قطع اثرية وفخارية من العصور الاسلامية ـ يقع في بلدة المزار ـ يفتح ابوابه من (٩ ـ ٣) مساء، ما عدا يوم الثلاثاء.
● المتحف الوطني الاردني: يحتوي على مجموعة دائمة من اعمال ابرز الفنانين المعاصرين في العالم ـ يقع في جبل اللويبدة يفتح ابوابه من (١٠ ـ ١,٣٠) ظهرا ومن (٣ ـ ٦) يوميا، ما عدا الثلاثاء.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	الكونكورد	النجوم	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرياي	فلسطين	غرناطة	الاردن
ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٢١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٣٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٢٥٢٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢	
كيف تدخل الجامعة SOUL MAN	انها فوضى ضحكة A FINE MESS	فتيات الوادي The Vals	الاسطورة LEGEND	دار منستا .. في عدالة الثوار	امواج السعادة	النينجا يغزو امريكا NINGA U.S.A	بروس لي .. في الرأس الكبير	الراهبون والخاسرون الحسناء المتوحشة فتاة البرابرة	ضليل بعد التعديل المطارد العذراء القاتلة	المرجح المهر الخاص هرقل وابناء الشمس لعنة النساء المراهقة الحسناء	شيلا / مزرعة الخوف التقرير الليل القاتل	المغامرون تفضلوا ممنوع الدخول النينجا الرائع القاتل
٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	١٢-٢,٤٥-٥,٣٠-٨,١٥ مساء	١٢-٣-٥,٣٠-٨ مساء	١٢-٣-٥,٣٠-٨ مساء	١٢-٣-٥,٣٠-٨ مساء					

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

هدي الله

يقول الله تعالى في سورة الاسراء الآية ٥٣..
"وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا* ربكم اعلم بكم ان يشأ يرحمكم وان يشأ يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا* وربك اعلم بمن في السموات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا* قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا* اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا* وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا* وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات الا تخويفا*

هدي النبوة

في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اذا فرغ احدكم من التشهد فليتعوذ بالله من اربع من عذاب القبر ومن عذاب جهنم ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال".

وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة: "اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر، واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، واعوذ بك من فتنة المحيا والممات. اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم" فقال قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم. فقال صلى الله عليه وسلم "ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف".

وقال ابو بكر رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم، علمني دعاء ادعو به في صلاتي، فقال صلى الله عليه وسلم قل: "اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا، ولا يغفر الذنوب الا انت، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم".

■ الحلقة الثانية

إنسانية المرأة في الاسلام

بقلم: عبد الله عبد القادر أبو غزال

إن الوضع الذي فرض على المرأة نتيجة وطأة غزو أجتماعي وسياسي وأخلاقي من تلك الامم غير العربية التي دخلت الاسلام والذي ضاعف من هذا البلاء الواقع على المرأة تلك الحروب المتصلة والفتن التي شملت العالم الاسلامي خلال الغزو التتري والمغولي ثم تسلط المماليك والاتراك وعدوان بعضهم على بعض في الاستيلاء على الاقاليم والامصار. إذ كانت المرأة مطمع الغزاة والفاتحين كما كانت رغيبة الولاة والحكام المتسلطين الامر الذي جعل الازواج والاباء والاخوة وذوي القربى يحرصون على المرأة كحرصهم على أنفسهم وأموالهم حيث لا سبيل للابقاء عليها في أيديهم الا بإخفائها وأن لا يهتدي اليها أحد فكانت المرأة في ثغر أهلها. إن رأت النور تختطفها العيون وتستولي عليها الايدي.

إن هذا الوضع الذي فرض على المرأة لتلك هذه الظروف وتلك الاحوال لم يكن لحساب الاسلام وانه لمن الظلم ان تبقى المرأة مقيدة بتلك القيود ومن الخطأ في الرأي أن يعتبر انطلاقها من تلك القيود خروجا على الدين.

ما جاء الاسلام ابدا ليقيم على هذه الارض جنة يعيش فيها الناس بلا خطايا ولا مخطئين ولا ليجعل منهم ملائكة يمشون في الارض فلا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما وإنما الشريعة الاسلامية دواء للبشرية تحمله في احكامها وتعاليمها لتحفظ على الانسان إنسانيته ولتصحح من أخطائه وليس من طبيعة هذا الدواء أن يغير ويبدل من خلق الانسان وما ركب فيه من غرائز. والاسلام نظام إصلاحي غايته أن يحفظ على الانسان وجوده الذي فطره الله عليه.

إن المرأة المسلمة الاولى لم تغش ميدانها على عماء أو تمتك بل غشيته على إعداد وتخطيط واضح فكان المجتمع يدعوها الى أن تأخذ مكانها في الصف المتماسك المتعاون على قيمه ومصالحه المعنوية والحسية وهذا يعطينا الفارق بين ظروف المرأة المسلمة الاولى وظروف المرأة المسلمة المعاصرة فالمرأة المسلمة الاولى كان إهتمامها بالشؤون العامة لا يقل عن اهتمامها بشئونها الخاصة وهو إهتمام مشترك واندماج تجاوبت به مع كل ما كان يتزل به من شؤون الدنيا والاسرة والمجتمع والحرب والسلم وقيم الروح والحس فإذا كانت المرأة المسلمة اليوم فيحيرة من أمر واجبها فمرجع الحيرة تلك الفارق الذي لا تجد به ما كانت تجده المسلمة السابقة من اعداد وتخطيط أصيل لحقائق الايمان بإعتبارها حقيقة وجود المرأة.

إن ما أهلت به المرأة من عقل ومواهب روحية جعلها أهلا لتلقي شرف التكليف الالهي بعبادة الله وفعل الخير فاولى لها أن تكون أهلا لما دون ذلك من القيم الاقتصادية على اختلاف أنواعها فقد جعل الاسلام لها كالرجل حق مباشرة عقود التصرفات بجميع أنواعها وجعلها صاحبة الحق المطلق على ملكها ولم يجعل للرجل أيا كانت صفته أو قرابته منها أي سلطان عليها يقول الله سبحانه وتعالى في سورة النساء الآية (٧) "للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا".

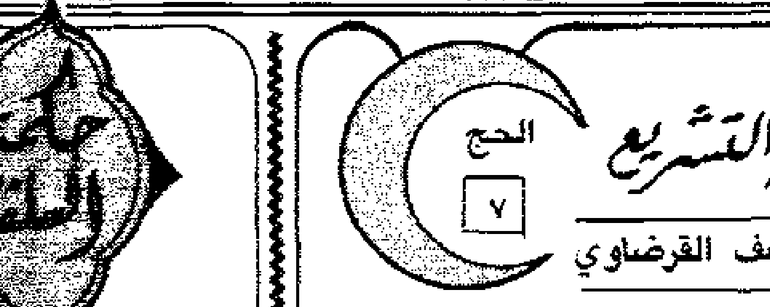
فللمرأة الحق أن تملك الضياع والدور وسائر أصناف المال بكافة أسباب التملك ولها أن تمارس التجارة وسائر تصرفات الكسب المباح ولها أن تضمن غيرها وأن يضمنها غيرها وأن تهب الهبات وأن توصي لمن تشاء من غير ورثتها وأن تخاصم غيرها الى القضاء يقول الامام محمد عبده "هذه الدرجة التي رفع الله النساء اليها لم يرفعهن اليه دين سابق ولا شريعة من الشرائع بل لم تصل اليها أمة من الامم قبل الاسلام ولا بعده وأن الامم الغربية التي كان من تقدمها الحضاري أن بالغت في احترام النساء وتكريمهن لا تزال دون هذه الدرجة التي رفع الاسلام النساء اليها ولا تزال قوانين بعضها تمنع المرأة حق التصرف في مالها دون إذن زوجها الى ان قال وقد صار هؤلاء الافرنج الذين قصرت مدنيتهم عن شريعتنا في اعلاء شأن النساء ويفخرون علينا بل يرموننا بالجهل في معاملة النساء ويزعم الجاهلون منهم ان ما نحن عليه هو أثر ديننا ـ تفسير المنار صفحة ٢٧٥/٢٧٦".

إن التقويم الانساني الذي قدر لادم عليه السلام معنى علويا من أمر الله وليس مادة قابلة للتجزئة والتبعيض فإن ما استمد منه لانسانية زوجه وانسانية اولاده جميعا رجالا ونساء لا يمتاز بعضه من بعض ولا اعتبار فيه لذكورة أو أنوثة وذلك أمر له دلالته على وحدة المعنى الانساني لدى الرجل والمرأة ومساواة المرأة للرجل فيه يقول الله سبحانه وتعالى "يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها" وبما أن الكيان الانساني يؤلف الوصف العام الذي يشترك فيه كل من الرجل والمرأة على نحو من المماثلة التامة لا يفترق فيه احدهما عن الاخر وعلى أساس هذا الوصف وتلك المماثلة قرر الاسلام للمرأة نفس ما قرر للرجل من أهلية دينية وإقتصادية وإجتماعية ودور في المجتمع.

ولبيان دور المرأة في المجتمع الانساني يكفي أن ننظر الى قول الله سبحانه وتعالى "يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر" بأنه واضح بأن الاسلام يضع صلاح المجتمع امانة بين يدي كل مؤمن مستتير وكل مؤمنة مستتيرة ويجعل كل منهما مسؤولا عن ذلك لا يعفي المرأة ولا يستثني الرجل لانه ينظر الى وصف الانسانية لا الى ذكورة أو أنوثة وهو دور بالغ الخطورة مع خطورة ما أهلت به من مواهب ومزايا فقول الله سبحانه وتعالى "يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر" يمد مسؤولية الافراد الى كل مقومات المجتمع من ادارية وسياسية واقتصادية واجتماعية وروحية ولا يستثني واحدة من هذه، وعلى المرأة ... في ذلك كله ما استطاعت في نطاق ... بيئتها.

وشؤون المسلمين تتسع وتضيق بحسب ثقافة كل منهم وسعة أفقه العقلية واستعداده الخاص والمرأة في ذلك كله كالرجل وأن تعدد الافاق يرينا سعة الميدان الذي يمكن أن تؤدي فيه دورها العام في رعاية المجتمع والنهوض بمقوماته المختلفة.

والى حلقة قادمة



حكمة التشريع — الحج ٧

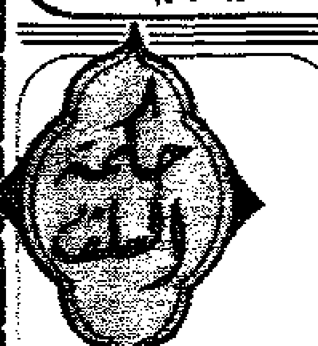
للدكتور: يوسف القرضاوي

المساواة والوحدة والسلام:

والحج تدريب عملي للمسلم على المباديء الانسانية العليا التي جاء بها الاسلام، فقد اراد الاسلام الا يكون مبادئه وقيمه الإجتماعية مجرد شعارات او نداءات، بل ربطها بعباداته، وشعائره ربطا وثيقا، حتى تخط مجراها في عقل المسلم وقلبه فهما وشعورا، ثم تخط مجراها في حياته سلوكا وتطبيقا.

وقد رأينا في صلاة الجماعة كيف تنمي معاني الأخوة والمساواة والحرية وهنا في الحج نرى معنى المساواة في اجلى صورة واتمها، فالجميع قد طرحوا الملابس والازياء المزخرفة التي تختلف باختلاف الاقطار، واختلاف الطبقات، واختلاف القدرات، واختلاف الاذواق، ولبسوا جميعا ذلك اللباس البسيط ـ الذي هو اشبه ما يكون بأكفان الموتى ـ يلبسه الملك والامير، كما يلبسه المسكين والفقير، وانهم ليطوفون بالبيت جميعا فلا تفرق بين من يملك القناطير المقنطرة، ومن لا يملك قوت يومه. ويقفون في عرفات الوفا الوفا، فلا تحس بفقر فقير، ولا غنى غني، ولا تحس حين تراهم في ثيابهم البيض وفي موقفهم المزدحم العظيم الا انهم اشبه بالناس في ساحة العرض الاكبر، يوم يخرجون من الاجداث الى ربهم ينسلون.

يتبع



ولما وجه المنصور عيسى بن موسى في محاربة بني عبدالله بن الحسن قال: يا أبا موسى، اذا صرت الى المدينة فادع محمد بن عبدالله بن الحسن الى الطاعة والدخول في الجماعة، فإن اجابك فاقبل منه، وان هرب منك فلا تتبعه، وان ابى الا الحرب فناجزه واستعن بالله عليه، فاذا ظفرت به فلا تخيفن اهل المدينة وعمهم بالعفو، فانهم الاصل والعشيرة، وذرية المهاجرين والانصار، وجيران قبر النبي، فهذه وصيتي اياك، لا كما اوصى بها يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة حين وجهه الى المدينة وامره ان يقتل من ظهر الى ثنية الوداع، وان يبيحها ثلاثة ايام.

قالـــــوا...

قالوا: قوس حاجب. وقرط مارية. وحجام ساباط. وشقائق النعمان. وندامة الكسعي. وحديث خرافة. وكنز النطف. وخفا حنين. وعطر منشم.

اما قوس حاجب. فقد فسرنا خبره في كتاب الوفود.

واما قرط مارية فانها مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية الكندي واختها هند الهنود امرأة حجر اكل المرار. وابنها الحارث الاعرج الذي ذكره النابغة بقوله:

والحارث الاعرج خير الانام

واياها يعني حسان بن ثابت بقوله:

اولاد جفنة حول قبر ابيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل

واما حجام ساباط فانه كان يحجم الجيوش بنسيئة الى انصرافهم. من شدة كساده؛ وكان فارسيا. وساباط هو ساباط كسرى.

ونسب شقائق النعمان اليه. لان النعمان بن المنذر امر بان تحمى وتضرب قبته فيها استحسانا لها، فنسبت اليه. والعرب تسميها الشقر.

واما خرافة: فان انس بن مالك يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعائشة رضي الله عنها: ان من اصدق الاحاديث حديث خرافة. وكان رجلا من بني عذرة سبته الجن، وكان معهم. فاذا استرقوا السمع اخبروه، فيخبر به اهل الارض فيجدونه كما قال.

فتاوى معاصرة

حول تحضير الارواح

٤

للدكتور يوسف القرضاوي

"فتاوى معاصرة" .. كتاب قيم وضعه فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي.

ونظرا لاهمية ما ورد في هذا الكتاب من فتاوى للكثير من القضايا التي تواجه المسلم رأت "الرأي" نشر بعض ما جاء في هذا الكتاب القيم من فتاوى حول قضايا طرحت على المؤلف.

شغل الناس في بلدنا هذا وفي ايامنا هذه بالارواح وتحضيرها، وسؤالها عما يخبئه صدر الغد من غيوب، وما

استعصى على الاطباء من علاج، وما اعضل على الناس من مشكلات. شغل الناس بهذا شغلا جعل التلاميذ والتلميذات

ينصرفون عن الكتب والدروس الى سلال القمامة في الفصول يستحضرون الارواح ويخاطبون المجهول.

وندع سكرتير الجمعية الروحية المستقيل يجيب عن هذا فيقول « اما عن بدعة العلاج الروحي الذي تعلن عنه جمعية الاهرام الروحية بين حين وآخر فهي عملية ايحاء وهمي، وانا شخصيا انفقت نصف عمري في هذه العملية، وكنت مريضا طيلة هذه المدة باكثر من مرض لازمني الى اليوم، وكان من الاولى ـ وانا مؤسس الجمعية وصاحب أكبر مكتبة روحية ـ ان اعالج نفسي، اقولها بكل أسف: لم يحدث شيء من هذا..»

ان نبي الاسلام قد اتخذ الاسباب الظاهرة في الوقاية والعلاج، وقال فيما رواه البخاري ـ « انما الشفاء في ثلاثة: شربة عسل، او شرطة محجم او كية بنار »، فحصر الشفاء فيما يعرفه الناس في زمنه وفق السنن المعتادة، وقد احتجم هو وأمر بالحجامة لغيره وبعث بطبيب الى بعض الصحابة، وحارب تعليق التمائم والودع وغيرها مما يزعم الناس اثره الخفي في العافية والشفاء وقال: « من علق تميمة فلا اتم الله له ومن علق ودعه فلا ودع الله له » « من علق تميمة فقد اشرك ».

فما الغرض اذن من وراء هذه الظاهرة واذاعتها وشغل الناس بها في هذه الاونة اللهم الا بلبلة الافكار، واضطراب العقائد، وصرف الناس عن الجد باللعب واللهو والحياة حولنا لا تلهو ولا تلعب؟. ولقد اثبت بعض الباحثين ان وراء ظاهرة تحضير الارواح يد الصهيونية العالمية، التي تستغله لتحقيق اهدافها في دنيا الناس.

ربما كان للغرب عذر اذا انشغل بمثل هذه الاشياء ليرفه عن نفسه ويخفف بها غلواء ماديته، فقد اغرقته المادية الى اذنيه، فلا عليه اذا تسلى بالارواح وتحضيرها بعد ان حطم الذرة وغزا الفضاء.

اما نحن الذين نحفر الصخر باظافرنا لنصل ما انقطع، ونتدارك ما فات، ونلحق بالركب بل نسبقه ان امكن، فكيف نشغل انفسنا بمثل هذا العبث، وعندنا من روحانية ديننا، وفلسفة عقائدنا، وخصوبة ايماننا ما يغذي اشواقنا الروحية ويشبع نهمنا الوجداني والفطري، وينير بصائرنا، ويفسر لنا حقيقة الكون والحياة والانسان!

اما ان كان في هذا الشر من خير فهو ما تتضمنه هذه الظاهرة من شيء تغص به حلوق الماديين الملحدين الذين ينكرون كل ما لا يحس، ويجحدون ما وراء المادة ولا يذعنون الا لما يدخل المعمل، وما يخضع للمجهر، والمخبار، فلا روح ولا جن ولا ملائكة فهل يستطيعون بمقاييسهم المادية ان يفسروا لنا هذه القوى الخفية المجهولة؟! كلا، انهم يفرون من ذلك بالسكوت او المكابرة والانكار.

اما المؤمنون فهم لا يغمضون اعين قلوبهم عما في الكون من قوى وعوالم منظورة حدثهم عنها قرآنهم العزيز وصدق الله (فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم).

يتبع

رسائل القراء

بعث الينا الاخ اسماعيل احمد مصطفى من الشونة الشمالية، يتساءل، هل حدد الاسلام، حدا أعلى وادنى للمهر، وهل ما يتبعه البعض الآن من رفع قيمة المهور متفق مع العقيدة او مناف لها؟

ونجيب الاخ السائل فيما يتعلق بنظرة الاسلام الى المهر بما ورد في كتاب فقه السنة للسيد سابق حول هذا الموضوع:

من حسن رعاية الاسلام للمرأة واحترامه لها، ان اعطاها حقها في التملك، اذ كانت في الجاهلية مهضومة الحق مهيضة الجناح، حتى ان وليها كان يتصرف في خالص مالها، لا يدع لها فرصة التملك، ولا يمكنها من التصرف.

فكان ان رفع الاسلام عنها هذا الاصر؛ وفرض لها المهر، وجعله حقا على الرجل لها وليس لابيها، ولا لاقرب الناس اليها ان يأخذ شيئا منها الا في حال الرضا والاختيار قال الله تعالى: "وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا".

اي، وآتوا النساء مهورهن عطاء مفروضا لا يقابله عوض، فان اعطين شيئا من المهر بعدما ملكن من غير اكراه ولا حياء ولا خديعة ـ فخذوه سائغا، لا غصة فيه، ولا اثم معه.

فاذا اعطيت الزوجة شيئا من مالها حياء او خوفا، او خديعة؛ فلا يحل اخذه قال تعالى: "وان اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا، اتأخذونه بهتانا واثما مبينا؟. وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا".

وهذا المهر المفروض للمرأة، كما انه يحقق هذا المعنى، فهو يطيب نفس المرأة ويرضيها بقوامة الرجل عليها.

قال تعالى: "الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض، وبما انفقوا من اموالهم" مع ما يضاف الى ذلك من توثيق الصلات، وايجاد اسباب المودة والرحمة.

قدر المهر:

لم تجعل الشريعة حدا لقلته، ولا لكثرته، اذ الناس يختلفون في الغنى والفقر، ويتفاوتون في السعة والضيق؛ ولكل جهة عاداتها وتقاليدها، فتركت التحديد ليعطي كل واحد على قدر طاقته، وحسب حالته، وعادات عشيرته؛ وكل النصوص جاءت تشير الى ان المهر لا يشترط فيه الا ان يكون شيئا له قيمة؛ بقطع النظر عن القلة والكثرة.. فيجوز ان يكون خاتما من حديد، او قدحا من تمر او تعليما لكتاب الله، وما شابه ذلك، اذا تراضى عليه المتعاقدان.

١ـ فمن عامر بن ربيعة ان امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين، فقال رسول الله ﷺ: "ارضيت عن نفسك ومالك بنعلين؟ فقالت: نعم، فاجازه".

رواه احمد، وابن ماجه، والترمذي وصححه.

٢ـ وعن سهل بن سعد ان النبي ﷺ جاءته امرأة فقالت: يا رسول الله اني وهبت نفسي لك، فقامت قياما طويلا، فقام رجل، فقال: يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة، فقال رسول الله ﷺ هل عندك من شيء تصدقها اياه؟.. فقال: ما عندي الا ازاري هذا، فقال النبي ﷺ: ان اعطيتها ازارك جلست لا ازار لك، فالتمس شيئا، فقال: ما اجد شيئا فقال: التمس ولو خاتما من حديد، فالتمس فلم يجد شيئا، فقال له النبي ﷺ: هل معك من القرآن شيء؟ قال: نعم، سورة كذا، وسورة كذا؛ لسورة يسميها، فقال النبي ﷺ قد زوجتكها بما معك من القرآن.

رواه البخاري ومسلم.

وقد جاء في بعض الروايات الصحيحة:

"علمها من القرآن".

وفي رواية ابي هريرة: انه قدر ذلك بعشرين آية.

وفي رواية ابي هريرة: انه قدر ذلك بعشرين آية.

٣ـ وعن انس: ان ابا طلحة خطب ام سليم، فقالت:

"والله ما مثلك يرد.. ولكنك كافر وانا مسلمة، ولا يحل لي ان اتزوجك، فان تسلم فذلك مهري، ولا اسألك غيره.. فكان ذلك مهرها".

فدلت هذه الاحاديث على جواز جعل المهر شيئا قليلا. وعلى جواز جعل المنفعة مهرا.

وان تعلم القرآن من المنفعة.

وقد قدر الاحناف اقل المهر بعشرة دراهم، كما قدر المالكية بثلاثة.. وهذا التقدير لا يستند الى دليل يعول عليه، ولا حجة يعتد بها.

قال الحافظ: وقد وردت احاديث في اقل الصداق لا يثبت منها شيء، وقال ابن القيم ـ تعليقا على ما تقدم من الاحاديث: "وهذا هو الذي اختارته ام سليم من انتفاعها باسلام ابي طلحة وبذل نفسها له ان اسلم.. وهذا احب اليها من المال الذي يبذله الزوج، فان الصداق شرع في الاصل حقا لمرأة تنتفع به، فاذا رضيت بالعلم والدين، واسلام الزوج، وقراءته القرآن ـ كان هذا من افضل المهور، وانفعها، وأجلها.. فما خلا العقد عن مهر واين الحكم بتقدير المهر بثلاثة دراهم، او عشرة من النص، والقياس الى الحكم بصحة كون المهر ما ذكرنا نصا وقياسا.. وليس هذا مستويا بين هذه المرأة وبين الموهوبة التي وهبت نفسها للنبي ﷺ وهي خالصة له من دون المؤمنين، فان تلك وهبت نفسها هبة مجردة من ولي وصداق. بخلاف ما نحن فيه فانه نكاح بولي وصداق، وان كان غير مالي.. فان المرأة جعلته عوضا عن المال؛ لما يرجع اليها من منفعة. ولم تهب نفسها للزواج هبة مجردة؛ كهبة شيء من مالها بخلاف الموهوبة التي خص الله بها رسوله ﷺ.

هذا مقتضى هذه الاحاديث..

وقد خالف في بعضه من قال: لا يكون الصداق الا مالا، ولا يكون منافع اخر، ولا علمه ولا تعليمه صداقا كقول ابي حنيفة، واحمد ـ رحمهما الله ـ في رواية عنه.

ومن قال: لا يكون اقل من ثلاثة دراهم كمالك ـ رحمه الله ـ وعشرة دراهم كأبي حنيفة ـ رحمه الله.

وفيه اقوال اخرى شاذة لا دليل عليها من كتاب ولا سنة، ولا اجماع، ولا قياس ولا قول صاحب.

ومن ادعى في هذه الاحاديث التي ذكرناها، اختصاصها بالنبي ﷺ وانها منسوخة، او ان عمل اهل المدينة على خلافها فدعوى لا يقوم عليها دليل.. والاصل يردها.. وقد زوج سيد اهل المدينة من التابعين ـ سعيد بن المسيب ـ ابنته على درهمين ولم ينكر عليه احد، بل عد ذلك من مناقبه وفضائله. وقد تزوج عبد الرحمن بن عوف على صداق خمسة دراهم واقره النبي ﷺ ولا سبيل الى اثبات المقادير الا من جهة صاحب الشرع.

يتبع

المواءمة بين القيم الاخلاقية العقائدية

ان سمو اية امة، ورفعتها، ومقدار قياس مجدها، وعظمتها انما يكون بأمرين اثنين لا ثالث لهما اولهما المحافظة على القيم والمباديء العقائدية التي اليها تنتمي، والى اصولها وجذورها تشد، والى صرحها الحضاري ترد، وثانيهما رقيها العلمي، ورفعتها العلمية والتكنولوجية.

اما نحن فاذا اردنا ان نعرف وزننا الحضاري وذلك بوضعنا على محك الاسس والمقاييس الحضارية التي تصورناها سابقا. فنجد المقوم الاول، هو الاصل الذي جاء به القران حيث يصف رب العزة جل وعلا نبيه بقوله « وانك لعلى خلق عظيم، وتسأل السيدة عائشة رضي الله عنها عن خلق النبي كيف كان خلقه؟ فتقول لقد كان خلقه القران وبهذا يقول المربي الاول عليه السلام "انما بعثت لا تمم مكارم الاخلاق" ويقول عليه السلام "ان من ادناكم واقربكم مني مجلسا احاسنكم اخلاقا" وفي هذا ورد في الاثر ان الله يعطي على الخلق الحسن درجة اعظم من الصائم القائم.

والخلق الجم والادب الرصين كانا امرين ملازمين له عليه السلام، ولا ادل على ذلك من حالات التعذيب الوحشيه التي كانت تمارس ضده من ابشع اعدائه، وبالمقابل نجد ادب النبوه يستعلي على الانتقام لذاته ولشخصه فانظر اليه وهو يخاطب قريشا بلسان المنتصر المتواضع والفاتح الجليل، والمتعالي المؤدب، "ماذا ترون اني فاعل بكم قالوا خير، اخ كريم وابن اخ كريم" فالجواب الذي نطق به صاحب الخلق الجليل ظاهر العيان "اذهبوا فانتم الطلقاء".

كم نحن الان في عصرنا الذي نعيش نميل الى الالتزام بمثل هذا الخلق، لنترفع عن الدنايا، فنسمو بذواتنا الى درجة الاستعلاء على الباطل واهله، والمنكر وصنائعه، فما احرانا ان يكون السلوك الطيب، والمعاملة الحسنة، هي الحاكمة لنا في افعالنا، واقوالنا، بل وظاهر هذا على محيانا، حيث يقول في هذا عليه السلام "تبسمك في وجه اخيك صدقه" وهذا قمة في الادب

واما الامر الاخر وهو السمو العلمي المقرون بالادب الرصين فان اول اية نطق بها القران الكريم هي قوله "اقرا باسم ربك الذي خلق". فلقد قرن القراءة والعلم بلفظ الربوبية التي تعني التربية والرعاية والعناية، وكان النبي عليه السلام يحرص على ان يتعلم اصحابه، ويتفقهوا في امور دينهم ودنياهم على السواء وظهر نتيجة لذلك علم او حقل التخصص في العصر الذهبي الاول وسار على هذا المنهج علماء اجلاء من ابناء المسلمين ولذا نبغ لدينا مكتشف الدورة الدموية وواضع النظرية الرياضية والمساهم في اكتشاف الاجرام السماوية، كل ذلك بفضل دعوة الاسلام للعلم المتوازن مع العقيدة. ونحن ان اردنا العودة للاصول، والتتبع للجذور فما علينا الا السير وراء السلف، والمضي على دربهم، وليكن لنا في حضارة الغرب وتقدمهم المنقطع عن القيم العقائدية والاخلاقية خير واعظ وافضل مرشد.

موفق محمد عيده

كتاب

بالسيف

الحلقة التاسعة

أمريكا وإسرائيل في الشرق الأوسط (١٩٦٧ - ١٩٨٧)

الاسرائيليون يصعدون قصفهم للعمق المصري بهدف اسقاط عبدالناصر

طائرات الفانتوم اغرت اسرائيل بمواصلة العدوان وحققت رغبة اميركية من خلاله

الفانتوم الاميركية تقصف المصانع والتجمعات السكانية المصرية وتقتل ٤٦ طفلا في بحر البقر

عبدالناصر هدد السوفييت بالاستقالة اذا لم يحصل منهم على صواريخ أرض - جو.

جمال عبدالناصر





نيكسون — موشي دايان

قصف من اجل السلام

في أواخر شهر كانون الثاني/ يناير من عام ١٩٧٠ كانت الاصابات الاسرائيلية على طول جبهة قناة السويس قد بلغت ادنى معدلاتها منذ بداية حرب الاستنزاف فقد دمرت قوة الجيش المصري القادرة على الحاق الضرر بالجيش الاسرائيلي كما دمرت فعالية كافة اجهزة الدفاع الجوي في منطقة القناة وكان هناك ضغط دولي كبير من اجل ايجاد حل سلمي، او على الاقل من اجل اجراء مفاوضات لذلك الغرض وفي هذه المرحلة بالذات اختارت اسرائيل ان تشن غارات استراتيجية في عمق الاراضي المصرية، وقد بدات بشن هذه الغارات على المنطقة المحيطة بالقاهرة في ٧ كانون الثاني/يناير، واستهدفت في البداية المنشآت العسكرية فالحرب التي بدا انها تحتضر، اندلعت من جديد.

وبعد سنوات قال موشي دايان في مذكراته ان السبب التي حمل الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ قرارها بقصف العمق المصري هو ممارسة الضغط على المصريين لحملهم على قبول وقف اطلاق النار، على ان دايان كان اكثر صراحة عندما اتخذ القرار، فحين سئل خلال مقابلة اذاعية في القدس، اواخر كانون الثاني/يناير عما اذا كان الهدف من هذه الهجمات هو اذلال عبدالناصر امام شعبه واسقاط حكومته، اجاب انه «لن يذرف دموعه» اذا ما سقطت حكومة ناصر. واكد عزرا وايزمن - وزير المواصلات انذاك والقائد السابق لسلاح الطيران - ان القضاء على ناصر كان يطرح دائما خلال مناقشات مجلس الوزراء حول القيام او عدم القيام بالقصف وهناك سبب اخر للقصف، قدمه السفير الاسرائيلي الى واشنطن، اسحق رابين الذي كان قد بدأ منذ شهر ايلول/سبتمبر يحث دايان واخرين في حكومة غولدا مائير على ان يصعدوا الحرب لتشجيع ادارة نكسون على تقديم المزيد من المساعدات العسكرية ولانه كان مقتنعا بان تلك الادارة تشجع التصعيد كوسيلة لاحراج السوفييت.

والواقع ان سبب القصف قد يكون ابسط من كل ذلك بكثير وهو يذكرنا بالشعار القديم لعلم الجريمة الذي يقول: «ان الجريمة هي عشرة في المئة دوافع وتسعون في المئة فرص مؤاتية». فقد كانت اسرائيل قد تسلمت في كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٩ اول سرب من مقاتلات ف - ٤ ي وعدده ١٢ مقاتلة تم استيعابها ويؤكد احد مؤرخي الحرب ان قرار القصف كان ببساطة مجرد تعبير عن المقدرة على القيام بتنفيذه ميدانيا. وليس - كما قيل - مجموعة حسابات معقدة فمن الصعب على الجهة المتضررة نسبيا من المستوى الراهن للعنف ان لا يرفعه اذا كانت لديه القدرة والتفوق.. وفي هذه الحالة بالذات كان حصول اسرائيل على طائرات الفانتوم قد مكنها من رفع مستوى العنف عن ذلك المستوى التكتيكي السابق في حرب القناة وعليه فان الاغراء بالتصعيد كان كبيرا.

لقد كان في هذا قدر كبير من السخرية فقبل عامين وفي اواخر كانون الثاني/ يناير ١٩٦٧ قام اسحق رابين رئيس اركان سلاح الجو الاسرائيلي بزيارة واشنطن حيث اقنع الاميركيين بحاجة اسرائيل الى طائرات جديدة من طراز فانتوم ف - ٤ وهي الطائرات التي طلبها بعد ذلك رئيس الوزراء الاسرائيلي اشكول خلال حفل الشواء الذي اقامه الرئيس جونسون في تكساس وذهب رابين خلال اجتماعه في واشنطن برئيس هيئة رؤساء الاركان المشتركة كان ويلر الى ان القوة الجوية هي القوة الرادعة الوحيدة ذات المصداقية، واضاف رابين انه بدون هذه القوة الجوية سوف تجد اسرائيل نفسها في وضع تضطر فيه الى شن حرب وقائية من اجل البقاء واعجب الجنرال ويلر كثيرا بوجهة نظر رابين وسجل اعجابه رسميا، واصبح فيما بعد اهم مدافع في ادارة جونسون عن صفقة طائرات ف - ٤.

ووافقت الولايات المتحدة على بيع الطائرات لاسرائيل متوقعة انها لن تستخدمها غير ان اسرائيل استخدمت هذه المقاتلات في مهام القصف الاستراتيجي وبعد ايام قليلة من حصولها على اول سرب منها.

ولم يكن كافة المسؤولين عن الدفاع الاميركي في سذاجة الجنرال ويلر، ويذكر روبرت كوبال المسؤول عن مكتب اسرائيل في هيئة شؤون الامن الدولي انه اجتمع هو ورئيسه بالملحق العسكري الاسرائيلي في واشنطن بعد قليل من بدء الغارات الاسرائيلية على العمق المصري، وقال الاميركيون: «ان سلاح الجو الاسرائيلي يسيء استخدام المعدات العسكرية وان طائرات الفانتوم لم تصنع في الاساس لاستخدامها في اغراض هجومية» فاجابهم الملحق العسكري الاسرائيلي بقوله: «وماذا سيحدث؟ اننا لن نفعل شيئا سوى قصف المصريين».

ووجد كوبال ان الجواب كان «لا يخلو من الوقاحة، فقال له انه يمكن حدوث شيئين: الاول ان تجربة الولايات المتحدة الاخيرة (انذاك) في فيتنام تدل على ان طائرات الفانتوم ف - ٤ سريعة للغاية، وان استخدامها في غارات على مناطق كثيفة السكان يؤدي الى وقوع اصابات كثيرة والشيء الاخر هو ان استخدام الفانتوم في الشرق الاوسط سيدفع الروس الى الرد على نحو لا يخدم مصالح اسرائيل والولايات المتحدة.

فاجاب الملحق العسكري الاسرائيلي ان الطيارين الاسرائيليين افضل من الطيارين الاميركيين، وانه لن تقع اصابات في صفوف المدنيين. واضاف «السوفييت نحن نعرفهم اكثر مما تعرفونهم. لان الكثيرين منا هاجروا من الاتحاد السوفييتي، ان الروس لن يفعلوا شيئا».

وكان الرجل مخطئا ومخطئا جدا كما سنرى، ففي الاشهر السبعة التالية بذل الاسرائيليون جهودا جبارة ودفعوا ثمنا باهظا لانتزاع تعادل شل حركتهم.

وحتى قبل بدء الغارات قامت طائرات الفانتوم الاسرائيلية بطلعات متتالية فوق القاهرة والدلتا تخرق فيها جدار الصوت وتحطم الزجاج والنوافذ وتشيع الذعر بين السكان اما القصف الحقيقي فقد بدأ في ٧ كانون الثاني/يناير واستمر ثلاثة اشهر قامت خلالها الطائرات بـ ٣٣٠٠ طلعة والقت حوالي ٨٠٠٠ طن من القنابل على مصر.

وفي شهر كانون الثاني/ يناير، قصف سلاح الجو الاسرائيلي مصانع في الخانكة على بعد ١٠ اميال شمال شرقي القاهرة، وعاد في الشهر التالي ليقصف مصنعا اخر في ابو زعبل الواقعة على مسافة ميلين شمال الخانكة وقتل في الغارة الثانية ثمانون مدنيا وزعم الاسرائيليون ان القنابل سقطت بطريق الخطأ وفي يناير وفبراير واذار واصيبت مصانع عسكرية في حلوان، قرب القاهرة وفي ٨ نيسان/ ابريل اصيبت مدرسة ابتدائية في بحر البقر على بعد ١٥ميلا غرب قناة السويس وقتل في هذه الغارة ٤٦ طفلا.

وكان الاسرائيليون يزعمون باستمرار ان الاصابات «غير مقصودة» ولو ان هذا الادعاء صحيحا لما تكرر وقوع هذه الاصابات (غير المقصودة) خلال الغارات على العمق المصري، ويؤكد الكولونيل توماس بيانكا، مساعد الملحق العسكري الاميركي في السفارة الاميركية في تل ابيب ان نسبة مئوية عالية من اهداف اسرائيل كانت البنى التحتية: كالنقل والصناعة والخدمات ووسائل الاتصال، وهذا ما يسميه محترفون في السلاح الجوي بـ «الاهداف القيمة» غني عن القول ان الحكومة الاسرائيلية كانت تدرك ان اختيارها لهذه الاهداف سيزيد من احتمالات وقوع الاصابات في صفوف المدنيين خصوصا في بلد مزدحم بالسكان مثل مصر.

وبعد قصف المدرسة الابتدائية بوقت قصير توقفت الغارات فقد راي القادة العسكريون في اسرائيل، وبينهم حتى اولئك الذين ايدوا الغارات بقوة عام ١٩٦٩ ان تلك الغارات ذات مفعول عكسي، فقد استهدفت الغارات في الاصل اذلال الشعب المصري، واظهار حكومته بمظهر العاجز عن حمايته لعله يضيع برئيسه ويوافق على اتفاقية سلام او على الاقل على وقف لاطلاق النار حسب الشروط الاسرائيلية لكن ما حدث كان غير هذا فالشعب المصري راى في سياسة المواجهة مع اسرائيل ردا شرعيا على الحكومة الاسرائيلية التي تلجأ الى القصف العشوائي كما ان مصر ادركت انه لا بديل للمساعدات السوفييتية الضخمة لحماية الامة.

اجتماعات في موسكو

في ٢٢ كانون الثاني - يناير، وبعد اسبوعين من بدء الغارات ذهب جمال عبدالناصر الى موسكو مع محمد حسنين هيكل، وزير الاعلام المصري وصديقه الحميم، ليطلب من السوفييت تزويده باجهزة دفاع جوية يديرها سوفييت ليحمي بها بلاده وعلى تلال لينين خارج العاصمة السوفييتية التقى الاثنان مع الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف، ووزير الدفاع المارشال اندريه غريشكو، ورئيس الكي. جي. بي يوري اندروبوف، ورئيس البحرية السوفييتية الادميرال سيرجي غورشكوف ومن البداية كان واضحا ان هناك تقييمين مختلفين لدى القيادة السوفييتية لدخول الغارات الاسرائيلية في العمق في حين ان العسكريين ادركوا ابعاد التكتيك الاسرائيلي الجديد، فان القيادة المدنية لم تقم لها وزنا او على الاقل كانت ترغب في التقليل من شأنه.

بدأ بريجنيف اجتماعه الرسمي الاول مع المصريين بالسخرية من الغارات قائلا انها ذات اهمية تلفزيونية فقط وانها ليست «استراتيجية» ولم يتراجع عبدالناصر وقدم قائمة طويلة بالاسلحة التي يحتاجها للدفاع عن مصر، بينها مقاتلات حديثة متطورة وصواريخ دفاع جوي وقال ناصر ان بطاريات الدفاع الجوي تتطلب تدريبا موسعا للكوادر العسكرية المصرية المسؤولة وعقلها في الاتحاد السوفييتي واضاف ناصر انه يرغب في ان تعمل كوادر سوفييتية في مصر لتدافع عن المدن ريثما يتم تدريب المصريين.

وفوجىء بريجنيف باقتراح عبدالناصر، لانه كان يعرف حساسية ناصر البالغة ازاء فكرة تواجد عسكري سوفييتي على الاراضي المصرية، واخذ يحاضر باسهاب عن اهمية ممارسة الدور القيادي وتعبئة الجيش المصري للدفاع عن بلاده وقال ان ان تزويد مصر باجهزة دفاع جوية مع طواقم بشرية سوفييتية سيديم النزاع ويؤدي بالتالي الى مواجهة بين القوى العظمى وينذر بعواقب خطيرة.

فثارت ثائرة عبدالناصر، فقد سبق للاتحاد السوفييتي ان زود مصر بصواريخ سكود وان اصر عندئذ على ضرورة ارسال كوادر سوفييتية لتركيبها وللاشراف عليها وقال ناصر ان مصر تقبل ترتيبات مشابهة لان الولايات المتحدة قد زودت اسرائيل بمقاتلات ف - ٤ التي استخدمت للاغارة على العمق المصري وحتى على القاهرة نفسها، وسأل ناصر الرئيس السوفييتي هل تعتقد ان الولايات المتحدة لم توافق تحديدا على هذا التصعيد الجوي للحرب؟ او لم تدخل الحرب مرحلة التدويل بعد؟».

وقال ناصر ان الولايات المتحدة تحاول طرد الاتحاد السوفييتي من الشرق الاوسط وانها زودت اسرائيل بالسلاح لقهر مصر ولكي تصبح بالتالي الموقف.

واضاف انه بوصفه رئيسا لا يقبل بذلك لكنه ملزم ايضا بقبول الواقع. وعليه فانه عندما يعود الى مصر فانه سوف يستقيل ويطلب من الشعب المصري ان يعين رئيسا اخر يكون على استعداد لقبول الولايات المتحدة سيدة للشرق الاوسط.

وعندئذ نصب الاميرال غورشكوف فخا لناصر حين قال: لو ارسلنا كوادر عسكرية سوفييتية مع بطاريات صواريخ الدفاع كما تطلب انت، فسوف يحتاجون الى غطاء جوي، وعلينا حينئذ ان نرسل طائرات وطيارين سوفييت وسيحتاج هؤلاء بدورهم الى قواعد جوية، وفي هذه الحالة على الاسطول السوفييتي في البحر المتوسط ان يؤمن لها المساندة المتوسطة المدى، وسيصبح الاسطول في حاجة الى مرافىء ثم قال غورشكوف مبتسما ان ناصر كرجل عسكري يدرك استحالة ارسال طواقم دفاع جوي بمفردها.

غير ان قدم غورشكوف لا قدم ناصر هي التي وقعت في الفخ اذ قال ناصر انه يقدر اهمية الحاجة لهذه الخدمات المساندة، وان وجود عدد من التقنيين السوفييت سيكون ضروريا لتامينها وفي هذه اللحظة بالذات قال ناصر انه يستطيع ان يخصص للقوات الجوية السوفييتية القاعدة الجوية الجديدة الضخمة في جناكليس الواقعة على بعد ٦٠ كلم جنوب غرب مدينة الاسكندرية واضاف انه سيطلب من القوات المصرية اخلاءها وقد كان على يقين من رغبة السوفييت في الحصول على هذه القاعدة منذ مدة طويلة، ثم اضاف قائلا ان التسهيلات الاخرى المطلوبة سوف يجري بحثها فيما بعد.

وعندئذ بدأ غريشكو وبريجنيف وغورشكوف يتحدثون فيما بينهم بحماس وباللغة الروسية بينما كان ناصر ومحمد حسنين هيكل ينتظران بفارغ الصبر، واخيرا اعلن بريجنيف ان الامر يحتاج الى المزيد من المشاورات وان الطلب سوف يطرح للمناقشة في وقت لاحق ومن اللفت للنظر ان السوفييت لم يطلقوا على المنطلق الاساسي وهو الموافقة الاميركية المباشرة على الغارات الاسرائيلية في العمق المصري ولاحظ هيكل ان المارشال غريشكو كان طوال فترة المحادثات، يخربش على اوراقه وعندما انفض الاجتماع لاحظ هيكل ان غريشكو كان يرسم اهرامات وكان ذلك فالا حسنا.

وعاد ناصر وهيكل الى مقر اقامتهما الريفي، وفي اليوم التالي ازدحمت الطرقات المتجهة الى مرتفعات لينين بسيارات «زيس» الليموزين السوداء فقد توجه اليها المكتب السياسي كله ويبدا ان كافة ماريشالات الجيش السوفييتي قد فعلوا الشيء نفسه، وتبين ان اجتماعا اخر مع الضيوف المصريين سيعقد في الساعة الرابعة من بعد الظهر.

وبينما كان ناصر وهيكل وبريجنيف يتبادلون الحديث بانتظار وصول الاخرين اطل عليهم غريشكو، وعندما صافح غريشكو بريجنيف نظر من فوق كتف الرئيس السوفييتي وغمز عبدالناصر بعينه. كانت هذه اشارة اخرى الى ان الزيارة ستنتهي بنجاح.

وتكلم بريجنيف اولا فقال: انه تم التوصل الى قرار له نتائج بعيدة، وهو ان الاتحاد السوفييتي سيرسل طواقم الصواريخ والطيارين والطائرات والسفن وفرق المساندة، وان سلام العالم يتوقف على المهارة في طريقة معالجة هذه القضية، فساد المرح قاعة الاجتماع، وطلب بريجنيف من عبدالناصر ان يتأكد من ان الجنرال غريشكو لن يتعرض كثيرا لاشعة الشمس على الرمال المحيطة بالاهرامات.

غمر الفرح عبدالناصر الى حد انه لم يلاحظ ان بريجنيف قد قام من كرسيه ودار حول الطاولة وفجأة احس هيكل بيد ضخمة على كتفه وسمع بريجنيف يقول: «الرفيق بروباغاندا» وكان هيكل يكره هذا اللقب الذي يطلق عليه في مصر للسخرية.. غير انه كان فرحا للغاية فلم يبد اي اعتراض وقال بريجنيف انه ينبغي ان تبقى هذه المسألة سرا لاطول مدة ممكنة فقال هيكل انه لن يكتب شيئا عنها، فاضاف بريجنيف: «بالطبع لن تكتب عنها واريدك ان تتعاون مع يوري اندروبوف رئيس الكي. جي. بي لضمان بقاء المسألة طي الكتمان لاطول مدة ممكنة، ومن الواضح ان الاميركيين سوف يكتشفون عملية ضخمة كهذه غير انه علينا ان نؤجل تلك اللحظة قدر ما نستطيع».

وعندما اجتمع هيكل واندروبوف في ذلك المساء بناء على طلب رئيسيهما اقترح هيكل ان يتضمن جدول الاعمال مايلي:

كيف يمكن اخفاء العملية عن الغرب؟

كيفية انكار العملية باكملها عندما يكتشف امرها.

وقال اندروبوف انه لا حاجة لجدول اعمال وذلك لانه لايمكن اخفاء ذلك العدد الضخم من الناس والمعدات الحربية واضاف ان ما ينبغي عمله هو ان يقوما بتسريب معلومات عن العملية لانهما يسيطران بذلك عليها، ثم قال كل ما علينا القيام به هنا هو ان نقرر متى وكيف نسرب المعلومات. فقال هيكل في نفسه ان ناصر سيقتله، خاصة وانه هو وناصر كانا منذ شهر يناقشان مسألة غلبة ميول هيكل الصحفية على واجباته كوزير وعندما سأل هيكل اندروبوف: كيف سيجري تسريب تلك المعلومات؟ قال اندروبوف: اترك الامر لنا.

والواقع، ان هذا التنسيق بينهما اغضب عبدالناصر وعندما اجتمع بريجنيف واندروبوف بهيكل في صباح اليوم التالي افتتح اندروبوف الحديث فتكلم طويلا مع بريجنيف بالروسية ثم التفت الى ناصر وشرح القضية قائلا: منذ اللحظة التي تقلع فيها اول سفينة سوفييتية من ميناء اوديسا سيعرف الاميركيون ان شيئا ما سيجري وستؤدي اي محاولة لاخفاء الامر بعد ذلك الى اثارة المزيد من الشكوك لدى الاميركيين وسوف يظنون ان المسألة اهم بكثير مما هي عليه لذلك من الافضل ان نعلمهم مسبقا كيف سترد روسيا على التصعيد الاسرائيلي الحرب.

عندما وصلت الصواريخ الى مصر بعد ذلك، لم تبذل اية محاولة لاخفائها وعندما وصلت الطائرات كان الطيارون السوفييت يتكلم بعضهم مع بعض بالراديو باللغة الروسية وهكذا دخل السوفييت الى الشرق الاوسط بتحد وجرأة ولم تكن تلك سوى البداية.

الحلقة العاشرة
يوم الاثنين القادم

- «العرب واسرائيل وكيسنجر». تأليف ادوارد ف. شيهان. مطبوعات ريدر دايجست. نيويورك ١٩٧٦.
- مذكرات هنري كيسنجر «سنوات البيت الابيض» منشورات ليتل براون وشركاه. بوسطن. ١٩٧٩.
- حصلت على ما دار في اجتماعات ناصر بموسكو مع ليونيد بريجنيف من محمد حسنين هيكل خلال مقابلة خاصة في القاهرة.

محمد حسنين هيكل — بريجنيف

برعم الرأي







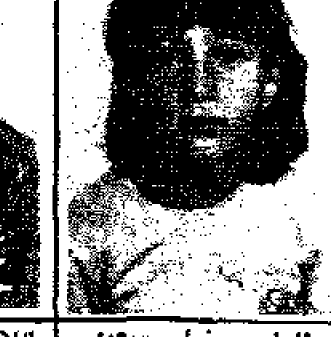













رهام ووئام محمد القضاة | هنا احمد ذياب سعيد | سحر صلاح ابو سليم | رهلم محمد راشد الخميس | علي شاكر مطلوع | عمار مصطفى حوا | زيد اسامة خميس | عبد الكريم وجدي جمعة | بهاء احمد سعيد



قصة

الشمس والفأرة

الصديق:
محمد احمد علي ابو السعود
"عمان" مدرسة عبد الملك بن مروان
"سادس ابتدائي"



● الجو كان باردا، والقمر يضيء بنوره كل الارجاء عندما رفعت الفأرة رأسها عاليا الى السماء فشاهدت قطعة جبن شهية وطرية القت الفأرة الصغيرة نظرة الى امها فوجدتها تغط في نوم عميق... الفأرة الصغيرة كانت جائعة.. تسللت بخفة لتصعد الى السماء وتحضر قطعة الجبن الطرية الشهية!

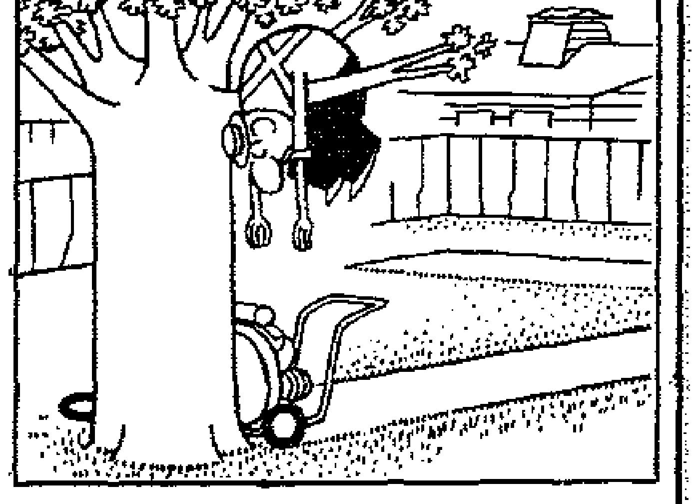
سارت وسارت الفأرة المسكينة دون ان تصل الى مرادها..

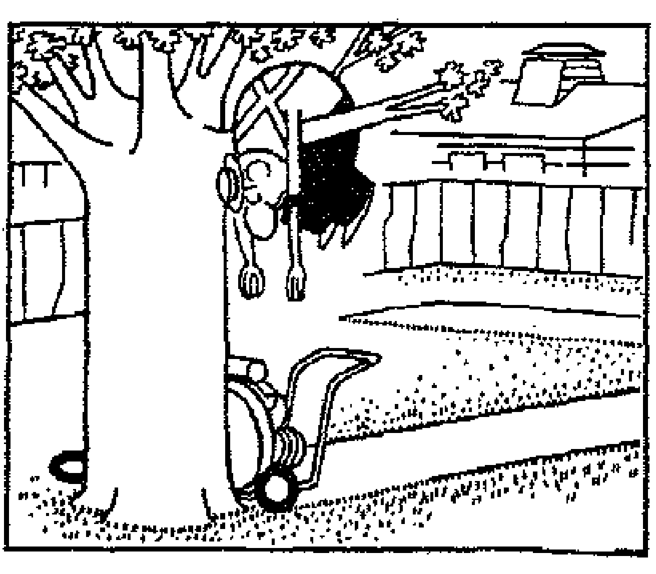
ضحكت الشمس عندما رأت الفأرة الصغيرة تجري وراء قطعة الجبن الوهمية.. نبهتها الشمس بشعاع قوي سلط عليها وقالت لها "قطعة الجبن هذه ليست الا القمر" عودي يا صغيرتي الى امك.

القطط استيقظت على اشعة الشمس وبدأت تسعى كعادتها وراء الفئران... الشمس خافت على الفأرة الصغيرة المسكينة فأمرت الشمس سحابة كبيرة ان تسقط مطرها القطط لا تحب المطر وعادت القطط لتنام في الدفء، الفأرة الصغيرة عادت الى احضان امها وحكت لها ما فعلته الشمس العظيمة معها وانقذت به حياتها، الفأرة الام شكرت الشمس ونبهت على صغيرتها ان لا تسير وراء الاوهام وان لا تخرج بدون اذنها حتى لا تفقد حياتها.

تسلية

الاصدقاء اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف الاختلافات العشرة بين هذين الرسمين خلال ثلاث دقائق...حاولوا ذلك.





أضف الى معلوماتك

الخفافيش

الخفافيش تطير لكنها ليست من الطيور وانما هي من الثديات، فجلودها مغطاة بالفراء كما انها ترضع صغارها.

تصدر الخفافيش اثناء طيرانها اصواتا ادق مما تستطيع اذن الانسان ان تسمعه، واذا ما قابلت تلك الاصوات جسما ما انعكست منه كموجات الصدى، فتلتقطها اذنا الخفاش ليحول اتجاه سيره عنها.

تتغذى معظم الخفافيش على الحشرات وتصطاد الخفافيش الحشرات بطريقة بسيطة جدا وهي ان تطير فاتحة افواهها فتدخله الحشرات، اما الماء فتشربه الخفافيش عن طريق لعقه بألسنتها وهي طائرة فوقه.

تنام الخفافيش اثناء النهار وتطير اثناء الليل وتكون اثناء نومها معلقة بارجلها بشكل مقلوب وجسمها مدلى نحو الاسفل.

قصة

يحكى ان عجوزا كان لديها حمار وعنزة وبطة وقطة ودجاجة وحمامة.. وعاش الجميع في سلام ووئام، وكانت العجوز تناول القطة ما تبقى من طعامها بينما تجهز الحشائش والحبوب للباقين.

وذات يوم احضرت العجوز كمية من حبوب القمح وقالت لحيواناتها: لا تبتعدوا عن البيت، سأذهب الى جارتنا لاحضر الرحى من عندها حتى اطحن الحبوب.

قالت الحيوانات: سمعا وطاعة ايتها العجوز الطيبة، وعندما ذهبت العجوز تسلل الحمار الى مكان الحبوب واكلها. ولما عادت العجوز فوجئت بما حدث فتساءلت غاضبة:

- من اكل حبوب القمح
- لا ندري.. لا ندري قالت الحيوانات
- سأعقد لكم امتحانا ونكتشف الكاذب.
- وكيف
- سنحضر حفرة واسعة، ثم يقسم كل واحد منكم عند الحفرة على انه لم يأكل الحبوب، ثم يقفز قفزة واحدة ليعبر الحفرة. وسيتمكن البريء من النجاة اما الكاذب فيسقط وسط الحفرة هيا تعالوا جميعا نشارك في حفر الحفرة.

بعد ان اتم الجميع حفر الحفرة قالت العجوز تقدمي، ايتها العنزة. تقدمت العنزة واقسمت انها لم تأكل الحبوب ثم قفزت فتجاوزت الحفرة. فقالت العجوز: حسنا ايتها العنزة، انت صادقة ولم تأكلي الحبوب، وكذلك فعلت البطة والحمام والدجاجة والقطة وقفزت



تقدم الحمار عند طرف الحفرة، واقسم كاذبا انه لم يأكل الحبوب، وعندما حاول ان يقفز فوق الحفرة انزلقت رجله وسقط بداخلها، فاخذ يصرخ ويقول:

انجدوني... اخرجوني من هذه الحفرة.

لكن العجوز قالت له وعيناها تشعان بالغضب:

- ايها اللص الكاذب، كنا نعتقد في السابق انك صادق وبريء اما الان وقد انكشف كذبك فانك تستحق ما حصل لك ولن نقوم بمساعدتك. وتركته وعادت الى البيت مع بقية الحيوانات.

نوادر

كان جحا يعمل بحارا ذات يوم، فجاءه رجل وقال له :

- يا جحا، هل يمكن ان تأخذني معك في مركبك ؟
- بكل سرور يا سيدي تفضل.
- ولكن هل تعرف يا جحا كيف يكون حال البحر والجو اليوم ؟
- لا علم لي بذلك يا سيدي، الله وحده هو العليم.
- هل درست قواعد النحو واللغة العربية يا جحا ؟
- كلا يا سيدي
- اذن اعتبر ان نصف عمرك قد ضاع !!

وفجأة هبت رياح قوية وامواج عالية، ملأت قارب جحا بالماء، فمال جحا على الرجل وقال له :

- هل درست قواعد السباحة يا سيدي
- اجاب الرجل : كلا يا جحا
- قال جحا : اذن اعتبر ان عمرك كله قد ضاع، فنحن الان في طريقنا الى الغرق يا سيدي.

ال... وال...

وجئت ال... من الدرسية وجلست على ال...

وامسكت ال... واخذت ترسم... واستعملت ال...

لتحسينه، ثم احضرت ال... وجئت الرسم...

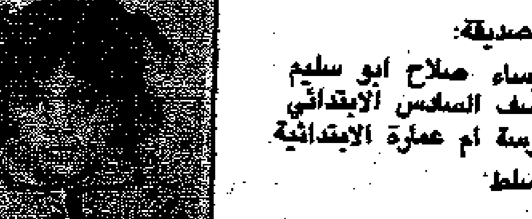
ورسمت حوله اطارا بال... فحصلت على رسم ال...

نداء الطفولة

الكون كوننا والناس أهلنا
والارض امنا وخيرها لنا
تجمعوا تعاونوا لتنقذوا الطفولة
تكاتفوا تضامنوا للفكرة النبيلة
طفولة الاطفال امانة في عنقكم
فلتجعلوا الاجيال كالنور في سمائكم
بالجهد بالاموال بالجد والعمل
سنصنع المحال ونقطف الامل
هيا انهضوا للغير ولتجعلوا الطفولة
قصيدة من شعر ووردة جميلة

اختارتها سميرة محمود صعوب
العمر ٦ سنوات

كيف نحقق النجاح



الصديقة:
ميساء صلاح ابو سليم
الصف السادس الابتدائي
مدرسة ام عمارة الابتدائية
السلط

ان الطالب الذي يواظب على دراسته، ولا يركن للكسل يكون النجاح حليفه دائما، فالطالب الذي يستعد للدراسة بشكل جيد وينظم اوقاته تتذلل امامه الكثير من العقبات ويجد بالتالي نفسه مستريحا ولا يشعر بالاعياء والارهاق.

وحتى يتحقق لك ذلك اخي الطالب عليك ان تقوم بتحضير ومراجعة الدرس قبل ان يشرحه لك المعلم حيث انه عندما يشرحه المعلم يكون قد ترسخ في ذهنك.

كما انه يتوجب عليك اخي الطالب دراسة الدروس اولا باول ولا تجعل الدروس تتراكم عليك ولا تطالعها الا ليلة الامتحان لان ذلك يرهقك ويشتت معلوماتك وبالتالي لا تأتي النتيجة كما تحب وترغب.

ويجب عليك اخي الطالب الا تسهر كثيرا لان السهر ايضا يرهقك ويجعل قدرتك على استيعاب الدروس ضعيفة.

فيجدر بك يا اخي الطالب بدل ان تضيع وقتك باللعب خلال النهار ان تستغله للدراسة وتحضير الدروس، وتجعل الليل وقتا للراحة والنوم.

فان اردت يا اخي الطالب النجاح، فقم بتطبيق ما ذكرته اعلاه واتخذه سبيلا لتحقيق طموحك بالفوز والفلاح.

الذكـــــاء

كان في قديم الزمان حطاب ذكي يعيش وحيدا في كوخه الصغير، وفي احدى ليالي الشتاء الباردة اتى دب ليقتل الحطاب فقال الحطاب للدب: ايها الدب هل تريد ان تقتلني لانك جوعان.

قال الدب: نعم! قال الحطاب: سأذهب الى البيت واحضر لك طعاما كثيرا بدلا من ان تقتلني، فقال الدب للحطاب ولكنك ستهرب مني قال الحطاب: انا لا اهرب منك بل اخاف ان تهرب انت: فقال الدب للحطاب وهو يضحك: ها ها هل انا اهرب منك!

فقال الحطاب الذكي: نعم!

فقال الدب: انا اقوى منك فقال الحطاب: لكنني اخاف ان تهرب، سأربطك بهذه الشجرة حتى اعود قال الدب: حسنا افعل: فربط الحطاب الدب بالشجرة وذهب ضاحكا وقال: لقد خدعتك ايها الدب الغبي فالقوة ليست بقوة الجسد بل بقوة العقل.

الطالب: محمد عبد الرحمن واكد
عمان - جبل النصر
العمر: ١١ سنة
الصف الخامس الابتدائي

اشهر اقزام العالم

● ذكرت كتب الارقام القياسية ان العالم عرف العديد من الاقزام منهم:-

- البولندي جوزيف بوريوالاسكي ولد عام ١٧٣٩ وكان طوله ٢٠ سم ثم اصبح طوله ٩٨سم وعمره ٣٠ عاما وقد عاش هذا القزم ٩٨ عاما.
- الاميركي كالفن فيليس المولود عام ١٧٩١ بلغ طوله ٦٧سم وعمره ١٩ سنة.
- النمساوي ماكس تابورسكي المولود عام ١٨٦٣ بلغ طوله ٦٩ سم وهو بعمر ٢٥ عاما اما وزنه فقد كان ٥ كغم.

الإسم: منى احمد علي ابو السعود
الصف: الثالث الابتدائي
مدرسة: سيف الدولة الحمداني المختلطة

الرأي الثقافي

إسراء إلى أطفال الحجارة

للشاعر احمد سويلم

صليتُ الفجرَ..
فاحسستُ الرعشة تسري في اعماقي.
انتفض القلبُ الخامل.. شقّ جدارَ الليل..
خاطبني الملك النوراني: اتبعني يا عبدالله.
- لكني لست نبيا.. او صديقا.. او حتى عرّافا.
صاح: اتبعني يا عبدالله.. ولا تسألني.
حلق بي الملك النوراني..
ذهلت عيناي.. واصغت اذناي.
- كلّ العالم من تحتي قبضة كف.
والريح تسابيح..
ولون الشمس رذاذاً فوق غصون الاشجار.
تساءلت: إلى اين..
- في لمحة عين -
هبط الملك النوراني..
انزلني في صحراء.. قال:
- هذا قدرك يا مسلوب الخطو.
انظر قدامك او خلفك.. تعرف ماذا ينتظرك.
- كانت صحراء قانية تسبح في موج سراب.
قلتُ: لعل الشمس استعرت؟
فقبضتُ الرمل بكفي.. قبضت دما ما زال نديا.
فارتعد القلب وزاغت عيناي.
تلفتُ فلم أجد الملك النوراني.
اسرعت.. اصيح .. انادي.
فارتدّ الصوت عليلا في اعماقي.
حدقت النظر طويلا.. ثار غبار.. اخذته الريح
بعيدا.
- هذا سور.. ام بيت مهجور -
اسرعت اليه... درت كثيرا حول السور.. تسللت.
- أكوام رمال.. باب مكسور.. ونوافذ تصفر فيها
الريح واحجار متناثرة..
لعب.. اوراق.. اقلام.. وحقائب.
رائحة للموت.. مقاعد متخاذلة.
اقمصة دامية.. وحكايات ناقصة فوق شفاه
الاطفال.
- خففتُ الوطء قليلا.
يتدلى جرس من فوق جدار.
ما زال ابو ياسر يمسك حبل الجرس وينظر في
ساعته الرقمية،
والاطفال أراهم في غرف الدرس نياما فوق
موائدهم.
او تحت موائدهم.
ينتظرون نهاية هذا الفصل..
وفوق السبورة تاريخ مشؤوم اخطأ كاتبه في
السنة الميلادية.
- قلم يكتب رقم الالف.
(اتراه يعني عصر الغاب.
ام حاول عمدا ان يرتدّ الزمن ولا يمتدّ..)
قلت: اكون ابا ياسر.
وادق الجرس الصامت في هذا الليل الموحش.
اسرعت.. تعثرت برأس صغير يتوسل.
امسكت الرأس أسائله.. قال:
- نحن الاطفال الشهداء.
نحن حجارة هذا السور.
ومئذنة الاقصى.. والساحة - دامية -
نحن الاجراس.. واوراق السادة فوق موائدهم.
نحن اللعبة - خاسرة - في ايديكم.
نحن حكايات متجددة.
فاقرع اجراسك للسادة.
لا تقرعها للاطفال!!
الصمتُ بقلبي تفجر جمرا.
وتقاطر من عينيّ دموعا غمرت جمجمة الطفل.
انطلق دخان يتصاعد.. ينشق:
صوت طبول.. وزئير وحوش.. وشظايا.
القيتُ بنفسي في اقرب حفرة.
وضممتُ الى صدري كل جماجم اطفالي..
- واجهني الملك النوراني.
- الان تخيّر اقدارك!
قلت: الجرس الصامت يقرع رأسي.
لكن جماجم اطفالي تشطرني نصفين.
قال: احملها معك الان.
واضرب كل رؤوس السادة.
وانثرها فوق موائدهم.
واملأها بشراب يوقظ فيهم ما غاب.
وما مات.
لا اكذبكم يا سادتنا.
اسريتُ الليلةَ.. واستعرتْ اعماقي.
ابحثُ فيكم عن صديق واحد.
يحمل مثلي هذا القدر الدامي.
ويدق الاجراس..

القاهرة - شباط - ١٩٨٨

معادلة نورانية

نحن لا نتفلسف ايها السيد الاوحد.
ولا نحمل رصاصة.
ولا مدفعارشاشا.
ولا نتكئ على شعر المناسبات.
لكننا..
ككل المشحونين بفكر واحساس وكلمة.
نحاول ان نجتاز خوفا يطالع شعبي.
خلف الصمت المقصوص الرؤيا.
وجوه كانت لفترة طويلة.
بريئة نظيفة وديعة نقية.
واصبحت من طول انتظار، ووعود.
تستجدي اعضاء اتحادات العالم.
وصداقاته الدولية.
وتتمنى عليهم الرأفة والعطف.

* * * *

لم نكن من خريجي جامعات العالم، ايها الاوحد.
ولم نمنح يوما مساعدة دولية.
ولم نتقن لغة التزييف او التنظير
بقصد التسول المشروع.
ولم نكن من قطاع الطرق يوما.
لم نكن من الخائفين على منصب او مركز او وظيفة.
لم نتناحر يوما على مركز للمعارضة.
كما لم نكن في مركز القوة او عضو في منظمة دولية لكننا نؤكد
ايها السيد.
اننا نتمنى لنا الاكتفاء الذاتي.
والشعور المباشر والصادق والايجابي.
واننا لم نطاطيء يوما لعدو بغيض.
ولم يعتقل شعورنا ايضا.
ولم نوضع تحت اقامة جبرية.
لم تصدنا كلمة "لا" في مواقع كثيرة.
لم نكن يوما غير انفسنا.
ولم نخرج من جلودنا الى جلود الاخرين.
ولم نستنطق الحرف الذي يجرح.
ولم يستنطق لساننا يوما لسان الاخرين.
ولم نتحدث بلغتهم ولا شعاراتهم.
و اننا لم نستتكر على الورق
ولم نتحد على الورق
ولم نمارس اشكال انفعالاتنا واحساسنا على الورق.
فليس هناك سبب واحد يدعو للبكاء و السخرية.
[illegible] كالصدأ لتركيبة صدئة.
والحياة نور لمعادلة نورانية.
لكننا نقر ونعترف.
اننا لسنا المتفرجين.
بل نحن المتمنين.
نحن النفوس التي تعمل وتناضل.

زينات ابو شميس

العصر الحجري

لا يا ابناء عروبتهم
لن يبرأ فرد من دمهم
من طنجة
حتى رأس الخيمه
اين الاعراب، اما رجعوا؟
او ما سمعوا
ماذا يجري في بيت المقدس؟
في رام الله، او في نابلس؟
إبليس تحصن في المبكى
في جيش من (إيلات) إلى عكا
والهجمة تتلوها الهجمه
الشعب يصر على العمره
افواجا تزحف للصخره
وتصلي في حضن الاقصى
من اجل عروبتها تسعى
والنشمة تشرق في العتمه
قسما بالجرح النازف، بالمسجد
وبهمة لبل مر اسود
ستشق من (العصر الحجري)
بركان ارادتها الحره
من سفح الكرمل للجرمق
للمرج العامر بالزنبق
بقوافل تهدر في الجولان، وفي المجدل
من غزة طفل في يده مشعل
يرمي حجرا طفل اعزل
والموت يطير مع النسمه
اطفال النكبة تعبر هذا اليم
حتى اخر نقطة دم
قالوا: هل جيل النكبة، جيل واثق؟
قل في دمه يجري (طارق)
قالوا: ماذا فعلوا؟ ماذا صنعوا؟
حرقوا في الليل سفين النجده
رجعوا (الوذريق) على السده
قالوا: نار البركان؟
لهبا، نارا، ودخان
لن ترجع حتى يصل القمه
ابناء الامه:
هل تهدا نار الثورة؟
بل
هل تفتر في الشعب الهمه؟

- رشاد احمد الصغير -

قصة قصيرة:

شتاء الحجارة

د. أديب نايف ذياب

[مهداة الى روح امي التي إنتقلت الى رحمة الله في ٢٢/١٢/١٩٨٧، ولم تكن قادرة، بسبب نكستها الصحية الحادة، على إدراك شيء مما انبعث في الارض المحتلة قبل ذلك باسبوعين.]

عند منتصف نهار مشمس في اوائل شهر شباط الماضي، اكمل محمد سويلم، جابي شركة الكهرباء، دورته الشهرية على البيوت المجاورة للمشفى من الشمال والغرب في منطقة الاشرفية. وحصّل أثمان الاستهلاك المسجلة على فواتير الحاسوب؛ وتبادل أحاديث عابرة، مع ربات البيوت الغارقات منذ الصباح في إعداد طناجر الملفوف والقرنبيط. أحاديث حول انتفاضة الناس في الوطن المحتل، وموسم المطر غير المألوف وسلوك ابنه البكر لطفي. وكانت رائحة القرنبيط المسلوق والثوم التي تفوح في بيوتهن تجعله يعتذر عن قبول كوب الشاي الذي يقدم اليه. قال لواحدة منهن: "اتركي الشاي يحل ويصير مثل الخروب. فيكرعه ابو محمود حين عودته مغلوبا في اللعب". وكان الجابي يعرف زوجها، وقد شاركه فيما مضى لعبة الطرنيب الى وقت متأخر من الليل في مقهى الفالوجي.

هن جاراته: شرق اردنيات وفلسطينيات وشاميات وشركسيات من حيث الاصل، مسلمات ومسيحيات من حيث الملة، تعلمن التواصل بلهجة واحدة، فتبادلن توجيهات عن ترشيد الاستهلاك، توسلن بها الى إقناع الازواج بالتخلي عن رواتبهم ودخولهم الضئيلة، فيترك لعدد كبير منهن مهمة تقنين ميزانية الصرف على شؤون البيت، وتناقلن المعلومات العلمية بخصوص نسبة الحديد في العدس والسبانخ، وانواع الفيتامينات الكامنة في الثوم والجزر. واشتركن في تفضيل الانتاج المحلي من مسلسلات التلفاز الى الفراخ المذبوحة في مسلخ الامانة، الى اقراص الريفاتين. فالباذنجان: تعلمن التفنن في قليه وحشوه وطبخه وتخليله وتصنيع المقدوس منه، وتوصلن اخيرا، بفضل قابلة قادمة من غزة، الى انتاج مربى رخيص التكلفة من صغار ثماره، ومارسن حديثا تجارب موفقة في قص شعر الزوج والاولاد من باب التبذير طبعا، وهنا يكمن السبب في تحول احد صالونات الحلاقة الثلاثة في الحي الى مطعم فول وفلافل منذ اوائل الخريف الماضي.

هن جاراته على اية حال، وبعضهن يتبادل الزيارات مع زوجته: ام لطفي التي برعت في قراءة شؤونهن المستقبلية في حثالة فناجين القهوة، وحين يهزأ بتخريف امراته، كانت تسارع الى تذكيره ان الفتح بالفنجان افضل من لعب الشدة الذي احترفه ابو لطفي عبر عشرين سنة، لا يكل منه ولا يمل، فقتل في هذه التسلية، بالإشتراك مع رواد مقاهي الحي والاحياء المجاورة، كل ساعات فراغه في المساء الى وقت متأخر من الليل. هكذا كان شأنه مع الريمي والليخا والطرنيب، منذ ان انتقل في عنفوان صباه من قريته الشمالية القريبة من إربد، على اثر رسوبه في الشهادة الإعدادية، ليعمل محصلا في شركة الكهرباء في عمان، ومنذ عهد قريب فقط، عزف عن هذه التسلية وهجرها بعد شجاره مع ابنه لطفي الذي كاد فيه الولد أن يودي بحياة أبيه، الشجار الذي شاع في الحارة بعد ان افشت زوجته هذا السر في الزيارات المتبادلة مع الجارات. لهذا السبب كان محمد سويلم يؤكد للجارات الفضوليات، أثناء تحصيل أثمان الفواتير، أن الولد لطفي قد أصبح شابا مستقيما جادا في عمله، وأنه يبحث عن بنت الحلال المناسبة لبناء أسرة جديدة.

وحسب مألوف العادة، جعل محمد سويلم ختام جولته بيت المهندس سميح أبو العسل، المكون من شقتين تعلو احداهما الاخرى، وحديقة تزيد مساحتها على ثلث دونم، في الشقة الارضية يسكن والد المهندس الشيخ صالح ابو العسل: عجوز تجاوز الثمانين من عمره، ولانه قد تعلم في صباه الذي صادف افول الدولة العثمانية، في كتاب قريته حلحول، في الارض المحتلة، فقد لقب بالشيخ عند اقاربه ومعارفه، وعندما انتكست صحته على اثر جلطة صار يشار اليه بالختيار وصار موته متوقعا يدخل في الحسبان، وتعيش مع الشيخ اخته الارملة ام عبد الرحمن التي لم تحتمل العيش مع اي من عائلات ابنائها الثلاثة الذين يعملون في الكويت والامارات، فعادت منذ اربع سنين الى شقة اخيها وحظيت معه برعاية ابنه المهندس صاحب البيت الذي يسكن الشقة العليا منه، وقد استقدم "شندرا" لبسيرلانكية لتقوم على خدمة العجوزين.

اخترق محمد سويلم الممر الطويل المسقوف باغصان جافة ملتفة لشجرة عنب عتيقة. وفي القسم الايمن من الحديقة لمح حوض السبانخ يانعا بخضرته الغامقة: فتذكر نكتة جرت على لسان ابنه الثاني فتحي التلميذ في المرحلة الثانوية، وهو يقضم قرص سبانخ على غير رغبة: "اتخيل نفسي جحشا حين اكل شيئا اخضر كالخبيزة والسبانخ" ودق جرس باب الشقة الارضية ففتحت له الباب شندرا، المبتسمة دائما على الرغم من عملها الشاق في خدمة العجوزين، ومكابدتها لاسى الفراق عن زوجها وابنائها الصغار الذين يقيمون في جنوب جزيرة سيرلانكا.

مضى الجابي خلف الخادمة الى الصالة، هذا البيت يتمتع بجو رفاه خاص بالنسبة للبيوت الاخرى المجاورة، ناولها الفاتورة قبل ان يجلس، فقرأت المبلغ المرقوم عليها، ودلفت الى غرفة نوم السيدة ام عبد الرحمن وعادت بورقة من فئة العشرين دينارا، وحين استرجعت منه بقية المبلغ، اخذ محمد سويلم في تفقد حقيبته الصغيرة التي تحتوي على الفواتير المتخلفة وأوراق النقد التي حصلها في جولته اليومية. عد الاوراق النقدية باصابع رشيقة اكتسبت هذا المران من خلط أوراق الشدة فيما سلف من ايام. وضع قلم الحبر الجاف فاصلا بين حزمة النقد والفواتير، ثم اغلق سحاب الحقيبة بإحكام وعلقها في رسغ يده اليمنى. وسأل شندرا عن الختيار فاخبرته انه يجلس في الشرفة الشرقية، واردفت برطانة يفهمها ابو لطفي: "القهوة على النار". فافهمها انه سيجلس قليلا مع الختيار وهناك يشرب القهوة.

حمل أبو لطفي كرسيا خشبيا مطوي الارجل ومضى الى الشرفة، وجد صديقه العجوز يجلس صامتا على كنبة جلدية وحول جسمه الواهن بطانية صوف عراقية، كانت الستائر مسحوبة من على زجاج الشرفة، وفتحت إحدى نوافذها فسمحت لرائحة الرطوبة بالنفاذ الى فضاء الحديقة وبدت أشعة الشمس ساطعة بهيجة بعد ايام عديدة سادت فيها الغيوم والامطار، وسلم ابو لطفي على الختيار الذي كان متخشبا في جلسته عاجزا عن الحركة الا بمساعدة اخته وشندرا، قال الزائر بصوت عال: "انا محمد سويلم "ابو لطفي"، فابدى الرجل الهرم المنهك ايماءة خفيفة من رأسه، لكن امارات البشاشة والتذكر غابت عن ملامح وجهه، هذه حاله بعد ان تغافل عن تناول حبوب الضغط في يومين متتاليين في الصيف الماضي، أصيب بنكسة فجائية حادة، تصلب معها جسمه وفقد المقدرة على النطق، وفي المستشفى شخصت اثار تجلطات خفيفة في بعض شرايين الدماغ واخضعه الطبيب لفحوص قاسية خلال خمسة اسابيع، فعاد من المستشفى الى البيت فاقد الذاكرة، واوصيت اخته، التي كانت تعاني ايضا من وجع مزمن في مفاصل الرجلين، بتلقيمه حفنة من الادوية المختلفة في الصباح والمساء، فسببت له اكتئابا مستديما مع حركة لا إرادية في اصابع اليدين.

ووضعت شندرا فنجان القهوة على حافة الشرفة أمام محمد سويلم، فتذكر أول مقابلة له مع الشيخ قبل سبع سنين، عندما عين هذا الحي ميدانا لعمله في الجباية، وجده أنذاك يجهز دوشقا للجلوس في الحديقة من اخشاب خزانة مهملة. وعرض عليه المساعدة فابى الشيخ، وقال: "اجلس نشرب القهوة معا، فكل منا تعب من عمله". يومئذ، كان الشيخ صالح ابو العسل يتمتع بعافية يغبط عليها من اقرانه، وفي جعبته ذكريات وأحاديث رائقة بخصوص الاوضاع العربية والمشكلة الفلسطينية، حتى بخصوص السود المعذبين في أرضهم في جنوب افريقيا، ويذكر انه قال له: قضية التحرر واحدة في كل أرجاء العالم، وساسة (اميركا وعملاؤها هم الذين يدعمون استعباد الشعوب وإذلالها، ويوم التحرر أت، لا مفر منه في فلسطين وفي جنوب افريقيا مثلما آل اليه الامر في الجزائر وروديسيا"، واخبره في الزيارات التالية انه كان تاجرا في حلحول إبان شبابه، وقد نهبت دكانه عندما جاع الناس بعد اضراب ١٩٣٦، ثم انتمى الى مجاهدي الهيئة العربية العليا واشترك مع اخوانه في معركة القسطل التي قادها عبد القادر الحسيني، وبعد ذلك، في عام ١٩٤٨، ساند المجاهدون الكتيبة السادسة للجيش العربي في معارك اللطرون وباب الواد، وبوصفه قائد فصيل للمجاهدين، تعرف على قائد هذه الكتيبة: المقدم عبد الله التل وتناول الغداء معه في مكان قريب من سور القدس القديمة بعد معركة محتدمة تراجعت فيها العصابات الصهيونية الى اوكارها، وقال الشيخ ابو العسل: "زرت عبد الله التل حينما كان لاجئا في مصر، ووجدته يحضر رسالة الدكتوراة في الازهر، وكان معي ابني سميح الحاصل على الثانوية حينئذ، عرفني الرجل رحمه الله، واستضافني في بيته، وساعدني في إدخال ولدي الى كلية الهندسة".

حينما انهى ابو لطفي فنجان القهوة، انحنى وتحسس بيده قدمي الشيخ، وساله اذا كان يحس شيئا. فاوما بعينيه الخابيتين ايجابا، امارات الشلل غائبة، لكن الختيار يبدو متصلب العضلات نائيا في وحدته وكأنه في تابوت على حافة قبر. عرفه محمدسويلم، فيما مضى، شخصا اخر، خفيف الحركة: يقلم الاشجار ويقرأ ويارق احيانا، ومرة رآه، قبل سنتين ونصف، يتجول في حديقة البيت في منتصف ليلة صيف. في تلك الليلة التي لا تنسى، كان محمد سويلم قد حنق على ابنه لطفي، خريج كلية المجتمع المتعطل، بخصوص تاخره ليلا في العودة الى البيت، وإتهمه بأنه يصرف الوقت في لعب الورق في المقاهي مع شلة زعران، فدافع لطفي الفارع الطول القوي العضلات عن اخلاق رفقائه، وكذب من نقلوا له هذه الاخبار. ومع احتدام النقاش اتهم لطفي اباه بالتسلط وضيق الافق، فغضب ابوه وضربه على وجهه، فاستنفر الفتي ابن العشرين عاما، وهجم من غير وعي على والده وامسك بزمارة رقبته وضغط عليها، ثم إنه أرخى يده حين راى دمعة تترغرغ في عين أبيه، الذي أخذته المفاجأة، واندفعت امه واخته لطفية، فشدتا الفتى من جذعه ومن قميصه فوقع على الارض وضربته امه بعصا الجاروده حتى تكسرت، وبصقت باتجاهه فاصابت البصقة اخته لطفية.

وارتج كيان الاب، فجلس وهو يلهث بصوت مسموع، وكان مشوش الفكر يغلي غضبا، واحس انه يكاد يختنق فخرج في عتمة الليل، ومضى يضرب في الشوارع الخالية، تائها ملتاثا وكأنه حيوان جريح، وانتبه الى انه قد وصل أطراف جبل النصر فعاد ادراجه بنفس السرعة ملثما بكوفيته كي يتحاشى من يعرفونه وحينما مر من أمام بيت المهندس رآه الشيخ أبو العسل واستغرب حالته، فناداه، كان الشيخ واقفا في الحديقة يراقب مضخة كهربائية ترفع الماء الذي يصل في الليل فقط الى هذا الموقع المرتفع، تضخه من بئر الحديقة الى خزان السطح.

دعاه الشيخ للجلوس، فاستجمع ابو لطفي شتات فكره ونوى أن يخفي أمره، لكن شيئا ما في نظرات الشيخ الحانية شجعه على البوح، هنا امام هذه الشرفة اخبره عن ضياع ولده البكر وخشونة مسلكه، وحكى له ما جرى من شجار في تلك الليلة، هون الشيخ الامر وواساه، وقال: "أمام الولد ابن العشرين فرص كثيرة يتعلم فيها من الحياة ويصير شخصا أفضل". وبعد أن انتهيا من تناول بطيخة محززة، ساله الشيخ عن وقت فراغه، كيف يقضيه؟ . إعترف محمد سويلم أنه لم يدع مقهى في شرقي عمان يعتب عليه: "تعرفني المقاهي، الله وكيلك، من جبل التاج الى الوحدات". واخبره انه ادمن لعب الورق في المساء، فاصبح عادة راسخة في حياته كالاكل وتدخين سجاير ريم.

ابتسم الشيخ وقلب المسالة في فكره وهو صامت، وحين شيع ضيفه الى الباب الخارجي قال له: "امتنع انت اولا عن لعب الشدة والجلوس على المقهى يتبعك لطفي ويطيعك. والحق ان محمد سويلم قد ترك لعب الورق بعد تلك الليلة، لكنه لم يمتنع كليا عن ارتياد المقهى، فلص وقت جلوسه هناك الى ساعة واحدة يطالع فيها الصحف والمجلات المتوافرة في صالون الحلاق المجاور. وحديثا اطلق عليه عيسى الفالوجي، صاحب المقهى، لقبا هو "محمد قالدهايم" لما رآه يتابع التقارير المترجمة عن الصحف الغربية بخصوص الانتفاضة التي تنشر عادة في الصفحات الاخيرة من الجرائد المحلية، والمهم في الامر أن محمد سويلم وولده لطفي حضرا، بعد أسبوعين من تلك الحادثة، عند الشيخ سليم، ففهم ان العلاقة قد آلت بينهما الى الصلح والتفاهم، كان المهندس سميح حاضرا في تلك الجلسة، فطلب منه ابوه أن يزكي لطفي عند معارفه من أصحاب الأعمال، وهكذا شغل الفتى وظيفة مساعد محاسب في شركة النسر الحجري للمقاولات.

صار محمد سويلم بعد ذلك يكن مودة عميقة للرجل العجوز، ويحدث عنه فيقول: "عمي الشيخ"، وعندما انتكست صحة العجوز فجاة، عاده مع ام لطفي ثلاث مرات في المستشفى، وعندما أعيد الى بيته فاقد الذاكرة صار تقديره الى إشفاق ولوعة، ويراه اليوم واجما مكتئبا اكثر من ذي قبل، وقد ركز عينيه الذابلتين على شجرة الخوخ الملاصقة للشرفة، شجرة صغيرة، اضاءت شمس هذا النهار اغصانها الداكنة الحمرة وعيدانها الترابية النابتة عن الاغصان، قال ابو لطفي: "ساتي يوم الجمعة لتقليم شجرات الخوخ وكرمة الممر.. اسمع يا عم، الحالة ارتجت في فلسطين"، وجه العجوز اليه البصر لحظة، ثم نفض أصابع يديه بإشارة غير مفهومة، : عاد يرمق براعم الخوخة التي بدت مثل درنات صغيرة، اختزنت برد الشتاء وقبعت ملتصقة بظلمة لحاء الاغصان، وتساءل ابو لطفي إذا كان الختيار قد نسي ايضا أنه ساعده في زراعة شجرات الخوخ الثلاث قبل شجاره مع لطفي بقليل، وتراءت بجانب الخوخة القريبة كومة حجارة صغيرة قد جمعها الشيخ وشندرا اثناء تهيئة حوض جديد للبقدونس في أول الصيف حينما كان قويا معافى، وقال أبو لطفي بصوت بطيء واضح: "الاطفال والشباب والنساء يضربون الحجارة على جنود اليهود، كل يوم.. مر شهران وهم يضربون الحجارة.. العالم كله صار يعرف يا أبو سميح".

أصر محمد سويلم على اختراق جدار النسيان الذي نشأ حديثا في ذهن العجوز، فكرر على مسمعه أخبار الانتفاضة، وكأنما اخترقت لمحة ضوء شاشة الذاكرة المظلمة التي ترسب فيها الم خفي وانمحى كل شيء آخر، فقد تململ بدن العجوز الهرم، ويبدو انه استحضر فكرة حاول ابنه المهندس أن يلفت انتباهه اليها في نشرات أخبار التلفاز المصورة، حيث كان يجلس والده في الصالة، غائبا في عالمه المنكمش، يلوك لقيمات عشائه بصعوبة بالغة، بتشجيع ومساعدة من اخته، وهو يحرك اصابعه باستمرار من غير إرادة. "زلزلة أصابت اسرائيل.. قرى فلسطين الضائعة، والمدن، من أعلى الجليل الى رفح في الجنوب ثارت، صارت حديث الناس في كل ارجاء العالم.. أسطورة الجيش الذي لا يقهر انكشفت عن وهم.. حجارة الصبيان تقهره".

لاح طيف ابتسامة على غضون الوجه المتعب، وحرك العجوز شفتيه بكلام غير مفهوم، وجاءت أخته: أم عبدالرحمن وعليها معطف سميك وقد لفت رأسها بباشن أبيض، فعدلت وضع البطانية حول جسد الختيار، وسألت الزائر عن أحواله وأحوال عائلته فقال : "انا وابني الثاني فتحي نتابع اخبار الانتفاضة في الجرائد وفي الراديو والتلفاز. أم لطفي كانت تنتفض من الزكام فظلت تعصر ليمونا وتبلع ريفانين في اسبوع كامل حتى طابت اليوم. فتحي متحمس ويتمنى لو كان موجودا في الضفة، قالت امه: تريد ان تتخلص من اختبار التوجيهي، فاجابها أبو لسان: لا.. أهرب من الخبيزة التي ناكلها ثلاث أيام في الاسبوع". ضحكت أم عبد الرحمن من أسلوب سويلم الفكه وحملته التحيات لام لطفي، ثم استردت سمتها الحزين، وللحزن منابع كثيرة في حياتها، استاذنت ومضت تتفقد منشر الغسيل بجانب الشرفة.

وحين نهض أبو لطفي مودعا، رأى الختيار يحرك شفتيه، مرة أخرى، بكلام لا يكاد يسمع، انحنى عليه وقرب أذنه من الوجه المتغضن، فتبين انه يقول: "خذ الحجارة.. وإبعثها اليهم". واشار المريض بيده الى كومة الحصى بجانب الخوخة، قال أبو لطفي: "لا تنقصهم الحجارة.. الحجارة كثيرة هناك.. تبرعنا لهم في الشركة بأجرة يومين". وخرج الزائر من باب السور وهو يهمهم: مسكين.. كان قويا كالنمر قبل اشهر، ثم صار يبول على ثيابه، اللهم لطفك". اختفى محمد سويلم، لكنه عاد بعد لحظات قليلة. قطع الحديقة من جهة الشرق، مرّ من بين الاشجار متحريا أن يدوس على المناطق المعشبة الجافة، ولمام العجوز الجالس في الشمس اللينة، فرد منديله بجانب شجرة الخوخ وانتقى خمسة حجارة نظيفة من الوحل وعقد المنديل عليها ووضعها في جيب معطفه، ونظر الى الختيار فرآه يبتسم مثل طفل، فلوح له بيده ومضى، وقال لامرأته اثناء تناول الغداء: "ساجد طريقة ما لتوصيل الحجارة الى الضفة، فإن تعذر الامر اضعها عند راسه حين يدركه لطف الله.. عند راسه سواء دفن في سحاب أو في حلحول بعد تحرير الارض".

الغفران

رواية في حلقات للكاتب المصري ثروت اباظه — الحلقة الثالثة

في ذكاء شديد كان صابر يحرص غاية الحرص على ان يترك عبدالغني وعبدالودود في القرية ويذهب هو الى القاهرة ويترك لهما حرية التصرف وهو يرقبهما من بعيد يجيز من تصرفاتهما ويرفض ما يرفض دون ان يشعر واحدا منهما انه يرفض تصرفه... بل هو يعالج الامر في كياسة وتلطف حتى لا يحرج صاحب الراي امام اهل البلدة...

في يوم من هذه الايام التي انفرد فيها الشابان الصغيران بالامر لغياب والدهما قصدا الى عبدالغني ناظر الزراعة هنداوي فراج وعمه سعدان الدهموشي مقاول تطهير المصارف وقال هنداوي...

- هل ترك اليك معك حق سعدان يا عبد الغني بك
- نعم...
- لقد انتهى من تطهير المصارف...
- هل مررت عليها ورأيتها...
- مصرفا مصرفا...
- وهل تظن اني اصدقك...
- ان لم اكن محل ثقة ما استخدمني جدك وما ابقى على ابوك...
- نعم... نعم... اعرف هذا الموال... ولكنني غير ابي وجدي...
- بالتأكيد يا عبدالغني بك انت غير ابيك وجدك...

وتدخل عبد الودود في الحديث محتدا...

- ماذا تقصد بهذا يا عم هنداوي
- لم يعد هناك داع لكلمة عم هذه... فانك انت وعبد الغني بك نسيتما ايام كنت احملكما على كتفي ونسرح في الغيط ونشوي الذرة ونأكلانه...
- وهل معنى هذا ان تاكلنا...
- انا يا عبد الودود اكلكم...
- عبد الودود هكذا بلا حياء...
- لقد كبر الرجل يا عبد الودود ولم يعد يفهم...
- جئد خيرك يا عبدالغني انت واخوك... سلام عليكم...

وانتتر عبدالغني غاضبا

- سلام عليكم الى اين
- الى بيتي ولكم اب ارد عليه... ان كان هذا يعجبه يكون لنا كلام آخر.
- الا يعجبك انت....
- لا يعجبني... ولا يعجب احدا يعرف معنى احترام الصغير للكبير... سلام عليكم...
- وفلوس سعدان
- سعدان عندك والمصارف عندك افعل ما تريد...

وصاح سعدان...

- انتظر يا عم هنداوي خذني معك... ان الله الغني عن الفلوس ان كنت ساخذها من البهوات... خذني معك...

وخرج الاثنان قال عبدالغني...

- ارأيت ان ابي يدير الارض بضعف شديد... وهذا الرجل والذين يساعدونه يأكلون ابي اكلا...
- انه ليس له عمل الا عبادة الله... اما الارض فهو لا يهتم بها ويتركها لهؤلاء اللصوص...
- لو تركها لنا لجعلنا من الارض عشرة اضعاف انتاجها الان...
- على كل حال اين ستذهب الارض انها لنا اخر الامر...
- مت يا حمار.. ان ابي ما زال صغيرا... هل سننتظر حتى تصبح الارض ملكنا.
- ويلك ماذا تريد ان تفعل...
- لا... ليس الى هذا الحد... وانما علينا ان نراقب نحن الارض ونحاول ابعاد اللصوص عنها ونطلب الى ابينا ان ينشغل هو بالعبادة والتفرغ للفروض والسنن...
- وهل يقبل
- نسايسه
- واذا رفض
- نسكت بعض الوقت ثم نعاود الكرة....

***

مر اكثر من عام على موت حامد والمرتب الذي فرضه صابر على نفسه لم ينقطع يوما عن يد رحيمة... وكان صابر يتحرى ان يذهب الى بيت داود افندي في الاوقات التي يكون واثقا فيها انه سيجد داود خارج المنزل وان حماته ليست في زيارة لاختها...

وكان يدخل فتستقبله رحيمة ومعها هند... وفي ذكاء متفق عليه تقوم هند لتعد له القهوة ويسلم هو الظرف الى رحيمه... وحين تعود هند بالقهوة يبدأ الحديث واغلبه طبعا للست رحيمة ولكن الحديث الطويل الطريف الضاحك لم يستطع ان يمنع نظرات ان تتلقى خلجات وجهين وابتسامات شفاه مختلسة ان تتشابك في حوار علني طويل ربما كان جديدا على صابر وربما كان جديدا على هند ولكنه باليقين والقطع ليس جديدا على البشرية منذ اكل ادم تفاحة حواء... وان يكن صابر قد تزوج وداد بعد حب الا انه كان يصارحها بحبه وما كان في حاجة ان يختلس النظرة او الخلجة او الابتسامة...

وان تكن هند قد تزوجت من حامد... فانها لم تكن تدري ما الحب معه فقد تزوجها لانه تعرف الى ابيها في المدرسة وعرف ان لديه ابنة جميلة من الزملاء.

وكان صابر يحرص الا يجعل زيارته مرة كل شهر مدعيا انه ينبغي ان يزور في الشهر مرات حتى لا تعرف هند انه يقدم اليها معونة... ويحاول صابر في جهد جهيد ان ينفي عن نفسه انه يحب. ويحاول ان يرفض هذا الحب مدعيا انه ينبغي الا يتزوج بعد ان فقد زوجه وهواه.. ويحاول ان يقنع نفسه بأن هند هي ايضا ربما ترفض الزوا ج بعد فقد زوجها.

وتتماع الحجج التي يسوقها لنفسه والتي يتوهمها لهند... ويفرض الحب نفسه وتفرض البشرية نفسها... فعندها لا فارق بين عابد وغير عابد فكلهم عند مطلبها بشر وكلهم..كلهم... عليهم ان يخضعوا لبشريتهم ولهم ان يختاروا طريق الخضوع... منهم من يختاره في خفاء عن عيون الناس وفي معصية لشرائع السماء ومنهم من يختاره في عربدة بوهيمية.. ومنهم من يختاره بالطريق المشروع في نزاهة وشرف ووضوح...

ذهب صابر في ذلك اليوم الى بيت داود... واستقبلته رحيمة وعلى ملامحها معالم جد غريبة على وجهها... واستقبلته هند وفي محياها وجوم لم يره على محياها منذ شهور...

وذهبت هند الى القهوة المزعومة وسارعت رحيمة تقول...

- يا سي صابر... هند جاءها عريس...

ونزل عليه الخبر في مفاجأة وعجب وفكر قليلا ثم ما لبثت نفسه ان عادت الى رشدها. وما العجب ان افكارك وتخيلاتك لا تستطيع ان تفرض نفسها على الناس وما دمت انت لم تتقدم فاي عجيبة ان يتقدم غيرك وما دامت رحيمه تنهي اليه خبر العريس وما دامت هند واجمة...

- اني اخطب اليك هند وابلغي داود افندي وستعد للزواج فورا...

وانبسط ما كان معقدا عن وجه رحيمة.

- هل انت جاد
- وهل في هذا هزل
- واختي... اتظنها توافق...
- من المؤكد انها ستوافق... فاي ام لولدي خير من هند...
- نعم... ستوافق على بركة الله

ودخلت هند بالقهوة وعاجلتها امها...

- ارجعي بالقهوة وهات الشربات لعريسك...

وابتسمت هند واطرقت في خجل لا صنعة فيه وعادت لتاتي بالشربات...

الان سار الامر في طريقه الصحيح....

***

قال لوالديه:

- انني سأتزوج.

وقال عبد الغني..

- الم نكبر على الزواج..
- من تقصد بالكبر.. اتقصدني ام تقصد نفسك واخاك.
- اقصد الجميع.
- اما عني فكثيرون تزوجوا لاول مرة وهم في مثل سني. اما عنكما فلو كنت تزوجت وانتما صغيران لقيل لكما اني لكما بامرأة اب تعذبكما.. فلاذا انتظرت حتى تصبحا شابين يستطيع كل منكما ان يقوم بشان نفسه قلت انكما كبرتما.. وقال عبد الودود..
- والخلاصة..

الخلاصة انني سأتزوج وضميري مستريح.. والخلاصة يا قليل الادب ان على الانسان في هذه الحياة ان يرضي ربه ويرضي ضميره ويتوكل على الله. ومن يرضى بعد ذلك فليرض ومن يغضب فليغضب.. اغربا عن وجهي.

****

- فليتزوج الف مرة المهم الا ياتي بابناء يشاركوننا في الارض والثروة.

وقال عبد الودود.

- ما دام سيتزوج فالطبيعي ان ياتي باولاد.
- طيب فليات هو بهم وسترى ماذا انا فاعل..
- وماذا يمكن ان تفعل.
- كل شيء باوانه.
- الا اعرف.

وهل سيعرف الا انت.. سترى..

تزوج صابر بهند.. وحين دخل بها طالعته مفاجأة عجب لها كل العجب.

- كيف ذاك.
- وماذا كان يمكن ان افعل..
- لقد عشت معه ست سنوات.
- هذا حظي..
- لماذا لم تقولي لامك.
- امي لا وقت عندها ان تسمع شيئا وخاصة اذا كانت الاخبار التي ستسمعها غير سعيدة..
- اتمنى انه لم يقترب منك..
- رحمة الله عليه قبلني يوم الدخلة وافضى الي بالحقيقة..
- ولماذا قبلت.
- خجلت.
- اي سنوات عشتها!!
- قلت في نفسي هذا حظي المقسوم وعلي ان احتمل..
- وهو كيف قبل؟
- كان يريد ان يبدو امام الناس رجلا.
- على حسابك.
- المهم انه امام الناس زوج.
- ومن اجل هذا يفرض عليك رهبنة الله يعلم الى متى كانت ستظل مفروضة عليك.
- رحمه الله.

ولكنك حزنت لاجله.. نعم حزنت.. انا اعرف الحزن حين اراه..

- عشرة لا تهون.. ومات صغيرا..
- ولكنه كان قد فرض عليك الظلم.
- كان يحسن معاملتي..
- هل بشر هذا الذي اراه فيك.. ام نوع الملائكية لا تعرفه البشرية..
- بل انسانة.
- في اعلى مراتب الانسانية.
- لا تبالغ..
- بل انني مقصر في الوصف.
- اكنت تعرفين انه مريض.
- لقد مرض ومات في ثمان واربعين ساعة كان قبلها في اتم صحة وعافية.. بل انني لا انكر انه مرض مرضا يستحق ان يطلب من اجله اجازة طوال سنوات زواجنا..
- كم تعذبت.
- وحدي ولا يدري احد.
- كنت ارى في عينيك اسى ووحدة والما دفينا..
- ولكن امي لم تر من ذلك شيئا.
- امك هذه شخصية فريدة في نوعها.
- لو رايت كم كانت تلح علي اذهب الى الاطباء ليعرفوا السبب في عدم انجابي لدهشت.
- وماذا كنت تقولين لها..
- اقولها لها الله هو الرازق اتركيها على الله وطبعا لم اذهب الى طبيب..
- وهي الم يدهشها اصرارك على الرفض..
- كانت تفرغ دهشتها بان تروي امري للناس وتجعل من حكايتي موضوع حديثها.
- نعم انت محقة.. طالما سمعته منها..
- وكانت تاتي الي بالوصفات والاحجبة..
- وتعتقد انها قامت بواجبها..
- هكذا هي..
- انت عظيمة يا هند.
- لعل الله ان يكرمني بك.
- اعدك انك لن تريني مني الا ما يرضيك..
- وانا اعرف صدقك عندما تعد.. بل انت صادق في كل ما تقول او تفعل..
- ان الصدق عبء ثقيل.. اعانني الله عليه.
- سيعينك ان شاء الله.
- الان عرفت انني اثير عند ربي. فان الانسان يكون في قمة السعادة اذا وهبه الله زوجة صالحة.. وها هو ذا سبحانه يهب لي زوجتين صالحتين.
- رحم الله وداد.. كانت صالحة.
- وانت صالحة وصابرة وفيك ملائكية لا اعرف ان احدا من النساء تقاربك فيها.
- انت تبالغ..
- اكرمك الله كما اكرمت زوجك الاول وكما سترت عليه..
- سيكرمني بك ان شاء الله.

الحلقة الرابعة
يوم الجمعة القادمة

مـــع الأصدقــــاء...

عروس أوزوريس

زفوها الى المصير الذي ينتظرها.. زفوها الى مخدع الفناء.. ألبسوها أجمل الثياب، دعوا الابيض يغطي عينيها وقلبها، زفوها فأوزوريس يطلب قربانا، وعشتار ينتظر أن يدونها في قاموسه، كانت طفلة في عين الحزن، وطفلة في عين الفرح.. براءة الدنيا كلها تتفتح في زهرة طفولتها وتنبع من رحيق شبابها الناضر الذي سيتحول فيما بعد الى رماد.. عاشت اياما كثيرة تنتظر الفرح وقد أتاها من طريق أخرى لم تلتفت اليها، جاء يتتبع بكساء اللوعة والحرمان. كثيرا ما تقول لصويحباتها: أمي تحبني كثيرا وأبي يغدق علي دلالا أمله ولا اهتم له، فكل ما أطلب مجاب ولا أحد يرفض لي طلباتي. ثم يبهجها أن تمس نظرات التحاسد في أعينهن والتغامز في شأنها، وكثيرا ما تقول لي: لا أحب أن أتأخر عن البيت لانني أجد فيه راحة وحياة هانئة وتتركني وتسرع افلة حتى دون أن تودعني، كنت أظنها من أسعد البشر، كيف لا؟، وهي تصور لنا حياتها بصورة عظيمة وقد كنت احيانا أحسدها على ما هي فيه، فقد أخذت نصيبا عظيما من الحياة، يمر بها الزمان فتكبر وتزداد نضارة وجمالا مع أنني ألمح في عينيها نظرات حزينة لم افهم سرها، وأخالها تبكي واستفهمها عن سر استعبارها فتبتسم وتقول، لا شيء.

عهدتها قوية، تتحدى ظروف الحياة القاسية.. تتحدى حتى نفسها - بارعة في أفانين الفكاهة والمرح، عذراء كالبدر تجمعت في ذاتها كل صفات الوجاهة والجمال ولكنها متقلبة مترددة في اتخاذ قراراتها أحببتها لطفولة صباها وصبا شبابها، ورأيت بها صفاء الصدق والاخلاص.. فلم تكن تعلم معنى الكذب والغدر.

مضت أيام لم أرها ولكنني كنت اتذكرها أوقات كثيرة وأتساءل عن حياتها التي تحياها الان، وفي يوم جاء أخي ببطاقة دعوة، فتحتها متلهفة وإذا بها بطاقة زفافها الى احدهم.. يا الله! بهذه السرعة في هذا العمر.. فستة عشر عاما ليست كفيلة بأن تجعل منها عروسا تقاد الى دنيا جديدة وحياة أخرى بمسؤولياتها وواجباتها العظيمة، هززت رأسي وابتسمت وبدأت اقول أمام أمي ضاحكة: ويلها مني لم تاخذ رأيي سأوبخها شر توبيخ. مازال هناك أسبوع على موعد زفافها وهي فرصتي لأراها وأستوضح عن سر هذا الخاطب العاجل، حاولت زيارتها وقد حدث ما تمنيت، قرعت الجرس متلهفة لرؤيتها واحسب انها حين ستراني ستنفجر ضاحكة وتبدأ بسرد قصتها بالتفصيل الممل كما تعودت منها وتحكي لي قصة حلمها الذي ستحققه كما كانت تتمنى.

لكنني وجدت نفسي أمام وجه مسح الليل عليه بعض جانبه كأنما أكل الدهر منه ونال.. وجه عابس أشعر برجفة شديدة وكان تيارا صعقني، هل هو تيار الواقع أم تيار الحقيقة المرة؟ أو هو تيار خفي لم أفهم سره.. جلست صامتة لم تنبس ببنت شفة؟ ماذا جرى.. ما بك؟.. تساءلت بحيرة، تلعثمت بكلماتها فاصطدم العرق بالدمع فأحدثا وقعا قويا في نفسها فأجهشت بالبكاء.. أحسست أنني أنهار امام صمتها وبكائها.. فقد أصبحت تكلمني بلغة الاطفال.. لغة لا يفهمها الا من يتكلمها، في هالة الدموع صرخت لا.. لا يمكن أن يحدث هذا.. الموت لي.. الموت لي.. سأقاد الى الجحيم.. قدري مرسوم أمام عيني، يخطه لي أبي ويجبرني أن أتبعه.. هذا الاب القاسي الذي جعلني اكره نفسي وحياتي.. جعلني اكره العالم باستبداده وعنجهيته.. سيزوجني هذا العربيد الغني الذي يرشق على نفسه مالا يأكله نارا في عقله ولبه.. من ينقذني.. لا مفر.. لا مفر استعدت بذاكرتي ما كانت تحدث عن أبيها وتدليلاته.. كل هذا كان سرابا وهباء، بل كان رفضا للواقع ومحاولة لتغييره لارضاء غرورها.. بل كانت تحلم في هذه الحياة التي تشعر بأنها الحياة بعينها والنعيم الازلي مادامت الحياة ورحل الموت.

وأمام هذه الافكار المجنونة شرعت أصرخ: لماذا؟.. لماذا.. ومن هو وكيف؟! انهلت عليها بكومة اسئلة دون أن أرحمها او حتى أقدر ما كانت فيه من حزن أسود فهول المفاجأة أحالني الى اللجاجة والتعنت في السؤال.

ضربت الكرسي بيدها وضحكت بسخرية وقالت.. ليتني أنا الاولى.. بل انني الزوجة الرابعة.. يحق لك أن تضحكي مني الان، فأصبح اضحوكة الاصحاب والناس.. والحق معهم أنه بعمر والدي..

فسألت: ولكن لماذا؟!..

أجابت بسرعة: انه على والدي ألف من الدنانير ولم تطاوعه نفسه بأن يبيع البيت أو حتى أثاثه.. أو يبيع ثيابه فقرر أن يبيعني أنا.. العالم تافه ساذج.. يبيعها بثمن بخس لا يساوي شعرة في رأسها ذي العقل الكبير الا من امل في التراجع فليتخذ من الناس او فليجلس يستجدي الناس وهي راضية أن تجلس أمام مسجد المصلين وتحكي لهم حكايتها فلو سمع الطير قصتها لبكي والجماد لنطق، تريد أن تصرخ بها ليسمعها كل الناس ويساعدوها.. هكذا كان يخيل لها.. تفكيرات شيطانية توصلها الى اللامعقول.. فلماذا لا يبيع البيت.. وأي بيت هذا فهو بالايجار - آه - لقد نسيت حتى سكنها.. حياة صعبة في زمن تافه غر، سألتها: اين ابوك، يتفق مع الشيطان على العقد.. ارحمها يارب فهي لم تعرف شلال الدموع قبل هذا اليوم، ولم تكن تعلم أن الدنيا سوف تغدر بها يوما ما.

خرجت من بيتها لا اعرف كيف الملم أشلاء نفسي المتبعثرة بين مصيرها وقسوة الزمن.. رأيت الدنيا سوداء والحياة صعبة لا يستطيع أي واحد منا أن يحياها.

انتظرت حتى ينتهي الاسبوع بأعصاب محترقة وفي نفسي امل أن أسمع اعتذارا من حفلة العرس ولكن لا جدوى.. ذهبت اليها بخطى متعثرة أسائل نفسي أهي بداية النهاية أم نهاية البداية.. رأيتها عروسا بيضاء تستجلب النظر وتخلب القلب.. عروسا انتقاها الزمان لتكون احدى ضحايا اوزوريس.. فهي قربان رائع يسير بقدميه الى حياة الموات.. حين تموت الحياة وتحيا..

يتجدد ثوبها ولا يموت.. يتمرغ برغام العذاب ويتصلى بالمصير والجلد.. ضحية فريدة تأمن لهم خطر اوزوريس سنين عدة.. اصبري فلربما عوضك الله خيرا.. مأساتك

مأساة كل فتاة تقاد بيديها وتغطي عيناها دون أن ترى الطريق لئلا تحفظ طريق العودة.. تجملي برحمة الله فلربما رحمك اوزوريس ولم يود بك الى الجحيم.. فسحوك المنتزع من جمالك ربما سحره وجعلك تعيشين لئلا يحرم نفسه وغيره من رؤيتك أو أعادك الى حنان أمك..

وتزف الى من ينتظرها بدلة عن الورق.. واستسلمت للقدر وغطت على عينيها دون أن تكلفهم مشقة ذلك.. لا تخافي فدعوات أمك تلاحقك ونسيجها يرن في أسماعك.. كانت بطيئة الخطى، ثقيلة السير وكأنها تسير للوراء اسقطت منها الثقالة للوراء وكأنها تودع الحياة، وجدت في عينيها التوسل للسماء أن ترحمها.. للارض أن تبتلعها لامها أن تعيدها صغيرة لا تفهم الحياة، وصغيرة على الحياة.. بل ميتة.. شيعها الاب بنظراته: لا تخافي إنه إنسان مخلص وغني يحقق لك ما حرمت منه في بيتي. مرت الايام وعاشت في بيت ممتزء بالناس عاشت كطفلة وكل من حولها آباء وأمهات لها، لم أسمع من أخبارها شيئا ولكنني سمعت من أمها أن بعد أسبوع من زفافها دخل (أوزوريس الانسان) وقد ركل الباب برجله وصرخ في وجه أبيها وقال: أريد الالف الان!!.

رابعة مصطفى المومني
جامعة اليرموك

"وحدة"

(١)

قبل قليل مدت البنت الصغيرة كفها وسقطت منها قطعة نقود، وعندما انطبق الباب، تلفتت في الارجاء الساكنة وفكرت انه لا احد في البيت. نزلت البنت الصغيرة لتشتري حلوى، وعندما خرجت من الدكان قابلها ولد ضخم خطف الحلوى، فشتمته: يا حمار. غضب الولد الضخم ولطمها على وجهها وسال الدم من انفها.

غضبت البنت الصغيرة وحزنت وخافت وبدأت تبكي جلست خلف باب الدار.. كان الدم قد توقف، لكنها لم تتوقف عن البكاء، وكانت دموعها تختلط بمخاطها، وكانت كلما رفعت كمها الى وجهها تتذكر انه لا احد في البيت.

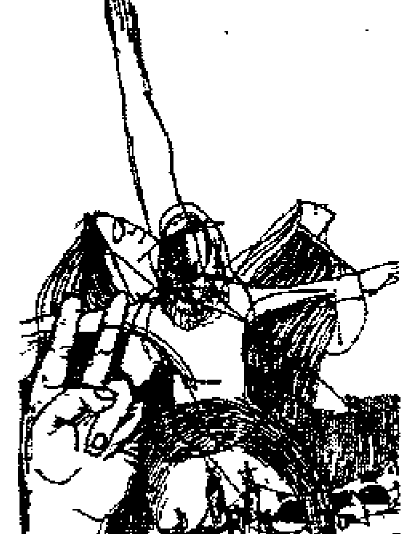
فجأة كفت عن البكاء عندما تذكرت وظيفة المدرسة وعصا المعلمة. قامت الى الكتب، لكن الاحرف كانت غائمة. امام عينيها المغبشتين فازاحت الكتاب.

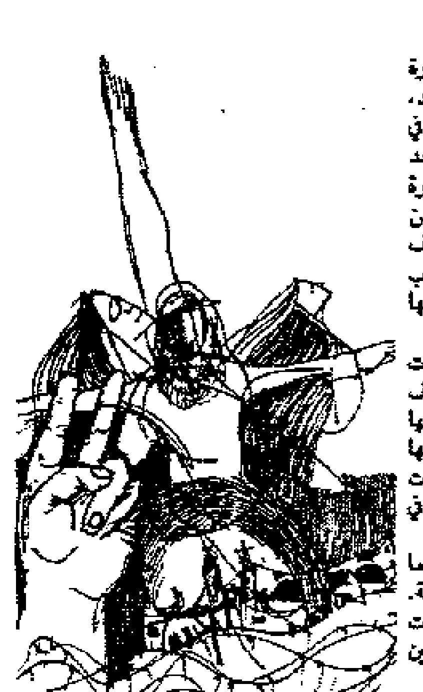
وضعت يدها على خدها.. كانت حزينة ولا احد في البيت. فكرت قليلا ثم فتحت الدفتر.. كتبت قصة عن بيت عامر بالضجة والوجوه وبنت صغيرة، نزلت لتشتري حلوى من الدكان.. قابلها ولد ضخم، خطف الحلوى، فضربته وسال الدم من انفه.

(٢)

على الطاولة مزهرية صغيرة، احببناها في واجهة احد المحلات، وظلت من يومها فارغة لانني اكره الزهور البلاستيكية وكنت تقول ان الورود المقطوعة مشروع موت.

على الجدار ارفف خشبية اشتريناً لها قوائم وثبتناها بالمسامير ووضعنا عليها كتبنا وعلى كل كتاب اسمي واسمك، وعلى الرف السفلي جهاز تسجيل واشرطتنا المفضلة وعلى الجدار المقابل الصقنا صورنا وفي الخزانة ملابسنا وتحتها احذيتنا وعلى المشجب قميص نومي وملابسك





التي خرجت بها اخر مرة.. انظر، هذه غرفتنا الصغيرة.

النافذة تلاث اول المساء وسريرك تحت النافذة ووجهك الوادع مغمض العينين وانا اجلس قبالتك ارقبك تتنفس واسمع مدينتنا تمشي في الشارع، تستقبل اول الليل وترتجف معك.

ولو انك تفتح عينيك هذه اللحظة لرأيت انني حزينة.. حزينة جدا.. الحزن كتلة ملتهبة من الدموع تاهت في عتمة الداخل ثم بردت ثم انحلت الى اعياء اصفر امتزج بالدم.. الحزن.. لنسكت.

الجيران طرقوا بابنا كثيرا.. كانوا يدخلون عيونا مهتمة او مشفقة او حزينة كانوا يسألون وبعضهم كان يقترب.. ينظر اليك ويده تتحسس طرف غطائك وعندما جاءت كانت تحمل صينية عليها اطباق وكانت تعد حبها ابنتها الكبرى صعدت من بيتها في الطابق الاول الى غرفتنا في الرابع، ورأيت بعض الشوربة قد انسكب على قاع الصينية وبقعة كبيرة قد بللت ثوبها وضعت الطعام على الطاولة.. نظرت في وجهي وقالت:

- الحزن يفقد الشهية.. اعرف.

وقالت الكلمة الاخيرة وهي تنظر اليك وتهز رأسها بأسى من يحس بكل شيء. ابنتها كانت ترتدي ملابس الخروج.. لم تدخل وظلت تتكيء على حافة الباب وتتلفت بنفاذ صبر.. ثم ركزت عينيها عليك وكانت نظرتها بوجه ممسوح.

أسمع.. هي لم ترك.. انت لم تكن موجودا.. لو كنت موجودا لرأتك. عندما خرجنا.. نظرت اليك، كان وجهك يتقلص وبيني الالم حول سريرك سورا شفافا، واكتشفت انني احببتك ولكن لم المسك ابدا.

في الصباح.. كانت ملامحك قد ارتخت، وعندما نزلت الى الشارع بحثت في مئات العيون حولي عن دمعة.. فلم اجد.

دلال سلامة
جامعة اليرموك

وصلت الى الملحق قصص قصيرة لكاتبات من جيل الشباب، وهذه القصص هي:

- "ذكرى واحتراق" و "محاولة انتحار" لحنان بيروتي من الجامعة الاردنية.

"وحدة"، لدلال سلامة من جامعة اليرموك.

و "الراي الثقافي" اذ يرحب بهذا العطاء الذي يعبر عن وعي الجيل الجديد من كتابنا بفن القصة القصيرة، وادراكهم لجوانب تقنيته الصعبة، فانه يحرص على تقديم الجيد من هذه النماذج، وذلك لاغناء الحركة الادبية، وتحقيق الاستمرار في هذا الفن الذي اسهم في كتابته في الاردن جيلان من الكتاب يمتدان من المرحوم محمود سيف الدين الايراني الى محمد طملية! وساعدا في تقديم عوالم هذا الفن وبيان علاقاته، وقدرته على الكثافة في التركيب، والزخم في الرمز والتعبير ودقة الملاحظة، واكتشاف دوائر القلق العميق في النفس الانسانية، واغناء الوجدان بهذا كله في نص قصير تتوحد فيه الرؤية الانسانية بالشكل الناضج في الاسلوب الذي يقترب من الايقاع الجديد لهذا الزمان حتى يتداخل الحلم، والخيال، والاسترجاع، والتداعي.. وتبدو القصة الجيدة مثل قصيدة رائعة، او مثل لوحة شفافة عن لحظة توتر انساني عظيم.

ولما كانت هذه القصص واعدة، وتمثل تجارب تحضر فيها نية كتابة القصة القصيرة، فان "الراي الثقافي" يقدمها في هذا العدد، والاعداد اللاحقة، في باب "مع الاصدقاء".

قصة "عروس اوزوريس" لرابعة المومني ففيها ايضا اشارات الى كاتبة قد تتجاوز مرحلة الخواطر، وخلط القصة القصيرة بالمقال القصصي، والصورة القصصية الصحفية، وفيها بعد ثقافي رمزي وتغلب الانشائية الوصفية في بعض المقاطع، وخاصة في اطلاق النعوت العامة التي تصف الخارج من حركة الشخصية، ولا تذهب الى عمق نفسيتها. لذلك ننبه الى ضرورة القراءة العميقة لروائع القصة القصيرة العربية والاجنبية لاستيعاب التقنية، ويمكن الاستفادة من قصص سومرست موم، وتشيكوف، ويوسف ادريس، وزكريا تامر، واخرين.

كما ان الحركة الادبية الاردنية غنية بكتاب القصة القصيرة من مستوى متميز مثل فخري قعوار، وخليل السواحري، وابراهيم العبسي، وبدر عبد الحق، واحمد الزعبي، وهند ابو الشعر، ويوسف ضمرة واخرين.

اما قصه دلال سلامة التي نرشحها للنشر ايضا فهي من هذه البدايات الواعدة وفيها قدرة على التقاط الحدث الجزئي، والتفات الى العلاقات القلقة بين النص والواقع. والمقطع الاول من القصة لوحة متميزة في دقتها، ولكن اللغة عادية لا تحمل كثافة الحدث وابعاده واذا كنا لا نتعرض لمضمون هذه القصة، ولا لمضامين القصص التي تنشر، فذلك لاننا نترك للقاريء حرية مواجهة النص، والدخول في اجوائه، واقامة حوار مع كاتبه من خلاله. كما نترك للنقاد أن يتكرموا بابداء الراي في كتابات هذا الجيل الجديد.

النبــــاح

قصة: جمال ناجي

لماذا تنبح الكلاب؟
لماذا يتردد النباح في احلامي، مثل صوت غامض يحاول اقتيادي نحو الهاوية؟

*

عندما انتقلت الى هذا البيت المعزول في ارباض المدينة، تساءلت:
لماذا نبحت الكلاب فور اشعال المصباح في البيت؟
لماذا تنادت حول بيتي حال امتلائه بالضوء؟
لماذا توقفت عن النباح عندما اطفأت المصباح؟
تساءلت ايضا، عن علاقة الكلاب بالضوء، هل يؤذيها؟ هل تحس بامتلاكها للارض الخالية المحيطة بالبيت؟ هل يخدش الضوء احساسها هذا؟

*

لا يمكن ان تستمر الحياة هنا بلا ضوء، فهذه البقعة من الارض معتمة، ثم انني غير مستعد للتنازل عن حقي في اضاءة بيتي من اجل عيون الكلاب، لذا سأشعل المصباح من جديد.. الآن.

*

ما ان اشعلت عود الثقاب، حتى عاد النباح! غير ان هذا لم يمنعني من نقل قبس النار الى ذبالة المصباح.

*

الكلاب استدعت، بطريقة ما، كلابا اخرى لتساعدها في مضايقتي وارغامي على اطفاء المصباح، والتمت بالعشرات حول مربع الضوء الساقط من النافذة الى الحديقة، كلاب ضخمة بآذان منتصبة، ورؤوس منتفضة، ورقاب غليظة نابضة.

*

الكلاب تواثبت على النافذة، فاحسست بالجزع، اذ، ماذا لو كسرت زجاج النافذة؟ ماذا لو اقتحمت البيت؟ ماذا.. واطفأت المصباح بعد دقائق قليلة من اشعاله، فتوقفت الجلبة، توقف النباح.

*

كابوس النباح احتلني في يقظتي واحلامي، وبدا لي العالم فما مفتوحا لكلب شرس، وفكرت بروية: فانا لا استطيع التغلب على هذا العدد من الكلاب، وطالما انني عرفت سبب النباح، فقد بطل العجب في المسألة، اذن يجب التوقف عن اشعال المصباح او حتى عود الثقاب، وبهذا تنتهي المشكلة!

*

توصلت ايضا الى ضرورة التنازل عن الكثير من احتياجاتي الليلية: تنازلت عن تدخين السجائر ليلا، لان هذا يتطلب اشعال عود ثقاب سيؤدي الى انفجار النباح حول البيت، تنازلت عن صنع الشاي والقهوة ليلا للسبب ذاته، باختصار، تنازلت عن كل ما من شأنه ان يضيء بيتي ولو للحظة.

*

اعتدت حياة الظلام، وتقنعت بالارتياح: هكذا افضل! فالتدخين مضر بالصحة، كذلك الشاي والقهوة، العشاء المبكر يريح المعدة والامعاء، ومن الافضل تناول العشاء قبل الغروب بقليل، هكذا ينصح الاطباء، التفكير يؤدي الى الارق، لذا فالنوم المبكر يريح الاعصاب ويحمي خلايا الدماغ من التلف، شرب الماء في العتمة افضل، لانه يريح المرء من قرف التدقيق في نظافة الماء التي لا يمكن ان تكون نظيفة، اما التبول فلا فرق فيه سواء كان بضوء ام بلا ضوء، ثم ان عدم اشعال المصباح افضل، لان هذا سيوفر تكاليف الكيروسين الباهظ الثمن.

*

التغييرات التي طرات على حياتي، جرت وراءها تغيرات اخرى في احلامي، فبعد ان كنت احلم بحبيبة وهمية، وبأزهار مشرقة تحت السماء الواسعة العظيمة، صرت احلم بالكلاب، وكثيرا ما صحوت من نومي كالمصروع، فوجدتني متقوقعا عند حافة سريري وانا الهث، كهارب من قطيع كلاب مسعورة.

*

النباح امسى هاجسي، وساعات نومي تناقصت، او ربما لم تتناقص، فانا لم اعد قادرا على الفصل بين نومي ويقظتي، اما جسمي فقد نحل، واصابني الوهن، وبدت لي انفاسي مضطربة متقطعة حتى خلال النهار.

*

في احدى الليالي صحوت من نومي على جفاف حلقي، توجهت الى صنبور الماء كي اشرب، فارتطم راسي بالجدار الذي لم استطع رؤيته بسبب العتمة، تحسست راسي ووجهي، فابتلت يدي بسائل لا بد وان يكون دمي، حينها انفتحت عيناي كمأخوذ تعرض للطمة قاسية، مددت يدي الى جيبي، اخرجت علبة الثقاب، اشعلت عودا فانفجر النباح حول البيت، اشعلت المصباح فازداد النباح، تواثبت الكلاب على النافذة مطالبة باطفاء المصباح! شربت الماء دونما اكتراث، نظرت في المرآة فرايت خيطا من الدم يصل بين راسي ورقبتي صنعت كوبا من الشاي، اشعلت سيجارة، ولتنبحي ايتها الكلاب..

*

بعد فترة من الوقت، خفت النباح! واحسست بأن التعب قد استل الرنين من حناجر الكلاب! ولدهشتي، توقفت عن التواثب، ثم عن النباح، بل رايتها عبر الضوء المنبعث من النافذة وهي تجرجر قوائمها مبتعدة عن البيت..

نظرة خاطفة الى مخطوطة الجزء السابع من (هكذا عرفتهم)

الذكرى الثالثة (لرحيل العلامة (جعفر الخليلي) ٢/٢/١٩٨٥

من قلم
روكس بن زائد العزيزي

ما ذكرت (دبي) الا تولاني حزن محض، لقبر ثوى في ذلك المكان القصي! وان كان لم يبق في الدنيا قصي!... ذلك القبر الذي ضم علما من اعلام الفكر والادب، ورائدا من رواد القصة العراقية والصحافة الحرة، البعيدة عن التملق والارتزاق؟ واديبا مبتكرا، فمن ابتكاراته موسوعته (هكذا عرفتهم) التي وصفها المفكر العربي (ميخائيل نعيمة) بقوله: ... انها طراز خاص في الادب العربي!"

اما المؤلف نفسه فيقول: "هذا عرض موجز لجانب من حياة بعض الاشخاص الذين كان لهم - ذات يوم - بعض الشأن في الحياة العامة والخاصة، وهو في الواقع عرض موجز لبعض ما احتفظت به الذاكرة عن بعض من عرض في طريق الحياة، وكيفية تعرفي بهم، وماهية هذا التعرف، ولونه. وهو لون من الادب والتاريخ المبتكر!...

وليس من الغرور، ولا التشدق ان اقول انه لون قائم بنفسه. وانني لم اجار في عرضه احدا من قبل. ولم يسبق لي أن قرأت عرضا على هذا النسق، يجمع بين الادب والتاريخ، ويربط بين النواحي الخاصة والعامة، جمعاء، ربطا لا تكاد تتبين او لا تكاد تعزل ما يخصك منه، وما يهمك، وما يخص اصحابه وما يهمك، وما يخص الناس ويعنيهم!...

● ** * ●

الواقع ان المرحوم الخليلي كتب شيئا جديدا، لا بل مبتكرا، من غير ان يشعر بانه ابتكر لونا من الادب الطريف الفذ! فهو يقول: "لقد صار يسألني الكثيرون حين يتوق الله شخصا من معارفي عما اذا كنت ساكتب شيئا عنه؟ من هذا القبيل والذي زادني يقينا بان الذي كتبته كان نوعا جديدا، هو ان بعض الذين تلذذوا به لم يكن لهم باي وجه اي اتصال او معرفة سابقة بمن تحدثت عنهم والحقيقة التي يجب ان تقال، ان هذا الاسلوب الذي جاء به المرحوم الخليلي، انما هو اسلوب خاص به، يجد فيه قارئه امتاعا ومؤانسة، سواء اعرف الذي كتبت ترجمته ام لم يعرفه!...

صحيح ان الخليلي لم يقل كل مايعرف عن هؤلاء الناس، لكنه لم يقصر في رسم صورة لكل من تناوله بالبحث.

● * * * ●

وقد طبع من هذه الموسوعة ستة اجزاء، وبقي الجزء السابع مخطوط في يدي، وهو يشتمل على ستة ابحاث، سماها المؤلف مقالات:

١ - المقالة الاولى عرض فيها لميخائيل نعيمة.

٢ - المقالة الثانية ذكر فيها المرحوم (وديع رشيد الخوري)

٣ - المقالة الثالثة تناول فيها المرحوم السيد (محمد جمال الهاشمي)

٤ - المقالة الرابعة خص بها المرحوم (جورج صيدح)

٥ - والخامسة خص بها المرحوم الدكتور (امين زهر)

٦ - والسادسة تناول فيها حياة المرحوم (عجاج نويهض)

● * * * ●

وقد قال (ميخائيل نعيمة) رايه في الخليلي (وهاتفه) بما يلي: ان الاستاذ (الخليلي) صاحب جريدة (الهاتف) العراقية التي خدمت الادب العربي في وادي الرافدين سنوات طويلة، وهو من كبار القصاصين في العراق، ومن ادقهم في وصف الحياة الاجتماعية ومعالجة مشكلاتها، وتصوير واقع المجتمع العراقي بصدق وفي براعة...ومجلة الاديب عدد ديسمبر ١٩٧٧ - وقال على (هكذا عرفتهم) ما حرفه: "انى لأعترف أن معظم الذين تحدثت عنهم في كتابك - هكذا عرفتهم - لم يسبق لي ان قرأت لهم او عنهم شيئا، ولكنك بما في قلبك من مودة ووفاء، وبما في قلمك من حرارة ولباقة جعلتهم يجتازون البيئة الضيقة التي نشأوا فيها واعطوا ما اعطوا، بل جعلتهم ينفضون عنهم الاكفان ليحيوا من جديد في صفحات كتابك (هكذا عرفتهم) فكنت مؤرخا صادقا، وكنت مصورا بارعا وبذلك نقلت كتابك من الخصوصيات الى العموميات، بحيث يستطيع اي قارىء عربي ان يفيد من مطالعته، وان قامت بينه وبين (النجف) الاف الكيلومترات... من رسالة مخطوطة من ميخائيل نعيمة الى الخليلي...

لانه اشيع انه مات سنة ١٩٧٩ فقال الخليلي دعه يرى رأيي فيه وهو حي!

● * * * ●

يقول (الخليلي) وديع رشيد الخوري شديد الاشمئزاز من الشعر المسمى بالشعر الحر، وله وقفات هجوم عليه اذ يقول: - ان الجيل الجديد اليوم لا يتذوق الشعر الموزون الجيد، ولا يستسيغ موسيقى الاوزان! وقد كان (وديع رشيد الخوري) شاعرا مبدعا ظهر ابداعه في (نداء الغاب) وكان ناثرا مجيدا ذا عاطفة رقيقة، وقد اورد برهانا على ذلك رثاءه لشقيقته ولما ذكر (السيد محمد جمال الهاشمي) ذكر انه انتصر على ظروف الحياة القاسية بفضل زوجة رضيت بفقره وكانت تعوله وتعول ابناءه بكد مغزلها ويصف الغرفة التي عاش فيها في اول امره وانها كانت مخزنا لخادم المدرسة، كان يخزن فيها الخادم حاجاته من الفحم والبصل والاحذية، والاباريق العتيقة، وهي غرفة مظلمة ليس فيها الا كوة يدخل منها النور. وأنه لما بلغ مبلغه من العلم واشترى له محبوه دارا اتخذ اضيق غرفة من تلك الدار مقرا له لكي لا ينسى ما لقي في اول حياته من بؤس وذكر المرحوم الاستاذ جعفر ان السيد محمد جمال الهاشمي كان يزور مقبرة آل الخليلي، ليصلي هناك يوم بلغ رتبة المرجعية وهنا يذكر الخليلي انه هو نفسه اوصى أن يدفن بهذه المقبرة الخاصة بفئة معينة من آل الخليلي، واوصى ان يكتب على قبره ما يلي:

"هنا يرقد جعفر الخليلي رقدته الاخيرة، ولد سنة ١٩٠٤ ومات سنة (كذا) - ١٩٨٥ جاء الى الدنيا وهو لا يدري لماذا جاء، وخرج من الدنيا وهو لا يدري لماذا خرج!... ولما اراد الذين دفنوه في (دبي) ان يكتبوا ما اوصى به اعترض رجال الدين على ذلك!.

● * * * ●

ولما جاء ذكر المرحوم (جورج صيدح) ذكر قيمته في عالم الادب، وذكر ان الله نكبه بصهر فرضته عليه ابنته وانه لم يصحح هذا الزواج سوى الطلاق. وان هذا الصهر اساء الى سمعة المرحوم جورج صيدح بتهريبه الذهب في الهند، وانه لما اكتشفت الفضيحة، سويت اكراما لجورج صيدح فكتب الى الاستاذ الخليلي يقول. سنة ١٩٥٨: "ان حادثة الصهر هذه قد هدمت اعصابي وصدمت نفسي صدمة عنيفة مفاجئة، حتى كاد ايماني بصلاح البشر يتزعزع وينهار.

يقول ان (جورج صيدح) كان يتنظر نهج البلاغة، وكان شديد التعلق بالامام (علي كرم الله وجهه) ويحفظ الجانب الكبير من القرآن الكريم، فقال في عيد ميلاد النبي العربي الكريم ما هذا بعضه:-

"زهت العروبة وابتنت
المجد ما لم يبن بان
تغزو ولكن حربها باسم
ابن (آمنة) امان
العدل حائط ملكها،
واساسها تقوى الجنان

الى ان يقول:-

"هذا كيان العرب هل
في الغرب يفضله كيان؟
يا صاحبي باي آلاء
الرسول تكذبان؟

وقد ذكر الاستاذ الخليلي عددا من اخوانه السفاري الذين يحفظون نهج البلاغة والقرآن الحكيم، وجعلنا في عداد هؤلاء الذين منهم:-

أ - الاخطل الصغير، ب - جبران خليل جبران، ج - بولس سلامة، د - جورج جرداق، هـ - الدكتور فؤاد افرام البستاني، و - وديع فلسطين، وغيرهم!-

●***●

يصف المرحوم (صبيحا) بالكرم والاناقة بحيث يقول: "لا يمنعه مانع من ان يجود بكل ما هو تحت يده. وقد خسر في تجارته فقال في قصيدة عنوانها ب (التاجر الخاسر)

دونكم ما له فلا
تذكروا عرضه بذم
ان تظنوه مذنبا
فاجعلوا ذنبه الكرم
ان حبست الدمع كرا
بكى القلب والقلم

●***●

ويقول انه كانت له - صبيدح - مغامرات غرامية في (باريس) بعد انتقاله اليها من (نيس) بعد ان فارقها اربعين سنة، واتخذها دار اقامة في شيخوخته وكان احب احباب (صيدح) الى نفسه الاديب المجمعي الكبير الاستاذ (وديع فلسطين) وقد بعث الى (وديع) بقصيدة يذكر فيها مغامراته في شبابه!.. وقد اعجب نزار قباني وجميع الشعراء بقصيدة (صيدح) - بنت باريس -

ولما اثرى (صيدح) اخذت تظهر مزاياه الانسانية وما طبع عليه من سخاء. دليل ذلك ما كان ينفق في مساعدة الذين هاجروا ولم يوفقوا في اعمالهم. وكان يعالج المرضى على حسابه، وينفق على دراسة المحتاجين وكان هذا ديدنه الى ان مات.

وقد لقي تكريما حارا حيثما حل. ومن حفلات التكريم التي اقيمت له التي اقامتها له الجامعة العربية، فالقى فيها قصيدة عامرة منها:

كم زرتكم فكرة والنفس في شغف
الى الى التعارف والاشواق تصبيها!
حتى ظفرت بايديكم تصافحني
وتنثني، وفؤادي في مكانيها
هي العروبة في انقى مظاهرها
هي المروءة في ارقى مجاليها

وكان كلما ازدادت ثروته ازداد بره واحسانه. وقد افاض الخليلي في ذكره.

●***●

وفي المقالة الخامسة ذكر المرحوم الدكتور (امين زهر) الذي اغتيل في عيادته، وهو طبيب انسان بكل ما تنطوي عليه كلمة انسان من معنى، درزي، وهنا يذكر الاستاذ الخليلي عن الدروز ومعتقداتهم ما لا تجده في (معلمه) لانه خالطهم كثيرا.

يصف الدكتور (امين) بقوله: "واكثر ما يسرك من الدكتور (امين زهر) تمسكه باليمين التي اقسم بها عند التخرج في الجامعة، والتزامه بالسنن الطبية التزاما وثيقا.

وقد حدثني مرة قال: "انه حين استقال من صحة العراق وجاء الى (سوق الغرب) كان يضطر في كثير من الاحيان ان يحيل المريض الى احدى دور التحليل، او احدى مؤسسات الاشعة ب (بيروت) او ب (عاليه) وبعد ان مر على عمله شهر او شهران جاءه من قبل دور التحليل كما جاءه بعد ذلك من قبل مؤسسة الاشعة من يحمل له مبلغا من المال يقول ان هذا نصيبه من تحويل مرضاه الى مؤسسة دون تحويله لغيرها من المؤسسات في الشهر الماضي. قال (امين): "اعوذ بالله ان يكون لي رزق من هذا الطريق ورددت المبلغ، ولم اعين منذ ذلك اليوم لمرضاي اسما معينا، لدار تحليل، او دار تصوير!.

●***●

يقول (الخليلي) ان الدكتور امين يوم عمل في (النجف) استفاضت شهرته فأخذ المرضى يتوافدون عليه من القرى، وكانت تنهال عليه هداياهم من الارز الفاخر، فيوزعه وهو اكثر من طن، على بيوت اصدقائه، لانه كان يعالج الفقراء والفلاحين مجانا. ويسعفهم بالادوية التي تجيئه على سبيل الانموذج.

فاذا جاءوا اليه بهدايا من الدجاج والبيض كان لا يردها لهم لئلا يسيء اليهم ويوزعها كما كان يوزع الارز.

وفي (سوق الغرب) يدخل عليه مجرم وهو في عيادته، في صيف ١٩٨٠ وينحره بسكين من السكاكين التي يستعملها القصابون، ويمسح عنها الدم بسترة الدكتور ويغسل اثار الدم في مغسلة العيادة ويخرج كانما هو قد ذبح عصفورا، لا جيلا اشم من الاخلاق والعلم والانسانية!..

●***●

اما المقال السادس فقد خص به العلامة المشهور الاستاذ عجاج نويهض ذكر جهاده ومواقفه الوطنية وما لقي في سبيل خدمته لوطنه من عذاب، يذكر خروجه من فلسطين سنة ١٩٤٨ مخلفا مكتبة نادرة المثال، تحتوي على الكثير مما لا تحويه مكتبة. ذكر عمله في الديوان الملكي العام، وفي اذاعة فلسطين.

يقول المرحوم الخليلي وهو يصف الاستاذ (عجاج):-

"هو من الذين حين تلتقيهم عن قرب، يزداد اعجابك بهم، اضعافا مضاعفة حتى لتخاف ان تفلت منك لذة هذه اللقيا، وتضيع الحلاوة ان انت فارقته، وذهب بعيدا عنك. فقد كان الى جانب ما كان يتحلى به من ثقافة عميقة رضية، وخبرة واسعة بالدنيا، كان يتمتع بشيء جد كبير من دماثة الخلق، والسخاء والمروءة. وقد ظهرت اثار النبوغ عليه قبل ان يتخرج في (ثانوية سوق الغرب) اذ كان احد المبرزين من خريجي ثانوية سوق الغرب امثال الدكتور (فيليب حتي) و (حنا خباز) والدكتور (شاهين الصليبي) و (فؤاد صروف). قال مدير المدرسة الثانوية الانكليزي - المتقاعد في سوق الغرب - يوم التقى الاستاذ (النويهض) ما حرفه: "ان المبرزين من الطلاب يشغلون من الذهن عند مدرسيهم واساتذتهم ما لا يمكن نسيانه: بدليل اني اذكر حتى الان علبة الهندسة التي قدمتها لك هدية ذات يوم، لبروزك في هذا الدرس." لكن الاستاذ (عجاج) لم يدرس الهندسة بل درس الحقوق.

●***●

ويقول: "ان (عجاج) تمسك كل حياته بامرين:-

١- الايمان بالعرب وبالعروبة وعدم التفريط فيهما ورفع شأنهما وتعزيزهما.

٢- والثاني، طرد التعصب الطائفي، والالتزام بالمبادىء الاسلامية العامة بدون تفريق. وقد كان يسمي القدس، مدينة (عمر).

يذكر الظروف الحرجة التي مر بها الى حد انه جاع، وفرض على نفسه الاكتفاء بوجبة واحدة من الطعام يتمكن من القيام بواجباته الوطنية. ترجم كتاب (حاضر العالم الاسلامي) عن الانكليزية لمؤلفه (تروب شودارد) وقدم له وعلق عليه الامير (شكيب ارسلان) وترجم (بروتوكولات حكماء صهيون) الكتاب الذي قيل عليه:-

"لا يليق بمشتغل في القضايا العربية الوطنية ان لا يطلع على هذا الكتاب!"

وعندما ذكر المؤلف - الخليلي - عجاجا، ذكر زوجته الاديبة اللامعة (ام خلدون) واولادهما الخمسة:-

١- خلدون الاستاذ اليوم في جامعة (فنزويلا) بامريكا الجنوبية.

٢- الكاتبة (نورا) صاحبة مجلة (دنيا المرأة) التي عمرت ست سنوات وبعدها احتجبت.

٣- الدكتورة (بيان) قرينة شفيق الحوت الوطني المعروف.

٤- السيدة (سوسن) زوجة معالي الاستاذ زهير العجلوني.

٥- السيدة جنان المقيمة في (كندا) مع زوجها.

اجل لقد كانت خاتمة هذا المخطوط مسكا، فرحم الله الخليلي، والنويهض عداد ما قدما للادب وللامة من خدمات.

قراءة في العدد الفضي "الثاني عشر والثالث عشر من المجلة الثقافية"

احسنت الجامعة الاردنية صنعا في اصدار "المجلة الثقافية"، المجلة المرموقة التي تعتبر مرآة الجامعة حيث نرى من خلالها الظل الوارف، والفكر المتواصل، والزاد الذي لا ينقطع. انني اذ استعرض هذا العدد القيم من المجلة الثقافية لاتقدم بالشكر والعرفان للجامعة الاردنية، واسرة تحرير المجلة الثقافية بدءا بالدكتور خالد الكركي (رئيس التحرير)، والدكتور همام غصيب، والدكتور عبد الله عويدات، والدكتور ابراهيم ناصر، والدكتور بشار عبد الهادي، والسيد محمد القضاة على الجهود الطيبة والمثمرة في اصدار مثل هذا العدد الذي تستحق الجامعة عليه وسام التقدير والاحترام.

لقد اثار العدد الفضي (١٢/١٣) من "المجلة الثقافية" في الاوساط الثقافية والفكرية عدة قضايا توزعت على عدة محاور، ولعل الصفحة الاولى من المجلة تعكس مدى الاهتمام الذي تقدمه هيئة التحرير بالقارىء على مختلف المستويات والتخصصات، وكما جاءت افتتاحية العدد التي كتبها الدكتور عبد الله عويدات ودعا فيها الى عقد مؤتمر وطني للتعليم العالي بالمستوى الذي يليق بالجامعات الاردنية، ونظرة متأنية في افتتاحية هذا العدد تؤكد على أهمية مثل هذا المؤتمر الذي يمثل قفزة نوعية في سبيل بحث اوضاع التعليم العالي والنهوض به.

ونظرا لان مواد العدد الفضي كثيرة ومتعددة المجالات، وتثير كثيرا من القضايا فانني ساكتفي بالوقوف على عدد من المقالات والموضوعات..

تعتبر ندوة العدد من الندوات المتخصصة في القضايا المتعلقة بالتعليم العالي حيث قدم الدكتور المجالي حديثا قيما فيه روح الجامعة الاردنية بعد خمس وعشرين سنة من البناء والتقدم، وعلاقة الجامعة بالمجتمع، والعلوم والتكنولوجيا، واثر الساعات المعتمدة في تقدم الخطط الدراسية في الجامعة الاردنية والجامعات الاردنية. وتطرق د. المجالي الى ديمقراطية التعليم والكثير من القضايا المتعلقة بالجامعة الاردنية حيث فتح حوارا خلاقا حول التعليم العالي.

تعد مقالة الدكتور عبد الكريم خليفة، التي دعا فيها الى تأسيس جامعة اردنية يكون وجودها واجبا وطنيا وقوميا ودعا فيها الى الحاجة الملحة لمثل هذه الجامعة، من المقالات القيمة التي تذكر بتاريخ بدايات تأسيس الجامعة الاردنية.

وما تقدير المجلة الثقافية للعاملين في الجامعة وذلك بنشر مقابلات ومقالات لهم الا خير مثال على ادراكها لدور هؤلاء في حمل المسؤولية من اجل بناء جامعة متقدمة تخرج لجيال المستقبل في مختلف التخصصات فوصول المجلة لمقابلة د. شوقي ضيف، ونشر مقالات الدكتور عبد الوهاب البرلسي، والدكتور نبيه عاقل والدكتور ابراهيم السامرائي وغيرهم دليل على وعي القائمين على المجلة الثقافية ومدى احساسهم نحو هذا الصرح العلمي الذي بدأ يكبر وينشر العلم والمعرفة والفكر في شتى الانحاء.

ويعد الملف المخصص لعيد الجامعة الفضي الذي ضمه هذا العدد صورة حية للود الذي يربط الجامعة بما حولها من اطر المحبة والتواصل المستمر غير المحدود بين الجامعة والمجتمع، ووضع امكانات الجامعة في خدمة المجتمع.

المقالات:

اما في باب المقالات والدراسات فهناك مقالات على جانب كبير من الاهمية والافادة، وتعتبر الصورة الزاهية للمجلة الثقافية "التي تستحق بحق هذه التسمية مثل وجود دراسة للتطورات التي ادت الى اعلان الثورة العربية الكبرى، تبين هذه الدور المتميز الذي قام به الشريف حسين بن علي في نهضة العرب القومية الحديثة.

ومن المقالات القيمة الاخرى مقالة بعنوان "دفاع عن القصيدة الجاهلية" للدكتور هاشم ياغي ذكر فيها ما يدور من حوار حول القصيدة الحديثة والقصيدة القديمة، وحاول في مقالته هذه أن يرد ما يدعى حول القصيدة القديمة واهميتها في الشعر العربي، كما وبين ان الدفاع ليس عن القصيدة القديمة لوحدها، بل ان القصيدة الحديثة لها اهميتها في الحياة الشعرية. وهناك مقالة حول الشمولية في البلاغة للدكتور بركات ابو علي حول تجديد الفكر البلاغي في العصر الحاضر بوصله بالنافع من القديم.

وقد استوقفتني مقالة حول "الشعر الموريتاني بين القديم والحديث"، هذه المنطقة العربية البعيدة عنا مسافات طويلة حيث لا نعرف عن حركة الشعر فيها الا النزر القليل، وجاء فيها ان البيئة الموريتانية غير مدروسة وغير معروفة للقارىء العربي، وكل ما هو مكتوب عن موريتانيا لا يتعدى اصابع اليد الواحدة، فما محاولة المجلة الثقافية في ابراز حركة الشعر الموريتاني بهذا الاطار. ما هو الا دليل على قيمة دراسة البيئات العربية على اختلاف مشاربها وإن بعدت عنا مسافات كبيرة.

وهناك مقالات حول اللغة العربية الاولى: المراحل الزمنية للغة العربية الفصيحة للدكتور اسماعيل عمايره، والثانية: في اللغة العربية للسيد عودة ابو عودة. فما احوجنا في هذه الايام لدراسة واقع اللغة العربية والنهوض بها واهمية استخدامها بالصورة التي تليق بها، فالواجب ينصب وحده على المجلة الثقافية، بل يجب ان يتعداه الى كل المناخي القادرة على الدعوة الى تعليم اللغة العربية بلغة سليمة لايصال اللغة العربية بالمستوى المرموق الذي يليق بها.

لم يقتصر الامر في هذا العدد على دراسة الشعر واللغة بل تعداه الى دراسة الاتجاه النفسي في دراسة الادب والشخصية الادبية عند طه حسين. والتعليم المستمر استراتيجية لتحسين النظام التربوي في المجتمع العربي.

وما يلفت النظر في هذا العدد، عدد من الدراسات في الادارة والسياسة والقانون الاولى حول فن صناعة القرار، وقد اظهرت هذه الدراسة اهمية اتخاذ القرار الناجح في صنع الادارة الناجحة، حيث يعتبر اتخاذ القرار من اكبر المسؤوليات الملقاة على عاتق القائد واخطرها، وتعرض الى معنى القرار في علم الادارة العامة، والمراحل التي تمر بها عملية صنع القرارات، واعتبر عنصر الوقت في اتخاذ القرار ذا اهمية قصوى في رشد القرارات الادارية. اما الدراسة الثانية فكانت حول المرأة والحقوق السياسية وتطبيقاتها في الاردن جاءت منصفة للمرأة في سبيل ممارستها للديمقراطية. وموقف القانون من التبرع بالعين، هو الدراسة الثالثة في هذا الباب حيث بينت انه لا يجوز مطلقا نقل عين من إنسان حي الى آخر لانه مخالف للنظام العام ولا يتفق مع طبيعة الاشياء، وانه لا يجوز نقل العين من إنسان حي الى آخر اذا قرر الاطباء استئصال العين لاسباب مرضية فقط، وانه يجوز نقل عين الميت في الحالات التالية: اذا اوصى بها الانسان قبل موته خطيا وبشهادة رسمية موثقة. وموافقة ورثة المتوفى اذا لم يوصي بها على أن تكون الموافقة خطية. واذا قرر الطبيب الشرعي تشريح الجثة لمعرفة سبب الوفاة او لغرض قانوني اوشرعي يحدده القضاء، وإذا كان المتوفى مجهول الهوية على أن تؤخذ موافقة الادعاء العام.

اما الدراسة الرابعة والمهمة في زمن ازدادت فيه ديون العالم وكثرت فيه متطلبات الحياة فكان موضوعها "ازمة الديون العالمية" حيث ابرزت بالارقام فكرة عن الديون العالمية، واسباب تضخم الديون، والدور الذي يلعبه صندوق النقد الدولي والحلول المقترحة لازمة ديون العالم الثالث.

وما يروق القارىء في هذا العدد الشمول وعدم اقتصاره على جانب دون الاخر فهناك مقالة متقدمة تسعى الى القاء الضوء على مواقف الفلاسفة المسلمين من مسالة حدوث الزمان او قدمه وجاءت تحت عنوان "الزمان بين القدم والحدوث في الفلسفة الاسلامية".

وتحتل الامثال الشعبية في المجلة الثقافية مساحة تستحق منا الوقوف عندها اذ اظهرت الدراسة المنشورة حول "ملامح التفكير العلمي في امثالنا الشعبية" تفكير عدد من المهتمين بالامثال الشعبية. وما اكثر ما نستعين بهذه الامثال لتبرير موقف من المواقف او لتقديم موعظة في شان من الشؤون، بطبيعة الحال ظلت هذه الامثال صالحة للاستخدام في مجالات الحياة المختلفة. ولكي يدرك القارىء الكريم العلاقة بين التفكير العلمي والامثال الشعبية فما عليه الا ان يعود الى عدد المجلة لمعرفة هذه العلاقة وللاطلاع على الزاد الحقيقي لمن يرغب ان يثري وجدانه ويزيد من دائرة اطلاعه.

اما في باب القصة والشعر وعرض الكتب، فهناك عدد من القصص القصيرة والقصائد الحديثة المعبرة عن تجربة حقيقية وخبرة في الحياة، وهي تعبر عن اهمية الشعر والقصة في اثراء الحركة الادبية وازدهارها، ولا تقل اهمية عرض الكتب عن الشعر والقصة فقد عرض عدد من اصحاب الشأن لكتب لها دورها الايجابي في الحياة الفكرية والادبية التخصصية والتاريخية، وتبين هذه العروض ايجابيات هذه الكتب ونقد السلبيات والهفوات التي وقع فيها بعض المؤلفين. كما تعتبر الزاوية التي استحدثتها المجلة الثقافية "منشورات وصلت المجلة" من الزوايا المهمة، اذ تبرز نشاطات العديد من المؤسسات المنتشرة في ارجاء متعددة من الوطن العربي.

لقد استطاعت المجلة الثقافية من خلال اعدادها التي اصدرتها ان تبرز صورا مشرقة من تاريخ الاردن. فلا نجد عددا الا وتوشحه دراسة وافية عن موقع اثري او سياحي او تاريخي وهذا ما يدل بطبيعة الحال على اهمية مواقعنا الاثرية وابراز جانب من جوانبها المضيئة. ففي هذا العدد نقرأ عن "جرش في التاريخ الاسلامي". هذه المدينة العريقة التي تعاقبت عليها الامم والحضارات.

محمد عبد العزيز

الرأي الثقافي

بانوراما الثقافة

اعداد : منذر رشراش

الادب الشعبي في الاردن



اقامت لجنة البحث العلمي / اللجنة الثقافية في كلية الآداب بالجامعة الاردنية ندوتها حول موضوع "الادب الشعبي في الاردن" شارك فيها كل من الاستاذ حسني فريز، د. هاني العمد ود. خلف الخريشة وذلك بعد عصر يوم الاثنين الماضي في مدرج الخليل بن احمد بمبنى الكلية.

العنف العائلي



ضمن نشاطات المركز العلمي الثقافي بمؤسسة عبد الحميد شومان تقام مساء غد السبت، وفي الساعة السادسة مساء، محاضرة تحت عنوان "العنف العائلي" للدكتورة أروى العامري تعقب عليها السيدة لمى ابو عوده.

لزوميات المعري بالفرنسية

الشاعر « أدونيس » قام بترجمة لزوميات المعري الى اللغة الفرنسية بالاشتراك مع المستشرقة آن وايد مينكو فسكي التي كتبت مقدمة النصوص المترجمة قالت فيها ان كل ما يجده القارىء في ترجمتنا موجود في النص الاصلي. صحيح اننا حاولنا تجنب الترجمة الحرفية، وابتعدنا عن اختلاق لغة تدعي اصالة زائفة، لكننا اثرنا ان نظل بمحاذاة كتابة المعري الذي تظل حداثته متسامية مع الزمن.

واضافت مينكوفسكي ان اختيار الابيات وتاويلها كانت مهمة الشاعر ادونيس. اما صياغتها بالفرنسية فكانت تتم على مسؤوليتها هي وقد حدثت بعض التداخلات احيانا. الا ان ادونيس لم يرفض ابدا ان يصغي لرايها، كما ان النص الفرنسي افاد كثيرا من ارائه.

اصدارات حديثة

محاولات في دراسة اجتماع الادب

للدكتور نوري حمودي القيسي. صدر كتاب جديد (محاولات في دراسة اجتماع الادب) حيث يؤكد الباحث ان الخيال الشعبي استطاع ان يتجاوز الاطار التاريخي الذي حددته فترة سيرة سيف بن ذي يزن ويبتعد بكثير من مكوناته الزمانية والمكانية ويحدد له الدور الذي حدده لنفسه.. من خلال القصة التي لا تخضع للزمان والسيرة التي لا تستقر بمكان والكتاب صادر عن دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد.

اشكالية المكان في النص الادبي

المكان دون سواه يثير احساسا بالمواطنة واحساسا اخر بالزمن وبالمحبة. حتى لنحسبه الكيان الذي لا يحدث شيء بدونه.. فقد حمله بعض الروائيين تاريخ بلادهم ومطامح شخوصهم فكان واقعا ورمزا وشرائح ومدنا وقرى.. كيانا نتلمسه ونراه، كيانا مبنيا في "المخيلة".. بهذه المقدمة نتعرف على تفاصيل كتاب الناقد ياسين النصير (اشكالية المكان في النص الادبي) الصادر في بغداد عن دار الشؤون الثقافية العامة.

الحضارة الصينية

"الحضارة الصينية الكلاسيكية" هو عنوان احدث الكتب التي صدرت مؤخرا في الاسواق الفرنسية من تأليف "فاديم ودنيال اليسيف".

الكتاب عبارة عن بانوراما حيوية ومفصلة للمراحل الثلاث للاسرة المالكة في الصين والحضارة الصينية.

طبيعة الفكرة والحركة الصهيونية

القى الدكتور عبد الوهاب المسيري محاضرة بعنوان "قراءة جديدة من طبيعة الفكرة والحركة الصهيونية" وذلك في الرابعة من مساء يوم الاربعاء الماضي بقاعة المركز العلمي الثقافي بمؤسسة عبد الحميد شومان.

كتابان في التراث

ضمن سلسلة خزانة التراث، وعن دار الشؤون الثقافية العامة، صدر كتاب التعليقات والنوادر لابي علي هارون بن زكريا الهجري.. دراسة وتحقيق د. حمود عبد الامير. وهذا الكتاب الجزء الاول – يدرس نوادر لغة العرب وغريبها، وفنون الادب شعره ونثره واخباره، ومعظم ما جاء في هذا الكتاب، لم يرد في المصادر المتداولة بين ايدينا الا نادرا..

كما صدر كتاب (الزاهر) لابي بكر محمد بن القاسم الانباري.. عن تحقيق د. حاتم صالح الضامن، وهو احد مصادر التراث العربي المهمة التي تتناول دراسة الامثال والاقوال المشهورة التي يتداولها الناس في حياتهم اليومية، في عصر المؤلف. وما قبله ويعد هذا الكتاب وثيقة لغوية ادبية على قدر كبير من الاهمية لما اجمله المؤلف، واحاط به

التيارات الفكرية المعاصرة وغيرها

صدرت في القاهرة حديثا سلسلة من الكتب التي تناولت موضوعات سياسية واقتصادية وادبية ومسرحية وفلسفية.

ومن الكتب الجديدة التي صدرت التيارات الفكرية المعاصرة لمحمد فوزي وحركة عدم الانحياز في عالم متغير لمحمد نعمان وسياسات الولايات المتحدة لفاطمة علم الدين وحرب رمضان الجولة العربية الاسرائيلية الرابعة اكتوبر ١٩٧٣ لحسن بدوي وآخرين.

كما شملت الاصدارات أيضا كتاب السوق الاوروبية المشتركة لاميرة محمد الشنواني وامن مصر القومي في عصر التحديات لحمد حافظ اسماعيل وفلسفة برتراند راسل السياسية للاديب بسيون وترجمة عبد الفتاح الحريري وارسطو دعوة للفلسفة لبروتو بتيلوس ترجمة عبد الغفار مكاوي.

وتضمنت الكتب الادبية اعوام قيس بن الملوح مسرحية لمحمد عبد العزيز شنب وتاريخ يزرقه الظما شعر لمشهور فواز ونقوش الدم ورواية لرجب سعد السيد وحلم المتنبي مسرحية لفؤاد دوارة.

جديد اتحاد الاذاعات العربية

صدر العدد الجديد من مجلة الاذاعات العربية التي يصدرها اتحاد اذاعات الدول العربية يتضمن العدد مجموعة من الموضوعات والتحقيقات والدراسات المتخصصة، منها الموضوعات التالية :

– مؤسسة للاعلام والثقافة حول الحضارة العربية في باريس، والسوق الدولية للافلام والبرامج للتلفزيون والفيديو والكابل والاقمار الصناعية «ميبكوم»، والمناهج الجامعية لتدريس الاتصال التنموي والتعليمية بالراديو والتلفزيون الموجهة للطلبة العرب في المناطق المحتلة، والثلاثين والنشاط الهندسي الاذاعي والتلفزيوني لاتحاد اذاعات الدول العربية.

كما يتضمن العدد ايضا خطة البرنامج التدريبي لعام ١٩٨٨ بالمركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني وتقييم كامل لنشاط الاتحاد في جميع اجهزته وعددا اخر من الموضوعات.

المعرض التشكيلي الفلسطيني في المجمع الثقافي بابو ظبي

سيفتتح في ابوظبي يوم السبت المعرض التشكيلي الفلسطيني في المجمع الثقافي ويستمر لمدة اسبوعين، وهذا المعرض يعتبر من اكبر المعارض التي نظمها الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين حيث يشارك فيه ٥٨ فنانا تشكيليا فلسطينيا، اعضاء الاتحاد، ويقيمون في شتى انحاء العالم.

عدد الاعمال المشاركة وصل الى ١٤٥ عملا – لوحة زيتية ومائية ورسم وحفر.

وبناءا على رغبة المجمع الثقافي في ابوظبي الملحة لتخصيص جناح خاص باعمال اسماعيل وتمام شموط لريادتهما الحركة الفنية التشكيلية الفلسطينية. لذلك سيكون هناك من ضمن المعرض جناح خاص بهما يشتمل على ٣٠ عملا من ضمنها لوحة اسماعيل الجدارية «السيرة» والتي يبلغ طولها ستة امتار وتحكي قصة فلسطين.

وتعرض تمام لوحتها (مذبحة خانيونس) ولوحة «مريم الشهيدة» التي حصلت على الشراع الذهبي في معرض الفنانين العرب الذي اقيم في الكويت العام الماضي.

وجاء في كلمة المعرض للتعريف بالحركة التشكيلية الفلسطينية:

« عودنا الشعب الفلسطيني على العطاء المستمر رغم كل الظروف القاسية، ورغم كل المؤامرات التي حيكت مستهدفة الكيان الشعبي الفلسطيني والوطن الفلسطيني من قبل العدو الصهيوني والامبريالي. ويرجع تاريخ العطاء الفلسطيني

الى تاريخ وجود الحياة على الارض الفلسطينية وهو عطاء متنوع متناغم مترابط مستمر على مدى الاف السنين وفي كافة المجالات الحياتية فهو، الشعب الفلسطيني الذي حرث الارض وزرعها وقطف ثمارها، وهو

الذي بنى عليها مدنه وقراه وشيد على ارضها اجمل المباني واروعها. وهو اليوم يخوض على ارضها المقدسة اشرف معركة شعبية عارمة ضد العدو الصهيوني المغتصب

ولحق وما هذه المعركة الا حلقة جديدة من حلقات الثورة الفلسطينية المستمرة، انه العطاء الذي لم يبخل به هذا الشعب يوما في سبيل فلسطين عربية حرة وجميلة.

والفنانون التشكيليون الفلسطينيون المعاصرون هم الامتداد الطبيعي للعطاء الابداعي الفلسطيني الذي انتشر على الارض الفلسطينية منذ آلاف السنين حيث زين الفنان الفلسطيني على مدى تاريخه الطويل بيته ومسجده وكنيسته ومدرسته، قريته ومدينته،

ملابسه وازياءه، ادواته والاته، زينها بالرسوم والزخارف والايات والكتابات ليجعل الحياة على ارض فلسطين كاملة بالخير والجمال والامن والسلام ».

ندوة بين روائيين فرنسيين وعرب حول..

« الابداع الروائي اليوم »

باريس – اف.ب – ينظم معهد العالم العربي الذي افتتح اخيرا في باريس لقاء من ٣ الى ٥ اذار بين روائيين فرنسيين وعرب حول موضوع الابداع الروائي اليوم في وقت تزداد فيه ترجمات الانتاج الادبي العربي في فرنسا.

وسيتطرق هذا اللقاء الذي يتوقع ان يكون « الخطوة الاولى نحو معرفة اوسع وفهم متبادل اكبر» الى خمسة مواضيع كبرى هي: موقع الكاتب في كل ثقافة، ودور الادب حاليا، والرواية كوسيلة للتعبير، والنقد الادبي والترجمة والنشر.

ومن الروائيين الفرنسيين المدعوين للمشاركة في هذا الحوار الان روب غرييه وفيليب سولير والبير ميمي وميشال دوغي وميكرود بيانكيوتي وميشال ديل كاستيليو وادمونت شارل رو وبيار جان ريمي.

وسيحضر عن الروائيين العرب بشكل خاص الطاهر بن جلون (المغرب) حائز جائزة غونكور ١٩٨٧ وهي احدى اهم الجوائز الادبية الفرنسية ومحمد ديب (الجزائر) وجمال الغيطاني (مصر) وعبدالوهاب مائب (تونس) واميل حبيبي (فلسطين) وآسيا جبار (الجزائر) والياس خوري (لبنان). كذلك سيشارك في الندوة ادباء سوريون وعراقيون.

بنيلوب لايفلي الفائزة بجائزة بوكر لعام ١٩٨٧

احتاج ان اوثق صلتي بالعالم

تصف الكاتبة بنيلوب لايفلي – ٥٤ – عاما – حياتها بعد ان فازت روايتها MOON TIGER بجائزة بوكر لعام ١٩٨٧ بانها حياة لا خصوصية فيها، وتحكي الكاتبة عن حياتها.

«ولدت في مصر، وعشت طفولتي فيها، وفي سن الثالثة عشرة غادرت الى انكلترا وصدمت بالحياة هناك، فكل شيء يحكمه التنافس، فقد كانت ساحة لا مكان للرحمة فيها.

وفي اوائل الخمسينات درست التاريخ، وتزوجت جاك لايفلي استاذ العلوم السياسية في جامعة ويوك.

هذه الحياة المحدودة، البيت والاطفال، جعلتني افكر بان لابد من وجود شيء اكبر من هذا لاعيش من اجله، رغم اني لم اكن تعيسة، فقد كنت مفتونة بطفلي هانئة بزواجي. وعندما انتقلنا للعيش في اوكسفورد في اواخر الستينات كنت انجز اعمال البيت في الصباح بسرعة كبيرة لاتفرغ بعدها للكتابة واول كتاب نشرته كان للاطفال وقد ظهر في عام ١٩٧٠.

كنت اتوق للكتابة عن طفولتي في مصر طيلة فترة ممارستي الكتابة والبالغة سبعة عشر عاما، ولكني لم اوفق الى ذلك فلم اكن اريد كتابة سيرة ذاتية عن طفولة انسان مغترب.

وقبل ثلاث سنوات فقط زرت مصر بصحبة زوجي واصدقاء لنا وكانت تجربة غريبة اثارت في الكثير من الذكريات.

فقد كنت اقيم المكان على مستويين نظرتي كبالغة ونظرة الطفلة الصغيرة بجوازبها القصيرة وردائها القطني التي عايشت الحرب، والتي لا احب ان ادعوها بالنظرة البريئة وافضل وصفها بالفوضوية، تلك الطريقة التي يحكم فيها الاطفال على الاشياء من حولهم بوضوح تام

وليس بطريقة تاويلية.

وادركت بانني استطيع ان اعكس هذين الجانبين المتلازمين في الذاكرة، وقد عبرت عن هذه الذكريات في الرواية الثانية (كنوز الزمن).

ومن اكبر المشاكل التي اعانيها ككاتبة هي التجربة المحدودة فانا لا اريد ان اكتب عن النساء فقط بل عن الرجال كذلك وهذه اول قفزة خيالية اود القيام بها والشيء الصعب في ذلك هو الكتابة عن الجانب الاخلاقي، ان تضع نفسك في مكان رجل يختلف سلوكه الاخلاقي عنك تماما.

والشيء الاخر الاكثر تحديدا وصعوبة هو الظروف الاجتماعية والتاريخية التي نعيش فيها فالمجتمعات تطلق الى الشهرة الكتاب الذين تحتاجهم ليعكسوا الوضع الذي تعيشه مثل ايرلندا الشمالية وجنوب افريقيا والاتحاد السوفيتي وذلك يختلف تماما عن كونك كاتبا تعيش في بلد مستقر سياسيا ورواية MOON TIGER كانت محاولة لتجاوز ذلك الى الحدود التاريخية التي خبرتها كانسانة بالغة.

ربما لهذا السبب لم يعجب بنيلوب لايفلي الوصف الذي اطلق على روايتها بانها رواية نسائية واعتبرته نقدا لها وذلك في رايها يعني انها رواية تهتم بالتوتر العاطفي والشؤون العائلية ضمن حدود ضيقة وهذا وصف مجحف لرواية حول الحرب والتاريخ تقول لايفلي:

لقد اثرت دراستي للتاريخ على طريقة تفكيري كثيرا وجعلتني اعي عميقا ضرورة وجود الماضي الاجتماعي الجماعي لنا مثلما يحتاج الفرد ماضيه، واجد الوضع مخيفا بدون هذا الحس التاريخي فانا اشعر بالحاجة لان اوثق صلتي بالعالم.

اسبوعيات ثقافية

● خالد محادين

اختارت العناية الالهية يوم التاسع والعشرين من شباط لرحيل ميخائيل نعيمة، وكأن هذه العناية قد ارادت أن يكون لرحيل «ناسك الشخروب» ما كان لحياته من تميز ندر أن كان لاديب عربي من قبل.

هذا اليوم – التاسع والعشرون من شباط – يدخل التقويم العربي الثقافي ويسكنه، تماما كما دخل ميخائيل نعيمة تاريخنا الثقافي، وتماما كما كان لسنواته التسع وتسعين، وتماما كما كان لعطائه الذي جاء بلغة نقرا فيها النثر ممزوجا بالشعر، فنشعر باعتزاز خاص اذ يكون لك لغة مثل هذه التي قدم فيها الناسك ابداعه، ومع ان المسالة ليست زمنية الا ان الزمن فيها يستوقفنا، فهذا التاسع والعشرون من شباط لا ياتي الينا الا مرة واحدة كل اربعة اعوام، ومن هنا تأتي خصوصية ميخائيل نعيمة في حياته وفي عطائه اخيرا في رحيله.

بعد اربعة اعوام سنقف مع الذكرى الاولى لهذا الرحيل، بعد اربعين عاما سنقف مع الذكرى العاشرة، بعد مائتي عام سنقف مع الذكرى الخمسين.

وميخائيل نعيمة الذي رفع يديه المتعبتين واغمض عينيه، وتراخت اصابعه عن قلمه فجر الاثنين الماضي، ترك لنا دروسا كثيرة يظل من اغلاها ان الكلمة ثروة، وان المعاناة في الحصول على لقمة خبز او ثقافة تبغ او اي متاع هامشي من متاع الدنيا، هي افضل الف مرة، بل افضل مرات بلا عدد من ان نشتري بالكلمة ما في وسعنا ان نستغني عنه.

« ناسك الشخروب » الذي تركنا بعد كل هذه السنوات الكثيرة من العطاء كان ظاهرة بكل ما تعنيه الظواهر من تميز، واقل الوفاء له وللكلمة التي لا تساوم على حروفها ورسالتها ان تعاد قراءة مؤلفاته وان توضع امام جيل عربي توشك "الثقافات" ان تحاصره من كل الجهات.

مجلة افكار مشكلة .. واقتراح

دعا الصديق الشاعر عبدالله رضوان الى ضرورة عودة «مجلة افكار» الى الصدور، ولكنه لم يتوقف عند الاسباب التي ادت الى توقفها، ولم يتوقف عند الاسباب التي تحول دون صدورها، والاهم انه لم يتوقف عند الارقام الحقيقية لموازنة الثقافة والفنون في بلدنا، ويبدو ان الصديق عبدالله رضوان اختار ان يركب صهوة الامل على ان يقف عند مرارة الواقع، واختار ان يذهب بعيدا مع المفروض والحلم على أن يذهب خطوة واحدة في اتجاه القائم والوهم، ولا اريد هنا ان ادخل في تفاصيل توقف مجلة «افكار» ولا عند الاسباب التي ما تزال تحول دون استئناف صدورها واكتفي بالوقوف مع الموازنة المرصودة للثقافة والفنون، والتي ياكلها موظفون اداريون، ولا يستبقون منها ما يكفي لاصدار المجلة بانتظام ولاداء واجب ومهمة نشر الكتب الاردنية، ولشراء مؤلفات الكتاب الذين يغامرون بنشر مؤلفاتهم على حسابهم الخاص، اعني على حساب سلفة من هذا المصرف او ذاك! واترك جانبا بقية الفنون الاخرى من مسرح وسواه!

لقد رحبنا جميعا بانشاء وزارة للثقافة والتراث القومي، لكن هذه الوزارة ما تزال بلا كوادر وبلا اموال وبلا قانون وبلا انظمة وغاية ما تستطيع ان تفعله حتى الان هو ان تلقي باعبائها على دائرة الثقافة والفنون التي هي الان بلا كوادر وبلا اموال حتى وان كان لها قانون وانظمة !

قبل سنوات عملت في دائرة الثقافة والفنون، ولكي يصدق الاخرون، فقد كنت مساعدا لمديرها، ومرت سنة كاملة لم تصدر خلالها كتابا واحدا، ولم تقدم مسرحية واحدة، وعندما سألت مرة عما يقوم به المخرجون الاثنا عشر تلقيت اجابة مختلفة عن كل مخرج، كان لاحدهم سيارة «بكب» يشتغل عليها خلال ايام الاسبوع ويرتاح يوم الجمعة – الجمعة هو يوم العطلة الرسمية – وكان اخرون لا يحضرون الى العمل الا نهاية الشهر لقبض مرتباتهم، وكان بعضهم يسافر الى اليونان او عجمان ويقضي هناك شهرا او شهرين لانه يشارك في تمثيل مسلسل تلفزيوني، كانت البطالة الوظيفية تفترسهم فالموازنة لا تسمح بتغطية عمل مسرحي، وعمل مسرحي واحد لا يكفي لتخفيف البطالة عن البقية، واود ان استثني هنا المخرج نعيم حدادين الذي بذل واعطى ليقدم شيئا ممتعا ونافعا لاطفالنا.

ان اصدار مجلة «افكار» بصورة شهرية منتظمة عمل مأمول ولكن المسألة مرتبطة بخطأ قاتل يتعلق بنظرة البعض الى الثقافة والى المجلة، وكأن مسؤولية الثقافة لا تقع الا على دائرة الثقافة والفنون ثم وزارة الثقافة والتراث القومي فيما بعد، ولو ان وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم اتخذتا قرارا باشتراك الكليات والمدارس الثانوية والاعدادية بالمجلة، لحلت ازمتها، ولصدرت بانتظام، ولتمت تغطية تكاليف طباعتها ومكافآت كتابها ورواتب المعنيين باصدارها.

دراسة مثل هذا الاقتراح ستقود بالتاكيد الى الحل فتصدر المجلة وينتظم صدورها وتكون للادباء رئتهم، فالملاحق الثقافية لا تستطيع ان تقدم لهم رئات في حجم ابداعاتهم وعطائهم

هذا العبء الجميل

عندما كلفني الزميل رئيس التحرير بالاشراف على ملحق «الرأي الثقافي» كنت اعتقد ان المسألة سهلة، وانها لن تأخذ مني جهدا لا يتجاوز استقبال المواد الثقافية وقراءتها ثم ارسالها للطباعة والى اخر العملية الصحافية، ومنذ الاسبوع الاول اكتشفت صعوبة المهمة، وزاد من هذه الصعوبة عدم قدرتي على ان اصرف ساعات يومي في مجاملة قد ترضي فلانا او علانا – كما يقولون – ولكنها تبعث في نفسي السخط.

وليست المشكلة مع الادباء الحقيقيين والمبدعين الحقيقيين وانما مع هؤلاء الذين يعتقدون انك تجلس عند باب «الرأي» في انتظار ما يرسلون اليها، لكي تركض به الى الطباعة وتعده للنشر في اقرب فرصة، المشكلة مع هؤلاء المستعدين لاعطائك قصة كل اسبوع فان لم تنشر ارسلوا اليك قصيدة، فان تأخر نشرها طوقوا عنقك بمقالة نقدية، ولا يكتفون بهذا بل يهاتفونك مرة كل يومين تحمل عتابا يومي السبت والاحد اذا لم تنشر انتاجهم في ملحق الجمعة التي قبلها وتكون تأكيدا منها على ان انتاجهم سينشر يوم الجمعة القادمة وذلك خلال اتصالهم بك بيومي الاثنين والثلاثاء ومساء الخميس.

وهؤلاء لايريدون ان يصدقوا ان عشرات المواد الثقافية تصل اليك كل اسبوع، وان هناك مواد ثقافية لا يمكن تأجيل نشرها لاسباب كثيرة يظل اهمها انها مادة جيدة لها الاولوية، او انها مادة جيدة تقدم بها صاحبها بعد اكثر من تكليف منك بل واحيانا رجاء من منطلق ان من حق القارىء ان يقرأ انتاج الادباء والمبدعين الحقيقيين في بلدنا.

ويظل الرجاء الذي اكرره في كل مرة، ان يمنحنا الذين يكتبون الينا انتاجهم الثقافي فرصة ان نكون عادلين منصفين، فلاننشر لواحد منهم كل اسبوع ونهمل اخرين اسابيع كثيرة، وان يسمحوا لنا بالاهتمام اكثر باقلام شابة واعدة لن تجد امامها بابا مفتوحا اذا اغلقنا امامهم ابوابنا.

وتظل حكاية طريفة، فقد فوجئت باحدهم يتصل بي بعد معرفته ببدء اشرافي على «الرأي الثقافي» وبعد ان اطمأن على احوالي وصحتي طلب مني ان ازوده بكتابي الاخير لكي يكتب عنه!

اعترف انني لحظة ان انتهى من طلبه شعرت برغبته العميقة في استغفالي، فطلبت منه ان يدخل في الموضوع مباشرة، فكان ان رد قائلا:

– لديكم مني قصة قصيرة ومقالة نقدية وبحث طويل فأرجو ان ينشر في «الرأي الثقافي» القادم ما تختارون من هذه المواد الثقافية.

وبعد اسبوعين زودني بصورته طالبا نشرها مع قصته القصيرة التي ستنشر في الاسبوع القادم هكذا اكد، ووصلت الصورة ووضعتها الى جانب قصته التي كنت قد قرأتها واسلمتها بهدوء الى ملف المواد «غير الصالحة للنشر»!

وأخيرا

« اسأل الله ان لا يحرمني لغتي، لانني اريد ان اكتب في شكل تكون فيه اشعاري، وكتابي هذا، وكل ما سوف اكتبه، غالبا ومفهوما بالنسبة لامي ولاختي ولكل جيلي، ولكل انسان يقع كتابي بين يديه، لا اريد ان ابعث فيهم الضجر بل ان احمل اليهم الفرح، فاذا فسدت لغتي واصبحت باردة، غير مفهومة ومملة، وباختصار اذا افسدت لغتي الام فسيكون هذا بالنسبة لي افظع شيء في حياتي »

(رسول حمزاتوف).

« ما سر هذا التهافت »

وقع بيدي مؤخرا كتاب بعنوان" ت.س. اليوت" يحوي دراسة وترجمة «لخمس من اهم قصائد اليوت » كما وصفها صاحب الكتاب يوسف سامي اليوسف والكتاب صادر عن دار منارات للنشر عام ١٩٨٦ عمان ويقع الكتاب في مائة وسبعين صفحة من الورق المصقول والطباعة الانيقة والحرف الجميل مما يجعلنا نفخر بما انجزته هذه الدار الاردنية.

يبشرنا المترجم في مقدمته بانه قد قام « بما لم يقم به اي مترجم اخر » وهو نشر مختارات مترجمة لاليوت « مضمومة في مجموعة واحدة توضع في متناول القراء في العالم العربي» وهو بهذا قد « وضع اليوت وشعره في ميزان الشعر والعصر والتاريخ » وليس هناك أي اعتراض على ما قام به المترجم، فاليوت كما يقول قد نال من الاهتمام في الوطن العربي ما لم ينله « شاعر اجنبي منذ اواسط القرن العشرين وحتى اليوم ». كما ولا غبار على تعدد الترجمات لشاعر واحد فقصيدة « الارض الخراب » كما يشير الناقد خيري منصور « قد ترجمت سبع مرات للغة العربية تكاد تقدم لنا سبعة شعراء لا شاعرا واحدا وقد يكون في هذا التعدد غنى وتنوع على مستوى الذوق والحساسية الجمالية.» وما ينطبق على « الارض الخراب » ينطبق ايضا على باقي القصائد التي قام السيد يوسف « بترجمتها ».

وليس لدي اي اعتراض ان قصيدة واحدة على الاقل (الارض الخراب) قد سبق وان نشرها المترجم ثم اعاد نشرها في الكتاب مدار البحث، فاغلب الكتاب مدار البحث فاغلب الكتاب والشعراء يجمعون مقالاتهم وقصائدهم المنشورة في الصحف والمجلات في كتب منفصلة.

كما ولا اعتراض على الترجمة بحد ذاتها فاليوت ليس بالشاعر السهل واي ترجمة لشعره لا يمكن ان تكون مكتملة ولا بد وان تصادف المترجم صعوبات جمة والنتيجة اخطاء وثغرات ليست بالقليلة. ويستعرض الدكتور عبدالواحد لؤلؤة بعضا من هذه الاخطاء التي وقع فيها «شاعران بارعان كادونيس ويوسف الخال » وكاتب اخر (لويس عوض) ما يزال معدودا بين عمالقة المتأدبين الذين يكتبون عن الاداب الاوروبية باللغة العربية » اضافة الى الدكتور فائق متيء الذي عاش في انكلترا ودرس الادب الانكليزي فيها.»

لقد قمت بمحاولات سابقة لترجمة بعض قصائد اليوت منذ اكثر من عشرين عاما وعلى الرغم من الحماس الذي تملكني و الجهد المبذول والمصادر التي رجعت اليها، فقد جاءت الترجمة مشوهة في كثير من اجزائها ومغلوطة في اجزاء اخرى والسبب هو صعوبة شعر اليوت وكون شعره على حد تعبير الدكتور لؤلؤة «يتحدى التوصيل والفهم ».

ساورد مثالا واحدا على صعوبة ترجمة شعر اليوت ومدى الاختلاف الشاسع في فهم كل مترجم لمعاني كلماته دون التعرض لصعوبات الصور والايحاءات والاقتباسات والاسلوب الشعري، لنأخذ كلمة واحدة في السطر (٨٩) من قصيدة « الرجال الجوف ».

BETWEEN THE ESSENCE
AND THE DESCENT

١ – بين الاصل والفرع – لويس عوض.
٢ – بين الجوهر والحلول – مصطفى بدوي.
٣ – بين الماهية والحلول – طلال حجازي.
٤ – بين الماهية والاصل – يوسف اليوسف.
٥ – بين الماهية والوجود الحي – د. عبدالغفار مكاوي.
٦ – بين الماهية والتجلي – يوسف اليوسف.

ولا يخفى على القارىء الاختلاف الكبير بين الترجمات المختلفة لكلمة DESCENT وما يهمنا هو الترجمة الاخيرة ليوسف اليوسف ولا اعتراض على « تجلي » اليوسف فمن اين جاء بها؟ وماذا يعني بها؟ فهذا امر لن اناقشه، وقد لا تختلف من هذه الناحية عن ترجمة المكاوي للكلمة « بالوجود الحي ».

يتركز التساؤل حول ترجمة « يوسف اليوسف» لقصيدة «البشر الجوف » المنشورة في الكتاب، في ان هذه الترجمة كانت قد نشرت حرفيا (مع استبدال خمس كلمات فقط هي: مشلولة، يتذكروننا، معا، كثيرة، التجلي) في صحيفة محلية يوم ١٩٨٥/١/٤ اي قبل عام من نشر الكتاب، وقد تصدرت مقالا للدكتور عبدالواحد لؤلؤة بعنوان « عشرون عاما على رحيل اليوت ». كما ظهرت مع نفس المقال وقد اعيد نشره في صحيفة الجمهورية العراقية بتاريخ ١٩٨٥/١/٧.

فهل قام اليوسف بنقل ترجمة الدكتور لؤلؤة وضمنها كتابه بعد تغيير خمس كلمات فقط؟ ان ثقتنا بالمترجم المعروف يوسف اليوسف الذي يشارك في تحرير مجلة « الاداب الاجنبية » المرموقة قد جعلتنا نستبعد هذا الاحتمال كما ان ترجماته العديدة الجيدة تنفي أي شكوك في هذا القبيل، ولا نلبث أن نعثر على الدليل القاطع الذي ينفي مثل هذه الاحتمالات فقد نشر اليوسف نفس الترجمة في مجلة الاداب الاجنبية عام ١٩٧٧ العدد الثاني اي قبل ظهور مقال الدكتور لؤلؤة بسنوات عديدة.

امل ان لا يكون القارىء قد قفز الى الاستنتاج الخاطىء البديل وهو ان الدكتور لؤلؤة قد نقل ترجمة اليوسف المنشورة عام ١٩٧٧ وضمنها مقاله حول اليوت كما هي وبدون اشارة او تنويه، فهذا امر لا يخطر ببال اي قارىء يعرف الاستاذ لؤلؤة، وهو ولا شك معروف لاغلب القراء بترجماته الرائعة «كالمصطلح النقدي» « ووليم بليك »، « وتيمون الاثيني »، « والارض الخراب »، وترجماته الاخرى، ويكفيه فخرا ان ترجمة « وليم بليك » تعد بحق من افضل الكتب المترجمة التي نشرتها « دار الرشيد للنشر » خلال الخمس سنوات الاخيرة.

طلال حجازي
جامعة العلوم والتكنولوجيا

تربية علوم تكنولوجيا

الجهود العالمية في تطوير تدريس العلوم المتكاملة

بذلت جهود عدة في تدريس العلوم المتكاملة في كل من المستويات القومية والوطنية والدولية ويهمنا في هذا الصدد ان نذكر هذه الجهود، حتى نوضح اهتمامات العالم في تطوير تدريس العلوم المتكاملة.

وفي خلال الاعوام الخمس الماضية امكن حصر الجهود التي بذلت في هذا الشأن كما يلي:

١ - الجهود الوطنية

● أ - الولايات المتحدة الامريكية: استخدم في الولايات المتحدة الامريكية سبعة عشر مشروعا تجريبيا في تدريس العلوم المتكاملة في المدارس الإبتدائية والثانوية حيث اعدت مشروعات:

* للمدرسة الإبتدائية وهي عبارة عن علوم الاحياء مع مظاهر من الطبيعة والكيمياء يكون تدريس العلوم بأسلوب العمليات وهي الطريقة القائمة على تدريس العلوم لعمليات معينة، يستقي التلاميذ من خلالها وبواسطتها المعلومات والحقائق العلمية.

* مشروع دراسة منهاج العلوم البيولوجية والذي يشتمل على بعض المعلومات من الطبيعة والكيمياء والتي تتناسب والدراسة البيولوجية لتلاميذ المدارس الثانوية.

* مشروع منهاج علوم الارض حيث تكون هناك معلومات لكثير من علوم الطبيعة والكيمياء والبيولوجي والجيولوجي وعلم المعادن وعلم المحيطات، تدمج سويا في دراسة مناسبة عن الارض لتلاميذ المرحلة الثانوية.

* مشروع منهاج العلوم المتوسطة لطلاب المدارس المتوسطة في المرحلة الثانوية.

* مشروع منهاج مفاهيم الهندسة والخاص بالمعلومات الهندسية المندمجة مع علوم الطبيعة هذا بالاضافة الى مشروعات امريكية وصل عددها كما سبق ان ذكرنا الى ١٧ مشروعا. الا ان هناك محاولات ايضا منها مشروع مينماست (Minnemast) والذي يقوم على محاولة التكامل بين تدريس الرياضيات والعلوم.

● ب. استراليا: من المشروعات الإسترالية في العلوم المتكاملة:

* مشروع العلوم في سوث ويلز وهومن اولى المشروعات التي عملت في استراليا في العلوم المتكاملة والذي وضعت له برامج لتدريب المدرسين القائمين بالتدريس في هذا المجال.

* مشروع العلوم في المدارس الثانوية المتوسطة:

والذي اعدت فيه مناهج متكاملة للصف السابع والثامن، تضم حقائق علمية من الطبيعة/ الكيمياء/ البيولوجي/ الجيولوجي وعلم الفلك لولاية فكتوريا باستراليا.

* مشروع تدريس العلوم باستراليا:

وهو من اولى المشروعات التي تموله الحكومة الفيدرالية وقد وضع المشروع بحيث يتلاءم وطبيعة الولايات الاسترالية وحسب الصفوف الدراسية.

هذا بجانب استخدام بعض المدارس في استراليا لمناهج أخرى مطبقة خارج استراليا كاستخدام منهاج نافيلد من انجلترا، او منهاج هارفارد في علوم الطبيعية من الولايات المتحدة.

● ج- المملكة المتحدة:

اتجهت المملكة المتحدة الى تغيير مناهج العلوم العامة الى مناهج العلوم المتكاملة، ذلك لان المناهج الاولى ثبت عدم جداوها لنقص في اعداد المدرسين القائمين بتدريسها. وقد استخدم لذلك مشروع تربوي لمدرسي العلوم والذي يستخدم للاعداد التربوي لمدرسي برامج العلوم المتكاملة، ومن المشروعات المستخدمة في المملكة المتحدة في العلوم المتكاملة على مستوى المدارس الثانوية.

* مشروع نافيلد للعلوم الموحدة وهو عبارة عن برنامج تمهيدي في برامج العلوم مقدم للطلاب في اعمار (١١ - ١٣ سنة).

* مشروع نافيلد للعلوم في المرحلة الثانوية وهو برنامج للطلاب من اعمار ١٣ - ١٦ سنة والمنهج عبارة عن موضوعات تغطي في مجال كبير من العلوم الطبيعية والبيولوجية والمدرس له الحرية في اختيار وسائله في تدريس المنهاج.

* برنامج مجلس المدارس في العلوم المتكاملة وهو برنامج للتلاميذ في اعمار ١٣ - ١٦ سنة. وله ثلاثة مجالات رئيسية (بناء مكعبات لذرات - الخلايا - السكان... الخ) - الترابط - الطاقة.

وهذا البرنامج قائم على التطبيقات الإجتماعية للعلوم، والتحوير الاتجاهات وتقديم المفاهيم والمهارات.

* هناك مشاريع اخرى تستخدم مناهج متقدمة مبنية على مشروع نافيلد للعلوم في المرحلة الاولى ومشروع نافيلد للعلوم الطبيعية وهذا المشروع عبارة عن منهج خليط بين الكيمياء والطبيعة لمستوى الصفوف الثانوية المتقدمة.

● د. اسكتلندا: من المشروعات الاسكتلندية في العلوم المتكاملة.

* المشروع الاسكتلندي للعلوم المتكاملة وهو عبارة عن منهاج لمستوى المرحلة الثانوية، وقائم على تكامل بين مواد الطبيعة والكيمياء والبيولوجي. وقد طبق هذا المشروع خارج اسكتلندا في كل من ماليزيا، والكاريبي - ومالطة.

● هـ . هناك مشروعات اخرى استخدمت على نطاق قومي في كل من ماليزيا، وغانا ونيجيريا، والبرازيل.

٢. الجهود الإقليمية:

من الجهود الاقليمية التي بذلت في تطوير تدريس العلوم المتكاملة على نطاق اقليمي هي:

أ - برنامج تدريس العلوم في المرحلة الابتدائية في افريقيا

ب - برنامج تطوير مناهج العلوم في وست انديز.

ج - البرنامج الافريقي لتدريس العلوم

د - المركز الاقليمي لتدريس العلوم والرياضيات في جنوب شرق اسيا والموجود في بنانج "ماليزيا" والذي يقوم بخدمة اندونيسيا - ماليزيا - الفلبين - سنجابور - تايلاند - فيتنام والذي يقوم ببرامج في العلوم المتكاملة في المرحلة الابتدائية، والذي ينتظر ان يقدم برامج أخرى في العلوم المتكاملة في المرحلة الثانوية.

٣. الجهود الدولية:

أ. يقوم المجلس الدولي للاتحادات العلمية وخاصة لجنة تدريس العلوم بجهود في تطوير دراسات العلوم المتكاملة وخاصة في المرحلة قبل الجامعية.

ب. منذ ١٩٦٨ اقدم اليونسكو على تطوير تدريس العلوم المتكاملة وخاصة في الدول النامية حيث ان معظم الطلاب في هذه الدول لا يستكملون تعليمهم الثانوي والجامعي. ولهذا كان من الواجب عمل برنامج للعلوم المتكاملة في المرحلة الاعدادية بغية تعليم الطالب قدرا من العلوم المتكاملة، وحيث لا يتوافر المدرس الخاص للطبيعة او الكيمياء او البيولوجي في هذه المرحلة. والسبب الثاني في هذا التطوير اقتصادي بحت، وهو ان المدارس الثانوية في الدول النامية لا تتحمل مدرسا خاصا للطبيعة واخر للكيمياء. ولهذا فان تدريس العلوم المتكاملة بهذه الكيفية. يعفي هذه الدول من عدم وجود هؤلاء المدرسين المتخصصين.

ومن خصائص مشروعات اليونسكو في العلوم المتكاملة ما يلي:

١. انها لم توضع للتطبيق في منطقة معينة بالذات في العالم. فانشطة هذه المشروعات بدأت في اسيا وافريقيا وامتدت الى جنوب الباسفيك وامريكا اللاتينية وسوف تمتد الى مناطق اخرى من العالم.

٢. روعي في تصميم المناهج انها لا تنحو في اتجاه خاص في تدريس العلوم بل انها تعتمد على اتجاهات مختلفة في المناهج وتقوم على اعداد برامج ومناهج تكون اكثر صلاحية لحاجات خاصة في بيئات معينة.

د. هشام عطا شحادة/بغداد

جهاز محمول لكشف الجلطات الدموية

توصلت مؤسسة بريطانية متخصصة الى تطوير جهاز محمول للتصوير الحراري للاستعمال في تشخيص العديد من الحالات الطبية بما فيها الجلطات الوريدية العميقة.

ويستطيع هذا الجهاز الامن اخراج صور طوبة وعالية الجودة بسرعة وبتكلفة زهيدة، ويمكن استعماله في اي مكان في المستشفى وحتى بجانب سرير المريض.

وبالاضافة الى قدرته على تحديد الجلطات الوريدية العميقة، يستطيع الجهاز الكشف عن الاختلالات العصبية والعضلية المختلفة وامراض تورم المفاصل غيرها.

تنويه عن....

المرض الجلدي: التينيا الملونة

- التينيا الملونة - — - مرض جيبرت -

في العدد الماضي من هذه الصفحة (تاريخ ٢٦/٢/٨٨)، وفي مقالة "التينيا الملونة" بقلم الدكتور محمد القماز وضعت خطأ صورة توضيحية لمرض آخر شبيهة اعراضه بعض الشيء بالتينيا. وقد جاء الخطأ لوجود صور المرضين في نفس الصفحة من الكتيب الطبي الذي زودنا به الدكتور القماز.

تعتذر للدكتور محمد القماز وللقراء الاعزاء عن هذا الخطأ، ونشكر الدكتور زيد السكر الذي بادر فور نشر المقال للاتصال (بالرأي)، مرفقا المقال التالي الذي يوضح الفرق بين المرضين.

حول مقالة الزميل الدكتور محمد القماز عن المرض الجلدي: التينيا الملونة (TINEA VERSICOTOR) اريد ان الفت انتباه الاخوة القراء بان الصورة التوضيحية المرفقة بالمقال ليست مطلقا للمرض الذي يشرح عنه الزميل الدكتور وانما هي صورة توضيحية لمرض آخر يختلف تماما عن المرض الذي يستعرضه الزميل، وهذه الصورة التوضيحية هي عبارة عن توضيح لمرض آخر يسمى PITYRiasis ROSEA OF gibert. والاصابة بهذا المرض الجلدي تحصل عادة في فصلي الخريف والربيع، وتصيب الاعمار ما بين ١٥ - ٤٠ سنة، وتصيب الاناث اكثر من الذكور.

اما عن صفات المرض فهو يظهر اولا كبقعة بيضوية الشكل، حمراء الى زهرية اللون مغطاة بقشرة جافة وناعمة ويتلو هذه البقعة ظهور بقع اصغر من الاولى حجما ولهذا فالبقعة الاولى تسمى البقعة الام (HERALd patch) وتكون هذه البقع موازية للضلوع آخذة شكل شجرة الارز حيث تظهر على الصدر والظهر ولا تظهر عادة على الساقين والذراعين ونادرة الظهور على الوجه. وقد يصاحب هذه البقع حكة بسيطة. وتتلاشى اعراض هذا المرض بين ٣ الى ٨ اسابيع تلقائيا.

اما عن اسباب هذا المرض فمجهولة حتى الآن، والاعتقاد السائد بين الاطباء ان الميكروب المسبب عبارة عن فيروس.

اما من ناحية العلاج، فيقتصر على معالجة الاعراض مثل الحكة، كما يهدف الى تقصير مدة المرض، ومعالجة التهابات البقع.

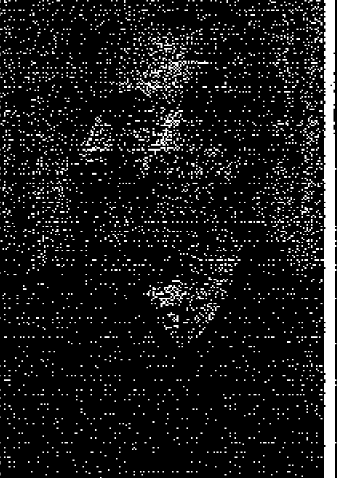
واقبلوا فائق احترامي

د. زيد السكر

دبلوم تخصص جلدية وتناسلية

دبلوم تخصص اطفال واطفال حديثي الولادة

صمام يساعد على النطق بعد جراحة الحنجرة



باتباع الاساليب الحالية لاستعادة القدرة على النطق بعد اجراء عملية للحنجرة بسبب الاصابة بداء السرطان مثلا، يقتضي الامر إغلاق ثقب التنفس في العنق بطرف الاصبع.

الا ان هذا امر غير صحي ومحرج وغير مناسب. وللتغلب على هذه المشكلة، نجح جراح في احدى مستشفيات اسكتلنده بابتكار صمام صغير يدخل في العنق ويمكن اخفاؤه بسهولة بواسطة الملابس العادية، ويعين المريض على النطق دونما مضايقة أو حرج ويجعله يعيش حياة عادية بعد فترة وجيزة من انجاز العملية الجراحية.

فيديو مدرسي لمكافحة مرض الايدز

تم في بريطانيا تحضير فيلم فيديو مدرسي يشرح مرض الايدز وافضل الوسائل لتجنبه: وهو يصلح لعرضه على الطلبة الذين تبلغ اعمارهم بين ١٤ - ١٦ سنة وفي بعض الحالات، للطلبة الاكبر.

ويذكر، ان وزراء الصحة في ١٤٩ بلدا، بما فيها الاردن، قد حضروا مؤتمر قمة صحيا في لندن في شهر كانون الثاني الفائت، كان الهدف منه دعم منظمة الصحة العالمية في جهودها لمكافحة هذا المرض الذي يهدد البشرية جمعاء.

وقد تم الاتفاق العام خلال هذا المؤتمر، على ضرورة مكافحة هذا المرض عن طريق التوعية الجماهيرية والتعليم وتوفير البرامج الاعلامية وذلك في ظل غياب علاج فعال له.

على طريق صنع حاسبات الكترونية تعمل بأقصى سرعة ممكنة.. سرعة الضوء!

ابتكر علماء جامعة موسكو ومعهد الهندسة اللاسلكية والالكترونيات التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية عنصرا منطقيا فائق التوصيل يعمل على نحو أسرع بخمسمئة مرة من العناصر التي تستخدم حاليا في الحاسبات الالكترونية وقد تم اختباره. وتبين الحسابات انه سيعمل اسرع بعشر مرات اذا استكملت تكنولوجيا صنعه واستخدمت مواد اكثر نقاوة. ويؤكد مبتكرو العنصر المنطقي الجديد انه في المستقبل غير البعيد سيمكن على اساسه صنع حاسبات الكترونية تحدد سرعة عملها بالسرعة القصوى الوحيدة التي لا يمكن تجاوزها وهي سرعة الضوء. ونورد فيما يلي حديث قسطنطين ليخاريوف الدكتور في الفيزياء والرياضيات عن مواصفات العنصر الجديد والذي كان احد مبتكريه.

يقوم عمل كل آلة حاسبة الكترونية مهما كانت معقدة على عمل مليارات العناصر البسيطة المترابطة - خلايا المنطق والذاكرة. وتقوم بعض مئات الالوف منها بعمليات منطقية على عبارات مشفرة بشكل اعداد في نظام التمثيل الثنائي علما بأن كل عنصر يستطيع القيام بعملية بسيطة واحدة شبيهة بتلك التي يقوم بها في اللغة حروف الجر "و" "أو"، "اذا.. فـ" أو النافية "لا" الخ. ويرمز الواحد الى صحة التعبير والصفر الى خطئه. الواحد يعني وجود الجهد والصفر عدم وجوده. وبناء على الاشارات التي تصل الى مدخل العنصر يولد هذا العنصر اشارة جديدة أو لا يولد شيئا. وتدخل في تركيب اية حاسبة كانت تشكيلة غير واسعة لمثل هذه العناصر، والاكثر من ذلك يمكن ان تضم الالة في تركيبها عنصرا وحيدا مثلا "لا.. أو".

وتنفذ الحاسبة الالكترونية الحديثة الجيدة العملية المنطقية الواحدة خلال ١٠ نانوثانية اي ١٠ بالمليار من الثانية. فمن ناحية تصوراتنا العادية يبدو هذا الرقم ضئيلا جدا اما من ناحية مهمات التقدم التقني العلمي، فبالعكس يبدو كبيرا للغاية. وحجر العثرة هنا ان العناصر شبه الموصلة السليكونية المستعملة في الحاسبات الحديثة لا تستطيع العمل على نحو اسرع. ولذا يعكف علماء العالم منذ اكثر من عقد من السنين على ايجاد البديل.

فتوضع اسس مخططات تعمل على شبه موصل آخر هو - "ارسنيد هالي" ونادرا بواسطة المواد الفائقة التوصيل اي المعادن التي تفقد مقاومة التيار الكهربائي اذا ما تم تبريدها حتى درجات قريبة من الصفر المطلق.

وفي المخططات القائمة على المواد الفائقة التوصيل يستعمل من اجل تنفيذ العمليات المنطقية ما يسمى بـ "ظاهرة جوزيفسون" المكتشفة منذ الستينات. فاذا ما فصلنا طبقتين من المادة الفائقة التوصيل بطبقة عازلة رقيقة للغاية لا يتعدى سمكها عدة عشرات من طبقات الذرات فان فصله جوزيفسون هذه سوف يصل عبرها بدون مقاومة قدر قليل من التيار الكهربائي. بيد انه اذا زادت قوة التيار الكهربائي على الحد الجديد المعين فسوف تكتسب الفصلة مقاومة كبيرة بدفعة واحدة. هذه الظاهرة بالذات كانت موضوع مشروع كبير لشركة "اي بي ام" الالكترونية الامريكية التي بدأت بوضعه منذ اوائل السبعينات. وبغض النظر عن الجهود الكثيرة التي بذلها الامريكان في هذا المجال فلم تكن مبتكراتهم تختلف كثيرا من حيث المواصفات عن التكنولوجيا السليكونية التقليدية التي لم تكن بالطبع تراوح في مكانها خلال نفس الفترة.

واغلق مشروع "اي بي ام" في خريف عام ١٩٨٣ وترسخ لدى الفيزيائيين راي مفاده ان ظاهرة جوزيفسون غير صالحة تماما لاستعمالها في الحاسبات الالكترونية بيد اننا تمكنا من تبيان ان الامريكان لم يأخذوا في الحسبان كافة امكانيات فصلات جوزيفسون. ولقد اكتشفنا انها تتمتع بصفة اخرى جديرة بالاهتمام وهي القدرة على توليد نبضات قصيرة جدا تستمر خلال أجزاء من الف من نانو ثانية وهذا يتيح امكانية تغيير قواعد ادخال المعلومات في الحاسبة اي ماذا يعني الواحد وماذا يعني الصفر. لقد اعتمدنا قاعدة جديدة وهي اذا كانت الفصلة قد ولدت اثناء الفترة الزمنية المحددة مسبقا حافزا قصيرا. اما الامريكان فكانوا يدرسون الطريق التقليدي الذي يعتبر بموجبه وجود الجهود المستمر في الفصلة واحدا وانعدامه صفرا.

... وكما اسلفنا فانه على اساس هذه القاعدة لادخال المعلومات يمكن انشاء تشكيله كاملة من العناصر المنطقية. ومن اجل اثبات ذلك عمليا كنا في حاجة الى عنصر بسيط ولو كان وحيدا ولكنه عامل. وقد استطعنا تصميم وصنع مخطط اختباري على مثل هذا العنصر الذي ينفذ عملية "لا - أو". وبينت التجارب ان بعضا من المخططات حتى من الدفعة الاولى قد شغل.

ما هو هذا المخطط؟ هو عبارة عن قطعة سليكون من الحجم المعتاد (١ × ٢ × ٠,٥مم) مغطاة بقشرات رقيقة من المادة الفائقة التوصيل (نيوبي) والمادة العازلة (اكسيد السليكون واكسيد الالمنيوم) ولكي تكون جاهزة للعمل يجب تبريدها حتى درجة الهليوم السائل.

لقد بينت التجارب الاولى التي اجريناها في صيف عام ١٩٨٦ ان تنفيذ العملية المنطقية الواحدة في هذا العنصر لا يتطلب الا ٣٠ بالالف من نانوثانية. وقبل حلول عام ١٩٨٧ استطعنا تقليص هذه الفترة مرة ونصف المرة. ولتوضيح الصورة أقول ان الاشارات الكهربائية التي تنتشر بسرعة الضوء تقطع خلال هذه الفترة مسافة تقل عن سنتمتر واحد.

وما من شك في ان الطريق من المخطط الاختباري حتى الالة الحاسبة الجاهزة طويل بيد ان النتائج التي تم الحصول عليها تعطي كل المبررات لانبعاث الامل في صنع كمبيوتر فوق سريع يعمل بالمواد الفائقة التوصيل.

البكتيريا في خدمة الشرطة

يهرب كثير من المجرمين من يد العدالة لصعوبة التعرف على بصمات اصابعهم التي يتركونها وراءهم. وهذا ما يحدث فعلا اذا كانت بصمات الاصابع قد تركت على سطح خشن او على سطح ملون بلون لامع مثل لوحة مرسومة باللون الزيتي.

الا ان هذه الصعوبة سيتم التغلب عليها قريبا بفضل الابحاث الجارية حاليا في مختبر علوم الشواهد الجنائية في لندن.

وتعتمد هذه الابحاث على ظاهرة اكتشفت منذ اكثر من اربعين عاما عندما تبين ان البكتيريا التي تعيش على جلد الانسان تنمو وتترعرع في مادة هلامية معينة تستخرج من الطحلب. ويرجع عدم الاستفادة من هذه الظاهرة الى ضرورة تسخين وتبليل الاصبع قبل ملامسته للمادة الهلامية لكي تظهر البصمة واضحة وهذا امر غير ممكن.

الا انه تم مؤخرا تحديد نوع من بكتريا تعيش على جلد الانسان، قادرة على النمو في الافراز الدهني الخفيف الذي تتركه بصمات الاصابع، فتؤخذ هذه العضويات وتحفظ بالثلاجة وعندما تستدعي الحاجة، يمكن اخراجها من الثلاجة وحضانتها مدة ٢٤ ساعة لتشكل بصمة واضحة لاصابع المجرم.

غواصات مائية سياحية

سيتم قريبا في اسكتلندا تشغيل اول غواصة مائية زجاجية للسياح، وبفضل هذه الغواصة التي ستنقل السياح في رحلات تحت المياه، يستطيع الركاب الاطلاع على الحياة البحرية عن كثب وبصورتها الطبيعية من خلال نوافذ على جوانب الغواصة.

وقد راقت هذه الفكرة عددا من البلدان، وتم الاتفاق على توريد عدد من الغواصات الى استراليا وبرمودا واليابان.

ويبلغ طول هذه الغواصة السياحية ١٨ مترا وتصل سرعتها ثلاثة أميال بحرية في الساعة، وتستعمل محركات كهربائية، وتستطيع السير على عمق ٧٦ مترا تحت المياه وتحمل ٤٨ راكبا بالاضافة الى ربانها البالغ عددهم اثنين. والغواصة مزودة بكمبيرات تصوير فيديو توفر الافلام التذكارية للسياح.

طائرة تدريب بدلا من طائرتين



قامت شركة فنلندية بتطوير طائرة التدريب الصغيرة هذه، وتدعى "ريدجو"، والتي صممت خصيصا لبرامج التدريب الاولية والاساسية في الطيران وبشكل يختلف عن معظم طائرات التدريب الحربية المتواجدة في الاسواق حاليا، ومن خلال هذه الطائرة، فإن تكاليف تدريب الطيار الواحد ستقل بمبلغ يقارب ١,٢ مليون دولار.

لا يتجاوز وزن الطائرة ٨٩٠ كغم بدون حمولة ويصل الوزن الاقصى الى ١٩٠٠ كغم.

وقد تم تصميم المحرك التوربيني فيها بشكل يناسب المئة ساعة الاولى من التدريب، وهي مرحلة تحتاج عادة الى طائرتين مختلفتين من حيث الحجم.

جهاز يفحص العين تلقائيا

طورت مؤسسة بريطانية متخصصة جهازا لفحص عيون الاطفال تلقائيا، الامر الذي يجنب الاخطار بسبب عدم الاعتماد على الطفل والحاجة الى تجاربه.

ويشمل الجهاز كميرا فيديو وكمبيوتر وشاشة عرض.

فيتامين "د" وأهميته للجسم

يعد فيتامين "د" من العناصر الهامة للجسم لاسيما في مرحلة الطفولة. ونقص هذا الفيتامين او زيادته في الجسم تؤدي الى مضاعفات خطيرة ومتعددة.

إن هناك مصدرين اساسيين لفيتامين "د" اولهما مصدر نباتي والاخر حيواني وهو موجود ايضا في جلد الانسان، حيث يتم انتاج فيتامين "د" في حالة تعرض الجلد للأشعة فوق البنفسجية. وفي كلا الحالتين فإن فيتامين "د" يتحول في الكبد الى نوع أخر أكثر نشاطا وهو هيدروكسي فيتامين "د"، واما الاخير فإنه يخضع الى تفاعل آخر في الكلى حيث يتحول الى اكبر انواع فيتامين "د" فعالية ونشاطا.

* وهذا المركب الاخير يقوم بوظائف متعددة في الجسم. فهو يلعب دورا هاما في عملية امتصاص الكالسيوم والفوسفور في الامعاء الدقيقة ومن ناحية اخرى فإن عملية تكلس العظام لا يمكن ان تتم في حالة نقص هذا الفيتامين.

والجرعة الصغرى اللازمة للجسم للقيام بالوظائف المذكورة هي ١٠٠ وحدة يوميا.

* ويوجد فيتامين "د" بكمية وافرة في السمك والسردين بانواعه، بتركيز أقل في صفار البيض والكبدة. ومن المعروف ان حليب الام وحليب البقر والماعز لا يحتوي على كمية كافية من فيتامين "د" ولا يمكن الاعتماد عليها كمصدر ثابت له. لذلك فإن معظم انواع الحليب المجفف يضاف اليها فيتامين "د" عادة.

* ان نقص فيتامين "د" عند الاطفال يكون ناتجا عن قلة تعرض لاشعة الشمس او سوء التغذية. وهناك لائحة اخرى من الاسباب التي تؤدي الى نقص فيتامين "د" ومن اهمها، التهابات البنكرياس المزمنة والتهابات الامعاء الدقيقة او عمليات جراحية عليها، والتهابات الكبد وتشمعه، واستعمال العقاقير المضادة للصرع، وهبوط في وظيفة الكلى. كما ان هناك حالات اخرى وراثية تكون ناتجة عن عدم تحول فيتامين "د" البدائي الى المركب الاكثر فعالية في الجسم او عدم استجابة الجسم للمركب الاخير.

* ويؤدي نقص فيتامين "د" لدى الاطفال الى مرض الكساح والذي من اعراضه تشوهات تصيب القفص الصدري وعظام جبهة الرأس اضافة الى تقوس عظام الساقين. وتأخر في بروز الاسنان وضعف في العضلات إن انتفاخ البطن والصعوبة في المشي هي من العلامات المميزة لهذا المرض.

ان نقص فيتامين "د" قد يؤدي الى نقص مستوى الكالسيوم في الدم وهذا بدوره قد يؤدي الى تشنجات في العضلات ويمكن ان يساعد في تشخيص المرض صور الاشعة حيث ان لهذا المرض العديد من العلامات المميزة.

لا يؤدي نقص فيتامين "د" عند الكبار الى الاعراض البارزة السابقة الذكر. وعادة فإن اول ما يلاحظه المريض الم في العظام ولاسيما في الظهر وبعدها قد يلاحظ ضعف عضلي يؤدي الى صعوبة في المشي. وفي بعض الاحيان فإن اولى اشارات المرض قد تكون كسور في بعض العظام.

وهناك اسباب أخرى لمرض الكساح ومنها نقص الفوسفور في الجسم واستعمال بعض الادوية والاملاح وامراض وراثية أخرى.

* علاج مرض الكساح يكون اولا بتحديد سبب نقص فيتامين "د" او غيره من الاسباب. وفي حالة نقص فيتامين "د" فإن العلاج يكون باستعماله. وهذا الفيتامين يجب ان يستعمل بدقة وتحت اشراف مستمر. اما الجرعة فتحدد بناء على الاستجابة السريرية للجسم وكذلك تحت مراقبة العديد من التحاليل في الدم اضافة الى صور الاشعة. زيادة جرعة فيتامين "د" تؤدي الى ارتفاع الكالسيوم في الدم وتكلس الكلى وهبوط في وظيفتها.

وفي حالات أخرى فقد تكون هناك حاجة الى استعمال حقن فيتامين "د" او اضافة الفوسفور.

د. محمد جمعه ابراهيم

اختصاصي امراض الغدد الصماء والسكري

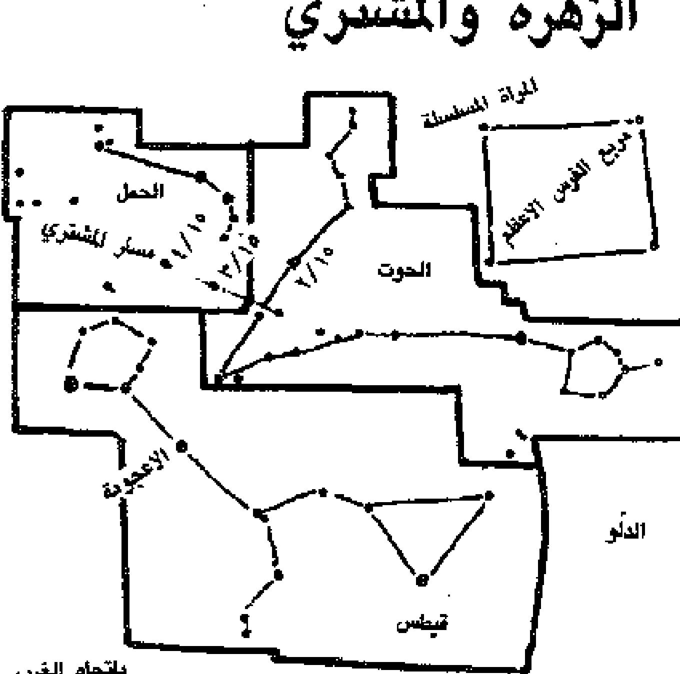
دراسات موسعة حول امراض الفم

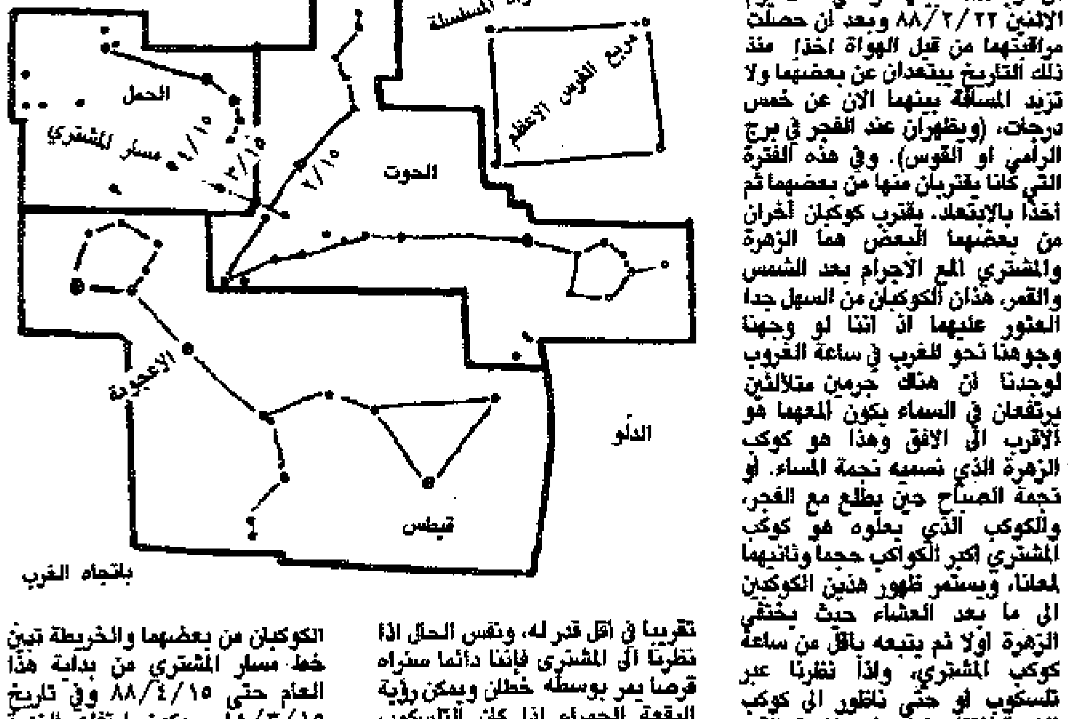
سيتم انفاق ما يزيد على ربع مليون جنيه استرليني في جامعة غلاسكو باسكتلنده من اجل زيادة فهم الالية المعقدة لبعض العمليات الحيوية في الفم بخاصة تسوس الاسنان وامراض اللثة - وهذه حالات يتأثر بها اكثر من ٩٩٪ من البشر وتفوق تكاليف معالجتها بكثير المخصصات القومية التي تنفق على مكافحة السرطان.

وسيشترك في هذه الدراسة ستة الاف طالب من الذين تبلغ اعمارهم اثنتي عشرة سنة، وتأتي عقب دراسة مماثلة شملت ثلاثة الاف طالب آخرين، قام باجرائها فريق من الخبراء.

وقد بينت التجارب ولاول مرة، كفاءة معاجين تنظيف الاسنان التي تحتوي على عنصر الفلوريد في مكافحة تسوس الاسنان، وتكوين الكلخ.

لهواة رصد الكواكب.. الزهرة والمشتري





بعد ان وصل كوكبا المريخ وزحل الى اقرب نقطة بينهما والتي كانت يوم الاثنين ٢٢/٢/٨٨ وبعد ان حصلت مراقبتهما من قبل الهواة اخذا منذ ذلك التاريخ يبتعدان عن بعضهما ولا تزيد المسافة بينهما الان عن خمس درجات، (ويظهران عند الفجر في برج الرامي او القوس). وفي هذه الفترة التي كانا يقتربان منها من بعضهما ثم اخذا بالابتعاد. يقترب كوكبان آخران من بعضهما البعض هما الزهرة والمشتري الع الاجرام بعد الشمس والقمر، هذان الكوكبان من السهل جدا العثور عليهما اذ اننا لو وجهنا وجوهنا نحو الغرب في ساعة الغروب لوجدنا ان هناك جرمين متلالئين يرتفعان في السماء يكون المعهما هو الاقرب الى الافق وهذا هو كوكب الزهرة الذي نسميه نجمة المساء. او نجمة الصباح حين يطلع مع الفجر، والكوكب الذي يعلوه هو كوكب المشتري اكبر الكواكب حجما وثانيهما لمعانا، ويستمر ظهور هذين الكوكبين الى ما بعد العشاء حيث يختفي الزهرة اولا ثم يتبعه باقل من ساعة كوكب المشتري، واذا نظرنا عبر تلسكوب او حتى ناظور الى كوكب الزهرة فاننا سنراه كاحد اشكال القمر اذ انه حسب موقعه من الشمس يكون ذا شكل معين فهو احيانا يكون بدرا واحيانا يكون هلالا مع المرور بالمراحل التي بينهما وعندما يكون هلالا نراه متالقا بنوره ولكن في حالة البدر يكون تقريبا في اقل قدر له، ونفس الحال اذا نظرنا الى المشترى فاننا دائما سنراه قرصا يمر بوسطه خطان ويمكن رؤية البقعة الحمراء اذا كان التلسكوب قويا. وهكذا يمكن ان نفرق بينهما بواسطة آلات التكبير، ولكن اذا اردنا أن نفرق بينهما بصريا فالقاعدة تقول أن كوكب الزهرة هو الالمع دائما وحتى في اقل قدر له، والان يقترب الكوكبان من بعضهما والخريطة تبين خط مسار المشتري من بداية هذا العام حتى ١٥/٤/٨٨ وفي تاريخ ١٥/٣/٨٨ سيكون ارتفاع الزهرة ٤٥ (اقصى ارتفاع له خلال الشهر).

هاني محمد الضليع

جمعية هواة الفلك الاردنية

المعرض العربي للكتاب لنقابة اصحاب المدارس الخاصة

يفتتح الدكتور هاني العمد رئيس اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين في الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت المعرض العربي للكتاب الذي تقيمه نقابة اصحاب المدارس الخاصة بالتعاون مع دار الفرقان للنشر والتوزيع والدار العربية للنشر والتوزيع وذلك في مقر نقابة اصحاب المدارس الخاصة الكائن في مبنى مدرسة الحياة الاعدادية - قرب الدوار الخامس.

الرياضة والشباب

د. خليفات يرأس اجتماع الجمعية العمومية للجنة الاولمبية

د. الفواز والعجم والحمود والطويل يفوزون بالانتخابات التكميلية..
رئيس اللجنة يدعو لأن تصبح ممارسة الرياضة ركناً اساسياً في حياة الفرد

احتدم التنافس امس في قاعة الاجتماعات بكلية التربية الرياضية لدى اجراء الانتخابات التكميلية لمجلس ادارة اللجنة الاولمبية في اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد برئاسة الدكتور عوض خليفات وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية.

فقد احتاجت الانتخابات الى عدة جولات قبل ان يفوز السادة: د. موفق الفواز، وبشير العجم، والعقيد فتحي الحمود وسليمان الطويل.

واقرت الجمعية العامة للجنة الاولمبية في الاجتماع مشروع موازنة اللجنة لعام ١٩٨٨ اذ بلغ مجموع النفقات المتوقعة ٤٥٢٣٠ دينارا ومجمل الايرادات ١٥١٥٠ دينارا (بعجز ١٨٧٩١ دينارا).

كلمة ترحيبية

وكان الدكتور خليفات القى كلمة رحب فيها باعضاء الجمعية وقال انها لفرصة ثمينة ان التقي بهذه النخبة الطيبة من ذوي الخبرة والتجربة الطويلة في الحقل الرياضي الذين يمارسون عملا تطوعيا نبيلا منطلقين من اقتناع صادق في العطاء الخير وحب اكيد لممارسته دون ان تنتظروا شكرا من احد، او جزاء على ما تقومون به، ومن حقكم علينا ان نقف الى جانبكم تساعدكم ونؤازركم ونبارك خطواتكم على طريق الخير والنماء والانتماء وقال ان النشاط الرياضي جزء مهم من انشطة الشباب يجب ان نوليه جميعا العناية الفائقة والاهتمام الكبير والتخطيط السليم، بحيث تصبح ممارسة الرياضة ركنا اساسيا في حياة كل فرد. ولن ترقى الرياضة في بلدنا وتتطور اذا حادت عن جادة الخلق القويم والمنافسة الشريفة والغايات السامية، وعليكم ان تضعوا الاسس الكفيلة والمعايير السليمة المنبثقة من اخلاقنا وقيمنا وعاداتنا حيث تصبح تنشئة ابنائنا متوازنة سليمة مبنية على تهذيب النفس والخلق وتطوير اللياقة البدنية والجسمية في آن واحد.

واختتم كلمته قائلا: لا شك ان الوقت قد حان لكي تأخذ اللجنة الاولمبية دورها المهم والمسؤول وتشارك الوزارة والاتحادات الرياضية في اتخاذها القرار المناسب، في كل ما يمت للرياضة والرياضيين بصلة وسنحاول جاهدا من خلال موقعي ان اقف معها مستعينا بآرائكم الصائبة واقتراحاتكم البناءة لكي تأخذ هذه اللجنة مكانتها المرموقة بين اللجان الاولمبية.

لعبة الانتخابات

وجرى بعد ذلك الاقتراع السري من قبل الاعضاء الـ ٤٢ الذين يمثلون الهيئة العامة لانتخابات اربعة اعضاء مكملين لمجلس الادارة من بين ثمانية مرشحين فحصل د. موفق الفواز في الجولة الاولى على ٢٩ صوتا والسيد بشير العجم على ٢٦ صوتا وحصل ثلاثة مرشحين على ٢٣ صوتا لكل منهم وهم فايز نوار وفتحي الحمود وسليمان الطويل واعيد الاقتراع ثانية لاختيار اثنين منهم فحصل العقيد فتحي الحمود على ٢٨ صوتا فيما تعادل مرة اخرى كل من الطويل ونوار وحصل كل منهما على ٢٢ صوتا، وبعد مداولات ومناقشات تقرر ان يعاد الانتخاب لجولة اخرى اذ لم يتنازل احدهما للآخر وطرحت التصورات لو تم التعادل للمرة الرابعة، فتقرر ان تستمر لعبة الانتخابات الى ان يحسمها احدهما، غير ان السيد الطويل حظي بـ ٢٥ صوتا مقابل ١٧ صوتا للسيد نوار، ليعلن بعد ذلك الدكتور خليفات الاربعة الذين حجزوا المقاعد في مجلس الادارة.

وكان التوفيق خان كلا من الدكتور عودة الحلتة (٢٠) والسيدين عبد اللطيف مرعي ١١ وسلامة السعدي ٥ في الجولة الاولى من الانتخابات.



د. خليفات يتوسط اعضاء اللجنة التنفيذية

سليمان الطويل — العقيد فتحي الحمود — بشير العجم — د. موفق الفواز

■■ احدث الاعتذار المفاجيء لجامعتي اليرموك والتكنولوجيا عن المشاركة في بطولة كرة القدم التي اقرها الاتحاد الرياضي للجامعات بتنظيم من الجامعة الاردنية، احدث ردود فعل تراوحت بين الاستياء والاستغراب على صعيد المشاعر، واصابت البطولة بخلل تنظيمي واوقع المنظمين في موقف لا يحسدون عليه.

ورغم كل التبريرات التي ساقتها الجامعتان فان لجوء ادارة النشاط الرياضي للقرار الاسهل ليس مقبولا ولا مقنعا لان انسحابهما في اللحظات الاخيرة ترك علامة استفهام كبيرة امام جماعية القرار والالتزام به ودعمه.

ان الاصل في مثل هذه البطولات هو التفاعل واثراء جوانب النشاط على المستوى الجامعي وتنفيذا لقرار وجد كل الرضى والقبول في حينه، بحيث نتوقع ان لا يمر مثل هذا الاعتذار دون مساءلة ومراجعة المسؤولين في الجامعتين حتى لا يشكل ذلك سابقة خطيرة ويقوض اسس العمل في الاتحاد الجامعي والذي تعتبر الجامعتان ابرز اركانه.

* * *

■ جانب اتحاد المصارعة التوفيق في قراره الذي صدر مؤخرا باعلانه الاشتراك في بطولة المغرب في الوقت الذي ابدى فيه اعتذاره عن المشاركة في بطولتين سوف تقامان في سوريا ومصر!!.

ولاننا ندرك ان المشاركة في مثل هذه البطولات يهدف لاكتساب الخبرات والاحتكاك فان تحقيق مثل هذا الهدف كان اكثر يسرا ومنفعة لو كانت تلبية دعوة الاتحادين المصري والسوري هي الاساس، خاصة وان الفرق التي اعلن عن مشاركتها في هاتين البطولتين حافز قوي لاهليتها كونها تمثل بعض اشهر مدارس المصارعة، ومن جهة اخرى فان نفقات المشاركة في البطولتين لن يزيد باي حال عما سيتكلفه الاتحاد في رحلة المغرب.

وما لم يكن لدى الاتحاد اسبابا اكثر وجاهة مما نعرف اضطرته لقبول دعوة المغرب فاننا ننتظر منه ان يعيد النظر في قراره قبل فوات الاوان، وان يدرس الامر بتمعن فلعله يتوصل الى موقف اكثر واقعية لاننا لا نرضى له بتفسيرات سوء النية لاسباب تفضيله رحلة المغرب عن سواها!!

■ للتامل:
من نظر في العواقب سلم من النوائب.

د. بسام هارون

في افتتاح بطولة كاس الاردن لكرة اليد اليوم:

فريقا نادي الحسين ويرموك الشونة في مواجهة صاخبة

● تزاح الستارة الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة بصالة خالد بن الوليد بجامعة اليرموك بمدينة اربد عن بطولة كاس الاردن لكرة اليد حيث يلتقي في الافتتاح فريقا نادي الحسين ويرموك الشونة الشمالية. المعروف ان البطولة يشارك بها اثني عشر فريقا من اندية الدرجتين الاولى والثانية وتقام البطولة على طريقة المغلوب من مرة واحدة.

يمكن القول ان فريق يرموك الشونة الاكثر استعدادا وتدريبا حيث شارك في صاعقة الاتحاد الاخيرة وظهر لاعبوه بصورة طيبة، اما فريق الحسين فقد منعت مشاكله من المشاركة، لهذا لم تعرف هويته واستعداده للموسم الجديد.

الفريقان في ادائهما تشفه بالهجوم ٤/٢، ٣/٣، وبالدفاع ٦/٠، ٥/١ وتبدو ديناميكية الحركة في الاسلوب الدفاعي والهجومي بفريق الحسين اكثر خاصة في اعتماده على جناحيه حسين ملكاوي وباسم حداد بالهجوم او التسديد المفاجيء من خارج المنطقة بواسطة فايز كيوان وعبد الناصر عبيدات. مع متانة بالدفاع ومراقبة لصيقة للمهاجمين مع استغلال الهجوم الخاطف لحسين او موفق. وبالمقابل فان فريق الشونة يركز على جناحيه خاصة من جهة مروان نمر، او التسديد من خارج المنطقة بواسطة تيسير منسي، لكن ما يعيب الفريق ضعف دفاعه خاصة من الزاوية الامامية الى جانب ضعف الخط الخلفي وعدم وجود اللاعب المساند المثير، ورغم هذا فان فريق الحسين اذا لعب باداء جماعي واستفاد من قدرات جناحيه فان مهمته لن تبدو عسيرة في اجتياز الشونة، لكن اذا طغى الاداء الفردي على فريق الحسين ومكن الشونة من دفاعه وعرف لاعبوه كيفية استغلال الثغرات الدفاعية بفريق الحسين خاصة من الوسط فربما قدم الشونة مباراة قوية واحرج فريق الحسين في بداية هذه البطولة.

لحظة انطلاق "حامل اللقب" البشارات

■ الجولة الاولى من الراليات انطلقت امس:

البشارات يبدأ دفاعه عن اللقب

مع عصفور حبات المطر الخيرة بدأ السائق هاني بشارات يوم امس دفاعه عن لقبه كبطل للراليات حينما انطلق رالي جرش ٨٨ من امام فندق ماريوت عمان، بمشاركة ٢١ سيارة معلنا بداية الجولة الاولى لبطولة الاردن للراليات للعام الحالي.

واحس كان البشارات ومساعده بيب بولتون الذي حل مكان فوزي صوالحة في اللحظات الاخيرة، اول المنطلقين على متن تويوتا سيليكا جي تي. تلاه جورج خياط على متن نيسان ٢٤٠ ار اس ثم خالد دلال على متن نفس النوع من السيارات وبعد ذلك بدأت بقية السيارات بالانطلاق تباعا حيث كان الامير عبدالله بن الحسين على متن اوبل مانتا ٤٠٠ سابع المنطلقين ليقود الفريق الملكي للراليات "سلك كت".

وكانت ٣ سيارات قد انسحبت في اللحظات الاخيرة وهي بقيادة وليد رحمه، وباسم طرزي وجهاد نفاع من الرالي البالغ مجموع اطواله ٣٠٠ كم تشتمل على ١١ مرحلة خاصة.

الشرابي بطل فردي الشركات لكرة الطاولة

توج السيد سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية امس فواز الشرابي لاعب نقابة المهندسين بطلا لفردي الشركات لكرة الطاولة اثر تغلبه في المباراة الختامية التي جرت بصالة نادي القلعة على خالد الغويري لاعب شركة صرصور ٢/٠، ٢٤ – ٢٢، ٢١ – ١٢ في مباراة حفلت باللمحات الفنية.

وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فاز ايمن الكردي على زاهي عبد الجليل ٢/٠ فحل الكردي ثالثا وزاهي رابعا.

وفي ختام مباراة القمة سلم راعي اللقاء كاس البطولة للشرابي وكاس المركز الثاني للغويري والميداليات التقديرية للاعبين الفائزين بالمراكز من ٣ – ٨ وهم على النحو التالي:

٣ – ايمن الكردي ٤ – زاهي عبد الجليل ٥ – هاني المعاني ٦ – جميل محسن ٧ – بشار الشرابي. ٨ – هارون الشلتوني.

وقام الدكتور فايز البواب بتسليم راعي اللقاء السيد سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية درع الاتحاد الرياضي للشركات وسلم درعا آخر لرئيس نادي القلعة الذي استضاف البطولة ووفر كل اسباب النجاح لها.

بطولة الشباب للكرة الطائرة:

الكرمل يرد العودة خاسرا والبقعة اجتاز العربي دون عناء

رد فريق الكرمل للكرة الطائرة تحت ١٩ سنة ضيفه العودة خاسرا ٣/٢ في المباراة التي تمت بينهما بصالة خالد بن الوليد في جامعة اليرموك ضمن بطولة الشباب للكرة الطائرة، وجاءت احداثها مثيرة حافلة بالاثارة توجها فريق الكرمل بالفوز ١٦/٤، ٧/١٥، ٨/١٥، ١٥/١٠، ١٤/١٦.

الفريقان نهجا اسلوب ١/٥ في تنفيذ العابهما الهجومية، الكرمل اسند مهمة صانع الالعاب للاعبه ماجد ابو سريه، ونجح في تموين احمد حسين وعبدالجواد ابرز مهاجمي الفريق بالكرات المتنوعة الارتفاعات فوق الشريط العلوي للشبكة، وفريق العودة هاجم الآخر من كافة محاور الشبكة بواسطة خالد عبد الخالق ورائد صبحي بيد ان عدم صلابة حائط صده مكن مهاجمي الكرمل من تصويب ضرباتهم الساحقة بحرية تامة.

البقعة – العربي

لم يجد فريق البقعة عناء في تحقيق الفوز على مستضيفه العربي ٣/٠، ١٥/٧، ١٥/١، ١٥/٠ في مباراة من طرف واحد تمت بصالة جامعة اليرموك ضمن بطولة الشباب ايضا.

البقعة سيطر على اجواء الشبكة بالضربات الساحقة المتلاحقة التي كان يصوبها مهاجموه ثائر عودة ومامون راجح ويوسف خليل اما العربي، فقد جاءت العابه مكشوفة وهجومه دون فعالية.

نادي الحسين – العربي

يقام لقاء نادي الحسين مع العربي الساعة السادسة مساء اليوم الجمعة بصالة خالد بن الوليد بدلا من الساعة الخامسة نظرا لانشغال القاعة بلقاء لكرة اليد. وينتظر ان يكون الفوز في مباراة اليوم من نصيب نادي الحسين، الذي يتفوق على نظيره العربي بتنفيذ الالعاب الهجومية والدفاعية سواء بسواء.

يدير اللقاء الحكام شحده، الدولي الجزازي، ربحي، مرشود، والشلبي.

اتحاد الكرة يصدر جدول المباريات

اصدر اتحاد كرة القدم يوم امس جداول مباريات بطولة الدرع واندية الدرجة الاولى وفئة تحت سن ١٦ سنة للعام الجديد (٨٨) بعد ان فرغت لجنة المسابقات باعدادها فيما ينتظر ان يصدر جداول البطولات الاخرى في غضون الاسبوع القادم.

وستنشر "الرأي" في ملحقها الرياضي الذي سيصدر يوم غد السبت جدول مباريات الدرع والدرجة الاولى فيما ينشر جدول مباريات الناشئين بعد غد الاحد.

وسيقابل الجزيرة مع فريق القادسية في افتتاح بطولة الدرع يوم ٢٢ من الشهر المقبل وتستمر المسابقة حتى السادس عشر من ايار القادم. وتقام وفق نظام خروج المغلوب من مرتين فيما الغي نظام الوقت الاضافي في حالة تعادل الفريقين في زمن المباراة الاصلي وبحيث تحسم نتيجة التعادل الركلات الترجيحية مباشرة.

وفي بطولة الدرجة الاولى يلتقي الفيصلي والارثوذكسي ثم الطرة والبقعة في اليوم الاول من البطولة يوم الخميس الحادي والثلاثين من الشهر الحالي.

وسوف تتوقف مباريات الدرجة الاولى مرتين في الاولى من ٤/١٦ وحتى ٦/٢٣ وفي الثانية من ٧/٢ – ٧/١٠.

كأس الخليج التاسعة لكرة القدم:

قطر تحرج الكويت والامارات تتخطى البحرين
اليوم العراق بنجومه يقابل الحماس العماني

● احرج الفريق القطري نظيره الكويتي حامل اللقب، واكتفى بالتعادل معه ١/١ في ثاني مباريات دورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي تقام حاليا في الرياض.

اليوم يلتقي العراق احد ابرز المرشحين مع سلطنة عمان وتقام الساعة (٢,٤٥) بتوقيتنا المحلي وسيقوم التلفزيون بنقلها على الهواء.

وفي المباراة الثانية التي جرت امس نجح فريق الامارات من تخطي الفريق البحريني باقتدار حينما فاز ٢/٠ سجلهما في الشوط الاول.

قطر: ١
الكويت: ١

كادت قطر ان تلحق الخسارة بالفريق الكويتي حامل اللقب، ولم يحول عن ذلك سوى سوء النحس الذي لازم مهاجميه وخاصة في الدقائق الاخيرة من المباراة، الفريق الكويتي طبق اسلوب الكرة الانجليزية التي تعتمد على السرعة في الاداء لكنها لم تجد فانكشف خطه الخلفي كثيرا امام مهاجمي قطر عادل خميس وجوهر وعيسى.

الفريق الكويتي تقدم اولا بهدف سجله هدافه العائد صلاح الحساوي من كرة الغانم العرضية وقبل دقيقة من نهاية الشوط الاول كان حسن جوهر يتابع كرة زميله عادل خميس المرتدة من قائم المرمى الكويتي ليعيدها نحو شباك سمير سعيد حارس الكويت.

الإمارات: ٢
البحرين: ٠

اثبت فريق الامارات انه يحث الخطى نحو التقدم للمنافسة على اللقب وذلك من خلال العرض الممتع الذي قدمه في الشوط الاول وسيطر على كافة فتراته فسجل هدفين خلال (٦) دقائق فقط الاول بواسطة زهير بخيت في الدقيقة ٢٩ وعزز محمد عبيد تقدم الامارات بالدقيقة (٣٥).

الشوط الثاني شهد فتورا في الاداء وحاول حمد محمد وخميس عبيد طرق شباك موسى حارس الامارات لكنهما عجزا عن ذلك فيما انقذ حمود سلطان مرماه من كرة الطليلي.

المباريات المنقولة بكأس الخليج

قطر والكويت ٣/٣ – س ٢,٤٥
العراق وعمان ٣/٤ – س ٢,٤٥
عمان والبحرين ٣/٧ – س ٢,٤٥
العراق والكويت ٣/٨ – س ٢,٤٥
السعودية والبحرين ٣/٩ – س ٢,٤٥
الامارات والعراق ٣/١٠ – س ٢,٤٥
الكويت والبحرين ٣/١٢ – س ٢,٤٥
قطر والعراق ٣/١٣ – س ٢,٤٥
عمان والكويت ٣/١٤ – س ٢,٤٥
العراق والسعودية ٣/١٦ – س ٢,٤٥
الختام ٣/١٨ – س ٢,٤٥

في اتصال هاتفي:

سورية ترحب بزيارة فريقنا لكرة القدم ولقاء نظيره السوري مرتين

رحب الاتحاد السوري لكرة القدم بزيارة فريقنا الوطني لكرة القدم في الفترة من ١١ – ١٦ من الشهر الحالي ولقاء نظيره السوري مرتين الاول على ستاد مدينة حلب يوم ١٣ والثانية اما في دمشق او اللاذقية يوم ١٥ منه.

وجاء الترحيب السوري خلال الاتصال الهاتفي الذي اجراه السيد منصور قردن الامين العام المساعد لاتحادنا مع الاتحاد السوري.

ويدير المباراة الاولى طاقم حكام اردني سيتم تسميته يوم غد السبت فيما يدير المباراة الثانية طاقم حكام سوري.

فرح في ملاعب التنس:

المفتي ترعى نهائيات اول بطولة مدرسية
"الاهلية" تفتخر بالتنظيم وتقدم كؤوس البطولة

عم الفرح ملاعب الحسين الشعبية بالتنس يوم امس اثناء اقامة المباريات النهائية لاول بطولة مدرسية بالتنس التي جرت برعاية السيدة انعام المفتي.

فقد كان المنظر العام للملاعب مفرحا اثناء اقامة ست مباريات نهائية في آن واحد لمختلف المراحل التعليمية وشعرت السيدة زينا ردانكو شرابحة مديرة المدرسة الاهلية التي تصدت لتنظيم البطولة بفخر عظيم لنجاح تنظيم البطولة وقدمت اثنتا عشر كاسا فضية ثمينة لاول وثاني كل فئة.

واعربت السيدة هدى نفاع المدرسة في المدرسة الاهلية التي اشرفت على التنظيم عن سرورها البالغ لنجاح التجربة وستقوم بتجربة ثانية في مستقبل الايام، تضمن خلالها معالجة اية ثغرة ظهرت خلال التجربة الاولى.

وفيما يلي نتائج المباريات التي تاثرت في اواخرها بهطول الامطار الغزيرة، لكنها لم تؤثر على قيام السيدة المفتي بتسليم الفائزين والفائزات الكؤوس الفضية.

● الاناث:
– الثانوي: فازت رنا قعوار (الناصرة) على جلنبين بدر (الاسلامية).
– الاعدادي: فازت اروى العدوان (الارثوذكسية) على رندة نفاع (المعمدانية).
– الابتدائية: فازت ريما حلزون (البكالوريا) على سانية نفاع (المعمدانية).

● الذكور:
– الثانوي: فاز غالب الترك (البكالوريا): على ايمن بطيخي (الاسلامية).
– الاعدادي: فاز ليث الكردي (المعمدانية) على وديع قعوار (البكالوريا)
– الابتدائي: فاز ليث العزوني (الاسلامية) على فهد الترك (البكالوريا)

اليوم الارثوذكسي وفريق الحسين بكرة القدم

يلتقي في الثالثة من بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية اربد فريقا الارثوذكسي احد اندية الدرجة الاولى وفريق نادي الحسين احد اندية الدرجة الممتازة وذلك في مباراة ودية بكرة القدم تأتي في اطار استعدادات الفريقين لموسم الكرة الجديد ٨٨.

العاب القوى لمدارس تربية جرش:

جرش تفوز بالثانوي والغفاري بالاعدادي

جرش – محمد ماريني:
فازت ثانوية جرش ببطولة مدارس مديرية تربية جرش لالعاب القوى بعد ان جمعت ٧٩ نقطة وحل ثانيا القابسي ٧٥ نقطة فيما فازت مدرسة ابي ذر الغفاري ببطولة المرحلة الاعدادية وجمعت ٨١ نقطة وحل ثانيا جرش، وجمعت ٦٣ نقطة، تاليا النتائج:

● ١٠٠م ثانوي ثائر عثمان – جرش اعدادي يونس نصار – المصطبة.
● ٢٠٠م ث خالد سعد القابسي ع يونس نصار المصطبة.
● ٤٠٠م ث جهاد حوامدة – جرش ع سامر قاسم – جرش.
● ٨٠٠م ث طارق ابو عرقوب/القابسي، ع نايف الجعار – جرش.
● ١٥٠٠م ث يوسف الجزازي المصطبة ع عمر عطاوي ابو ذر الغفاري.
● ٤ × ١٠٠م ث، مدرسة جرش الثانوية ع، فريق مدرسة ابو ذر الغفاري.
● ٤ × ٤٠٠م ث فريق مدرسة جرش مع – فريق مدرسة جرش.
● ٥٠٠٠م ث يوسف الجزازي/المصطبة ع عمر المنصوري/رش.
● الجلة ث خليل شعبان – جرش، ع علاء ابو عاشور/دير الليات.
● الوثب العالي ث جمال ابراهيم القابسي، ع رسمي ابراهيم – ابو ذر الغفاري.
● الوثب الطويل ث ثائر عمان/جرش، ع حسني طنطاوي/ابو ذر الغفاري.
● القرص/ ث عامر ابراهيم/القابسي، ع معاوية عتمة/ابو ذر الغفاري.
● الوثبة الثلاثية ث وليد خليفة/المصطبة، ع محمود عفيف ابو ذر الغفاري.
● الرزانة شاتوي/رائد رشيد/جرش.
● الرمح ث اشرف خليل/القابسي، ع سامر شنشير/جرش.

في نهاية المسابقات قام مدير التربية السيد فوزي الحنتوري بتسليم الكؤوس والميداليات على الفريق واللاعبين الفائزين والفائزات البطولتان على ملاعب مدرسة ابي ذر الغفاري.

كؤوس اوروبا لكرة القدم:

بايرن يهزم ريال مدريد في كأس الابطال

انتعشت امال ريال دريد في الحصول على كاس اوروبا لابطال الدوري بكرة القدم للمرة السابعة حينما سجل مهاجماه اميليو بوتراجينو وهوجو سانشيز هدفين في آخر دقيقتين في شباك بايرن ميونيخ "المستضيف" في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما مساء الاربعاء في اطار دور ربع النهائي والتي انتهت نتيجتها الى فوز بايرن على ريال ٣/٢ وحضرها نحو ٧٠ الف متفرج.

بايرن ميونيخ تقدم ٣/٠ سجلها خلال ١٠ دقائق هانز فلوجلر ونوربرت ايدر ورولاند فولفارت الا ان بوتراجينو اقتنص هدف ريال الاول في الدقيقة ٨٨ نتيجة خطا من اللاعب ابدر ليعود المكسيكي سانشيز وينجح في احراز الهدف الثاني في الدقيقة ٩٠ من ركلة حرة مباشرة.

وتاليا نتائج مباريات الكؤوس الثلاثة:

● كاس الابطال:
فوز ستياوا بوخارست على جلاسجو رابنجرز ٢/٠ وتعادل بورتو مع ايندهوفن ١/١ وفوز بنفيكا على اندرلخت ٢/٠.

● كاس الكؤوس:
فوز اتالانتا الايطالي (درجة ثانية) على سبورتينج ٢/٠ وميشلين البلجيكي على لشبونة دينامو سيك السوفياتي ١/٠.

كاس الاتحاد:
تعادل بانثينايكوس اليوناني مع كلوب بروجز البلجيكي وباير ليفركوزين الالماني الغربي مع برشلونة ٠/٠ وفوز اسبانيول الاسباني على فيتكوفيتش التشيكي ٢/٠ وخسارة فيرونا الايطالي امام فيردر بريمن الالماني الغربي ٠/١. مباريات الاعادة تقام يوم ١٦ اذار الحالي.

● كاس ايطاليا لكرة القدم:

● تورينو يقلب النتيجة ويهزم نابولي

تحقيق المفاجأة الكبرى في اياب الدور ربع النهائي من مسابقة كاس ايطاليا لكرة القدم امام ٤٠ الفا من جماهيره عندما فاز على نابولي ٣/٢ واقصاه عن المسابقة.

وكان تورينو تعادل ذهابا في ارضه مع نابولي حامل الكاس في الموسم الماضي.

الهدفان اللذان سجلهما النجم الارجنتيني دييجو مارادونا لنابولي امس الاول لم يمنعا تورينو من

– وفاز يوفنتوس في ارضه على افيلينو بهدف وحيد سجله قلب دفاعه سرجيو بريو وتأهل للدور نصف النهائي.

– وفي ما يلي النتائج الكاملة:
يوفنتوس/ افلينو ١/صفر (مباراة الذهاب ١/١) تأهل يوفنتوس.
نابولي/ تورينو ٢/٣ (مباراة الذهاب ١/١) تأهل تورينو
امبولي ٢/١ (مباراة الذهاب ١/صفر) تأهل انتر.
اسكولي/سامبدوريا ١/١ (مباراة الذهاب ٢/٤) تأهل سامبدوريا.

اليوم فحص الترقية للتايكواندو

يجري صباح اليوم الجمعة في مركز جبل عمان فحص الترقية للتايكواندو بمشاركة العديد من لاعبي الاندية، هذا ويشرف على الفحص لجنة برئاسة السيد تشوي ومن المنتظر اعلان نتائج خلال الاسبوع القادم.

اليوم بطولة الشابات للطاولة

تبدأ صباح اليوم الجمعة في قاعة مركز شابات الزرقاء بطولة المملكة لمراكز الشابات لكرة الطاولة. وتقام البطولة على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة.

بطولة اتحاد الجامعات لكرة القدم:

منتخب المدارس احرج نجوم الشركات وتعادلا دون اهداف

وقع منتخب الشركات في حرج شديد وهو يواجه فريق منتخب المدارس ويعجز عن طرق مرماه او تهديده فعليا ليخرج الفريقان بالتعادل السلبي، في المباراة جرت بينهما بعد ظهر امس على ستاد الجامعة الاردنية، ضمن مباريات بطولة كرة القدم التي تنظمها الجامعة الاردنية.

منتخب المدارس قدم عرضا طيبا وابدى مقاومة شديدة في وجه نجوم الشركات بل ان حيوية فريق المدارس جعلته قادرا على الوصول لمرمى الشركات واهدار اكثر من فرصة كان يمكن ان ترجح كفته لعبا ونتيجة.

● القطارنة يسلم جوائز البطولة

بطولة سباق اختراق الضاحية للزرقاء:

● الضليل تكتسح بطولتي الثانوي والاعدادي

حققت مدرسة الضليل الثانوية للبنات بطولة سباق الضاحية بمديرية تربية الزرقاء حين اكتسحت مجموع العلامات للمرحلتين الاعدادية والثانوية امس في السباق الذي رعاه السيد عبد القطارنة محافظ الزرقاء وحضره السيد عبد الكريم المومني مدير التربية بالوكالة والعقيد عبد الحميد ارشيد مدير شرطة المحافظة والعقيد عدنان دندش مدير الدفاع المدني وعدد من مديرات ومديري المدارس وكانت نتائج السباق على النحو التالي:

● المرحلة الثانوية (الفردي) ١ – نجوى خالد ٢ – رداء علي ٣ – اولغا علي ٤ – مريم محمد ٥ – جيهان عواد.
الفرق: الضليل الثانوية، الهاشمية، رابعة بنت الحسين.

● المرحلة الاعدادية (الفردي) ١ – سعاد فياض ٢ – فاطمة عبدي ٣ – يسرى عبد الله ٤ – جميلة سالم ٥ – كميلة عبد الله.
الفرق: الضليل الثانوية، قصر الحلابات الغربي، البيروني الثقنية

وصول رئيس مجلس النواب الاسباني الى عمان

عمان - بترا - وصل الى عمان مساء امس السيد فيلكس بونس رئيس مجلس النواب الاسباني في زيارة للأردن تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب.

واشاد السيد بونس في تصريح لوكالة الانباء الاردنية بالعلاقات القوية القائمة بين الاردن واسبانيا في كافة المجالات واصفا هذه العلاقات بانها تاريخية وراسخة الجذور.

وقال نحن في اسبانيا مهتمون جدا بتطورات الاوضاع في المنطقة مشيرا الى تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

واكد ان اسبانيا بذلت جهودها ولا تزال ضمن مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة لتحقيق هذا الهدف.

وكان في استقباله في المطار السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب وعدد من السادة النواب وامين عام مجلس الامة والسفير الاسباني في عمان.

بعد عودته للظهور علنا:

يماني يتنبأ بازمة طاقة ويدعو لحوار بين المنتجين والمستهلكين

لندن - رويتر - عاد وزير البترول والثروة المعدنية السعودي السابق الشيخ احمد زكي اليماني للظهور علنا هذا الاسبوع ليتنبأ بازمة جديدة في الطاقة.

واعاد الشيخ احمد في كلمة علنية نادرة طرح فكرة كان يثيرها باسهاب وانتظام قبل ان يفقد منصبه في تشرين الاول ١٩٨٦ تنادي بضرورة اقامة حوار بين منتجي النفط ومستهلكيه.

وقال الشيخ احمد في كلمته امام المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية ليل الثلاثاء، انها مسألة وقت فقط قبل ان يعتمد العالم كله على نفط الخليج، بالرغم من كل الصعوبات السياسية.

وقال ان المشكلات قد تظهر قبل منتصف التسعينات، واضاف قوله: ارى انه لا بديل عن نوع الحوار بين كبار المنتجين والمستهلكين.

وقال الشيخ احمد قد ينشأ من خلال هذا الحوار نوع من اتفاق دولي لمنع ازمة ستكون لها عواقب سياسية بالغة الخطورة وكذلك عواقب مالية واقتصادية.

ولكن الشيخ احمد كان متشائما وقال: ان الطاقة ليست موضع اهتمام كبير، واضاف قوله ان الزعماء السياسيين وخاصة في الدول الديمقراطية يميلون الى تجاهل الاخطار البعيدة المدى ولا يذهبون في نظريتهم الى الامام الى ابعد من سنوات قليلة.

وقال الشيخ احمد ان جذور الازمة القادمة ظهرت في السبعينات عندما رفعت دول غير اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبيك - انتاجها من النفط للحد مما رأت انه اعتماد على المنظمة.

واضاف قوله ان هذه الدول تحرق نفطها الان، ولكن اوبيك بالرغم من انها لا تنتج حاليا سوى ٤٠ في المئة فقط من الانتاج العالمي تتحكم في ٨٣ في المئة من اجمالي الاحتياطي النفطي.

وتتحكم دول الخليج الاعضاء في اوبيك وحدها في ٧٠ في المئة.

وتحدث الشيخ احمد ايضا عن سوق النفط الحالية التي تتميز بزيادة في العرض انخفضت فيها اسعار السوق الحرة الى اقل من ١٥ دولارا للبرميل في الايام الاخيرة بينما تناضل اوبيك للحفاظ على سعر ١٨ دولارا للبرميل لتعاقداتها.

وقال: نحن امام وضع فريد واقل ما يوصف به هو الاضطراب ولا يمكن لاحد التكهن بما سيكون عليه السعر في الشهر القادم.

واوضح الشيخ احمد انه ما من دولة عضو في اوبيك لديها الاستعداد لان تكون منتجا مرنا يكيف انتاجه مع الطلب، وهو الدور الذي يقول محللون ان المملكة العربية السعودية تخلت عنه عام ١٩٨٥.

واضاف الشيخ احمد قوله ان سعر اوبيك الرسمي البالغ ١٨ دولارا للبرميل نحي الان جانبا ما دام ليس هناك من يحميه.

وقال ان اسعار السوق الفورية قد تنخفض الى ١٢ دولار اذا رفع بائعو النفط انتاجهم تحت ضغط الحاجة الشديدة للسيولة المالية ولكن اذا التزموا بالحصص التي حددتها اوبيك، فقد لا نشهد سوى تذبذبات موسمية للاسعار نتيجة لتغيرات موسمية في الطلب.

الفلسطينيون الموقوفون خلال الانتفاضة يعاملون "كاسرى حرب"

القدس المحتلة - افادت صحيفة علهمشمار اليومية الاسرائيلية اليسارية نقلا عن مصادر عسكرية امس ان الجيش الاسرائيلي اصدر تعليمات جديدة تعترف للفلسطينيين الموقوفين في الاراضي المحتلة بوضع "اسرى الحرب".

واضافت الصحيفة ان التعليمات الجديدة الخطية التي اصدرتها اخيرا قيادة المنطقة العسكرية الاسرائيلية الوسطى لجميع الجنود العاملين في الضفة الغربية تشير خصوصا الى انه "ينبغي معاملة قاذفي الحجارة الموقوفين كاسرى حرب وفقا للقانون الدولي".

وتسلم الجنود في الضفة الغربية فردا فردا اوامر خطية توضح لهم بشكل مفصل الظروف التي يمكنهم فيها اللجوء الى القوة ضد المدنيين وعليهم ان يوقعوا على وثيقة يقرون فيها انهم "تسلموا وفهموا" هذه الاوامر وفقا للصحيفة الاسرائيلية.

اصابة اثنين من جيش لحد في هجوم للمقاومة اللبنانية

راشيا - رويتر - اصيب رجلان على الاقل من افراد ميليشيات جيش لحد بجروح عندما هاجم ثوار لبنانيون موقعين لهذه الميليشيات في جنوب لبنان مساء امس الاول وفجر امس.

وقال راديو صوت الجنوب التابع لميليشيا ما يسمى "جيش لبنان الجنوبي" ان الثوار اللبنانيين هاجموا موقعين لهذه الميليشيا في جبل صافي جنوب شرقي مدينة صيدا وفي رشاف في منطقة بنت جبيل داخل الحزام الامني الذي اقامته اسرائيل عام ١٩٧٨ لحماية حدودها من هجمات الثوار اللبنانيين والفدائيين الفلسطينيين.

انتهاء المناورات بين فرنسا وجيبوتي

جيبوتي - ا ف ب - ذكرت اذاعة جيبوتي امس الاول ان مناورات مشتركة بين فرنسا وجيبوتي اطلق عليها اسم (الصداقة ٨٨) جرت بين ٢٩ شباط و٢ اذار في مقاطعتي تاجوره واوبوك في شمال البلاد.

واكدت الاذاعة ان قوات فرنسا وجيبوتي قامتا بتنسيق عملياتهما التكتيكية لمواجهة اي محاولة توغل محتملة من قبل عدو. وشارك في المناورات الفا رجل من الاسلحة الثلاثة.. الجو والبر والبحر. وبرهنت هذه المناورات على وجود تنسيق كامل بين الجيشين.

مقتل ٨ اشخاص بايدي السيخ في الهند

نيودلهي - ا ف ب - اعلنت اذاعة (اول انديا) الهندية ان انفصاليين يعتقد انهم من السيخ قتلوا سبعة اشخاص من عائلة واحدة واحد عملاء القوات شبه العسكرية في البنجاب.. الامر الذي يرفع عدد القتلى منذ بداية السنة الحالية الى ٣٦٥ في هذه الولايات الواقعة شمال غرب الهند.

واوضحت الاذاعة الرسمية ان عددا غير محدد من الرجال اجتاح قرية بهويان في مقاطعة امريتسار الحدودية امس الاول وقتل هذه العائلة من السيخ قبل ان يشعل النار في مسكنها.

وفي حادث اخر نصبت عناصر من السيخ كمينا لدورية من القوات شبه العسكرية في شوابال في مقاطعة امريتسار ايضا وقتلت عنصرا من عناصرها حسب ما ذكرت الاذاعة ايضا.

تتمات

الامم المتحدة

بالنسبة للشرق الاوسط اوبالنسبة للامم المتحدة. ولا تستبعد خاصة ان يؤدي الى تفاقم اعمال العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وان يزيد ايضا من توتر العلاقات الاميركية - العربية.

ومن شأن هذا الاغلاق ايضا ان يضع الامم المتحدة في نزاع مفتوح مع الولايات المتحدة في الوقت الذي تمر فيه المنظمة الدولية بالفعل باخطر ازمة مالية في تاريخها ترجع في جزء كبير منها الى رفض الكونغرس الاميركي دفع المساهمة المالية الاميركية كاملة رغم طابعها الملزم.

وتأمل الاوساط نفسها في ان توافق الولايات المتحدة في النهاية على تسوية.

ويؤكد القرار الاول الذي صوتت عليه الجمعية حق منظمة التحرير في الابقاء على بعثتها لدى الامم المتحدة ويعتبر ان اغلاق هذه البعثة يتعارض مع الالتزامات الدولية لواشنطن ويدعو الولايات المتحدة اما الى التخلي عن نيتها هذه او اخضاع هذه المسألة الى تحكيم محكمة خاصة مقررة للبت في مثل هذه الخلافات.

ويقضي القرار الثاني بعرض المسألة على محكمة العدل الدولية لكي تقدم رأيا استشاريا بشأن التزام الولايات المتحدة باخضاع المسألة لاجراء التحكيم.

واثر هذا التصويت المزدوج اشاد ممثل منظمة التحرير زهدي الطرزي بتمسك مجمل الدول الاعضاء في الامم المتحدة تقريبا بالمبادىء الكبرى للقانون الدولي واعرب عن الامل في ان ينتهي الامر بالولايات المتحدة الى احترام التزاماتها.

وحذر في النهاية من ان اغلاق البعثة سيحرم الشعب الفلسطيني من مشاركته في الامم المتحدة (يطلق ايدي المعتدي).

وشاركت في هذه المناقشة العاجلة اكثر من ٦٠ دولة من بينها الدول الغربية الحليفة لواشنطن لم تجد اي منها خلال هذه المناقشة باستثناء اسرائيل ادنى تبرير لموقف الولايات المتحدة.

ومن بين الدول الـ ١٥٨ الاعضاء في الجمعية العامة للامم المتحدة لم تتمكن عشر دول (افريقية واميركية لاتينية) من الاشتراك في التصويت اذ انها فقدت مؤقتا حقها في التصويت بسبب ما عليها من متأخرات مالية كبرى للامم المتحدة.

واعرب ممثل الجامعة العربية كلوفيس مقصود يوم الاربعاء عن اعتقاده بان عدم مشاركة الولايات المتحدة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة الخاصة بوجود بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة يوضح (الاحراج) الذي تشعر به الادارة الاميركية ضحية اللوبي المؤيد لاسرائيل.

وعقد مراقب الجامعة العربية مقصود ومراقب منظمة التحرير الفلسطينية زهدي الطرزي مؤتمرا صحافيا مشتركا اشارا خلاله الى ان الخلاف ليس بين الولايات المتحدة وبعثة منظمة التحرير وانما بين الولايات المتحدة ومجمل اعضاء الامم المتحدة.

وقال الطرزي (اننا نشعر بالارتياح والامتنان للنتيجة التي تم التوصل اليها الا اننا على استعداد للجوء من جديد الى الجمعية العامة اذا لم تجد الولايات المتحدة وسيلة لاحترام تعهداتها الدولية).

ممثل عن

مع الدول الخمس لتحديد مواعيد زيارات الوفود العربية.

وكانت لجنة سباعية عربية قد انبثقت عن مجلس جامعة الدول العربية خلال اجتماعه الطارىء الاخير الذي عقد يومي ٢٣ و٢٤ الشهر الحالي مع الدول الخمس الكبرى ودول منظمة السوق الاوروبية المشتركة من اجل تامين دعم دولي لثورة ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وتضم اللجنة في عضويتها وزراء خارجية كل من الاردن والسعودية والعراق وسوريا والجزائر وتونس ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة للامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

الصحفيون

العامة في جميع المدن العربية في الوقت الذي سوف ترفع فيه الاعلام الفلسطينية فوق جميع اسطح المنازل والشوارع والساحات في الاراضي العربية المحتلة.

وطلبت اللجنة من جميع الصحف العربية طباعة علم فلسطين وتوزيعه ضمن الجرائد التي تصدر صباح يوم الاحد حتى يوزع على اوسع نطاق ويتسنى وصوله الى اكبر عدد من الجماهير العربية.

وتسعى الجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية الى تنظيم حملة اعلامية واسعة النطاق على الصعيدين القومي والدولي تكون ذروتها يوم الارض الذي يحييه الشعب الفلسطيني تعبيرا عن رفض الاحتلال والتمسك بارضهم.

● في انقرة صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية اينال باتو بان القائم بالاعمال الاسرائيلي ياهودا ميلو استدعي امس الاول الى وزارة الخارجية التركية لابلاغه "قلق انقرة بشأن الاحداث التي تجري في الاراضي العربية المحتلة والتي راح ضحيتها عدد كبير من الاشخاص".

واوضح باتو للدبلوماسي الاسرائيلي ان "تركيا تحتج على الطريقة التي تحاول بها القوات الاسرائيلية وقف الاحداث منذ الاشهر الثلاثة الماضية". وانها "تأمل في ان تحترم اسرائيل حقوق الانسان وان تعمل وفقا للاتفاقيات الدولية".

واخيرا فان تركيا تنتظر ان "تنظر اسرائيل الى المشكلة الفلسطينية بنظرة واقعية وموضوعية لكي تجد لها حلا عادلا ونهائيا".

وقد وصل المئات من المشاركين في "مسيرة السلام" اليهودية، العربية ضد القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة والذين انطلقوا الاحد الماضي من "روش هانيكرا" قرب الحدود اللبنانية الى القدس امس الاول.

وتجمع المتظاهرون امام مقر رئاسة الوزراء الاسرائيلية رافعين لافتات كتبت عليها شعارات مثل "يهود وعرب ضد الاحتلال" "كفى دماء" أو "تفاوضوا ولا تقتلوا".

ودعا استاذ الكيمياء الحيوية والفلسفة واحد اشهر المثقفين الاسرائيليين البروفيسور يشاياهو ليبوفيتز الشبان الاسرائيليين الى رفض تأدية الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة.

وخلال مسيرتهم التي دامت ثلاثة ايام مر المتظاهرون بعكا وحيفا وتل ابيب.

من جانب اخر قرر المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي رصد مبلغ مليون دولار امريكي من ميزانية الصندوق للعام المالي الحالي لدعم صمود ونضال الشعب الفلسطيني اضافة الى رصد خمسين الف دولار تقدم كمساعدة فورية لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني للشعب داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ودعا المجلس في قراراته التي اصدرها في ختام دورته الثامنة والعشرين الليلة قبل الماضية ابناء الامة الاسلامية الى تقديم الدعم الفوري للشعب الفلسطيني حتى يتحقق تحرير المسجد الاقصى المبارك واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

٥ صواريخ

طهران قائلا: "ان على الطغمة الخمينية ان تتلقى وبشكل متواصل المزيد من الضربات القاصمة من قوتنا الصاروخية البطلة ومن قوتنا الجوية العملاقة".

من ناحية اخرى نفذت الطائرات الجوية العراقية غارتين مدمرتين قبل ظهر امس على مدينتي شيراز وديزفول الايرانيتين.

واكد الناطق العسكري العراقي ان الطائرات الحربية العراقية اخترقت دفاعات العدو وحققت اصابات مباشرة باهدافها واضرمت النيران في تلك الاهداف وقال ان الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد تنفيذها للمهمتين المذكورتين.

وكبدت القوات المسلحة العراقية امس القوات الايرانية سبعة واربعين قتيلا معظمهم في القاطع الشمالي من ساحة العمليات.

واعلن بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة امس ان قوة الميناء العميق - شمالي الخليج العربي - احبطت محاولة تقرب قامت بها ثمانية زوارق ايرانية واجبرتها على الفرار.

وذكر البيان ان الاحياء السكنية في مدن البصرة والقرنة في الجنوب وخانقين وبدره في الوسط وقصبة قزانية في الشمال تعرضت لقصف المدفعية الايرانية.

وفي موسكو اكد الاتحاد السوفياتي امس انه لم يزود العراق بالصواريخ ذات المدى البعيد التي اطلقها على طهران.. وقال ان العراق قام بتصنيع هذه الصواريخ بقدرته الذاتية.

ونفى راديو موسكو في نشرته الاخبارية الصباحية باللغة الانكليزية ما اوردته بعض اجهزة الاعلام الغربية والايرانية من ان الصواريخ التي اطلقها العراق على طهران من صنع سوفياتي، وقال ان مثل هذه المزاعم لا اساس لها من الصحة.

وقال الراديو ان الحقيقة هي ما اعلنه العراق من انه قام بتصنيع الصواريخ بعيدة المدى (٦٥٠) كيلو مترا بقدرته الذاتية.

وكان العراق قد اعلن انه استطاع من تصنيع طراز خاص به من الصواريخ اسماها (صواريخ الحسين) واجرى تجارب في الثلث من آب من العام الماضي لاطلاق الصاروخ.

واعلن في حينه نجاح التجربة وتبادل الرئيس صدام حسين والعلماء العراقيين في التصنيع العسكري التهاني بالمناسبة.

واستطاع الصاروخ (الحسين) اثبات كفاءة تدميرية قوية خلال الايام الثلاثة الماضية. اصاب اهدافا عديدة في العاصمة طهران ومدينة قم.

الحسين يلتقي

وسيجري شولتز مباحثات اليوم - الجمعة - مع اسحق شامير رئيس وزراء العدو، وشمعون بيريز وزير الخارجية ومن المقرر ان يزور غدا عمان ودمشق والقاهرة ولم يستبعد شولتز ان يلتقي وفدا فلسطينيا خلال جولته الحالية.

وقد اعتبر وزراء تكتل الليكود قبل بضع ساعات من وصول شولتز ان مشروع شولتز «غير مقبول» و«خطير» وطرحوا فكرة اجراء انتخابات مبكرة.

ولم يعط شولتز اية تفاصيل عن الافكار التي يحملها في جولته الجديدة، الا انه قال «ان لديه شيئا من الرئيس ريغان يقوله لحكام المنطقة».

وذكر مسؤولون اميركيون ان شولتز سيسعى في جولته الجديدة "لاقتناع الاطراف ببدء المؤتمر الدولي للسلام في جنيف في شهر نيسان القادم، باشتراك الدول الخمسة دائمة العضوية في مجلس الامن، وتبدأ بعد ذلك مفاوضات مباشرة بين اسرائيل من ناحية والاردن وممثلي الفلسطينيين من ناحية اخرى حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وتبدأ بعد ذلك في شهر كانون اول القادم مفاوضات لتقرير الوضع النهائي للاراضي العربية المحتلة بما في ذلك غزة والجولان".

وقال هؤلاء المسؤولون ان شولتز سيعود الى المنطقة في جولة ثالثة قبل نهاية الشهر الحالي.

وقاد الحملة من اجل انتخابات مبكرة نائب رئيس الوزراء وزير الاسكان ديفيد ليفي - الرجل الثاني في تكتل الليكود - وكان ليفي وجه يوم الثلاثاء كلاما قاسيا عن «عدم مسؤولية» حكومة الائتلاف الوطني واعتبرها غير قادرة على الاعراب عن رأيها بوضوح في المسائل الاساسية.

وعرض ليفي امام زملائه «النقاط الخطيرة» في مشروع شولتز ودان في شكل خاص فكرة عقد مؤتمر دولي، وقبول اسرائيل بمبدأ الانسحاب من الاراضي المحتلة كشرط لبدء مفاوضات السلام والموافقة على اجراء مفاوضات حول القضية الفلسطينية تؤدي حسب رأيه الى اقامة دولة فلسطينية.

وصرح ليفي «علينا ان نقول لشولتز بوضوح .. لقد اخذتم على عاتقكم انتهاك اتفاقي كامب ديفيد - الموقعين بين اسرائيل ومصر بمشاركة الولايات المتحدة - اما نحن فلا نسمح لانفسنا بذلك».

اما في ما يتعلق بحزب العمل فقد لاحظ المراقبون انهم يخشون الاختبار الذي ستشكله الانتخابات المبكرة اذ ان الناخبين الاسرائيليين صاروا اكثر ميلا الى اليمين بسبب انتفاضة الارض المحتلة منذ ٨ كانون الاول الماضي.

واكد الوزراء العماليون مساء امس الاول في اجتماع دعاهم اليه رئيس الحزب وزير الخارجية شيمون بيريز «ان الليكود يشهر سلاح اللجوء الى انتخابات فقط لافشال عملية السلام».

واعتبر المراقبون ان موقف تكتل الليكود الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء اسحق شامير قد يوجه ضربة قاضية الى جهود الولايات المتحدة الرامية الى وضع حد لاراقة الدماء في الضفة الغربية وغزة وبدء مفاوضات حول المستقبل النهائي للاراضي المحتلة.

وذكرت مصادر مقربة من رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي في القدس المحتلة ان شامير اعلم وزراء الليكود بعودة شولتز مساء امس الاول خلال اجتماع متوتر حضر اثناءه عدد من الوزراء شامير على ان يتخذ في اسرع وقت ممكن قرارا في شأن اجراء انتخابات مبكرة، ومعلوم ان موعد الانتخابات التشريعية في اسرائيل هو تشرين الثاني ١٩٨٨.

وقال بيريز امس «اذا تلقى شولتز اجوبة سلبية من رئيس الوزراء فسوف ينبغي ان يبت الشعب المسألة امام صناديق الاقتراع». واضاف ان «عودة وزير الخارجية تثبت ان عملية السلام مستمرة».

تصريحات شولتز وردود فعل

وقد اعرب وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز امس في بروكسل عن اقتناعه بانه من الممكن ان تحصل يوما ما لقاءات مع الفلسطينيين في اطار جهوده من اجل السلام.

وفي حوار مع شبكة «سي. بي. اس» الاميركية للتلفزيون ذكر شولتز بانه سبق له ان اجتمع بفلسطينيين في الولايات المتحدة.

وقال شولتز «اريد الاستمرار في اجراء مناقشات مباشرة مع الفلسطينيين لقد اجريت واحدة وكان من حظي ان اتبادل الاراء معهم بكثافة واحصل على ردود فعلهم ولكن من المرغوب فيه حصول لقاءات مباشرة معهم وانا متأكد انه مع الزمن سنكون قادرين على الالتقاء وجها لوجه معهم».

وقال شولتز ان المنطقة مليئة بالمشاكل المستحيلة وفي كل مرة نحل مشكلة ونحن نحاول اعداد صيغة توازن الاشياء مع بعضها البعض وتسمح لنا بالبدء.

ودعا شولتز في حديث اخر لشبكة تلفزيون «ايه. بي. سي» الاطراف المعنية في نزاع الشرق الاوسط الى التحلي بالمرونة قائلا لكي نصنع القرارات يجب ان نلتمس الحقيقة وان نرى الحاجة الى الحل الوسط.

● في لندن - رحبت بريطانيا امس بقرار الرئيس الاميركي رونالد ريغان باعادة استئناف وزير خارجيته جورج شولتز جولته المكوكية الى منطقة الشرق الاوسط.

وقال المتحدث الرسمي في وزارة الخارجية البريطانية في تصريحات له امس ان حكومة بلاده ترحب بهذا القرار الذي يعزز الامال بوجود احتمال ما أسماه المتحدث بامكانيات التحرك نحو التسوية في ضوء المناقشات التي اجراها شولتز يوم امس الاول مع الرئيس ريغان في بروكسل.

واضاف المتحدث ان عودة شولتز للمنطقة هذه المرة ستكون مفتوحة حيث من المتوقع ان يبقى متنقلا بين عواصم المنطقة لمدة غير محددة.

قوات الاحتلال

اندلاع مظاهرات في قرية بيتا احتجاجا على قيام الجيش بعمليات تفتيش واعتقال.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الجنود فتشوا ايضا قرية قباطية بالضفة الغربية خلال الليل واعتقلوا ١٨ فلسطينيا يشتبه في اشتراكهم الاسبوع الماضي في شنق عربي بسبب تعاونه مع الاسرائيليين.

وقالت مصادر عسكرية ان مستوطنا يهوديا تعرض للطعن واصاب الجيش الاسرائيلي ثلاثة فلسطينيين بجروح نتيجة اطلاق الرصاص عليهم في الضفة الغربية امس.

وهذه هي اول مرة يتعرض فيها مستوطن يهودي للطعن منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة في التاسع من كانون الاول.

وقالت مصادر عسكرية وشهود عيان ان فلسطينيا طعن الصهيوني بيريتس، فاصابه بجروح طفيفة بينما كان مستوطنون يستعدون للقيام بمسيرة عبر شوارع مناطق عربية في الخليل بمناسبة عيد البوريم اليهودي.

وفي بلدة (اذنا) القريبة من مدينة الخليل جرت مظاهرة حاشدة رفع المتظاهرون خلالها اعلاما فلسطينية واغلقوا منافذ الطرق بالحجارة والمتاريس واطارات السيارات المشتعلة.

واستخدمت القوات الاسرائيلية الرصاص لتفريق المتظاهرين مما ادى الى وقوع عدد من الجرحى فيما شهدت قرى (الظاهرية وترقوميا وسعير) اشتباكات بين سكانها والقوات الاسرائيلية.

كما استخدمت هذه القوات طائرات مروحية لقذف السكان بقنابل الغاز.

وفي بلدة (بيتا) القريبة من نابلس جرت مصادمات دامية بين سكان البلدة الذين سدوا الطريق بالصخور والحجارة واطارات السيارات المشتعلة لعرقلة تقدم الدوريات الاسرائيلية.

وسقط عدد من الجرحى في هذه البلدة اصدهم جراحه خطيره اثر اطلاق الرصاص عليهم من قبل القوات الاسرائيلية التي داهمت البلدة واعتقلت عددا من المواطنين.

وفي مدينة نابلس وبخاصة المدينة القديمة وشارع النصر ومحيط المسجد الكبير انطلقت مظاهرات حاشدة حمل المتظاهرون فيها اعلاما فلسطينية وقذفوا الدوريات الاسرائيلية بالزجاجات الحارقة والحجارة واغلقوا منافذ الطرق بالمتاريس.

واستعانت القوات الاسرائيلية بطائرات مروحية لرشق سكان المدينة بقنابل الغاز.

وشهدت بلدة (راس كركر) قرب رام الله وزيتا وبلاطه والفارعة قرب نابلس مصادمات مع المستوطنين وقوات الاحتلال حيث تم احراق سيارة للمستوطنين على مداخل بلدة الفارعة واخرى في مدينة قلقيلية.

وفي مدينة رام الله قام المستوطنون الصهاينة بمسيرة استفزازية استخدموا فيها السيارات حيث طافت شوارع المدينة وقد تصدى لهم السكان ورشقوهم بالحجارة.

وفي مدينة الناصرة في شمال فلسطين المحتلة القيت زجاجات حارقة على حافلات اسرائيلية ومركز تجاري اسرائيلي في المدينة.

وفي مدينة (بتاح تكفا) الاستيطانية القريبة من تل ابيب انفجرت عبوة ناسفة حيث هرع عدد كبير من حرس الحدود والشرطة الى مكان الانفجار واقاموا الحواجز على الطرق وبدأوا عملية تمشيط واسعة في المنطقة.

واوضحت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجنود الاسرائيليين بدأوا في تسلم عصي جديدة من البلاستيك المقوى بدلا من العصي الخشبية التي كانوا يستخدمونها حتى الان والقابلة للكسر.

واوضحت المصادر نفسها ان هذه العصي الجديدة ذات قطع على شكل مثلث وليس دائريا مثل العصي الخشبية.. كذلك فان لها غلافا من الجلد عند القبضة.

واضافت هذه المصادر انه تقرر تغيير نوع العصي بعد «الحوادث» التي وقعت اذ اصيب جنود اسرائيليون في ايديهم بعد ان تكسرت عصيهم اثناء تفريق التظاهرات.

أضواء

على ما يبدو نقطة اللاعودة.

واذا كان الدكتور المالكي قد تبرع بهذه الخدمة للسلطات النقدية والتنفيذية بنية حسنة وعن قناعة واضحة، فلا اقل من ان لا يظهر نفسه الان بمظهر المعارض لتلك السلطات الذي يحمل اوسمة ترصع صدره بهذه المعارضة. فقد بدأ الحوار بيننا وكلانا تحت الانطباع الخاطىء بان الذهب النقدي الذي يملكه الاردن هو على وشك التسييل. وقد اخذ هو موقف المؤيد لهذه الخطوة والممهد لها، في حين قمت بكلما استطيع لاعاقة هذه الخطوة ومعارضتها، ولعل ذلك يدفع الى البحث عن حلول واقعية للمشكلة المالية بدلا من تأجيلها ريثما يتم استهلاك حصيلة الذهب.

بين التكرار والاستطراد

كما يلاحظ القارىء فان هذا التعقيب يقتصر على مقدمة مسلسل الذهب الذي نشره الدكتور عبدالله تحت عنوان ادبي هو (المقاومة الذهبية)، ولم ادخل في صلب الموضوع لان النقاش يكاد يكون قد انحرف عن مساره الرصين، واصبح الى حد بعيد قضية صياغة ادبية وعبارات رشيقة، قد تكون قراءة ممتعة ولكنها لا تفيد كثيرا في حسم الموضوع.

ولست اريد ان ادخل في صلب الموضوع للمرة الرابعة، لانني اما ان ابقى فيه، وفي هذه الحالة ساكرر الحجج التي ذكرتها سابقا، واما ان اتوسع فانتقل الى مناقشة امور جانبية لا علاقة لها بنقاط الخلاف الاساسية، واخشى ان الدكتور عبدالله وقع في الخطيئتين معا، حيث كرر نفسه حينا واستطرد الى مناطق بعيدة احيانا، مما جعل المتابعة صعبة وقليلة الجدوى.

حوار الطرشان

قلنا مثلا ان سهولة اصدار العملة الورقية هي من اسباب التضخم وانخفاض القوة الشرائية للنقود مما لا ينطبق على الذهب الذي هو سلعة لا تستطيع الحكومات خلقها من الورق والحبر والائتمان المصرفي. فقام بنقاشنا في ان زيادة اصدار النقود قد تكون مفيدة في بعض الحالات وليست ضارة دائما.

وقلنا ما معناه ان نظرية كفاءة السوق قررت ان اونصة الذهب تعادل ٤٨٠ دولارا في لحظة معينة فلا يجوز ان نقول ان بيع الذهب او شراءه بهذا السعر الجاري هو كسب او خسارة بشكل مطلق من وجهة نظر استثمارية بحتة، بل لا بد من اقرار ذلك على ضوء اوضاع وظروف وتوقعات كل من البائع او المشتري.

فاعتبر الدكتور المالكي اننا نعترف بالمساواة بين القيمتين من الناحية الرأسمالية فقط، ويبقى للدولار عنده ميزة اضافة هي الفائدة السنوية. مع ان المتعاملين بالذهب شراء وبيعا بالسعر الجاري يدركون تماما ان الدولارات تكسب فائدة سنوية وان ذلك داخل ضمن تقييمهم لسعر الذهب تجاه الدولار او اية عملة اخرى، ومن هنا كان تأثر سعر الذهب بارتفاع وانخفاض اسعار الفائدة على الدولار وتوقعات التضخم.

وقلنا ان البنوك المركزية التي تحتفظ بكميات كبيرة من الذهب، والمستثمرين الكبار والمحترفين الذين يحتفظون بحوالي ٢٠٪ من محافظهم بالذهب من قبيل التنويع ليسوا مغفلين، ويعرفون ان الذهب لا يكسب فائدة مباشرة. ولكنهم مع ذلك يعتبرونه استثمارا جيدا على المدى البعيد، فرد علينا الدكتور عبدالله باننا لا يجوز ان نقلد الاخرين، وان نركض لانهم يركضون على حد تعبيره، فما يفعله الاخرون ليس حجة، ولكنه عاد بعد ذلك عدة مرات فاستخدم تصرفات الاخرين لاثبات وجهة نظره، اي انه يريدنا ان لا نركض مع الراكضين لكي يركض هو معهم ويتركنا وراءه.

وقلنا ان مدراء الاستثمار المحترفين يوصون بالاحتفاظ بجانب من المحفظة بشكل ذهب فقال ان هؤلاء الخبراء من (اصدقائنا الافرنج) ولعله كان يريد ان يصفهم بالامبريالية ايضا، ليوحي للقارىء ضمنا بان التوصية ليست اكثر من مؤامرة، والا فماذا نتوقع من الافرنج ؟

هل للذهب مردود يعوض الفائدة

حسبنا للدكتور المالكي مردود الاستثمار في الذهب منذ قام البنك المركزي الاردني بشرائه حتى اليوم لنثبت له انه كان اعلى من مردود العملات الاجنبية، فرفض هذه الطريقة واصر على اعادة حساب هذا المردود ابتداء من سنة ١٩٤٤، ولو لم يكن الاردن يملك ذهبا في ذلك الوقت، وذلك لمجرد تخفيض العائد عن طريق توزيعه على فترة أطول، ومع ذلك فان حساب هذا العائد الرأسمالي على فترة ٤٣ سنة بطريقة الدكتور المالكي اوصله الى ان العائد يقارب ٥ر٦٪ سنويا بنسبة الفائدة المركبة، اي اكثر من نسبة الفائدة التي كانت تتراوح حول ٤٪ سنويا في الاربعينات والخمسينات. وما زلت اذكر انه عندما قرر بنك انجلترا رفع سعر الفائدة على الجنيه الاسترليني الى ٥٪ في اواسط الستينات، صدرت مجلة الاكونومست وعلى غلافها كلمة واحدة هي (٥٪) . لكن الدكتور المالكي، بعد ان يعترف بهذا العائد الذي لا يقل عن سعر الفائدة الوسطي السائد خلال ٤٣ سنة، يعود فيتحدث عن الذهب كاصل عقيم وموغل في العقم بالمقارنة مع الدولار.

قلنا بداية ان الاحتفاظ بالذهب او بيعه ليس خيرا بحتا ولا شرا محضا، فهناك ايجابيات وسلبيات لكل من الموقفين. وقد برع الدكتور عبدالله في شرح ايجابيات البيع وسلبيات الاحتفاظ، ولم يخل شرحه من بعض الحقائق التي لا تثير خلافا ولكنه لسوء الحظ ومن قبيل العداء، اغمض عينيه عمدا عن سلبيات البيع وايجابيات الاحتفاظ مما يعني انه لا يؤمن بكفاءة السوق العالمي للذهب ويسيء الظن في ذكاء المستثمرين من افراد ومؤسسات الذين يشترونه.

وقد كانت نقطتنا الاساسية ان الاردن ليس اي بلد، بلد له ظروفه الخاصة، وان عجز الموازنة العامة وانخفاض احتياطي العملات الاجنبية سيضطر صانع السياسة الاقتصادية الى اجراءات تكيف معينة للعلاج، وان بيع الذهب لا يخدم غرضا سوى تأجيل هذه الخطوة، وان من الخير للاردن ان يعالج مشاكل ميزان المدفوعات والموازنة وهو يملك الذهب. من ان يفعل ذلك بعد ان يستهلكه ولكنه يريدنا بدلا من ذلك ان نقنع المسؤولين في وزارة المالية ان يتعهدوا بعدم استعمال حصيلة بيع الذهب من رأسمال وارباح في حالة بيعه.

حسن النية

لقد حاولت جهدي ان اكون متوازنا، وان اعطي وجهة نظر الدكتور عبدالله المالكي حقها، ولكنه اصر على التطرف، ورفض كل ما قلت به حتى النقط والفواصل والاقواس. لدرجة انه رد على وصفي له بحسن النية، وبذل جهدا لاثبات براءته من هذه التهمة والصاقها بي. ويبدو انه ساوى بين حسن النية والسذاجة.

ويبقى ان اي قرار اقتصادي لا يمكن ان يكون خيرا كله او شرا كله. ومن هنا الاهتمام بالاثار الجانبية لاي قرار او سياسة. وتبقى القرارات في احسن الاحوال مجرد اختيار للاولويات وموازنة بين الايجابيات والسلبيات وترجيح احداهما.

للمرة الاخيرة

مرة اخيرة نقول ان بيع الذهب او الاحتفاظ به ليس قرارا استثماريا بحتا والا لكانت الايجابيات والسلبيات متعادلة، تماما مثل التحول من عملة اجنبية معينة الى عملة اجنبية اخرى بالسعر الجاري. ولكنه قرار يتعلق بالسياسة المالية والاقتصادية، وبالنتائج المحتملة لقرار البيع في ظروف الاردن بالذات، والتأثير المحتمل لمثل هذه الخطوة على سلوك صانع القرار وراسم السياسة مما لا يجوز لاحد ان يتجاهله.

رأينا

من الان، بان الجولة لن تكون سهلة .. لا سيما ان شامير، قد حرص حتى قبل ان تبدأ، على التشكيك في جدواها ونتائجها .. وحرص على ان يضع امامها الشروط اللاشرعية، التي لا يمكن قبولها .. ومن ناحية ثانية، يجب التأكيد، على ان تمسك العرب بالشرعية، التي تتمثل في المؤتمر الدولي، كاساس لعملية السلام، وتمسكهم باهداف الشرعية، التي تتمثل في الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه فوق ارضه .. نقول ان تمسك العرب بالشرعية، من حيث الاسس والهدف، لعملية السلام، هو تمسك بالسبيل الذي لا بديل عنه، لبناء السلام الحقيقي في المنطقة.

الاخبار العربية والعالمية

من العواصم

● تونس - اشادت حكومتا السويد والنرويج بالجهود التي بذلها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من اجل اطلاق سراح المختطفين اللذين يحملان جنسية البلدين ويعملان في نطاق وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بجنوب لبنان.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان السيد عرفات اكد خلال استقباله ليلة قبل الماضية لمبعوثين عن الحكومتين السويدية والنرويجية ان جهود اطلاق سراح المختطفين اثمرت بالتعاون مع القيادات الاسلامية والوطنية في لبنان.

ق.ن.ا

● الامم المتحدة - اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان سيراليون وزامبيا طلبتا مساء امس الاول عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي امس لبحث مسألة جنوب افريقيا.

ولم يذكر المتحدث تفاصيل ولكن كان من المتوقع ان تطلب دول افريقية انعقاد المجلس بعد ان اعلنت حكومة جنوب افريقيا في الاسبوع الماضي حظر نشاط ١٧ مجموعة مناهضة للتمييز العنصري.

واقترحت جنوب افريقيا هذا الاسبوع قوانين جديدة يمكن بموجبها منع التمويل الاجنبي لمجموعات أو افراد يحاربون السياسات العنصرية لبريتوريا.

رويتر

● واشنطن - اعلنت ادارة الطيران الفدرالي في الولايات المتحدة امس الاول ان طائرات (بوينغ ٧٤٧) من الجيل الجديد يجب ان تحتفظ بعشرة أبواب خلافا لرغبة الشركة التي تريد خفض عددها الى ثمانية.

وهكذا تبنت الادارة رأي نقابات طواقم الطائرات حفاظا على سلامة الركاب. اما ادارة "بوينغ" فانها ترى ان خفض عدد الابواب الى ثمانية يوفر المجال لربح ١٢ مقعدا اضافيا بدون ان يؤثر ذلك على عمليات الاخلاء عند الكوارث.

وقد تلقت بوينغ الى الان طلبات لشراء ١١٧ طائرة من الجيل الجديد من طراز ٧٤٧ وسيبدأ تسليم اولاها في كانون الاول المقبل.

أ.ف.ب

● الخرطوم - اعلنت القوات المسلحة السودانية انها صدت هجوما للمتمردين على منطقة (كاجو كاجي) مؤخرا وكبدتهم خسائر كبيرة في الارواح والمعدات.

وذكر ناطق عسكري سوداني في تصريح لصحيفة (صوت الأمة) السودانية امس ان القوات المسلحة استولت على شحنات كبيرة من الذخيرة خلال هجوم شنته على معسكر للمتمردين في (دندورو) بالمنطقة الاستوائية مؤخرا.

وقال الناطق الرسمي في تصريحه الذي نقلته وكالة السودان للانباء ان هذه الشحنات تحمل اسم (اديس ابابا - اثيوبيا) مما يؤكد ان حركة التمرد تعتمد في دعمها الاساسي على اثيوبيا.

ق.ن.ا

العثور على اسلحة في سفينة شحن اسرائيلية في ايطاليا

اغريغنتو - أ.ف.ب - علم من مصدر قضائي ان البوليس الايطالي امر باحتجاز وتفتيش سفينة الشحن الاسرائيلية "جليا" التي وصلت صباح امس الاول الى بورتو امبيدوكل (جنوبي صقلية) بعد ان عثر على كمية من الاسلحة على متنها خلال اجراء تفتيش روتيني.

واوضح المصدر نفسه ان القبطان جاري هيئل اوقف وتم استجوابه بواسطة نائب مدعي الجمهورية قبيل مساء امس الاول. وقد يوجه اليه الاتهام رسميا بادخال اسلحة سرا الى الاراضي الايطالية.

وعثر رجال البوليس في السفينة على خمس بنادق رشاشة من بينها اربعة من طراز أك/٤٧ كلاشينكوف واربعة مسدسات وكمية من الذخيرة.

وذكر مصدر بوليسي ان الاسلحة لم تكن مخبأة وان القبطان اكد انها تستخدم - في الدفاع الشخصي عن افراد الطاقم.

انهيار منزل من جراء الامطار في المشارع

عمان - الرأي - انهار منزل يعود للمواطن (ع.ف.ج) في منطقة بلدة المشارع نتيجة للامطار الغزيرة.

وقد هرعت فرق الانقاذ التابعة لمديرية الدفاع المدني وتمكنت من اخلاء السكان وترحيلهم الى اماكن امنه وفصل التيار الكهربائي.

ولم تقع اصابات في الارواح.

حلف الاطلسي يؤيد المحافظة على مستوى قواته النووية والتقليدية الرادعة

بروكسل - «وكالات» - تبنى مؤتمر قمة حلف شمال الاطلسي اعلانا ختاميا يدعو الحلف الى المحافظة على «استراتيجية ردع تعتمد توفيقا مناسبا بين القوى النووية والتقليدية الملائمة والفاعلة والتي ستتم المحافظة على مستواها حيث يلزم ذلك».

وفي تلميح خاص الى تحديث القوى النووية القصيرة المدى اكد رؤساء الدول والحكومات الستة عشر «تصميمهم على دعم الجهود المطلوبة حتى تبقى قواتنا التقليدية والنووية بما فيها القوى النووية في أوروبا عملية وموثوق فيها وفعالة».

وسجل الاعلان المشترك من جهة اخرى «بوادر تغيير مشجعة» من جانب الاتحاد السوفياتي وجاء فيه ايضا ان الـ (١٦) «يعربون عن ارتياحهم للتقدم» الذي امكن تحقيقه ولكنهم يلاحظون انه لم يتم «حتى اليوم اي خفض في المجهود العسكري» الذي يبذله الاتحاد السوفياتي «وينتظرون تغييرات حقيقية ودائمة في التوجه» من جانب القيادة السوفياتية الجديدة.

كما اعتمد قادة الدول الـ (١٦) في حلف شمالي الاطلسي «توجهات» ترمي الى تخفيض تفوق دول المعسكر الاشتراكي في اوروبا في مجال الاسلحة التقليدية «مع التأكيد مجددا على ضرورة الابقاء على قوة ردع نووي».

ووافقت الدول الـ (١٦) على وثيقة من سبع صفحات حول الاهداف الكبرى لحلف الاطلسي في المفاوضات مع حلف وارسو حول الاسلحة التقليدية التي قد تبدأ هذا العام.

وهذه الاهداف هي خفض وتثبيت القوات المسلحة الكلاسيكية الموجودة والقضاء على تفوق حلف وارسو في هذا المجال وخاصة قدرته المحتملة على القيام بهجمات مفاجئة او واسعة النطاق.

وشدد الاعلان الصادر عن منظمة حلف الاطلسي على ان التفوق العددي الذي يتمتع به حلف وارسو «يبقى في صلب الامور التي تثير قلق الاوروبيين في مجال الامن».

واعتبر انه «في مستقبل متوقع لا بد وان يستمر الردع في الاعتماد على تنسيق مناسب بين القوات النووية والكلاسيكية» على ان يتعهد الحلفاء «بعدم تقديم او قبول اي اقتراح يمكن ان يؤدي الى تآكل ترسانتهم النووي الردعية».

وحسب وثيقة حلف الاطلسي فان المفاوضات المقبلة حول الاسلحة التقليدية في اوروبا لا بد ان تقوم «على تخفيضات غير متساوية في الدبابات وقطع المدفعية» وعلى جعل «اي عملية عسكرية مفاجئة او واسعة» من قبل حلف وارسو عملا مستحيلا.

وخلال اليوم الاول من هذه القمة الثامنة لحلف الاطلسي اظهر الرئيسان الاميركي ريغان والفرنسي ميتران اضافة الى المستشار الالماني هيلموت كول حرصا ظاهرا على القضاء على الانقسامات الكامنة التي ظهرت خلال الاسابيع القليلة الماضية حول تحديث الاسلحة النووية التكتيكية التي يقل مداها عن (٥٠٠) كلم».

وحسب مصادر دبلوماسية فان الزعماء الثلاثة الذين كانوا اول المتحدثين بعد ظهر امس اعتمدوا مواقف «ايجابية» و«اجماعية» خاصة في موضع تحديث الاسلحة النووية القصيرة المدى.

وفي نهاية اعمال اليوم الاول اشاد ريغان امام الصحافيين «بالاحساس القوي بالوحدة» الذي ظهر في الاعلان حول الاسلحة التقليدية.

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات:

اربد ٢,٧، سمر ٠,٥، الرمثا ١,٥، الطرة ١,٧، راس منيف ١,٩، دير علا ٠,٥، علان ١، المبيحي نقاط، والرميمين ٠,٥.

ادارة جديدة لجمعية الصداقة الاردنية اليوغوسلافية

عمان - الرأي - عقدت الهيئة العامة لجمعية الصداقة الاردنية اليوغوسلافية اجتماعا امس الاول تم خلاله انتخاب هيئة ادارية جديدة من السادة:

المحامي هاني النحلة رئيسا، الصيدلي تيسير الحمصي نائبا للرئيس وعاكف نوبران امينا للسر وحسين الصمصم امينا للصندوق والدكتور وليد مرقة والدكتور هشام رشيدات وعيسى جراجرة، وحافظ ملاك واميل كورو اعضاء.

كما تم انتخاب السيدين فوزي غرايبة وتيسير موسى النهار - اعضاء احتياط.

رأي عربي

مع الحرب.. وضد حرب المدن !

● محمود الريماوي

يقف النظام في طهران هذه الايام، ضد ما يسمى بحرب المدن، في حربه المفتوحة مع العراق، ويطالب علنا بتدخل دولي ترعاه الامم المتحدة، من اجل فرض هدنة فورية على هذه الجبهة.. مع ابقاء الجبهات الاخرى مشتعلة !.. الى ان يقرر السادة في طهران وقف هذه الحرب.. في الوقت الذي يشاؤون.

وبذلك يثبت النظام الايراني، خلافا لما هو سائد، نواياه العطفية، ويؤكد حرصه على تجنيب المدنيين من العراقيين، ويلات الحرب والامها !

والنظام الايراني جاد في مايقول، ويبدو مستعدا حسب مندوبه في الامم المتحدة، للاحتكام الى الشرعية الدولية، في مايسمى بحرب المدن. ولا يخفي هذا النظام ضيقه وتبرمه، من اطلاق بغداد ٢٥ صاروخ أرض ارض على طهران ومدن ايرانية اخرى، وكان يتمنى لو انها لم تقدم على ذلك، ولو ان تبادل ضرب الصواريخ لم يتم بين البلدين !

انها وجهة نظر على اي حال، وطهران تبسطها للعالم. فمن رأي طهران، ان الحرب بدون ضرب المدن، هي افضل بكثير من حرب مع ضرب المدن ! ومن رأيها ايضا، ان على الشرعية الدولية مراقبة مجريات الحرب عن بعد والتدخل عند الضرورة لوقف التجاوزات ! وطهران باعتبارها القائمة بالحرب ورافعة لواءها، فهي المعنية بتحديد وتعريف التجاوزات وعلى الامم المتحدة ان تلتزم بما تقرره طهران من اصول ومبادىء الحرب.

كنا قبل ذلك، نسمع عن عزم ايران على عدم توسيع الحرب وعدم زج اطراف اخرى فيها ونزع فتيل التوتر في الخليج، الى اخر المعزوفة التي تستهدف عزل باقي العرب عن العراق، وابقاء الحرب مفتوحة ومحصورة بالعراق وحده ! لكنها المرة الاولى، ربما التي تسعى فيها طهران، الى تجزئة الحرب مع العراق، اذ تقرر طهران، منفردة، ومن جانبها، ما يصح وما لا يصح في الحرب !

هكذا تصبح مأساة هذه الحرب العقيمة اشبه بالملهاة، لكنها ملهاة لا تثير ضحك احد. باستثناء العدو الاسرائيلي، الذي هبطت عليه نعمة الحرب الايرانية العراقية، وترفض طهران بعد ثماني سنوات، حرمان تل ابيب من هذه النعمة !

ان حرب المدن، هي احد تطورات وامتدادات وذيول الحرب، وبالتالي فانه من السخف محاولة معالجة الفرع مع تجاهل الاصل، والاطفائي الحكيم، وحتى حديث العهد في هذه المهنة، يعرف ان عليه معالجة مصدر النيران اولا، قبل ان ينصرف للتعامل مع امتدادات الحريق. ولو كانت حرب الخليج هي فقط مجرد حرب المدن، لكان يجب ان تتجه كل الجهود الى حرب المدن هذه من اجل وقفها.

اما وانها مجرد امتداد وتصعيد للحرب الاصلية، فان ذلك من شانه، تجديد الاهتمام والسعي لوقف الحرب، احتكاما الى الشرعية الدولية التي يجسدها القرار الشهير ٥٩٨.. واحتراما لحق الشعبين في حياة حرة امنة.

وهكذا يتأكد مرة اخرى، وللمرة الالف، ان وقف الحرب نهائيا، والجلوس الى مائدة التفاوض، وتنفيذ كامل بنود قرار مجلس الامن، هو الطريق الوحيد لوقف امتدادات الحرب وتوسعها وتطوراتها الخطيرة.

كما ان الاسراع في توقيع العقوبات على الطرف الذي ينتهك الشرعية الدولية، هو خطوة واجبة، كي يدفع ائمة الحرب ثمن غلوائهم الدموية. والى ان يتحقق ذلك، فليس امام العراق، سوى المزيد من القتال.. من اجل السلام.

ارتفاع عدد القتلى في اضطرابات عرقية في الاتحاد السوفياتي

موسكو - «رويتر» - اكد مسؤولون في الكرملين ارتفاع عدد القتلى في الاشتباكات التي وقعت في الاونة الاخيرة بين الارمن والاذربيجانيين وهي اسوأ اضطرابات عرقية يشهدها الاتحاد السوفياتي منذ العشرينات.

وقال السيد جينادي جيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتي لرويتر اول امس الاربعاء ان عدة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب اخرون في الاشتباكات التي وقعت يوم الاحد الماضي في مدينة سومجيت وهي ثاني اكبر مدن جمهورية اذربيجان السوفياتية التي تقطنها اغلبية من المسلمين.

وقال السيد جيراسيموف «هناك عدة ضحايا. ليسوا كثيرين ولكنهم عديدون» واشار للصحفيين في وقت لاحق الى ان عدد القتلى قريب من الرقم الذي ذكره المنشق السوفياتي سيرجي جريجوريانتس. وكان المنشق قد قال ان (١٧) شخصا لقوا مصرعهم في سومجيت يوم الاحد.

وكانت الاضطرابات قد اندلعت في المدينة بعد ان قام مئات الالوف من الارمن بمظاهرة في الاسبوع الماضي للمطالبة باعادة ضم منطقة ناجورنو - كاراباخ في اذربيجان والتي يغلب عليها الارمن الى جمهورية ارمينيا المجاورة.

ومن ناحية اخرى قال مسؤولون محليون ان السلطات السوفياتية ابقت على حظر تجول فرضته على مدينة سومجيت من الساعة الثامنة مساء وحتى الساعة السابعة صباحا وذلك لليلة الثالثة على التوالي.

غير ان متحدثا باسم الحزب الشيوعي في باكو عاصمة جمهورية اذربيجان ابلغ رويتر هاتفيا انه من المتوقع ان يرفع حظر التجول امس الخميس اذ ان الموقف عاد الى طبيعته في المدينة.

وذكر متحدث باسم حكومة اذربيجان لرويتر ان لجنة يرأسها السيد غسان سعيدوف رئيس وزراء الجمهورية تحقق في الاضطرابات التي شهدتها المدينة.

اعمال عنف كبيرة خلال الانتخابات في بنغلادش

داكا - رويتر - قتل شخصان بالرصاص في معارك بين جماعات سياسية متنافسة قامت بتفجير مئات القنابل المحلية الصنع في انحاء داكا عاصمة بنجلادش بعد بدء الاقتراع في انتخابات برلمانية وبلدية امس.

وقد اندلع القتال بين جماعات تضم عدة مئات من الاشخاص بينما حاولت عناصر نشطة سياسيا فرض مقاطعة دعا اليها ائتلاف معارض مؤلف من ٢١ حزبا.

مناورات مصرية تركية مشتركة خلال العام الحالي

انقره - ق.ن.ا - اعلنت تركيا امس انها ستجري في غضون العام الحالي مناورات بحرية مشتركة مع مصر في المياه الدولية شرقي البحر الابيض المتوسط.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان تلك المناورات لا تستهدف ايا من الدول الواقعة في المنطقة وانما تعتبر مؤشرا ايجابيا على العلاقات السياسية الطيبة القائمة بين البلدين.

العراق يحتفل بعيد المراة العراقية
المراة تساهم ببناء الجبهة الداخلية



بغداد - الرأي - يحتفل الشعب العراقي اليوم باعياد المراة العراقية.

وفي هذا العام يحتفل العراق المجيد الذي يخوض حربه الدفاعية الضروس ضد اشرس هجمة امبريالية صهيونية غاشمة لا تستهدف سيادة وأمن العراق وتطمع بارضه وخيرات شعبه فحسب بل تستهدف وتطمع بالسيادة العربية وتطمع بخيرات وثروات شعبنا العربي بأجمعه.

وهذا ما كشفه التعاون الصهيوني الخميني وباصرار النظام الايراني على عدم الالتزام بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

ان انتصارات القوات العراقية على كافة الجبهات تشكل دافعا لكل العراقيين والعراقيات لبذل اقصى الجهود لان يزداد العمل ويشمخ البناء ويتعزز الصمود.. وقد ساهمت المراة العراقية بقسط كبير وواضح على صعيد بناء الجبهة الداخلية والعمل في المصنع والدائرة والحقل وكذلك وقفت خلف الرجل في بناء الوطن وتربية الجيل الجديد وتحفيز المقاتلين الابطال ودفعهم لملاقاة العدو بصدور عامرة بالايمان وكذلك تبرعها بالجهد والمال والوقت والعمل المضاعف حيث اصبحت هذه المساهمة الكبيرة هوية المراة العراقية المضحية الصابرة المقتدرة الوفية التي اعطت للوطن نعم العطاء.

ان المراة العراقية تقف من جديد وقفتها المعهودة وهي تساهم في تجسيد معطيات الثورة الادارية والاقتصادية فقد بذلت كل جهد لتصعيد البناء وتحقيق المنجزات الادارية والاقتصادية وعندما طلب منها المساهمة في الرد على الغدر الايراني الصهيوني بقصف مدرسة بلاط الشهداء بالصاروخ الاهوج كان جوابها نعم ايها القائد.. سننهض في كل بيت مهدا وهكذا يعلو صرح البناء ويتعزز الصمود ويأتي الابناء الجدد لتخط وجوههم الحبيبة صورة المستقبل الجديد لعراقنا العزيز.

ان العيد هو هبة لنا لنحتفل به في ظل الانتصارات والمنجزات ولا أجمل من عيد تبخل فيه المراة بالعز والكرامة والخير.

ويتضمن المنهاج الاحتفالي لعيد المراة في العراق وضع اكليل من الزهور على نصب الشهيد وتنظيم تجمع شعري كبير وتقديم لوحات معبرة لمجموعة من الشباب مع زهرات العراق عن نشاطات المراة العراقية في البناء والمعركة مع معرض اصدارات الاتحاد العام لنساء العراق.

كما سيتم افتتاح معرض انتاجي لملابس الاطفال والامهات الحوامل واخر للغذاء نصف الجاهز واقامة امسية شعرية وافتتاح معرض الفنانات التشكيليات.. كما سيتم تكريم النساء اللواتي تميزن بعطائهن خلال عام ١٩٨٧ واقامة حفل ترفيهي مركزي.

مشاورات جزائرية تونسية حول وحدة المغرب العربي

الجزائر - ق.ن.ا - عقدت هنا امس جلسة المباحثات الثنائية بين الرئيسين الجزائري الشاذلي بن جديد والتونسي زين العابدين بن علي الذي يزور الجزائر حاليا.

وواصل الرئيسان بن جديد وبن علي خلال هذه الجلسة مشاوراتهما حول سبل دعم العلاقات الثنائية واقامة وحدة المغرب العربي الكبير وكذلك الاوضاع العربية الراهنة وخاصة ما يتصل منها بامكانية عقد مؤتمر قمة عربي لدعم الانتفاضة الفلسطينية.

المؤتمر الدولي للفقه الاسلامي يعقد في مسقط الشهر المقبل

مسقط - بترا - تبدأ في مسقط في التاسع من نيسان المقبل اعمال المؤتمر الدولي عن الفقه الاسلامي.

وذكرت وكالة الانباء العمانية التي اوردت النبأ ان المؤتمر سيناقش على مدى خمسة ايام ابحاثا فقهية يقدمها نخبة من علماء الدين الاسلامي في العالم تتناول تدوين الفقه الاسلامي وقضايا الاجتهاد والتحديات المعاصرة.

مسؤول مصري يجتمع بوفد من قطاع غزة المحتل

القاهرة - ق.ن.ا - اجتمع السفير طه الفرنواني مدير ادارة فلسطين بوزارة الخارجية المصرية امس مع وفد الجامعة الاسلامية بقطاع غزة الذي يزور القاهرة حاليا برئاسة الدكتور محمد صيام مدير الجامعة.

وصرح السفير الفرنواني بان البحث خلال الاجتماع تناول الاوضاع الصعبة التي يجتازها التعليم في قطاع غزة بصفة عامة والجامعة الاسلامية بصفة خاصة ووسائل دعم مصر للجامعة.

كما استقبل السفير الفرنواني الشيخ محمد عواد رئيس المعهد الديني العالي التابع للازهر الشريف في قطاع غزة واستعرض معه اوضاع المعهد واحتياجاته للعمل على تلبيتها.

الدولار يساوي ٣٧٠ ليرة لبنانية

بيروت - أ.ف.ب - سجل الدولار الاميركي عند اقفال سوق القطع في بيروت امس سعرا وسطيا قدره ٣٧٠ ليرة لبنانية (٣٦٩ ليرة للشراء و ٣٧١ ليرة للمبيع).

وبلغ السعر الوسطي للفرنك الفرنسي ٦٤,٥٩ ليرة لبنانية مقابل ٦٤,٧٦ عند اقفال السوق امس الاول.

اعتقال سوريين ومصري بتهمة تهريب المخدرات في ايطاليا

ميلانو - ايطاليا - رويتر - قالت الشرطة الايطالية انها اعتقلت سوريين اثنين ومصريا واحدا بتهمة تهريب مخدرات بعد ضبط كمية من الهيروين والكوكايين تقدر قيمتها بنحو ثمانية مليارات ليرة ايطالية (ستة ملايين دولار).

وجاءت الاعتقالات بعد اسابيع من قيام شرطة ميلانو بعمليات مراقبة، وضبطت الشرطة عشرة كيلوجرامات من الهيروين واكثر من كيلوجرام من الكوكايين.

وقالت الشرطة انها عثرت على جزء من المخدرات في منزل المصري وعلى بضعة كيلوجرامات في حقيبة مخبأة اسفل سيارة وعلى باقي الكمية في احدى حدائق ميلانو.

الخياط يصل الى القاهرة للمشاركة في المؤتمر الدولي للدعوة الاسلامية

القاهرة - بترا - وصل الى القاهرة بعد ظهر امس الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والوفد المرافق للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الدولي للدعوة الاسلامية التي تبدأ اليوم.

وقال الدكتور الخياط لوكالة الانباء الاردنية لدى وصوله الى مطار القاهرة الدولي ان المؤتمر سيناقش عددا من الموضوعات والقضايا الاسلامية المهمة من ابرزها شؤون الدعوة الاسلامية والتحديات التي تواجه الامة العربية والاسلامية وسبل التصدي لها والممارسات القمعية للسلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة.

كما يناقش المشاركون قضايا التكامل وشؤون المساجد في دول العالم التي يعيش بها مسلمون وحرمة الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى واساليب العمل الاسلامي في العصر الحديث والتيارات الفكرية وأحوال الشباب في العالم الاسلامي.

وقال ان وزراء الاوقاف سيعقدون ندوة يبحثون خلالها القضايا الاسلامية المعاصرة وسبل تدعيم التعاون في مجال الدعوة بين الدول الاسلامية.

واضاف انه سيشارك في اجتماعات المؤتمر العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي اعيد اختيار الدكتور الخياط عضوا فيه.

كما وصل الى القاهرة امس السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقية للمشاركة في المؤتمر.

ويشارك في المؤتمر الذي يعقده الازهر الشريف وزراء الاوقاف في ٣٠ دولة عربية واسلامية بالاضافة الى عدد كبير من علماء الدين المسلمين.

ويلقي الرئيس المصري حسني مبارك وفضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر كلمتين في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ثم يبدأ بعدها مناقشة الابحاث المقدمة من الاعضاء.

ويناقش المؤتمر خلال جلساته عددا من القضايا الاسلامية المعاصرة في مقدمتها التنسيق بين الهيئات التي تعمل في مجال الدعوة الاسلامية والتيارات الفكرية التي تستهدف تضليل شباب العالم الاسلامي وقدسية الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى ودراسة وضع الاقليات المسلمة في العالم ومسؤولية المسلمين تجاهها.

وسوف يحضر المؤتمر ممثلون عن رابطة العالم الاسلامي والمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم ومجمع الفقه الاسلامي واتحاد البنوك الاسلامية بجانب رؤساء الجامعات الاسلامية والمسؤولين عن المراكز الاسلامية في امريكا واوروبا والاتحاد السوفيتي.

وقد بدأت الوفود المشاركة في المؤتمر في التوافد على القاهرة امس حيث وصل كل من السيد عبد الرحمن سوار الذهب رئيس امناء منظمة الدعوة الاسلامية والدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية في السودان والسيد محمد يوسف نواره وزير الشؤون الدينية في ماليزيا.

اتهامات للمرشح الاميركي روبرتسون بسبب ماضيه العسكري

واشنطن - أ.ف.ب - اصبح بات روبرتسون المرشح الجمهوري المحافظ لانتخابات الرئاسة الاميركية والذي يدعو الى تبني استراتيجية عسكرية متشددة موضع اتهام بسبب ماضيه العسكري في الحرب الكورية، قبل بضعة ايام من يوم الثلاثاء الحاسم الذي تجري فيه الانتخابات التمهيدية في ٢٠ ولاية اميركية.

وقرر المبشر الديني السابق التنازل عن دعوى القدح والذم التي اقامها ضد احد رفاقه القدامى في السلاح اثناء الحرب الكورية وهو النائب بول مكلوسكي وينكر ان هذا الاخير اتهمه (بالهروب من المعركة في شبابه) مستفيدا من روابطه العائلية.

صورة اخبارية

فلسطينيو الخليج يتسارعون إلى دعم الانتفاضة

● الكويت - «رويتر» - يقول فلسطينيون ان ازدياد التبرعات المقدمة من الفلسطينيين في دول الخليج العربية، يعمل على دعم استمرار الانتفاضة التي اندلعت قبل ثلاثة اشهر احتجاجا على الحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبفضل التبرعات المقدمة لمنظمة التحرير الفلسطينية وحفلات العشاء التي تخصص لجمع اموال والجمعيات الخيرية تم جمع مئات الألوف من الدولارات ارسلت في هيئة معونات انسانية لفلسطينيي الاراضي المحتلة.

وفي الشهر الماضي دفعت صفوة الجالية الفلسطينية في الكويت (٢٥) دينارا للطبق في حفل عشاء وتم فيه اكثر من (٧٠٠,٠٠٠) دولار.

وعرض تاجر سيارات فلسطيني سيارة من طراز فورد تعود الى عام ١٩٣٠ للبيع في مزاد. وارسل قراء صحيفة «الوطن» الكويتية الى الصحيفة بتبرعات بلغت نحو (١٠٠,٠٠٠) دولار. ونظمت الشركات حفلات غداء بسيطة وطلبت من موظفيها التبرع براتب يوم واحد.

وقال السيد انيس قاسم وهو محام فلسطيني بارز في الكويت «الناس يبادرون بدعم الاسر المتضررة. والتبرعات تزداد بشكل لم يحدث من قبل». ويبلغ حجم الجالية الفلسطينية في الكويت (٣٠٠,٠٠٠) نسمة.

وفي فترات اهدأ كان الفلسطينيون في الخليج يرسلون تحويلات بالعملة الصعبة الى اسرهم التي تعيش في ظل الاحتلال الاسرائيلي لاعانتها على مواجهة البطالة والرواتب المنخفضة.

ولكن منذ بدأ الشبان الذين يرمون بالحجارة احتجاجاتهم ضد الحكم الاسرائيلي في كانون الاول الماضي هبت الجاليات الفلسطينية من الكويت الى جدة لمساعدة اسر القتلى والجرحى.

ويقول مسؤولون فلسطينيون ان الاموال التي جمعت عوضت الاستجابة الضعيفة لمعظم الحكومات العربية.

وقال السيد شفيق غبرة وهو استاذ بجامعة الكويت من اصل فلسطيني «لقد تأثر كل فلسطيني تقريبا بصورة مباشرة بما يحدث في بلادنا. فكل شخص يعرف شهيدا ربما كان ابن عمه او ابن اخيه. وهناك اقارب يموتون».

وقد فتحت منظمة التحرير حسابا خاصا في بنك بتونس لاستقبال التبرعات التي ترسل مباشرة. ولكن المصدر الاكبر هو على الارجح الجمعيات الخيرية على مختلف المستويات والتي كانت قائمة قبل الانتفاضة واكتسبت الان قوة جديدة.

ويقول مسؤولون فلسطينيون ان اسرائيل وضعت حدا اقصى للعملة الصعبة التي يمكن للفلسطيني ان يحضرها معه الى الاراضي المحتلة وهو (١,٠٠٠) دولار. ولكن يمكن المراوغة من خلال التهريب والتحويلات المصرفية.

وقال السيد عوني بطاش رئيس بعثة منظمة التحرير في الكويت «لا شيء يمكن ان يمنعنا من ارسال اموال الى الاراضي المحتلة».

وناشدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير كل اسرة فلسطينية في الخارج ان تتبنى اسرة داخل الاراضي المحتلة تكون مسؤولة عنها ماليا. وقال السيد بطاش ان الاستجابة في الكويت لنداء اللجنة كانت طيبة.

ومثلما تم في دول خليجية اخرى شكلت لجنة في الكويت للاشراف على التبرعات تضم في عضويتها ممثلين محليين عن جماعات فدائية فلسطينية مختلفة والمجلس الوطني الفلسطيني ونقابات اجتماعية ومهنية.

الاخبار العربية والعالمية

رسالة باريس :

بار و شيراك في مقدمة المرشحين لرئاسة الجمهورية

ميتران يتخذ قراره في منتصف آذار بخوض الانتخابات

باريس - من جوزفين لاما :

تخوض فرنسا حاليا معركة انتخابية لرئاسة الجمهورية وولايتها سبعة اعوام. تبدأ الجولة الاولى في ٢٤ نيسان والجولة الثانية في ٨ ايار من العام الحالي.

السؤال الذي هو على السنة الجميع في فرنسا حاليا، هو هل سيتقدم الرئيس فرانسوا ميتران لانتخابات الرئاسة ام لا؟ والجواب، سيعرفه الجميع في منتصف آذار، عندما سيعلن الرئيس ميتران عن قراره، وذلك حسب ما اورده زعماء حزبه الاشتراكيين.

وشخصيتان من الاحزاب اليمينية يواجهان حاليا الشعب الفرنسي، يشرحان ويعرضان له، عبر الصحف وشاشات التلفزيون، برامجهما وافكارهما هما السيد جاك شيراك، رئيس الحكومة الحالي من حزب التجمع الجمهوري، والسيد ريمون بار، استاذ علم الاقتصاد الاول في فرنسا، وهي الشخصية السياسية المستقلة الوحيدة، ولكنه يتمتع بتأييد رسمي وشبه تام من حزب الاتحاد الديمقراطي الفرنسي الذي يمثل اتجاه الوسط السياسي في فرنسا.

وحسب الاستطلاعات الاخيرة حول نوايا التصويت، ستذهب ٣٦ بالمائة من الاصوات للرئيس فرانسوا ميتران، وواحد وعشرون ونصف بالمائة للسيد شيراك، و ٢٠ر٥ بالمائة للسيد ريمون بار.

وترى هذه الاستطلاعات ان الفرق بسيط بين المرشحين اليمينين، ويتوقع ان يتضاءل هذا الفرق مع اقتراب موعد الجولة الاولى، والفائز في الجولة الاولى سيواجه مرشح الحزب الاشتراكي في الجولة الثانية. اما المنتخبون الفرنسيون فانهم يترددون امام شيراك، وبار نظرا لوجود تشابه بين البرنامجين السياسيين والاقتصاديين وتقارب في آراء المرشحين في كل ما يتعلق بالامور الرئيسية التي تهم فرنسا، حكومة وشعبا.

والحزب الذي يؤيد شيراك هو الحزب الديغولي.

اما حزب الاتحاد الديمقراطي الفرنسي الذي يدعم السيد ريمون بار، هو الحزب الذي برز في شباط ١٩٨٧، من خلال رغبة في بعض الشخصيات والاعيان البارزين في الافلات من سيطرة الحزب الديغولي اي داخل الائتلاف وذلك على اثر الانتخابات التشريعية. فشكلت الاحزاب غير الديغولية حلفا لتجمعات متعددة منها الحزب الجمهوري، ومركز الديمقراطي الاشتراكي، والحزب الراديكالي، وحركة الديمقراطيين الاشتراكيين.



ريمون بار في نادي الصحافة الاوروبي

وزعيم الاتحاد كان اشد منافسي رئيس الجمهورية السابق، السيد فاليري جيسكار ديستان الذي شغل منصب وزير مالية في عهد ديغول وحكومة السيد جورج بومبيدو. وبرزت نقاط خلاف مع السياسة الديغولية فيما يتعلق بدفاع وامن فرنسا ودمجها في نطاق اوروبي واسع. واستطاع الحزب ان يستقطب في آذار ١٩٧٨، (٢١) بالمائة من الاصوات وفازت قائمة الاتحاد الديمقراطي الفرنسي، في الانتخابات الاوروبية لعام ١٩٧٩، ٢٧ر٥ بالمائة من الاصوات متجاوزة الاشتراكيين والديغوليين والشيوعيين.

وكان لها في عام ١٩٨١، (١٢٣) نائبا في المجلس الوطني الفرنسي ومائة وتسعة اعضاء في مجلس الشيوخ، في الوقت الذي كان نفوذ الحزب منتشرا في واحدة واربعين مدينة في مختلف انحاء فرنسا. ووضع آنذاك الرئيس فاليري جيسكار ديستان لولاية ثانية في انتخابات ايار ١٩٨١.

غير ان هزيمة الرئيس ديستان في انتخابات رئاسة الجمهورية، في ذلك العام، كان لها اثر عميق على الحزب الذي ساده جو من التشويش واضطر اعضاؤه الى عقد تحالف انتخابي مع الديغوليين.

وهذا ما فعله الحزب مرة اخرى في الانتخابات التشريعية، عندما انضم الى صفوف التجمع الجمهوري وايد سياسته السيد جاك شيراك.

البرنامج السياسي للمرشح بار

الافكار الرئيسية للسيد ريمون بار تدور حول اربع قواعد قام بطرحها عبر الصحافة وشاشات التلفزيون منذ بدء حملته الصحافية، ويرى فيها الوسيلة لدفع فرنسا الى الامام في عصر التكنولوجيا الجديد.

وفكرته الاولى والاهم تشكيل اتحاد (كونفدرالية) بين دول اوروبا، يكون لفرنسا فيها الدور القيادي في بناء اوروبا الكبرى.

وثانيا، يرى السيد بار ان تتحول فرنسا تدريجيا الى مجتمع منفتح على اسس من الجدية والتضامن. الحرية للفرد الفرنسي في اختيار نوع التعليم والتربية التي يريدها. ويركز هنا، السيد بار، اهتمامه على المدرسة، الخاصة - او الاهلية، التي يشدد على ضرورة استمرارها وتعزيزها، ثم يخوض السيد بار في موضوع استقلالية الجامعة والتي ستمكنها من وضع نظامها الخاص، دون تدخل من الدولة والسلطات. وهو يريد ان يشجع الابحاث العلمية وتعزيز التدريب المهني.

وثالثا، يعتبر ان الدولة يجب ان تكون سلطتها ونفوذها محدودة، وواجباتها ضمن نطاق معقول وهو يرفض الدولة المقيدة بالحزب، بل يقول انها يجب ان تكون فوق الاحزاب، والفئات - اي محايدة، ومستقلة عن الاتجاهات والتيارات، ويقوم بما هو لصالح فرنسا واوروبا.

رابعا، وهنا يدخل السيد بار في مجاله المفضل واختصاصه، اي الاقتصاد، فيعرض للجمهور الفرنسي الوسائل التي في رأيه، ستنشط الاقتصاد الفرنسي وتدفعه الى المراتب الاولى في العالم. ويرى ان اهم التحديات هي انشاء فرص العمل وزيادتها كي تخرج فرنسا من طوق البطالة التي تهدد المجتمع والاقتصاد. ثم يعالج موضوع العملة الفرنسية ويشدد على ضرورة جعلها عملة قوية ومستقرة.

ريمون بار

ويضيف قائلا ان الاقتصاد النشط والفعال لن يتحقق دون رفع المستوى العلمي والمهني للافراد، وبالتالي ضرورة تحديث النظام التربوي والتعليمي.

ويعتبر السيد بار انه يجب على الدولة تشجيع التوفير وروح المبادرة في آن واحد، بوضع نظام ضرائبي اكثر عدالة ومرونة وهو يحبذ، بالتالي تخفيض الضريبة الداخلية على الخدمات والمواد الاستهلاكية وكذلك على ارباح الشركات.

ويأمل السيد بار ان تستقطب آراؤه هذه اغلبية اصوات اليمين، وبذلك يكون قد وصل في الجولة الثانية امام مرشح الحزب الاشتراكي، في محاولة ليحقق هزيمة في انتخابات رئاسة الجمهورية، وهذا هو الهدف الرئيسي والمشترك لاحزاب اليمين.

بن جديد وبن علي يبحثان القضايا التي تؤثر على المنطقة

الجزائر - رويتر - بحث الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في اول رحلة له الى الخارج منذ تولى السلطة في تشرين الثاني الماضي في قضايا اقليمية امس الخميس مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وهذا ثاني اجتماع بين الرئيسين منذ وصول الرئيس التونسي الى الجزائر يوم الاربعاء في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة.

ولم تذكر الوكالة الجزائرية للانباء اي تفصيلات عن المحادثات لكنها نقلت عن الرئيس بن علي قوله لدى وصوله انه سيبحث مع الرئيس بن جديد في عدد من القضايا العربية والدولية التي تؤثر على المنطقة.

وقال ان زيارته تأتي ايضا في اطار التشاور المنتظم فيما يتعلق بتهيئة الظروف لاقامة اتحاد المغرب العربي الكبير.

ويضم الاتحاد المقترح الجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا وليبيا لكن المغرب يقول انه يشتبه في ان الجزائر تحاول ابقاءه خارج الاتحاد.

وتمارس الجزائر ضغوطا على ليبيا لتنضم الى معاهدة عدم اعتداء وقعت عام ١٩٨٣ بين تونس والجزائر وموريتانيا وتعد نواة للاتحاد المقترح.

وتعارض تونس والدول الاخرى استبعاد المغرب الذي توجد بينه وبين الجزائر خلافات شديدة بسبب مساندة الجزائر لثوار جبهة بوليساريو.

ميلر اجتمع في لندن مع وزير الداخلية الكويتي

لندن - ق ن ا - اجتمع ديفيد ميلر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية امس مع الشيخ سالم الصباح السالم وزير الداخلية الكويتي الذي يزور لندن حاليا.

وقالت مصادر وزارة الخارجية البريطانية انه تم في الاجتماع بحث العلاقات الثنائية ومناقشة آخر التطورات المتعلقة بالحرب العراقية - الايرانية وازمة الشرق الاوسط.

واضافت المصادر انه تم التركيز اثناء الاجتماع على مناقشة التصعيد الاخير في قصف المدن بين العراق وايران حيث اكد على ان هذا التصعيد يستدعي بصورة عاجلة تطبيق القرار الدولي ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب العراقية - الايرانية.

الافراج عن مختطفة في بيروت بعد احتجازها ٢٣ يوما

بيروت - أ ف ب - افاد مراسل لوكالة (فرانس برس) انه تم امس الافراج عن شابة لبنانية كانت خطفت قبل ٢٣ يوما في القطاع الغربي من بيروت.

وكانت رلى فريج (١٦ عاما) وهي ابنة تاجر ثري مسيحي من اصل فلسطيني قد اختطفت من قبل رجال مسلحين اثناء توجهها بالسيارة الى المدرسة في العاشر من شباط الماضي.

واعلن والد الفتاة للصحافيين انه تلقى اتصالا هاتفيا امس طلب منه فيه التوجه الى منطقة الروشة للقاء ابنته هناك، وكانت الفتاة تنتظره في احد شوارع المنطقة.

في ذمة الله

شكر وتقدير على تعاز

ال الخطيب وال الحماش وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

غسان محمد اسماعيل الخطيب

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز وان يجنبهم الاحزان.

نعي شاب

ينعى ال المدادحة في المملكة الاردنية الهاشمية والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم الشاب

فخري ابراهيم سليمان المدادحة

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بغداد اثر نوبة قلبية حادة، وسيشيع جثمان الفقيد من مسجد العمري الكبير في الكرك بعد صلاة الجمعة اليوم.

تقبل التعازي للرجال في منزل والده في الكرك وللنساء في منزل الفقيد ولمدة ثلاثة ايام.

برقيا: ال المدادحة/الكرك

نعي شاب

تنعى عشائر الشوابكة بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم المرحوم الشاب

يوسف سالم فارس البركات الشوبكي

شقيق الحاج مفلح ومحمد وعلي وعبدالله وصالح الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ٢/٣/٨٨ عن عمر يناهز ٣٣ عاما اثر حادث مؤسف، تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا من بعده الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل شقيقه عبدالله الشوبكي الكائن في ابو علندا شارع سحاب.

نعي فتاة شابه

ينعى ال عابدين في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الشابه المرحومة

نائلة

كريمة المرحوم الاستاذ جمال عابدين

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس ٣/٣/٨٨ وهي في ريعان الصبا. هذا وسيصلى على جثمانها الطاهر في مسجد الكلية العلمية الاسلامية بعد صلاة الجمعة حيث ستدفن في مقابر العائلة في مقابر ام الحيران

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها نزار عابدين الكائن في منطقة تلاع العلي - خلف سوق نبيل المركزي (شارع الجاردنز) وللنساء في منزل والدها في جبل الحسين - شارع خالد بن الوليد - خلف مفروشات مسعد.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

نعي حاج فاضل

المفرق - عائلة الحسبان وعشيرة العموش بني حسن ينعون بمزيد من الصبر والايمان الفقيد الغالي المرحوم

الحاج محمود طافش الحسبان

ابو حسين

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ٢/٣/٩٨٨ عن عمر يناهز ال ٧٥ عاما قضاها في اعمال الخير واصلاح ذات البين وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في مسجد المفرق الكبير ظهر يوم الخميس ٣/٣/٩٨٨ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

ملحوظة: تقبل التعازي في منزل ولده حسين ابو هايل الكائن في المفرق بجانب كلية المفرق الاهلية لغاية يوم الاثنين ٧/٣/٨٨

برقيا ال الحسبان/المفرق

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الروسان بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة امنة احمد السودي الروسان

زوجة الحاج محمد علي المفلح الروسان

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس

تقبل التعازي في ديوان ال الروسان في سما الروسان

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة العربيات بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

اميرة السليمان الرفيفة العربيات

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او ارسال البرقيات او الحضور الى بيت العزاء ضارعين الى الله ان يمتعهم بالصحة والعافية وان يجنبهم كل مكروه ولا حول ولا قوة الا بالله.

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم:

خليل بدوي ناصر الدين (ابو يونس)

في مدينة القدس امس عن يناهز ٩٥ عاما رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في بيت ولده بركات في ماركا - حي المزارع نحلة مخبز سامر يوم الجمعة والسبت والاحد.

زهرة تذبل

تنعى عشيرة العلاوين في تلة الرمل وعيرا وضاحية الامير حسن وماحص وابو عليا ابنهم الغالي المرحوم

عبد الكريم بشير مفلح عليان علاوين

الذي وافاه الاجل المحتوم مساء الخميس الموافق ٣/٣/١٩٨٨.

عن عمر يناهز ثلاثة عشر عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مستشفى لوزميلا بعد صلاة الجمعة الموافق ٤/٣/١٩٨٨ في تلة الرمل.

تقبل التعازي في منزل والده في تلة الرمل.

شكر على تعاز

اربد - ال الوخيان وانسباؤهم في اربد والقويسمة وكافة مدن وقرى المملكة الاردنية الهاشمية يتقدمون بالشكر كل الشكر الى اهلنا الاعزاء ابناء البلد الواحد وفي مختلف مواقعهم ومراكزهم بمواساتهم لنا بالفقيد المرحوم

محمود عبدالحافظ حسيان الوخيان

ابو فتحي

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور لديوان العزاء او ارسال البرقيات، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

اربد - ينعى ال العجلوني والنعيمات وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

فاطمة طالب النعيمات

ارملة المرحوم عبدالله حمدان العجلوني

والدة امين عيفان وتيسير العجلوني ابو فراس وخلف العجلوني التي وافتها المنية يوم امس مساء عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم من منزل ولدها تيسير في اربد - خربة قاسم بجانب مسجد المصطفى الى مدينة الصريح حيث سيصلى عليها في جامع الصريح الشمالي ومن ثم الى مقبرة الصريح، تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولدها تيسير الكائن في اربد خربة قاسم بجانب مسجد المصطفى.

برقيا: ال العجلوني والنعيمات

في ذمة الله

شكر على تعاز

ال ابو سبيكة واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج يتقدمون بجزيل الشكر وخالص العرفان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج احمد سليم ابو سبيكة

سواء كان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او التفضل بارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا ويخصون بالشكر معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب والزملاء في شركة مصفاة البترول الاردنية وشيوخ ووجهاء العشائر راجين ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر لكل منهم سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

عموم ال برغوثي يتوجهون بالشكر العميق لكل من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي

محمد سعيد البرغوثي

ابو زهير

سواء بالحضور شخصيا الى بيت العزاء في دمشق او برقيا او على الهاتف سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعاز

ال البرغوثي في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وفائق تقديرهم لجميع الاخوة والاصدقاء الذين تفضلوا بمواساتهم بفقيدهم الكبير المرحوم

صالح علي الصالح البرغوثي

سواء اكان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات شاكرين لكل منهم مشاعره النبيلة وعواطفه الصادقة الفياضة. سائلين الله عز وجل ان يمد في اعمارهم ويجنبهم كل مكروه.

نعي فاضل

الشيخ محمد عبد الرحمن القرقي واخوانه واعمامه وعموم عشيرة التلاحمة من دورا الخليل ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة عمهم المرحوم: -

احمد موسى القرقي

(ابو عبد الجليل)

الذي وافته المنية امس عن عمر يناهز (٦٤) عاما في مسقط رأسه دورا الخليل، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في جمعية المركز الاسلامي - جبل النظيف. وللنساء في بيت ولده في طبية القيسيه، ولمدة ثلاثة ايام.

شكر على تعاز

ال عابد في كفر ذان - جنين والضفتين والخارج يتقدمون بكل مشاعر التقدير والشكر والعرفان الى جميع الاخوة الذين غمرونا بنبل مشاعرهم وفيض كرمهم بمواساتهم لنا بفقيدنا المرحوم

الاستاذ رأفت محمد عمير العابد

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعازي ويخصون بالشكر معالي رئيس مجلس النواب السيد عاكف الفايز والدكتور تيسير عماري مدير مستشفى ابن سينا، واهالي الولجة الكرام واعضاء جمعيتهم الزاهرة وفضيلة الشيخ فتحي الزغاليت وصحبه الاكارم ومدير ومعلمي مدرسة طبربور الثانوية، لا اراهم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

عائلة شكوكاني في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة نظيره عبدالفتاح شكوكاني

ام محمود

ارملة المرحوم رشاد شكوكاني ووالدة كل من محمود ومحفوظ رشاد شكوكاني التي وافتها المنية صباح امس وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولديها الكائن في جبل الحسين - شارع يافا قرب جمعية الله.

شكر على تعاز

ال السيوية من عنبتا وانسباؤهم واقرباؤهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

عزيزة محمد نمر صالح

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم..لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى محمود محمد عيسى مسلم وعشيرة مسلم في نحالين والخارج فقيدتهم الغالية المرحومه:

امنه ابراهيم مسلم

"ام محمود"

زوجة محمد عيسى مسلم

تقبل التعازي في بيت ابنها ابو مالك الكائن في مدينة الرصيفة - حي الرشيد - طريق ياجوز - ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الجمعة تاريخ ٤/٣/١٩٨٨.

نعي فاضلة

السلط - تنعى عشيرة الكلوب في السلط وخارجها بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

بشيره سليمان الكلوب

ارملة خلف المفلح الكلوب (ام محمود)

التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد العيزرية الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمود (ابو عاطف) الكائن في وادي السلط.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ال السحت تنعى ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومة الحاجة

حسنة

زوجة الحاج علي عبد السحت

عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم من مسجد ابو علندا الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل اولادها الكائن في القويسمة - جبل الجديد.

شكر على تعاز

ال الحروب في الضفتين والخارج يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل الاخوة الافاضل الذين تلطفوا بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

محمود محمد عبدالرسول الحروب

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات التعزية ويخصون بالذكر معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب والسيد غازي ابو حسان المدير العام للشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية والسيد يوسف مهركاني. سائلين المولى ان يجنبهم كل مكروه وان لا يريهم مكروها بعزيز.

إنا لله وإنا إليه راجعون

دراسات وابحاث

وراء الاحداث

حقوق الانسان.. بالمواصفات الامريكية

بقلم: محمد خروب

.. في مؤتمر صحفي عقده السفير ريتشارد شيفتر مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون حقوق الانسان والشؤون الانسانية بعد نشر تقرير وزارته حول حقوق الانسان للعام المنصرم ٨٧ قال ردا على سؤال حول شهداء الانتفاضة الفلسطينية المجيدة: اذا نظرتم الى عدد الذين قتلوا في انحاء اخرى من العالم في اوضاع مماثلة؛ فانكم سوف لا تجدون ذلك امرا غير عادي (!).

واضاف لا فض فوه: إن الاختلاف هو ان مشاكل الشرق الاوسط تراقب عن كثب اكثر وتغطيها وسائل الاعلام!.

إن من يطلع على فحوى التقرير سالف الذكر يصاب بالدهشة ويعتريه الذهول لجملة أسباب اهمها وضوح النفاق الامريكي المعروف وسيادة الاسلوب البراغماتي "المتحجرف"، وفي الوقت ذاته بروز القدرة الامريكية العجيبة على التخفي وراء الكلمات المبهمة والمضللة، في محاولة محكوم عليها بالفشل، لابعاد أنظار الراي العام عن الحقائق الساطعة التي تجهد الوزارة الامريكية لقلبها وبخاصة فيما يتعلق بحقوق الانسان الفلسطيني على أرض وطنه أو بحقوق الانسان، في بلاد ابتليت بأنظمة فاشية تقوم الولايات المتحدة بدعمها بالدولارات وأدوات القمع.

وإذا كان للمرء أن يعتبر العبارات التي وردت عن حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي ضمن المجابهة الايديولوجية المستمرة بين المعسكرين الرأسمالي والاشتراكي وكذلك ضمن الانحياز الامريكي للطروحات الصهيونية وتحديدا فيما يتعلق باليهود السوفيات حينما أورد التقرير عبارة أن التحسن في ممارسات السوفيات من ناحية حقوق الانسان في العام الماضي كان اكثر من سطحي إنما اقل من جوهري.

فكيف له ان يقبل من تقرير الوزارة الامريكية الصادر في العاشر من الشهر الجاري عدم إشارته لو بكلمة واحدة الى مسلسل الانتهاكات الخطيرة التي مارستها اسرائيل طوال سنوات الاحتلال وبالذات خلال الشهر الاخير من العام الماضي وبعد إندلاع الثورة الشعبية الفلسطينية العارمة في الثامن من كانون أول الماضي وكذلك إدانة لاسرائيل لخرقها مسؤوليتها (كدولة محتلة) نحو سكان المناطق المحتلة بموجب اتفاقات جنيف التي تتنكر لها الولايات المتحدة وإسرائيل هذه الايام وكما فعلت سابقا!.

والملاحظ أن التقرير حفل بكلمات واضحة وادانات شديدة فيما يتصل بحقوق الانسان لدى دول تعارض سياسات الولايات المتحدة، أو تنتهج نهجا لا يعجب الادارة الامريكية، ولعل اكثر ما يثير الريبة ويدعم الحقيقة التي تقول باختلال المقاييس الامريكية المختلفة لحقوق الانسان ووقفها على خدمة اغراض السياسة الامريكية الهادفة الى بسط مزيد من الهيمنة والنفوذ، دونما اهتمام جدي بحقوق الانسان، كتلك البرودة التي تحدث بها السفير شيفتر عندما رد على سؤال فيما اذا كان يجب على الولايات المتحدة ان توقف معونتها لاسرائيل بسبب اعمال القمع في الاراضي الفلسطينية المحتلة فقال: إن مكتبه لا يوصي بمثل هذا العمل وأضاف: لا اعتقد بأننا نتعامل مع ذلك النوع من انماط حقوق الانسان التي يذكرها قانون الولايات المتحدة كأسباب لقطع المعونة؟!.

أليس من الانصاف القول ان حقوق الانسان بالمواصفات الامريكية والصهيونية أكذوبة كبرى؟ ومن يصدقها يسبح في سراب من الوهم، ومواقف الولايات المتحدة من حقوق الانسان العربي بوجه عام والانسان الفلسطيني بخاصة في تصويت لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة في (١٥) و (٢٢) شباط في جنيف، ما يدحض كل إدعاء مخالف.

العراق يسعى الى ارهاق ايران اقتصاديا

بقلم الدكتور حسين عمر توقة

لم يشأ العراق ان يكون البادئ.. فهو منذ سنوات طوال يترفع ويأبى ضرب المدن وضرب الاهداف المدنية فقد كان العراق دائما وابدا يتحلى بالتفوق الاخلاقي والتفوق الانساني، كان العراق للصابر المؤمن يعلن انه قادر على ضرب العدو الايراني في اعمق اعماقه، كان العراق العربي يحافظ على رباطة جأشه وهدوء اعصابه واليوم وبعد ان تعرضت المدن العراقية ومدارس الاطفال والمستشفيات والمساجد الى القصف الايراني الوحشي العشوائي جاءت مفاجأة العراق الاستراتيجية فالصواريخ العراقية العربية قد شقت مئات الاميال ودكت عنجهية القيادة الايرانية وتمكنت من تدمير اهدافها في طهران عاصمة الاعتداء والعدوان.

لقد آن الاوان كي يدرك العالم بأسره ان قبول العراق بمبادرات السلام لم يكن في يوم من الايام نابعا عن ضعف وانما هو موقف الواثق القادر الساعي للسلام والداعي لوقف اراقة الدم المسلم.

ان الصواريخ العراقية العربية قد جاءت لتقلب الموازين الاستراتيجية ولتثبت للعالم ان الصناعة العربية قد قفزت نوعية هائلة في المجال التكنولوجي وان العراق قادر على نقل المعركة الى العمق الاستراتيجي الايراني، وللمرة الاولى في التاريخ العسكري العربي الحديث تنطلق الصواريخ العربية لتضرب اهداف العدو بكل دقة وبكل تأثير.

لقد كسب العراق حربه الانسانية واظهر للعالم ان استعداده للقبول بالسلام والتوقف عن اعمال الحرب نابع من حسه الوطني والقومي والانساني وليس نابعا عن ضعف او تخاذل وان كل الدراسات للمعاهد الاستراتيجية في العالم تؤكد التفوق العسكري العراقي في كافة المستويات حيث بلغ عدد القوات المسلحة العراقية مليون مقاتل يقابلهم على الجانب الايراني ٦٥٥ الف مقاتل بالرغم من ان عدد سكان العراق لا يزيدون عن ١٦ مليونا بينما يبلغ عدد سكان ايران ٥٠ مليونا ولقد بلغت نفقات الدفاع للعراق لعام ١٩٨٧ مبلغ ١٢ مليار دولار بينما بلغت نفقات الدفاع لايران ٦ مليار دولار وان التفاضل والتفوق في الجانب العراقي هنا لا يقتصر على الزيادة العددية فحسب بل ان نوعية الجندي العراقي والضابط العراقي تفوق من حيث الكفاءة والخبرة والضبط والربط والتخطيط والتنفيذ وروح المبادرة والقدرة على المناورة وارتفاع المعنوية بينما يفتقر الجانب الايراني الى الخبرة العسكرية والى التخطيط والتنظيم كما يفتقر الى عنصر القيادة المتمرسة حيث تم اعدام معظم القادة العسكريين في بداية عهد الثورة بالاضافة الى ان كبار القادة تم فرارهم وهروبهم من ايران.

كما ان الدبابات العراقية قد بلغت في مجموعها ٦١٥٠ دبابة يقابلها الف دبابة في الجانب الايراني وتجدر الاشارة هنا الى توفر طواقم مدربة في الجانب العراقي لادارة هذه الدبابات وقيادتها وصيانتها ويجب ان نؤكد هنا ان اية قوة مدرعة تعمد الى الهجوم لا بد وان تتوفر لها الزيادة العددية بالاضافة الى القدرة القتالية المتفوقة واستخدام عنصر المفاجأة والمباغتة والتخطيط والتنظيم المسبقين وكل هذه النقاط معدومة وغير متوفرة في الجانب الايراني كما ان نوعية الدبابات العراقية من احدث النوعيات وفاعليتها القتالية من حيث المناورة وفعالية المدافع المستعملة وتوفير الوقود ووسائل الاتصال كلها عوامل تؤكد التفوق العراقي. كما ان عدد ناقلات الجنود في الجانب العراقي تبلغ ٤ الاف ناقلة بينما يبلغ عدد الناقلات في الجانب الايراني ١٠٥٠ ناقلة.

ومن جهة اخرى فان المدافع الثقيلة والمتوسطة في الجانب العراقي تبلغ ٥٥٠٠ مدفع بالاضافة الى ؟ الاف مدفع مضاد للطائرات وصواريخ ارض - ارض - وارض - جو - وجو - جو من احدث الانواع في العالم بينما تبلغ اعداد المدافع الثقيلة في الجانب الايراني ٧٥٠ مدفعا بالاضافة الى ٥٠٠؟ مدفع مضاد للطائرات.

وان المدافع العراقية موزعة في مناطق قتالية بطريقة استراتيجية تزيد من تأثيرها وفعاليتها في ارتفاع الاصابات المباشرة في التجمعات الايرانية والتي سقطت في كل مراحل هجومها ضحية سهلة لنيران المدفعية العراقية الدقيقة والمركزة، بينما المدافع في الجانب الايراني تتوقف عن فعاليتها وتأثيرها اما بسبب نقص في الذخيرة الخاصة بها او نظرا لعدم صيانتها وتنظيفها او لهروب المسؤولين عن تشغيلها.

كما ان المدافع المضادة للطائرات في الجانب العراقي موزعة في مراكز استراتيجية هامة وتقوم بمهام حراسة هذه المواقع والمراكز شبكات دفاع متقدمة وقد ساهمت هذه المدافع في تقليل دور واثر سلاح الجو الايراني المهلهل بينما المدافع المضادة للطائرات في الجانب الايراني فهي بالاضافة الى قلة عددها وتوزيعها على مساحات شاسعة وواسعة بالاضافة الى كثافة الغارات العراقية وقوة الطيران العراقي والعمق الاستراتيجي والقدرة على الوصول والاغارة على الاهداف البحرية الايرانية وتشويش شبكات الرادار الايراني كل هذه العوامل تركت سماء ايران تحت سيطرة الطائرات العراقية التي تبلغ ٥٠٠ طائرة مقاتلة من احدث الطائرات ومزودة بالصواريخ الموجهة القادرة على اصابة الهدف بكل دقة. كما ان كفاءة وقدرة وخبرة الطيار العراقي قد تضاعفت وتضاعف معها عدد ساعات الطيران علما بان سلاح الجو الايراني يضم ٦٠ طائرة صالحة للاستعمال وتفتقر هذه الطائرات الى طواقم للصيانة والتجهيز وتفتقر الى قطع الغيار.

كما ان سلاح الجو العراقي يضم ١٥٠ طائرة هيليوكبتر مقاتلة مزودة بصواريخ حديثة مضادة للدروع وقد كان لهذه الطائرات اكبر الاثر في تدمير الاعداد الكبيرة من الدبابات الايرانية وفي اعاقة وتعطيل اي تقدم للدروع الايرانية ولا يتوفر لسلاح الجو الايراني غير ٦٤ طائرة هيليوكبتر مقاتلة معظمها معطل ولا يستعمل الا في مجالات النقل للقادة العسكريين ولكن ومنذ بداية هذا العام اخذ سلاح الجو في استخدام هذه الطائرات في مجال العمليات الحربية فوق الخليج وتمكنت طائرات سلاح الجو الايراني من اصابة بعض ناقلات النفط وبعض السفن العربية.

ان سلاح الجو العراقي قد اخذ زمام المبادرة واحرز التفوق الجوي منذ اللحظات الاولى للمعركة ولقد ظهر هذا التفوق في عمليات ضرب جزيرة خرج واصابة ناقلات النفط التي تتسلل الى منطقة العمليات.

واعود لاؤكد بان التفوق في نوعية السلاح العراقي وعدده يصاحبه تفوق في نوعية الجندي العراقي المقاتل الذي يتمتع بالخبرة والمراس والتجربة. ويقف على رأس هذه القوة ضباط يتمتعون بالمهارة الميدانية والكفاءة القيادية العالية والانضباط والربط العسكريين بالاضافة الى الايمان المطلق بالحق الذي يدافعون عنه وادراكهم بأن خسارة اية معركة تعني تهديد وجودهم واحتلال ارضهم وابادة اهلهم.

يقابلهم في الجانب الايراني جنود صغار السن بلا خبرة وبلا دراية تسودهم قيادة تنقصها الخبرة العسكرية والاعداد والتنظيم، بالاضافة الى ظهور بوادر الصراع على السلطة وانقسام الاحزاب على نفسها

من كل ما تقدم فان القيادة العراقية قد اثبتت كفاءتها على المستويين السياسي والعسكري واوضحت تحديدها للهدف المطلوب من قواتها المسلحة ان تحققه وهو الدفاع عن الارض وتحقيق النصر والقبول بمبدأ السلام، كما ان تلازم الاسلحة والمعدات مع اشكال التنظيم واشكال القتال الجاري استخدامها ضمنها في مواجهة اشكال التنظيم والقتال التي يطبقها النظام الايراني قد اعطت السلاح العراقي افضل مردود تكتيكي وعملياتي واكسب القوات العراقية مستوى عاليا من التدريب واللياقة بالاضافة الى كفاءة نظم وخدمات الامداد والتموين والصيانة والاتصال والاستطلاع والاستخبارات سواء من حيث دقة العمل وسرعته وتلبيته للاحتياجات الرئيسية للقوات.

وقد اعلن العراق في منتصف نيسان ١٩٨٦ بانه سيعمد الى تغيير استراتيجية الهجوم من الردع والتصدي والدفاع الى الهجوم والمبادرة في اتخاذ الاجراءات العسكرية اللازمة وضرب القوات الايرانية اينما وجدت وذلك كرد على عملية «فجر ٨» التي تمكن خلالها الايرانيون من تحقيق موطىء قدم في «الفاو» حيث قام سلاح الجو العراقي بغارات جوية على كل من جزيرة سري ولاراك وتكثيف الغارات على جزيرة خرج.

ومنذ ذلك التاريخ والايرانيون يفشلون في كل هجماتهم ومحاولاتهم في السيطرة على مناطق جديدة.

وتجدر الاشارة هنا ان العراق ونظرا لتعاونه مع الدول العربية قد تمكن ومنذ منتصف عام ١٩٨٦ من تخطي الكثير من المصاعب الاقتصادية حيث بلغ انتاج النفط في العراق اكثر من مليوني برميل يوميا في شهر ايار محققا بذلك رقما قياسيا منذ اندلاع الحرب كما ان عمليات التنقيب عن النفط والمسح الزلزالي قد تم في اكثر من ٨٠٪ من الاراضي العراقية، ولقد تم اكتشاف عدد من الحقول هي في القرنة الغربية وشرق بغداد وصدام والناصرية وحمرين، ومن المنتظر ان يبدأ انتاج النفط من حقل شرق بغداد في العام الحالي

ولقد ساهم في تحقيق نوع من الاطمئنان الاقتصادي عامل اخر لا يقل اهمية عن استغلال حقول النفط البعيدة عن خط النار وهذا العامل يتمثل في استخدام عدد من خطوط انابيب النفط الجديدة منها خط الانابيب الاول والذي بدأ منذ تشرين الاول ١٩٨٥ بنقل النفط من حقول العراق الجنوبية الى ميناء ينبع السعودي على ساحل البحر الاحمر بالاضافة الى خط الانابيب الثاني عبر تركيا الى شاطىء البحر الابيض المتوسط كما ان هناك مباحثات جارية بين المملكة العربية السعودية والعراق حول بناء خط انابيب ثالث ومن المنتظر ان يستغرق بناء ذلك الخط عامين وان يتم افتتاحه عام ١٩٨٩ ومن جهة اخرى فلقد تم بناء خط تصدير الغاز الى الكويت حيث يزود ذلك الخط الكويت بحاجتها من الغاز الطبيعي والتي تبلغ ٢٠٠ مليون قدم مكعب في اليوم.

وانطلاقا من القناعة الطبيعية بان العبء الاقتصادي للحرب قد تحول الى عامل حسم أساسي في تقرير مسار الحرب ان لم يكن مصيرها في وتحوله الى أهم العوامل، فلقد جاءت مقررات القمة الطارئة في عمان ١٩٨٧ من اجل دعم العراق واعادة العلاقات السورية العراقية وفتح المجال من اجل مناقشة امكانية اعادة ضخ النفط العراقي عبر سوريا.

من كل ما تقدم فان العراق مؤخرا قد اظهر تكتيكا ملحوظا باتباعه لخيار الحسم الاقتصادي حيث استغل تفوقه الجوي في ضرب الناقلات والاهداف الاقتصادية الايرانية

بحيث اصبح الارهاق الاقتصادي هو عنوان المرحلة الاتية في الحرب حيث عجز الطرفان حتى الان في تحقيق اي حسم عسكري وعليه فان عامل الارهاق الاقتصادي يتطلب الاطول نفسا والاقوى اقتصادا.

اتفاقية التجارة الحرة مع امريكا موضوع الانتخابات الكندية القادمة

اليوم الذي يتوجب فيه انتخاب رئيس الحكومة الكندية القادم لم يتحدد بعد، لكنه وبكل تأكيد تم تحديد الموضوع الذي ستتركز عليه الانتخابات العامة القادمة، والحكومة الكندية المحافظة بزعامة مولروني تعتبر اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة، تلك الاتفاقية التي تم التوصل اليها بعد مفاوضات مضنية جدا بانها اهم نجاح على صعيد السياسة الخارجية ويتوجب لهذه الاتفاقية ان تمنح الحكومة الاغلبية في الانتخابات العامة مرة ثانية في العام القادم.

قبل ذلك يتوجب التصديق على هذه الاتفاقية التجارية في الكونغرس الامريكي وكذلك في البرلمان الكندي. والرئيس الامريكي ريغان الذي اراد توسيع "منطقة التجارة الحرة الامريكية" لتشمل المكسيك ايضا، وصف هذه الاتفاقية بانها "حدث تاريخي" لكن الصحف الامريكية اعطت قيمة ضئيلة جدا لهذه الاتفاقية. ومثل النقاش الحاد الذي اثار خلافات على صعيد السياسة الداخلية في كندا حول التجارة الحرة من المستبعد ان يحدث في الاراضي الواقعة جنوب خط العرض ٤٩.

الحزبان المعارضان في البرلمان الكندي عبرا عن معارضتهما الشديدة لهذه الاتفاقية فالحزب الليبرالي الديموقراطي الكندي، بزعامة تورنر شأنه شأن الاشتراكيين الديموقراطيين في حزب الديموقراطيين الجدد بزعامة برودبنت يعتقدان انه صار بوسعهما اسقاط حكومة مولروني بسبب هذه الاتفاقية التجارية التي ابرمها مع حكومة واشنطن. وهذان الحزبان يتحدثان عن "بيع المصالح الكندية للامريكيين" ويخشيان من مستوى البرامج الاجتماعية، لا سيما في مجال العناية الصحية او العناية بالعجزة.

يمكن لواشنطن ان تطالب بتحويل هذه البرامج الاجتماعية الى "القطاع الخاص" ويمكن ان تعتبر مبالغ الدعم التي تقدمها كندا بانها "دعم غير مسموح به" كما ورد في بيان هذين الحزبين. وحكومة مولروني تستبعد ذلك فوزير الصناعة الكندية دي كوريت يقول ان "الانجازات الاجتماعية محذوفة تماما من هذه الاتفاقية".

الناطق بلسان المنتقدين الليبراليين لهذه الاتفاقية هو زعيم حكومة ولاية اونتاريو الغنية بتعدادها السكاني وبقوتها الاقتصادية. حيث يعيش في هذه المقاطعة تسعة ملايين مواطن، اي حوالي ٣٦٪ من مجموع سكان كندا ورئيس الحكومة المحلية، بيترسون يتحدث عن "الاختلافات الاساسية في وجهات النظر" مع الحكومة الكندية الاتحادية. وهو يعارض الاحكام المتعلقة بالازمة الاقتصادية السابقة في مدينة تورينتو، عاصمة ذلك الاقليم، تلك الاحكام التي تجد في الاتفاقية حوافز لاستثمارات اضافية. وحوالي نصف السلع التي يتم انتاجها في ولاية اونتاريو يتم تصديرها للولايات المتحدة.

بيترسون يستبعد ان اللجنة الثنائية (الامريكية - الكندية المشتركة) يمكن ان تقوم بمهماتها، لانه وبموجب الاتفاقية يتركز الحديث على القيود التجارية ووجوب تقييم المساعدات اذا ما اقتضت الضرورة. والخطر من هذا التبادل التجاري لم يتم التغلب عليه، سيما وان النواب الامريكيين وكذلك الشيوخ لم يتخلوا عن امكانية اصدار مراسيم غايتها حماية اقتصادهم الوطني، اذا كان ذلك يندرج ضمن حساباتهم الانتخابية.

حكومة مولروني، وضمن تصديها للمنتقدين، الذين ينضم اليهم اتحاد النقابات العمالية ايضا، ذلك الاتحاد الذي يستبعد ضمن هذه الاتفاقية ميكانيكية التفاوض على الاجور المتفق عليها في المستقبل. واذا ما تبين ان احد الطرفين غير مضمون الحقوق على الصعيد الوطني، فمن الممكن الغاء الاتفاقية خلال ستة اشهر.

على صعيد اخر فان "اتفاقية السيارات" التي يسري مفعولها منذ اواسط عقد الستينات، والتي بموجبها يتوجب تحقيق الاعفاء الجمركي على السيارات المستوردة من الولايات المتحدة وتجهيزها بنسبة ٦٠٪ من قطع الغيار المصنوعة في كندا وعلى السيارات الكندية المصدرة للولايات المتحدة والتي يتوجب تجهيزها بنسبة ٥٠٪ من قطع الغيار المصنوعة في امريكا، تلك الاتفاقية تم انتقادها في البداية من النقابات في مقاطعة اونتاريو الكندية، التي تعتبر مركز صناعات السيارات في تلك البلاد، لكن ارباب صناعات السيارات والنقابات كانوا في نهاية المطاف "الرابحين" من اتفاقية السيارات تلك وطالبوا بصوت عال بعدم اجراء اية تغييرات على تلك الاتفاقية ضمن اتفاقية التجارة الحرة الجديدة.

وزير الصناعة الكندي دي كورتيت يرى احتمال حدوث تحول مجد للغاية، حيث قامت شركة هوندا اليابانية لانتاج السيارات باستثمار ٨٠ مليون دولار كندي في هذا الاقليم كما ان شركة جنرال موتورز الامريكية نقلت مصنعا كاملا من مدينة شيكاغو عبر لندن الى اونتاريو. في هذه الاثناء اشار رئيس حكومة هذا الاقليم الى الخسائر التي ستلحق بالكنديين من خلال اتفاقية تخفيض الضرائب الجمركية وحيدة الجانب، حيث قال: "ان الامريكيين سيجلوا ارباحا اكثر منا"، ويجب التأكد من مسألة فيما اذا كانت الحكومة الاتحادية الكندية في اوتاوا تستطيع ابرام اتفاقيات تمس بحقوق الاقاليم، فالقيود التجارية بين الاقاليم لن يلحق المساس بها من خلال اتفاقية التجارة الحرة. على اية حال فان الحكومة تريد تشكيل لجنة خاصة غايتها البحث فيما اذا كان بالامكان الحد من هذه القيود، وغالبية الاقاليم تؤيد هذه الاتفاقية المبرمة مع واشنطن، والاسواق التي تطمح البلاد لكسبها تكمن في الولايات المتحدة، فحركة السلع من الشمال للجنوب تبدو اهم من حركتها على الصعيد الداخلي من الشرق الى الغرب.

منتقدو الاتفاقية في مقاطعة اونتاريو يحظون بالتأييد لموقفهم هذا فقط من مقاطعة مانيتوبا ومن جزيرة الامير ادوارد الصغيرة الواقعة على شواطىء المحيط الاطلسي والتي يخشى سكانها ان يفقدوا حقوق صيد السمك التي يتمتعون بها حاليا.

ليس من المؤكد فيما اذا كان منتقدو هذه الاتفاقية سيحصلون على تأييد واسع اثناء الانتخابات العامة القادمة، فبعد الشكوك التي ابدتها غالبية الكنديين حيال هذه الاتفاقية مع واشنطن فان نتائج استطلاع الراي الاخيرة تعطي موافقة حذرة جدا. ورئيس الحكومة الحالية مولروني سيبقى يقرع الطبول حتى يوم الموعد الانتخابي. واذا لم تعط المؤشرات الاقتصادية اي ترد مفاجيء للاوضاع الاقتصادية وهذا الامر ليس واردا حتى الان، حيث ان نسبة النمو الاقتصادي في كندا تصل الى حوالي ٤٪ وهي أعلى بكثير من معدل النمو في بقية الدول الصناعية الغربية الرئيسية فانه في مثل تلك الحالة سيكون من الصعب على بيترسون واصدقائه ان يحصلوا على الغالبية في الانتخابات على حساب المدافعين عن اتفاقية التجارة الحرة.

"فرنكفورتر الغمايني"

دراسات وابحاث

الجنرال نوريغا يتحدى قرار الاقالة ويعزل رئيس بنما

في ٢٦ شباط عزل المجلس الوطني رئيس بنما اريك دلفالي تحت ضغوط الجيش واختارت الحكومة وزير التربية السيد بالما ليحل محله وجاء هذا القرار اثر فشل محاولة الرئيس السابق دلفالي الذي اراد عزل القائد الاعلى للقوات المسلحة رجل النظام القوي الجنرال نوريغا.

لم تمض سوى ست ساعات وجاء عزل آخر. بعد ظهر يوم الخميس الماضي عندما اعلن اريك دلفالي رئيس بنما عن عزل مانويل نوريغا

واستبداله برئيس الاركان الكولونيل ماركوس بوستيني كان للنبأ مفعول القنبلة، وطالب الذين يعارضون رجل النظام القوي بالعودة الى الديموقراطية وبرحيل هذا الرجل

الفاسد وبدأوا بالنزول الى الشوارع للاحتفال بالنصر وبجرأة رئيس الجمهورية الذي بدا رحيله امرا لا يصدق. وابدت الولايات المتحدة من

جهتها الرضا عن رجل اتهم في ميامي بتجارة المخدرات وفي واشنطن قال فيليس اوكلي الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية: "نعتقد الآن ا ن

هناك امكانية لقيام بنما بمعالجة الطريق المسدود السياسي الذي شل البلاد في الاشهر الثمانية الماضية وللعودة الى طريق الديموقراطية من جديد.

ولكن بعد فترة قصيرة اصبحت الاوضاع غامضة فقد استمرت محطة تلفزيون القناة الخامسة التي يملكها رئيس الجمهورية في بث خطاب رئيس الدولة الذي اعلن فيه

عن عزل الجنرال ولكن الجنرال نوريغا جعل مساعديه يقولون انه يرفض تنفيذ هذه الاوامر ورفض

الكولونيل ماركوس بوستيني الذي جرى تعيينه في منصب نوريغا هذا الاقتراح واكد ثقته في رئيسه ومن

جهة اخرى اكد الكولونيل الياس كاستيلو مساعد رئيس الاركان ان رئاسة الاركان والجيش يساندان الجنرال نوريغا تماما مثل رئيس الشرطة الكولونيل ليونيداس

ماسياس اما المتظاهرون الذين غامروا ونزلوا الى الشوارع فعادوا الى منازلهم في حين اتخذ الجيش مواقعه في عدة نقاط في العاصمة

واغلق صحيفة لابرنسا المعارضة اليومية والشبكة الخامسة في التلفزيون.

ولم تتوفر امام الرئيس دلفالي سوى الفرصة الكافية للقول بانه لن يستطيع اي شخص ان يضع نفسه فوق مصالح الوطن وليؤكد بان قراره الذي لا رجعة فيه قد اتخذه من اجل مصلحة البلاد.

بعد ذلك بفترة قصيرة احاط الجنود بمقر الرئاسة ومنعوا اي شخص من الاقتراب من منزل الرئيس.

وفي جو يشبه الانقلاب ارسل الجيش طائرات الهليوكبتر لاحضار نواب المجلس الوطني على عجل ومن اصل اعضاء البرلمان وهم ٦٧ صوتا ٣٨ منهم وهم ينتمون جميعا الى الحزب الحاكم المؤيد للجنرال على قرار بعزل الرئيس بسبب انتهاكه الدستور.





نوريغا

علم رئيس بنما بالقرار في منزله حيث كان برفقة ارثر ديفيس سفير الولايات المتحدة والقاصد الرسولي. وفي تصريح لراديو كومبيا اكد انه "ليس من صلاحية المجلس الوطني ان يعزلني كما فعل". وطلب من دول امريكا اللاتينية عدم الاعتراف بالحكومة التي تحاول ان تحل محله والتي جاءت عن طريق الحيلة.

وفي كاراكاس اكدت حكومة فنزويلا من جهتها انه يجب على القوات العسكرية في بنما ان تطيع الحكم المدني وقال خوسيه نابوليون دوارتي رئيس السلفادور انه يعترض بشدة على موقف الجنرال نوريغا ويدين اي عمل يقوم به العسكريون في بنما الذين يخالفون الدستور الديموقراطي.

وفي عاصمة بنما اجتمع مجلس الوزراء على عجل لتحديد رئيس جديد للجمهورية وطلب من المجلس الوطني المصادقة على تعيينه. اما الرجل القوي في بنما الذي فجر ازمة ويبدو انه عرف كيف يسيطر عليها فانه لم ينبس علانية ببنت شفة.

لوموند

جنود أبرياء
مسالمون.. يدافعون عن
أنفسهم... ضد عدوان
وحشي غادر من صبي
فلسطيني.. شوفوها؟!

المستوطنون الاسرائيليون يرفضون الحديث عن مقايضة الارض بالسلام

بقلم: جون بارنز

على التلال الوعرة من الضفة الغربية، تصور الحياة اليومية فيلما سينمائيا من افلام الغرب الشرس، فالمستوطنون يعيشون في تجمعات محصنة ويسافرون في قوافل مسلحة، وينصب العرب الكمائن على الطرق المنعزلة ويسدون الشوارع بالحجارة

ويتدخل الجنود في حالة اشتباك تبدو الان وكأنها تزداد اشتعالا.

عندما بدأت الانتفاضة الفلسطينية قبل اكثر من شهرين، وجه المستوطنون حنقهم ضد الجنود الاسرائيليين لانهم لينون جدا ازاء الشبان العرب الذين يرجمون السيارات المارة بالحجارة وفي هذه الايام يقتحم المستوطنون الساعون الى الثأر، برشاشاتهم العوزي القرى العربية، يحطمون الشبابيك ويقلبون السيارات ويضربون العرب ويطلقون النار بقصد القتل.

في احدى الحالات السيئة تم دفن اربعة فلسطينيين احياء في قرية سالم، على يد الجنود، وقد نجوا بعد ان خفت نساء القرية لانقاذهم.

الجنرال امرام متيزنا، القائد العسكري للضفة الغربية يقول: حتى في اسوأ أحلامي، لم اتصور مثل هذا الشيء".

ليس الجميع يشاركونه في خيبة امله، فالمستوطن نسيم هايا حيا الجنود وصاح: كول هاكافود - اي تخلصوا منهم. وقد وصفت زوجته الحادثة بانها "العين بالعين" فالعرب قتلوا ابني، ولا يهمني اذا تم دفنهم جميعا احياء.

ان قدرة السلطات على لجم المستوطنين الذين يريدون ان ينفذوا القانون بانفسهم، محدودة نتيجة القلق حول الامن الوطني، والدور الغريب للمستوطنات في الشؤون الاسرائيلية ومكانة المتصلبين المصممين على الاحتفاظ بكل متر مربع من الاراضي التي تم احتلالها خلال حرب حزيران ١٩٦٧.

لقد بدأت حكومة حزب العمل ببناء المستوطنات بعد وقت قصير من الحرب، كجزء من استراتيجية ترمي الى جعل حدود اسرائيل اكثر امنا. وقامت حكومات حزب الليكود، بقيادة مناحيم بيغن بتوسيعها كطريقة لضمان عدم اعادة الاراضي المحتلة للحكم العربي.

ان الائتلاف الحاكم الحالي قد وضع حدودا للمستوطنات الجديدة - لم يتم بناء اية مستوطنة خلال الستة شهور الماضية، مع ان سكان المستوطنات القائمة قد زادوا باكثر من ٥٠ بالمئة خلال السنوات الاربع الاخيرة، ويعيش حوالي ٨٥ بالمئة من المستوطنين في ضواحي مكونة من مهاجع، تغطي خمس الضفة الغربية، ولا تبعد اكثر من ٤٥ دقيقة عن تل ابيب او القدس، وحتى الليبراليون الاسرائيليون يقولون ان هذه المستوطنات ستبقى جزءا من اسرائيل في اية اتفاقية سلام.

ان الحكومة الاسرائيلية منقسمة على نفسها ازاء المستوطنات، مثلما هي منقسمة حول امور اخرى، فوزير الخارجية شمعون بيريز يقول ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا بالتخلي عن الارض.

وفي الاسبوع الماضي اقترح التخلي عن غزة اولا، غير ان رئيس الوزراء اسحق شامير يظل متصلبا ازاء عدم تخلي اسرائيل عن السيادة على السامرة ويهودا وكلمة "لا" التي يطلقها شامير هي التي تنتصر بين المستوطنين.

يعتقد معظم المستوطنين ان الانتفاضة الفلسطينية معركة على اسرائيل كلها، وهم ساخطون من الضغط لمقايضة الارض بالسلام. والكراهية، تبلغ اشدها، والعنف شديد في مدينة الخليل المسلمة، وقد مات الكثيرون منذ انتقل الحاخام موشي ليفنغر وعصابته ليعيشوا قريبا من حي الكسبة العربي قبل عشرين سنة، وقد قال ليفنغر: لا يمكن ان نتخلى عن قلب بلادنا المقدسة.

في معقل كريات اربع المطل على الخليل، يبدي اعضاء غوش ايمونيم وحزب كاخ السياسي المتطرف تشددا اكبر وهنا يقول الكهربائي شمويل بن يشع، والمسدس يتدلى على خصره: ينبغي على جميع العرب ان يرحلوا عاجلا او اجلا.

ويتزعم بن يشع مجموعة من المستوطنين المسلحين الذين يحرسون الطرق المحلية.

مثل هذا التعصب يضايق كثيرا من السبعين الف اسرائيلي الذين يعيشون في الضفة الغربية وغزة، ومن بين الوافدين هنالك اميركيون مثل مشيل وديبورا توبين، اللذين غادرا بوسطن في العام الماضي ليعيشا في عفرت، وهي مستوطنة جبلية على بعد ١٥ ميلا جنوب القدس.

كلاهما طبيبان نفسيان وليبراليان سياسيان يقول توبين انه جاء مع زوجته "لاننا لا نريد ان نعيش على هامش التاريخ اليهودي".

ويقولان انهما انتقلا الى عفرت لانها مكان عظيم لتربية الابناء.

وتعترف ايبورا قائلة: من السخف الا تكترث بالمستقبل، انه امر مخيف ان ينظر الاخرون اليك على انك شخص تمارس الاضطهاد.

مع ان كثيرا من المستوطنين قلقون جدا من جو الكراهية الذي يحيط بهم، فان قلة منهم يشعرون بالذنب ازاء العيش في المناطق المحتلة، او الدعوة الى التخلي عنها.

شلومو ريسكين، حاخام ترك كنيس ميدان لنيكولن في نيويورك ليعيش في عفرت، مع اسر كثيرة قبل خمس سنوات، وهنا يقول شلومو: هذه جزء من ارض اسرائيل، ومن حق اليهود ان يعيشوا في اي مكان من الارض، وان يحموا انفسهم من الهجمات اننا لا نؤمن بالاخلاق المسيحية بادارة الخد الثاني، فاذا قذف عربي الحجارة، فلا بد من ضربه".

مع ان ال ١٣٩ مستوطنة المقامة ببلايين الدولارات الحكومية تؤوي ٢ بالمئة فقط من السكان اليهود في اسرائيل، فانها يمكن ان تكون المفتاح لمستقبل اسرائيل، فبالنسبة لمؤيدي مقايضة الارض بالسلام مثل وزير الخارجية الاسبق ابا ايبان فان المستوطنات تشل لا رجعة عنه. فقد زاد سكان المستوطنات اليهود بمعدل ثلاثة الاف اسرة سنويا بينما زاد السكان العرب ربع مليون شخص.

لكن العواطف، وليست التقييمات المنطقية، هي التي تتحكم بالمستوطنات والسياسة الاسرائيلية ازاءها، ففي الوقت الحاضر - والوقت الحاضر قد يدوم زمنا طويلا جدا - فان الناس الذين يعيشون في المباني الجاهزة والاحياء القائمة على هيئة حصون، والاماكن الاخرى التي تشكل المستوطنات، مصممون على ابقاء الامور على حالها مهما كانت التكاليف.

غيئولا كوهين، من حزب تحيا اليميني اقسمت مؤخرا: ستنشب حرب هنا اذا حدث انسحاب، لن يتم التخلي عن "يهودا والسامرة" على مائدة المفاوضات.

ويقول بن يشع: افضل ان يكرهني العرب كمستوطن على ان يحبوني وانا ميت، علينا ان نعلمهم درسا: الدم مقابل الدم.

يواس نيوز

المستوطنون يقتحمون القرى

حملة الانتخابات الرئاسية الفرنسية تدخل المرحلة الساخنة

بقلم: سيلفي بيير بروسوليت

هل بلغ ريمون بار نهاية المرحلة الصعبة؟

بعد اسبوع من التواجد المكثف الذي بدأ بالاعلان على ترشيح نفسه لا شك ان بطل حزب الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية قد سجل النقاط ولكنها لم تكن نقاطا حاسمة. ويجب على رئيس الوزراء السابق ان يبطل مفعول الكمائن التي ينصبها له فرانسوا ميتران وجاك شيراك اللذان يسعيان معا الى حبسه ضمن تناقضاته. التحدي واضح امام نائب ليون: يجب عليه ان ينجح في تحويل التناقضات السبعة لديه الى اكبر قدر ممكن من مؤهلات النجاح وهذه التناقضات هي:

١- موقفه: يجسد بار منذ عدة سنوات الاعتدال بين الاشتراكية والليبرالية ولكنه سمح لفرانسوا ميتران وحتى لجاك شيراك جزئيا بالاستيلاء على موقفه هذا.

ان العاملين في مجال التعايش مضطرون لممارسة سياسة التسوية الدائمة لذا يجدون انفسهم في موقف جيد لكي يستخدموا كلمات مثل الوفاق والواقعية والمقياس وهي كلمات بنى عليها نائب الرون صورته.

يعتمد بار رجل الاعتدال على الحملة لكي يعيد منافسيه بكل وضوح، كل منهما الى معسكره، احدهما الى اليسار والاخر الى اليمين وعندها يستطيع بار وحده ان يبين اتجاهات مجموعة الوسط العزيزة على قلب فاليري جيسكار ديستان.

٢- الادارة: ان بار الديغولي محاط الان بعناية جماعته اي حزب الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية. في ١٣ شباط قال لنواب الحركة وهم ٤٠٠٠ "انني بحاجة اليكم".

ويبدو انه حصل هذه المرة على مساندة عائلته السياسية وهي تشمل فرانسوا ليوتار. ويبقى على نائب الرون ان يبرهن على انه يمكن الجمع كما فعل ديغول قبله بين هذا الامتياز المزدوج وهو ان يكون لديه قوات وان يبدو كما يقول رجلا مستقلا.

٣- الاسلوب: تعتمد استراتيجيته على حوار مباشر مع الفرنسيين، ولكن خجله الطبيعي وتحفظه لا يسهلان عملية الاتصال مع الجميع. ويثق بار بحكمة مواطنيه (علما بان كلمة ثقة هي الكلمة الرئيسية في حملته الانتخابية) وان كان متأكدا من انه بهذه الطريقة سيصل الى الوجهاء فانه بذلك قد لا يغري السكان الاقل "حكمة".

٤- الصورة: يريد رئيس الوزراء السابق ويشعر بانه "مختلف" جذريا عن ميتران وشيراك ولكنه لكي يعبر عن اختلافه يضطر الى استخدام اسلوب عدم القول. لانه ليس مشروعه هو الذي يميزه عن المرشحين الاخرين وانما شخصيته التي يراها اصلية وفعالة وصادقة اكثر. ومن الصعب بالنسبة لرجل بهذا التحفظ ان يتباهى بنفسه لذا تعهدت اللافتات بهذه المهمة حيث جاءت فيها وعود تقول: احلام اقل وآمال اكثر... كلمات اقل ونتائج اكثر... رسالته واضحة وتقول: انا على الاقل لا اروي لكم القصص.

٥- الطريقة: مرشح حزب الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية مضطر لتبديل رأيه. ولكي يجسد ما يشبه الملجأ يجب عليه وفي آن واحد ان يجعل الاوضاع تبدو خطيرة وان يقنع الناس بانه يملك الحلول، فعندما اعلن عن ترشيح نفسه قال: قد يأتي التدهور بعد التراجع ولقد اراد بذلك ان يؤكد على اهمية الموضوع. ثم قال في تفاؤل: قوى التجديد متواجدة لدينا.

٦- التكتيك: انه يرغب في ان يحتفظ بنفسه للجولة الثانية ولكنه يجب اولا ان يفوز في الجولة الاولى اي ان يستهلك نفسه وفي حرب الصور التي تدور عام ١٩٨٨ بدا بار وهو يميل الى القوة الهادئة. ولكي يتقدم على شيراك من جديد تتوفر له الفرصة للاختيار بين موقفين: اما ان يسارع الخطى او ان ينظر انهاك منافسه.

ومن الواضح ان السلحفاة تفضل الحل الثاني.

٧- الذخيرة: من بين المرشحين الثلاثة الكبار من الواضح ان بار هو الذي فكر اكثر من غيره بالامور وهو الذي توجد في رأسه مقترحات ملموسة اكثر من غيره ولكنه كلما اعلن عن فكرة فانهم يسرقونها منه. قال احد المقربين من نائب الرون: "لقد سرق منا شيراك مشروعنا وذلك عندما علم بمشروع مرشح التجمع من اجل الجمهورية وهو المشروع الذي يحمل اسم "عقد التجديد".

وبالنسبة لسياسة التقشف كرد جاك ديلور وبيير بريغوفوا وادوار بالادور اراءه والان اصبح الاستثمار والبحوث والتعليم واوروبا والتضامن وكلها مواضيع يؤثرها مرشح حزب الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية اصبح كل ذلك اولويات لدى الجميع.

ترتبط ثروة المرشح بشكل كبير بغموضه الذي لا يخرج منه الا على حسابه، فقبل ريمون بار استطاع مرشح اخر ان يجعل كل وجوهه تبدو براقة انه فرانسوا ميتران.





ريمون بار

الاكسبريس





أضواء

تعليقات على مسلسل الذهب :

مقامات ذهبية ام قلوب مليانة ؟

●● الدكتور فهد الفانك

من ناحية من النواحي اجد لزاما علي ان اتقدم بوافر الشكر والتقدير الى الزميل الدكتور عبدالله المالكي، وان اعبر له عن سروري وحفاوتي بسلسلاته الذهبية، التي يتحفنا بها من وقت لآخر، على شكل صليات او وجبات متلاحقة كل وجبة اكبر واوسع وانفع وامتع من سابقاتها. فهذا الاهتمام بالرد على كل كلمة وفكرة، صريحة او مفترضة، او تقديم مسلسل طويل ردا على عمود قصير او مقال متوسط، لا يخلو من مجاملة وتقدير واكبار من جانبه. حتى لو كان الهدف من هذه المسلسلات هو نقض كل فكرة او وجهة نظر. بل كل نقطة او فاصلة وردت في تعقيباتي. وتصل المجاملة حدها الاقصى عندما يقرر الكاتب انني في نظره اهم قارىء يتوجه اليه ويطمع في ان يقنعه ويغير رأيه.

تصفية الذهب ام تصفية حسابات

يبدأ الدكتور المالكي مقدمته بالتلميح الى ان القضية التي يتصدى لها في مسلسلاته الصحفية ليست قضية بيع او عدم بيع الذهب وحسب، بل هي اكبر من ذلك بكثير. انها (الهجمة المتصلة) على البنوك والشركات المالية التي يرى انني اقوم بها في سياق موضوعات اخرى كاسعار الفائدة، واعفاءات ضريبة الدخل، وسوق ما بين البنوك. وبعبارة اخرى فان الدكتور المالكي ليس وراء تصفية موجودات المملكة من الذهب وتحويلها الى سيولة جاهزة لاستهلاك وزارة المالية وحسب، بل هو مع ذلك وقبله وراء تصفية حسابات في معرض الدفاع عن البنوك والشركات المالية كقطاع يتعرض للهجوم.

وفي اعتقادي ان قيام الدكتور المالكي بدور الناطق باسم البنوك الاردنية (او على الاصح في الاردن كما يقول اسم الجمعية) والمدافع عن مصالحها ووجهات نظرها هو دور مشروع، يقوم به بصفته الرسمية كمدير عام لجمعية البنوك في الاردن، وهي بمثابة نقابة من نقابات اصحاب الاعمال، او اتحاد من اتحاداتهم. وقد كنت بحثت معه شخصيا الاحراج الذي يشكله ازدواج الشخصية في كل مرة يتصدى فيها للدفاع عن البنوك عندما تتعرض للنقد، سواء كان ذلك في معرض الفصل التعسفي للموظفين، او ما يقال عن التقصير في تقديم التمويل اللازم او غير ذلك من الامور.

معلق اقتصادي وناطق رسمي

للدكتور عبدالله المالكي صفتان متميزتان، اولهما صفة وظيفية هي مدير عام جمعية البنوك في الاردن. وبهذه الصفة ينطق باسمها، ويمثل مصالحها ووجهات نظرها التي من حقها ان تنشر وان يطلع عليها الناس قبل ان يحكموا لها او عليها، وثانيهما صفته الشخصية كمعلق اقتصادي مستقل ينشر قناعاته الشخصية خدمة للمصلحة العامة ومصلحة القراء. وليس هناك ضمانة بتطابق الموقف الوظيفي مع الرأي المستقل في جميع الاحوال.

وتقتضي الاصول الصحفية وحقوق القراء والابتعاد عن الحرج الذي يسببه تناقض المصالح، ان يدافع الدكتور المالكي عن البنوك بصفته الرسمية فقط وان يوقع ردوده وتعليقاته في هذه الحالة بلقب المدير العام لجمعية البنوك في الاردن، وليس في زاوية (حديث الاقتصاد).

ولا يكفي في هذا المجال ان يقول الكاتب انه يحاول من جانبه ان يضفي على الحوار طابع البحث او المقالة العلمية، فاما انه بحث وعلم تختلف فيه الاراء والاجتهادات على اسس موضوعية محايدة، واما انه رد مؤسسي تختلف فيه المصالح. اقول ذلك بمناسبة ما ذكر لي من ان هناك مسلسلا آخرا ينتظر دوره في النشر للرد على ما كتبته عن سوق ما بين البنوك ومخاطره، حيث ان موضوع الذهب لا يهم البنوك ولا جمعيتها بشكل مباشر وليس لدي ادنى شك في ان الدكتور المالكي لا يعبر سوى عن رأيه الشخصي فيما يخص الذهب.

مخاطبة العقل الباطن

في مقدمة الدكتور المالكي عناوين مثيرة للتأمل، فالتخوف الذي ابديته من ان نكرر انفسنا اذا استمر الحوار الى ما لا نهاية، وهو ما لا بد ان يحصل اذا لم نعترف بان الدائرة اكتملت وعلى القراء ان يكونوا آراءهم بانفسهم بعد ثلاث جولات من المناقشات. هذا التخوف يفسره الدكتور المالكي بأن قائله يكره مواقفه السابقة ولا يريد ان يتذكرها. وهو تفسير اقل ما يقال فيه انه متعسف، او محاولة لتمرير انطباعات وايحاءات الى العقل الباطن للقارىء بدلا من الاكتفاء بمخاطبة عقله حول نقاط البحث.

مباراة في معارضة السلطات

هناك عنوان آخر عن مواقف السلطات والاستشهاد بها، باعتبار ان ذلك لا يشرف المعلق ولا يعتبر وساما على صدره. وهذه النقطة تستحق الوقوف عندها مطولا :

فالسلطات التي يشير اليها الكاتب ليست سلطات تنفيذية كمراقب المطبوعات او اجهزة الامن مع احترامي الشديد لها، بل هي البنك المركزي، وهو سلطة فنية وعملية يجب ان تتمتع باحترام رجال البنوك والاقتصاد وان تؤخذ مواقفها بجدية، ليس بصفتها سلطة لها حق الامر والنهي وتمثيل المصلحة العامة، بل لانها مؤهلة لتكوين رأي فني يستحق الاحترام، ويمكن ان يشار اليه في سياق الحوار، بصرف النظر عما اذا كنا نتفق او نختلف معه.

واذا كان هناك معلق اقتصادي تعرض لسياسات وقرارات البنك المركزي بالنقد والتقييم، وحاول التأثير عليها بالتغيير، في الماضي والحاضر، فان الدكتور عبدالله المالكي يعرفه جيدا، ولا يقبل من احد ان يزايد عليه في هذا المجال على الاقل.

واشارتنا الى ان البنك المركزي لا ينوي ان يبيع الذهب لم تستخدم لاثبات صحة وجهة نظرنا في ضرورة عدم بيع الذهب، بل قدمت كحقيقة تستند الى محادثات شخصية مع محافظ البنك المركزي.

واذا كانت معارضة المواقف الرسمية مكسبا مشرفا بحد ذاتها، وبصرف النظر عن صحتها و خطئها فلا اعتقد ان من مصلحة الدكتور المالكي ان يشهر هذا السلاح في وجهي بالذات، لانه يعرف تماما ان ما قدمته يوميا خلال العشرين سنة الماضية لا يعكس رأي السلطات (ولا يهدف الى مناقضتها) بل هو رأي مستقل يتفق حينا مع الرأي الرسمي ويختلف احيانا، وفي معظم الحالات يهدف الى التأثير على مواقف السلطات النقدية والمالية وتغييرها، وليس استخدام هذه المواقف كمخارز في عيون المعارضين لهذه السلطات على حد تعبير الدكتور المالكي.

عود على بدء

ولعلي لا اكشف سرا اذا قلت ان السبب الكامن وراء اثارة موضوع الذهب باكمله قبل عدة اشهر هو ظن الدكتور المالكي بان هناك قرارا رسميا ببيع الذهب النقدي الذي يحتفظ به البنك المركزي، ومن هنا فقد قام بحملة مركزة لتبرير بيع الذهب من قبيل شق الطريق لتمرير مثل هذا القرار الرسمي الموهوم، وتقديم التنظير والتمهيد اللازم له. وقد اتضح الآن ان هذا القرار لا وجود له، وان عكسه هو الصحيح، فكان لا بد من ابراز هذه الحقيقة. ولكن الدكتور المالكي كان قد تجاوز

البقية ص ١٥

إطلاق سراح رهينة ألمانية في لبنان
الشرع يهاتف غينشر.. وبون تشكر دمشق

بون - «رويتر» - قالت وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان السيد فاروق الشرع وزير الخارجي السوري ابلغ السيد هانز ديتريتش - غينشر وزير الخارجية الالماني الغربي امس الخميس ان المواطن الالماني «رالف شراي» الذي كان محتجزا رهينة في لبنان قد أطلق سراحه وانه موجود الآن في دمشق.

وقال متحدث باسم الوزارة ان السيد الشرع اتصل هاتفيا بالسيد غينشر في بروكسل حيث يحضر اجتماع قمة دول حلف شمال الاطلسي وقال له ان السيد «شراي» سيسلم لسفير المانيا الغربية في دمشق.

ونقل المتحدث عن السيد الشرع قوله ان السيد «شراي» الذي خطفه ثوار مسلمون في بيروت في ٢٧ كانون الثاني الماضي في صحة طيبة.

وقد اطلق سراح الماني غربي اخر هو السيد الفريد شميت في ايلول الماضي بعد ان ظل محتجزا لمدة تسعة اشهر وسلم الى سفارة بلده في دمشق.

ولا يزال الماني غربي ثالث هو السيد رودولف كوردس محتجزا رهينة في لبنان.

وكانت جماعة تطلق على نفسها اسم «المجاهدون من اجل الحرية» قد قالت في بيان الليلة قبل الماضية انها ستفرج عن السيد «شراي» في غضون ساعات.

وقال البيان ان السيد «شراي» سيطلق سراحه على الرغم من استمرار اعتقال الشقيقين اللبنانيين محمد علي حمادي وعباس علي حمادي في المانيا الغربية.

وقد خطف السيدان كوردس وشميت في بيروت في كانون الثاني عام ١٩٨٧ بعد ان اعتقل محمد علي حمادي في مطار فرانكفورت، للاشتباه بانه خطف طائرة اميركية في عام ١٩٨٥ وقتل راكبا.

واعتقل عباس علي حمادي في وقت لاحق من نفس الشهر وهو يحاكم الآن في دوسلدورف بالمانيا الغربية بتهمة الاشتراك في خطف السيدين كوردس وشميت.

وافاد بيان رسمي نشر بعيد ظهر امس الخميس في بون ان حكومة المانيا الغربية اعربت عن شكرها «الصادق» للحكومة السورية «للجهود الفاعلة» التي بذلتها دمشق في لبنان من اجل الافراج عن الرهينة «رالف شراي».

وتابع البيان الصادر عن الناطق الحكومي فريدهلم اوست «ان بون تأمل بقوة في ان تتمكن الحكومة السورية قريبا من التوصل الى اطلاق سراح رودولف كوردس» الرهينة الالمانية الغربية الذي اختطف في ١٧ كانون الثاني.

الحسن يعزي عشائر الحديد

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة لنقل تعازي سموه الى عشائر الحديد بوفاة فقيدهم المرحوم العميد المتقاعد خلف المنور الحديد.

القليبي يجتمع مع القائم بالاعمال الاردني في تونس

تونس - بترا - استقبل السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس السيد محمد توفيق الخالدي القائم بالاعمال الاردني في تونس.

وجرى خلال المقابلة استعراض الوضع الراهن في المنطقة العربية وسبل تعزيز التعاون العربي.

الاحوال الجوية وراء الهبوط في مصر

أربع طائرات ليبية «ميغ ٢٣» تعود إلى ليبيا قادمة من مصر

القاهرة - «ق. ن. أ» - غادرت مصر امس الطائرات الليبية الاربع من طراز - ميغ ٢٣ - والتي كانت قد هبطت في احد المطارات المصرية بالصحراء الغربية يوم الثلاثاء بعد تعذر هبوطها في اي من القواعد الجوية الليبية بسبب سوء الاحوال الجوية.

وكانت انباء صحفية نشرت بالقاهرة امس الاول قد افادت ان افراد اطقم الطائرات الليبية الاربع طلبوا حق اللجوء السياسي الى مصر فور هبوطهم الى ارضها وهو ما ثبت عدم صحته.

ويذكر ان هذه اول مرة يطلب فيها طيارون ليبيون الهبوط في الاراضي المصرية بطائراتهم الحربية بسبب سوء الاحوال الجوية وتعذر هبوطهم في مطارات بلدهم الا انه سبق لقائدي ثلاث طائرات ليبية حربية من بينها طائرات هليكوبتر الهبوط بها في الاراضي المصرية طلب حق اللجوء السياسي اليها في شهري مارس ويوليو من العام الماضي.

وقد منحت مصر حق اللجوء السياسي لاطقم الطائرات الثلاث وابقت طائرتي الهليكوبتر لديها بينما اعادت الطائرة الاولى وهي من طراز ميركيوليز سي (١٣٠) الى ليبيا بعد وساطة بعض الدول العربية.

وكانت قضية الطائرات الليبية التي لجأت الى مصر قد اثارت توترا شديدا في العلاقات بين ليبيا ومصر في العام الماضي حيث طالبت ليبيا مصر باعادة الطائرات واطقمها اليها بينما اشترطت مصر لذلك ان تفرج ليبيا اولا عن ثلاثة من العسكريين المصريين تحتجزهم ليبيا منذ سنتين.

وطبقا لما اذاعته ليبيا امس حول المعاملة الاخوية التي عومل بها الطيارون الليبيون لدى نزولهم القاعدة المصرية يمكن القول ان ذلك قد يكون اشارة لصفحة جديدة في العلاقات بين البلدين التي توترت منذ عهد الرئيس المصري السابق انور السادات.

وفي طرابلس اعلن ناطق عسكري ليبي ان اربع طائرات تابعة للسلاح الجوي الليبي لم تتمكن يوم الثلاثاء الماضي من الهبوط بقاعدة ناصر الجوية بطبرق - شمال شرق ليبيا - نتيجة سوء الاحوال الجوية مما اضطرها الى طلب الهبوط باحد المطارات المصرية على الحدود الليبية.

واوضح الناطق في تصريح اذاعته وكالة الانباء الليبية امس ان الطائرات الاربع كانت قادمة من منطقة سبها العسكرية الى قاعدة ناصر الجوية بطبرق ونتيجة لسوء الاحوال الجوية لم تتمكن من الهبوط بقاعدة ناصر الجوية بطبرق وحاولت النزول بمطار بنينة بمدينة بنغازي الليبية ولكنها لم تتمكن ايضا فعادت الى قاعدة ناصر ولم تتمكن من النزول ثانية وفي تلك الاثناء كان الوقود قد اوشك على النفاد مما اضطرها الى الهبوط باحد المطارات المصرية.

واشار الناطق الى ان الطيارين الليبيين عوملوا معاملة اخوية لدى نزولهم في القاعدة المصرية وقال ان هذه الطائرات بطياريها في طريقها الى العودة الى ارض الجماهيرية الليبية.

ويذكر ان الرئيس المصري حسني مبارك قد اكد في تصريح لدى عودته الى القاهرة عقب زيارة للخرطوم ان بامكان الطيارين الليبيين ان يعتبروا انفسهم في مصر مكانهم في بلدهم.

حكومة سودانية ائتلافية قريبا
حزب الأمة يعفي جميع الوزراء من مناصبهم

الخرطوم - ق.ن.أ - اعلن مسؤول كبير بحزب الامة السوداني ان الحزب قرر اعفاء جميع وزراء الحزب لافساح الطريق لتشكيل الوزارة الائتلافية الجديدة مع الحزب الاتحادي الديمقراطي وقال ان ذلك يتماشى مع ما يتخذه الان الحزب الحليف.

وذكر هذا المسؤول وهو السيد نصر الدين الهادي المهدي عضو المكتب السياسي والامانة العامة لحزب الامة في تصريح لصحيفة - السياسة - السودانية امس ان السيدين الصادق المهدي رئيس حزب الامة ومحمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي سوف يلتقيان قريبا لاتخاذ خطوات حاسمة لتشكيل الحكومة الجديدة.

الا انه اشار الى ان هناك خلافا بين الحزبين المؤتلفين بشأن رئاسة مجلس الدفاع الوطني وصلاحيات رئيس مجلس الوزراء مؤكدا في ذات الوقت على حرص حزب الامة على انجاح المشاورات القائمة مع الحزب المؤتلف.

ومن ناحية اخرى توقعت صحيفة - السوداني - امس ان يبقى لورنس تومبي وزير العمل والتأمينات الاجتماعية والدوجو دينق وزير النقل والمواصلات وهما من الاحزاب الجنوبية الشريكة في الائتلاف الحكومي في منصبيهما دون تغيير في التشكيل الوزاري المرتقب مشيرة الى ان حزب - الشعب الفيدرالي - بصدد استبدال ريث شول وزير الحكومات المحلية.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر سياسية مطلعة أن التجمع السياسي لجنوب السودان متمسك بتخصيص خمس وزارات متنوعة في قطاعات السيادة والخدمات والتوجيه والاقتصاد.

وكانت المفاوضات بين الحكومة والاحزاب الجنوبية فيما يتعلق بحصة هذه الاحزاب في التشكيل الوزاري المرتقب قد تعثرت بسبب تأخير تنفيذ بعض بنود ميثاق السودان الانتقالي المبرم بينهما.

السفارة المغربية تحتفل بذكرى تولي الحسن الثاني الحكم

عمان - بترا - اقام السيد عبداللطيف العراقي سفير المملكة المغربية في عمان في فندق البلازا مساء امس حفلة استقبال بمناسبة ذكرى جلوس الملك الحسن الثاني على العرش.

وحضر الحفلة السادة احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وعاكف الفايز رئيس مجلس النواب وذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم وعدد من السادة الوزراء والمسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي.

الغاء رحلتين للخطوط النمساوية الى بغداد وطهران

فيينا - أ.ف.ب - اعلنت شركة الخطوط الجوية النمساوية امس انها الغت رحلتين لها هذا الاسبوع الى طهران وبغداد بسبب تطورات حرب الخليج.

وكانت رحلة طهران مقررة يوم الثلاثاء الماضي ورحلة بغداد امس ومن المقرر ان تتخذ الشركة الاسبوع المقبل قرارا في شأن الاستئناف المحتمل لرحلاتها.

عبدو ضيوف يفوز برئاسة السنغال باغلبية ٧٣,٢ بالمئة

دكار - أ.ف.ب - اعلنت المحكمة العليا في دكار امس فوز الرئيس السابق عبدو ضيوف بانتخابات الرئاسة التي تمت يوم الاحد الماضي في السنغال باغلبية ٧٣,٢ في المئة من اصوات المقترعين.

وبموجب النتائج التي اذاعتها المحكمة حصل منافس عبدو ضيوف في هذه الانتخابات الامين العام للحزب الديمقراطي السنغالي عبدالاي واد على نسبة ٢٥,٨ في المئة من الاصوات.

وتقاسم المرشحان الاخران بقية الاصوات فحصل لاندينغ سافان من الحزب المولوي على ٠,٢٥ في المئة من الاصوات بينما حصل بابكار نيانغ من حزب تحرير الشعب على ٠,٧٥ في المئة.

مؤشرات لحل وسط واحراز تقدم في محادثات السلام الافغانية

جنيف - «رويتر» - ظهرت مؤشرات لحل وسط خلال جولة جديدة من محادثات سلام غير مباشرة بين افغانستان وباكستان.

وقال السيد دييجو كوردوفيز وسيط الامم المتحدة الذي يتنقل بين الوفدين في المحادثات التي استؤنفت يوم الاربعاء ان الجانبين متفقان على الحاجة الى حكومة ذات قاعدة عريضة اثناء انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قد قال ان موسكو ستبدأ في سحب قواتها التي يقدر قوامها بنحو (١١٥,٠٠٠) جندي - في ١٥ ايار مايو القادم بشرط التوصل الى اتفاق في محادثات جنيف بحلول يوم ١٥ اذار مارس الحالي.

وفي الماضي كانت باكستان تقول انها لن توقع على اتفاقية سوى مع حكومة افغانية «شرعية» جديدة ولكن وزير الدولة الباكستاني زين نوراني اتخذ على ما يبدو موقفا اكثر اعتدالا عندما اشترك في محادثات مع السيد كوردوفيز.

وقال «ستعبر ذلك الجسر عندما تصل اليه» وذلك عندما سئل عما اذا كان يجب تشكيل حكومة جديدة قبل التوقيع على الاتفاقية.

وصرح بعد الجلسة الافتتاحية يوم الاربعاء بانه لا يزال يشعر بتفاؤل جذر وقال «لقد كانت جلسة طيبة. انني واثق من اننا جميعا الان نفهم مواقفنا افضل من ذي قبل».

وقال السيد نوراني انه سيتوجه الى اسلام اباد اليوم الجمعة لاجراء مشاورات ويعود الى جنيف يوم الاحد القادم.

وكان وزير الخارجية الافغاني عبد الوكيل قد قال ان الحكومة الافغانية الحالية ستكون مستعدة اذا لزم الامر للاستقالة من اجل تحقيق السلام. وقال انه يمكن لحكومة ائتلافية جديدة مقترحة ان تمثل جميع المجموعات الافغانية.

وقال السيد كوردوفيز في مؤتمر صحفي انه كان من الواضح من محادثاته في اسلام اباد وكابول ومع دبلوماسيين اميركيين وسوفيات انه يوجد تصميم حقيقي لدى جميع الاطراف على التوصل الى تسوية في اقرب وقت ممكن.

واضاف قوله «انه على اتصال ايضا بالسلطات في ايران التي يعيش نحو مليوني لاجيء افغاني في اراضيها».

ورفضت وزارة الخارجية الايرانية محادثات جنيف لانها «مجرد جهد يستجيب لاتفاقيات ابرمت في الاونة الاخيرة بين القوتين العظميين».

ووصف زعماء ثوار افغان محادثات جنيف بانها لا تهمهم وطالبوا باجراء محادثات مباشرة مع الاتحاد السوفياتي بشأن انهاء الحرب التي بدأت قبل ثمانية اعوام.

وتعهد السيد محمد يونس خالص رئيس التحالف الرئيسي للثوار في بيان صدر في باكستان امس الاربعاء بمواصلة الحرب حتى يعود اخر جندي سوفياتي الى وطنه ويتم الاطاحة بالنظام الشيوعي في كابول».

قدومي يصل الى باريس

مباحثات فلسطينية فرنسية حول الاوضاع في المنطقة والعلاقات بين الجانبين

باريس - أ.ف.ب - ذكرت مصادر فلسطينية وفرنسية في باريس ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي وصل امس الخميس الى باريس قادما من النمسا في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة يجري خلالها اليوم الجمعة محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون.

وسيحضر القدومي مساء اليوم الجمعة عشاء عمل تقيمه دائرة فرنسا - الدول العربية في فندق باريسي كبير.

ويعتبر هذا الاتصال الاول من نوعه على هذا المستوى بين فرنسا ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قبل ٣ اشهر. وقد شجبت فرنسا القمع الاسرائيلي وعمليات طرد فلسطينيين من الضفة الغربية وغزة المحتلة وزادت ايضا من مساهمتها السنوية في موازنة وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بقيمة مليون فرنك فرنسي بحيث اصبحت هذه المساهمة ١٠,٥ مليون فرنك فرنسي.

وعلى المستوى السياسي استقبل رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك في كانون الاول الماضي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا ابراهيم الصوص في اطار وفد عربي مشترك. الا ان ريمون - بخلاف سلفيه الاشتراكيين كلود شيسون وورلان دوما وحتى اولئك الذين عملوا في عهد فاليري جيسكار ديستان - لم يلتق ابدا خلال زياراته للدول العربية رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وكان الغي في كانون الثاني الماضي لقاء متوقع بين عرفات وريمون بسبب مرض الاخير وفق ما اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية.

وصرح شيراك الثلاثاء الماضي انه لا ينوي مطلقا - تغيير طبيعة علاقات منظمة التحرير الفلسطينية بفرنسا - وقال - هناك فلسطينيون كثر يجدون انفسهم في منظمة التحرير. وهناك فلسطينيون اخرون جديرون بالاحترام.

وذكر رئيس الحكومة الفرنسي بالموقف الفرنسي والاوروبي تجاه عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط - والهادف الى اتاحة فرصة الحوار بين الاطراف المعنيين وتحديد الضمانات الدولية - لاتفاق محتمل. ورأى ان - الطريقة التي سيتم بها تمثيل الفلسطينيين - في هذا المؤتمر - تطرح سلسلة مشاكل مهمة - مؤكدا ان - السلام يمكن ان يقام بالحوار فقط.

واعتبر شيراك من ناحية ثانية ان المهمة التي يقوم بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى الشرق الاوسط - لا يبدو انها حملت عنصرا جديدا حاسما في ما يتعلق باطلاق عملية سلام - في المنطقة.

---

١٧ ايـــام

الى كذاب

كان شخصا عاديا لا يمتاز بشيء حتى حصل على شهادة جامعية وساعدته الايام فأخذ يتدرج حتى صار معرفة بعد ان كان نكرة لكنه أخذ يتدرج ايضا في مظاهر العنجهية ومطارحها فسولت له نفسه ان يتخذها نموذجا آخر غير ما عرف فأختلق آمالا بالامجاد وظن ان الكذب من وسائل العظمة، فانتقده الناس فلم يحتمل النقد وآذى من استطاع ان يؤذيه.

ولم نكن نعرفه عن قرب فلما تعرفنا عليه كذب اولا فظنناه مازحا وكذب ثانيا فقلنا لعله كان ذاهلا وكذب ثالثا فلم يبق مجال للاعتذار او التأويل فتجنبناه فانه بكذبه لا ينال من نفسه فحسب بل هو ينال ممن يستمعون اليه ولا يحاسبونه على كذبه. وكيف يكون حساب من استمرأ الكذب واعيا، بل عامدا متعمدا فذلك محاولة المستحيل. وخير ما نفعل هو ان نهجره وبالتعبير الدارج الذي يريح قائله يجب ان نزيله وكذلك كان.

ثم كانت الصدفة ولقيناه فانها لا بد ان تقع لاننا نسكن بلدا واحدا. فأخذ يعتذر ويتطمأن ويرجو ان نجتمع عنده على طعام وباختصار قبلنا كارهين متفرزين، وفي الموعد الذي قرره قرعنا باب الدار بعد ان لم يقع ضغط زر الجرس فلم نجد احدا. فقال واحد منا. لا ينبغي ان نلوم الا انفسنا فان الرجل جرى على طبعه.

واسرع مفعول فعلت تغيرا
تكلف شيء من طباعك ضده

واراد واحد منا ان يسمع من صاحبنا كيف يعتذر عن تلونه وكذابه فهاتفه بعد اسبوع معاتبا، فقال انا لم احدد الموعد بالضبط فقال ولكننا كلنا فهمنا غير ما تقول، وان تكون كلنا على غير الصواب وانت وحدك المصيب ضرب من المحال، فقال ويكاد يبكي انا مظلوم اتهم بالكذب وباخلاف الوعد، واتخاذ الاذى تنفيسا عما اشعر به من ضيق الناس بي.

ذلك غير واقع فانا لست نكرة وكثيرون يعملون في خدمتي واكثرهم ان لم اقل كلهم يحبونني ويلقونني بالبشر والابتسام فقال له انك غير مؤتمن على اي كلمة تقولها او خبر تخبر به الناس.

واما ابتسام بعضهم لك فانه نفاق او مرارة تبدو على شكل ابتسام. حتى ابتسام من يخيل اليك انه طبيعي ليس طبيعيا فان وراء الابتسام نارا تلظى.

ان عهدنا بمن يصبح معرفة ان يزن كلامه فلا ينطق الا عن تفكير، ولا يعمل الا بعد تقدير لان غلطة الامير بلقاء، ولكنك لسوء حظك وحظ الناس الذين يتعاملون معك تكذب كما تتنفس بيسر وسهولة ولا مشقة ولا تكلف.

لقد سمعت عنك ما لا يصدق فنفيته ولكنني الان اصدق ما سمعت عن مخلوق نكي يزعم انه شاعر وان كان يخاف من اعلانه وهي الحسنة الوحيدة له. قالوا من احبه ربه حبب به عباده. وانا لا اعرف انسانا يحبك. بل لم اجد احدا يشفق عليك لما انت فيه، وذلك لياسهم من انتفاعك باي نصح او هداية. واحسب انك بعنتريتك وزجرجة كرشك تظن ان مالك من سلطة تمكنك من ايقاع الاذى واظهار العجرفية فيمن تشملهم سلطتك فان السلطة لا قيمة لها ولا نفع لصاحبها فيها ما لم تكن عادلة رحيمة، فهو يعيش غريبا وحيدا مكروها تحفه النظرات الحانقة والنفثات الحاقدة، فهو ابدا قلق يغفو على شعور ببغض الناس له ويحلم به ويصحو على الكراهية، ويسير وهي تدور في ذهنه ويجلس وهي معه تتحرك في نفسه وخياله فهو بها شقي، كذلك انت ايها الكذاب.

حسني فريز

الرأي - يومية عربية سياسية - تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد - المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ - ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ - ٤ خطوط، ٦٦٦٤٦٥ - خطان - تلكس ٢١٤٩٧ فاكسميلي ٦٦١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي - شارع الملك حسين - هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج